الفنون الشعبيّة

عـــدد خاص

العدد ٢٧ - ٢٨

ابريل - سبتمبر ١٩٨٩

الثمن ١٥٠ قرش

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

الفنون الشعبية

الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة :
ا . د . سمير سرحان

الإشراف الفني :
أ . عبد السلام الشريف

أسسها ورأس تحريرها في يناير ١٩٦٥
الأستاذ الدكتور عبد الحميد يونس

رئيس التحرير :
ا . د . أحمد على مرسى

مدير التحرير :
ا . صفوت كمال

مجلس التحرير :
ا . د . حسن الشامى
ا . د . سمحة الخولى
ا . عبد الحميد حواس
ا . فاروق خورشيد
ا . د . ماجدة صالح
ا . د . محمد الجوهرى
ا . د . محمد محجوب
ا . د . محمود ذهنى
ا . د . نبيلة ابراهيم

العدد ٢٧ ـ ٢٨
ابريل ـ سبتمبر ١٩٨٩

فهرس

صفحة

- هذا العـــدد ٣
  التحرير
- دراسة المأثورات الشعبية العربيـــة . . . ٧
  صفوت كمال
- نظرة مستقبلية للفنون الشعبية التشكيلية . ٢١
  محمود النبوى الشال
- فاروق خورشيد مبدعا للأدب الشعبى . . . ٢٥
  عبد التواب يوسف
- تنبؤات المنجمين بنهاية العالم (تحليل فولكلورى) ٣٠
  د. على محمد المكاوى
- الاحلام فى الموروث الشعبى ٤٤
  فاروق خورشيد
- من حفلات العرس فى اليمن ٥٣
  سند طنطاوى عبد السلام
- فنون الفرجة وعربة غبن الشـــعبية . . . ٥٨
  انتصار عبد الفتاح
- مجتمع رشيد (دراسة أنثروبولوجية) . . ٦٥
  د. فوزى رضوان العربى
- الفنان خميس شـحاته ٧٠
  ترجمة : صفاء خميس شحاته
- مكتبة الفنون الشعبية :
  - ادب الرحلات (من منظور انثوجرافى) . ٧٣
    تاليف : د. حسين فهيم
    عرض : مختار سيد أحمد
  - انثروبولوجيا الرقص ٧٨
    تاليف : انيابترسون رويس
    عرض : رمزى محمد جمعه
- جولة الفنون الشعبية :
- فهرس تفصيلى لاعـــداد المجـــلة من العدد (١) الى (٢٥) ٩٧
  اعداد : مصطفى شعبان جاد
- This Issue ١٩٤

العددان (٢٧ ـ ٢٨) أبريل ـ سبتمبر ١٩٨٩

- الرسوم التوضيحية للفنان :
  محمد قطب
- الصور الفوتوغرافية :
  - صفاء خميس شحاته
  - انتصار عبد الفتاح غبن
  - سند طنطاوى عبد السلام
- صورة الغلاف :
  - مجموعة رسوم الوشم
  من أعمال الفنان خميس شحاته
- ظهر الغلاف :
  لوحة احتفال العيد
  للطفلة : نادية شحاته محمد (مصر)

هذا العدد

تستهل « الفنون الشعبية » هذا العدد بدعوة لاعادة النظر فى موقفنا ازاء واقع حركة الفولكلور العربية فى ثقافتنا العربية المعاصرة بدراسة قيمة للأستاذ/صفوت كمال بعنوان (دراسة المأثورات الشعبية العربية من خلال وجهة نظر عربية) بهدف مقاومة عوامل الانفصال التى يمكن أن تحدث فى الثقافة العربية ، سواء أكان ذلك بين ما هو كائن أم بين ما سيكون .. أو بين واقعنا الحضارى ومستقبل الثقافة العربية بين ثقافات الشعوب الأخرى .

يتوجه الأستاذ/صفوت كمال بدعوته الى المهتمين بالتراث على كافة الأصعدة ، حيث يرى هذا الأمر فى ارتباطه الوثيق بالمسئولية العلمية والقومية ، وكذلك فى ارتباطه بالمسئولية الحضارية والانسانية ، مما يتطلب وعيا عميقا بمقومات هذا التراث الثقافى العربى ، واستخلاص موقف فلسفى وتنظير فكرى ينبع بالفعل من واقع تاريخنا وحياتنا الاجتماعية ، دون اغفال للدور الكبير الذى تقوم به وسائل الاعلام فى حياتنا المعاصرة ، وكذلك قدرة وسائل الاعلام العربية على مواصلة تحقيق عملية التواصل الثقافى الحى بين طرز وأنماط الثقافة العربية . وذلك من خلال رؤية جديدة لواقع الحياة فى اطار من الرؤية الثقافية الشاملة التى تعى مسئولية الانسان العربى ازاء قادم الأيام .

ومن هنا تأتى دعوة الأستاذ/صفوت كمال للتأكيد على السعى نحو استنباط مناهج عربية محدثة ، تساعد الباحثين العرب على استقراء واستخلاص أشكال وأنماط الابداع الشعبى بطواعية وموضوعية ، مع الادراك التام للمتغيرات الحادثة فى أشكال وأنماط هذه المأثورات ، ودون اغفال لعمليات التداخل الثقافى والمتغيرات الثقافية والاجتماعية التى أثرت فى مكونات بنية الثقافة العربية على مر العصور ، وفى الثقافة العربية المحدثة بصفة خاصة ، نتيجة سطوة وسائل الاعلام الرهيبة ، التى يرى الأستاذ صفوت كمال أنها لم تشكل للآن ـ لحسن الحظ ـ تغييرا كبيرا فى طابع المأثورات الشعبية العربية .

ـ ويقدم الأستاذ/محمود النبوى الشال مقاله « **نظرة مستقبلية للفنون الشعبية التشكيلية** » كدعوة أخرى لاعادة النظر فى الحفاظ على تلك الفنون وكيف يستمر العطاء فيها ، وكيف تستطيع أن تهيء الأجيال الجديدة من ناشئة الأمة وناشئة البلاد لكى تخوض تجربة عملية جريئة للأخذ بيد تلك الفنون ، وخلق المجال المتسع أمامهم فى التصدى لتلك الفنون بهدف انهاضها من كبوتها واعادة مكانتها التى كانت عليها ، ومنزلتها السامية حتى تصبح جزءا أصيلا فى حياة الناس .

ويتناول الأستاذ/ عبد التواب يوسف فى دراسته (فاروق خورشيد .. مبدعا فى مجال الأدب الشعبى) حيث يقدم نماذج من ابداع الأستاذ فاروق خورشيد أحد رواد الدراسات الجادة فى الأدب الشعبى وفى العديد من المجالات الفنية ، كالنقد والرواية (صياغة وتأليفا) وفى القصة القصيرة ، وفى أدب الأطفال والتأليف الاذاعى والدرامى ، الى جانب كونه محاضرا وأستاذا جامعيا استعانت به أكاديمية الفنون وعدد من الجامعات العربية ، وهو أيضا كاتب للمقال والدراسات الفكرية المختلفة ويعد من المراجع الواضحة فى دراسة السير الشعبية العربية .. ولعله فى هذا الصدد واحد من أحوج الناس الى ببليوجرافيا تدل الناس على وفرة انتاجه وروعته وهو أمر ليس بجديد على أمة العرب التى أنجبت الكثير من العلماء الموسوعيين كالجاحظ وغيره .

ويؤكد الأستاذ/عبد التواب يوسف أن الأستاذ/ فاروق خورشيد ـ الذى تتلمذ على أيدى الأساتذة الرواد من أمثال د. فؤاد حسنين على . ود. عبد الحميد يونس ود. سهير القلماوى والشيخ أمين الخولى والأستاذ أحمد أمين ـ قد

أضحى واحدا من الرواد فى الأدب الشعبى بحكم ابداعاته المتوالية وأعماله المتجددة ودراساته الجادة وتخريجاته الفريدة ، حيث استطاع بدأب أن يصل الى مرتبة « التنظير » دون مغالاة أو ادعاء ، لأنه تجاوز مرحلة البحث والتنقيب والدراسة الى الابداع الروائى ، اذ أنه بعد اعادة صياغة « سيف بن ذى يزن » اتخذ منه بطلا فى عمل فنى مؤلف بالكامل يحمل عنوان « مغامرات سيف بن ذى يزن » هذا ويحظى ظهور كتاب جديد للأستاذ/فاروق خورشيد باهتمام كبير من الدارسين والمهتمين والباحثين فى مجال الدراسات الشعبية والاجتماعية ·

* * *

تحتل التنبؤات قدرا كبيرا من الأهمية فى الحياة الاجتماعية والثقافية لأى مجتمع فى العالم ، فقد تدور حول الصحة والنجاح ، كما تدور حول الاختيار للزواج والعلاقة مع الأقارب ، حتى تصل الى علاقة الانسان بالعالم غير المرئى وفوق الطبيعى ·

حول هذا الموضوع **يقدم لنا الدكتور/على محمد المكاوى دراسة عن (تنبؤات المنجمين بنهاية العالم ـ تحليل فولكلورى)** وهو **يدور حول أهمية التنبؤ بالمستقبل على خريطة المعتقد الشعبى ، من خلال تناول الوظائف التى يلعبها التنبؤ بالغيب فى الحياة الاجتماعية والثقافية ، مع الاشارة الى الأصل الاجتماعى له والسياق الذى يحتويه ووسائل المنجمين فى ذلك ·**

وقد حرص الدكتور/على المكاوى على بيان وظائف التنبوء بالغيب فى الحياة الاجتماعية ، فتوصل الى أنه يساعدنا فى تحديد أوقات السعد وحساب المواليد ودرجة الوفاق فى الزواج واعادة التآلف بين الزوجين ، كما يؤدى وظائف الكشف عن المسروقات وتقديم تفسيرات للأزمات التى تلم بالانسان كالمرض والكوارث الطبيعية ·

وتعد هذه التنبوءات سلسلة متصلة يقدم المنجمون خلالها أخبارا مثيرة تلفت اليهم الأنظار وتدعم مراكزهم وتحقق لهم المكاسب · وهم فى هذه الحالات انما يلبون حاجة مجتمعهم ، ويتأثرون بالأسباب والدوافع النفسية للتنجيم ، كما يخضعون لعوامل اجتماعية وثقافية وتاريخية وسياسية عديدة يخضع لها المعتقد الشعبى ·

يقدم الأستاذ/ فاروق خورشيد دراسة قيمة عن (الأحلام فى الموروث الشعبى) ، تلك الظاهرة التى اهتم بها العرب ـ وغيرهم ـ منذ القدم وربطوا بينها وبين الشفافية والقوة الروحية ، حيث يستعرض ما ذكره المسعودى فى « مروج الذهب » من حديث مفصل حول الحلم أو الرؤيا ، ويتوقف عند كتاب تعبير الرؤيا) لابن سيرين الذى يعد من أشهر الكتب المؤلفة فى تفسير الأحلام وتعبير الرؤيا ·

ويتناول الأستاذ /فاروق خورشيد نماذج من الأحلام المشار اليها من القرآن الكريم ، ويوضح الدور المهم للحلم فى الموروث الشعبى العربى ، اذ يتقدم دائما لينبه الى الأحداث ، ويشير الى مظان الخطر أو مظان الانتظار ·

ويرى الأستاذ/ فاروق خورشيد أن الحلم ـ وأن مثل كلمة القدر فى كثير من الأحيان ـ يجد رموزا مهمة فى الحياة النفسية لمن يحلم فى الغالب الأعم ، وقد تكون هذه الحياة النفسية تضطرب بالخوف أو القلق أو الطموح ولكنها لا تتكشف الا بالرموز التى تحيل اليها الصور ، أى بترجمة الصورة الى كلمة ، ثم استيحاء موروث الكلمة وتراثها القديم لتعاد ترجمة الكلمة الى معنى واضح يكشف عن الحياة النفسية التى تبرز من خلال الحلم · وبهذا يمثل الحلم أداة مهمة فى العمل الدرامى عامة ، حيث قامت مدرسة التحليل النفسى منذ البدء على هذا المعنى ، ثم تطورت عطاءاتها حتى أصبح هذا المعنى أداة فعالة فى أيدى نقاد الأدب ودارسيه باعتبار أن العمل الأدبى يتم فى حالة تشبه حالة الأحلام ·

* * *

وعن (حفلات العرس فى اليمن) يقدم لنا الباحث/سند طنطاوى عبد السلام وصفا تفصيليا لحفلات العرس هناك من خلال بعض الممارسات والطقوس المصاحبة لمراحل الزواج ، كما يقدم لنا بعضا من الأغانى والرقصات التى تقال فى تلك المناسبة التى يعطى لها المجتمع الشعبى بهجه وطابعا خاصا ، كما يقدم بعضا لأزياء وحلى ترتدى فى تلك الاحتفالات منذ البدء فى خطبة العروس ، كل ذلك من خلال وصف عدد من أغانى الفرح فى اليمن السعيد ·

كما يقدم **الأستاذ/ انتصار عبد الفتاح غبن**

دراسته حول (فنون الفرجة وعربة غبن الشعبية) حيث تنقسم الدراسة الى محورين رئيسيين :

المحور الأول : مقدمة نظرية لفنون الفرجة الشعبية من خلال فن الأراجوز نصا وأداء وشخوصا مع اطلالة تاريخية على هذا الفن الشعبى العريق ·

وقدم أيضا عرضا لمسرح خيال الظل فى أشكاله المختلفة الثابتة والمتحركة مع عرض بسيط لواحد من أكبر مبدعى هذا الفن هو محمد ابن دانيال مؤلف بابات خيال الظل الشهير ·

ويدلف الأستاذ/انتصار عبد الفتاح من ثم الى **المحور الثانى** لدراسته ألا وهو تجربته الميدانية (العرابة الشعبية) التى تجمع فى طياتها الكثير من الأشكال الدرامية التى عرفتها الحضارة العربية الاسلامية منذ تمتزج فيها أشكال عربات الباعة الجائلين فى المولد والأسواق · وتلتقى أصوات الباعة المتداخلة بالغناء والايماءات التمثيلية ، لتشكل هذه التجربة الفريدة مسرحا شاملا يجمع فنون الفرجة الشعبية لتقدم امكانية لرؤية ابداعية أشمل ، يمكن لها أن تسهم فى كشف جوانب جديدة من مسرحنا الشعبى ، من خلال قضية الشكل والمضمون ، وهى محاولة تضم فريق عمل متكامل ـ الغرض منها التحام المسرح بالشارع ليكون أكثر قربا من وجدان الناس ومشاكلهم

ـ ويقدم الأستاذ الدكتور/ فوزى رضوان العربى دراسة انثروبولوجية حول (مجتمع رشيد) حيث يورد نبذة تاريخية للتعريف برشيد التى ترجع تسميتها الى الكلمة المصرية القديمة (رخيت) بمعنى « عامة الشعب » ثم تحولت فى القبطية الى (رشبت) وصارت فيما بعد (رشيد) · ثم يستعرض تاريخ مجتمع رشيد منذ أن أقام الملك سر نبتاح (١٢٢٤ ـ ١٢١٤ ق·م) ، استحكاماته على الضفة الغربية لفرع رشيد شمالا ، حتى دخول رشيد الاسلام على يد عمرو بن العاص عام ٢١ هـ واقامة عدد من صحابة رسول الله (ص) فى رشيد حيث دفن بها نخبة منهم · ويستعرض دور رشيد فى مقاومة الحملة الفرنسية وفى مقاومة حملة فريزر الانجليزية التى وصفها المؤرخ الشهير عبد الرحمن الجبرتى ·

ويقدم الدكتور/ فوزى العربى استطلاعا حول عدد من المظاهر التى يتميز بها مجتمع رشيد بدءا من المنازل الأثرية الكثيرة والتى ينتمى الكثير منها الى نمط العمارة العثمانية مرورا بالأزياء ، ونظام المسكن والزواج وشغل أوقات الفراغ ، ويقدم كذلك عددا من وصفات الطب الشعبى المستعملة لعلاج كثير من الأمراض ·

وأخيرا يستعرض المؤلف أنماط الاستقرار فى مجتمع رشيد ويعالج نمطين من الهجرة هما : الهجرة الدائمة والتى استقرت فى هذا المجتمع من مجتمعات أخرى ·

والهجرة المؤقتة وهى تلك التى تفد يوميا أو سنويا للعمل فى رشيد والعودة ثانية الى مواطنهم ·

ـ وحول الفنان التشكيلى/ خميس شحاته تقدم لنا الباحثة صفاء خميس شحاته ترجمة حول حياة الفنان وأعماله نقلا عن مجلة (الفن والعالم الاسلامى) حيث يتحدث المقال عن حياته منذ بواكير الصبا فى حى السيدة زينب بجوار مسجد ابن طولون حتى تخرج من كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة حتى دوره فى الحركة الفنية فى مصر والعالم العربى ، كما تقدم نبذة عن بعض معارضه الفنية وآراء أهم النقاد والمتخصصين فيها وكيف أن الأشياء الفنان خميس شحاته كون اسلوبا خاصا فى استلهام التراث الثقافى المصرى والاسلامى فى ابدعاته الفنية · كما شكلت الفنون الشعبية طابعا خاصا فى أعماله الفنية ·

* * *

ـ وفى مكتبة الفنون الشعبية يقدم الأستاذ/ **مختار سيد أحمد عرضا لكتا بالدكتور/ حسين فهيم (أدب الرحلات ـ دراسة تحليلية من منظور اثنوجرافى)** حيث اكتسبت مادة الرحلات بصفة عامة شعبية وتداولا واسعا ، كما لعبت كتابات الرحالة دورا كبيرا فى تقديم صورة (الغير) لقرائها ، وترسيخ مجموعة من الانطباعات العامة والتصورات عن الشعوب الأخرى صادقة كانت أم كاذبة ·

وفى اطار استعراضه للعلاقة بين أدب الرحلات والفولكلور يشير المؤلف الى معنى وأهمية الرحلة فى التراث العربى الاسلامى ويقدم تحليلا لدوافع القيام بالرحلة عند العرب والمسلمين ابان الفترة من منتصف القرن الثانى الهجرى والثامن الميلادى) حتى نهاية القرن الخامس الهجرى

(الحادى عشر الميلادى) وهى الفترة التى شهدت ازدهار حركة الرحلات العربية ،

ـ وفى المكتبة أيضا يقدم لنا الأستاذ/ رمزى محمد جمعه عرضا لكتاب (انثروبولوجيا الرقص) تأليف انيتا بترسون رويس ، والكتاب من الدراسات العلمية التى تناولت الرقص من خلال أدوات منهجية صارمة فى اطار فنى . وفى الدراسة تقدم المؤلفة فكرة متعمقة عن الرقص باعتباره من أقدم الفنون الجمالية والتعبيرية ، فالرقص تعبير بوحدات الحركة عن رد فعل جمعى لدورات الحياة المهمة ، وهو من الممارسات المهمة التى شغف بها الانسان منذ فجر التاريخ ، وقد احتفلت الطبيعة بجميع مكوناتها بالرقص كتعبير عن الحياة وتطورها .

وقد ركزت الدراسة على المدخل الثقافى للرقص من زاوية علم الانثروبولوجيا من خلال التركيز على مجموعة الدراسات التى تناولت الجوانب الثقافية والأدوات المنهجية ، ثم تحدثت الدراسة من خلال العرض الشيق الذى قدمه الأستاذ/ رمزى جمعة على (بناء الرقص ووظيفته) ثم تناولت بعمق (الدراسة التحليلية وأبعادها العامة فى مختلف العصور) كما خصصت المؤلفة فصلا للدراسة المقارنة وأسسها وطرقها فى مجال الرقص ..

ـ وتحفل جولة الفنون الشعبية فى هذا العدد بتغطية عدد من الأنشطة والمحافل الفنية والفكرية، **حيث قامت السيدة/ منى نجم بتغطية مناقشة رسالة الماجستير (الايقاعات وآلاتها فى أغانى البحر الكويتية) للباحثة/ منيجة عباس عبد الله كمال من الكويت الشقيق** التى قدمتها الى المعهد العالى للموسيقى العربية باكاديمية الفنون تحت اشراف أ.د. رتيبة الحفنى رئيسة دار الأوبرا ، والأستاذ/ صفوت كمال أستاذ الفولكلور بمعهد الفنون الشعبية .

★ **فى الجولة أيضا قامت الباحثة/ سامية حبيب بعرض لرسالة الدكتوراة (توظيف التراث الشعبى فى المسرح المصرى الحديث ـ ١٩٥٢ ـ ١٩٨٨) التى قدمها الباحث/ كمال الدين حسين الى المعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون ، تحت اشراف الأستاذ الدكتور/ نبيل راغب والأستاذ/ صفوت كمال .**

★ **وعن العرض المسرحى (سكة السرايا الصفرا) يقدم الباحث/جمال صدقى عرضا لاستخدام الأدوات التراثية فى المسرح المصرى المعاصر من خلال بعض عروض فرقة (الطيف والخيال)** ، تلك الفرقة التى تستوحى التراث الشعبى بحثا عن الجديد فى تلك الأشكال التراثية ، متسلحة بوعى أعضائها الهواة والكثير من الأسس النظرية ، الأمر الذى يؤدى الى ارهاصة جديدة لاحياء مسرح التراث الشعبى .

★ **وقام الباحث/ ابراهيم حلمى بتغطية مسابقة المهرجان الدولى للألوان من خلال عرضه (التراث الشعبى فى رسوم الأطفال) ذلك المهرجان الكبير الذى اشتركت فيه الكثير من البلدان العربية** ، وقد دارت موضوعات المسابقة حول عادات الزواج وأهم العادات والتقاليد والاحتفالات الشعبية كما تراها عيون هذه البراعم الصغيرة وكما تستطيع أناملهم الرقيقة أن تعبر عنها فى بساطة وعفوية .

* * *

ـ وأخيرا تقدم المجلة فى هذا العدد تصنيفا للمواد المنشورة فى المجلة من خلال فهرس تفصيلى لأعداد المجلة منذ العدد الأول عام ١٩٦٥ الى العدد ٢٥ ١٩٨٨ ، من اعداد الباحث/ مصطفى شعبان جاد .

ويتكون الفهرس من ثلاثة فهارس تفصيلية ، أولها : فهرس لموضوعات المجلة بكاملها فى ترتيب نوعى ، والثانى فهرس بأسماء الكتاب والمترجمين والثالث فهرس بأسماء الكتب والمراجع والمجلات التى تناولتها المجلة بالعرض والتحليل والتقديم والمناقشة .

وقد شغل الفهرس مائة صفحة من المجلة ، ولعل هذا من الأسباب التى دفعت المجلة الى جعل هذا العدد عددا مزدوجا ، باعتبار أنه عدد خاص .

والفهرس يغطى خمسة وعشرين عاما من عمر المجلة ، وهى تلك السنوات التى رأس فيها استاذنا الدكتور المرحوم/ عبد الحميد يونس تحرير المجلة ، أو كان مستشارا لتحريرها بعد عودتها فى عام ١٩٨٧ ، أى أن الفهرس بذلك يغطى السنوات التى عايش فيها الراحل الجليل المجلة فكرة ، وواقعا ملموسا وجهدا وعودة جديدة .

دراسة المأثورات الشعبية العربية من خلال وجهة نظر عربية

صفوت كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير » .

سورة الحجرات ـ آية ١٣

ان التصدى لدراسة المأثورات الشعبية العربية لا يمكن تحقيقه الا من خلال جهود علمية جماعية تعتمد على مجموعة متكاملة من الباحثين ، تسعى الى استخلاص مواد هذه المأثورات من بيئاتها المختلفة الشائعة فيها . وجمع هذه المواد من حفظتها ورواتها وممارسيها خلال استخدامها وممارستها فى الحياة اليومية الجارية . مع استخلاص الأصول التاريخية لمواد هذه المأثورات وعناصرها المختلفة ، من الكتب والمراجع والوثائق التى اهتمت بجوانب من الحياة اليومية للانسان العربى ، ورصد أشكال الابداع الفنى بأنماطه المختلفة وعناصره المتنوعة التى كانت شائعة ، أو مازالت شائعة بتراثها المدون ومأثوراتها الشفاهية . فالثقافة العربية تتميز بالتواصل الحى ، بين ما كان وما هو كائن . تتداخل فى مكوناتها الحية عناصر من التراث الموروث مما قد يمتد الى عشرات القرون . وكذلك عناصر من التراث الحضارى للأمة العربية ، الذى يشكل بالفعل الواقع الحضارى للأمة العربية من النيل الى الفرات ، ومن الخليج الى المحيط ، ومن جبال اليمن الى جبال الآرز .

(★) راجع دراسات الندوة الدولية لموسيقى عمان التقليدية ، مسقط ـ أكتوبر ١٩٨٥ .

ولقد ظلت الأمة العربية محتفظة بهذه العناصر الحضارية ، فكرا ووجدانا • محافظة عليها ، تعلى من قيمة الانسان ، وتؤكد على الدوام انسانيـــة الانســـان • على مر حقب الزمان ، فى توافق حضارى متميز •

كما ظلت لهجاتها المنطوقة ـ مع تنوعها وتماثلها فى الوقت نفسه ـ مرتبطة باللغة العربية الأم • فى أرومة واحدة ، وارفة الظـــلال • وتنـــوع اللهجات فى اللغة العربية هو تنـــوع يدل على الحيوية وتعدد مظاهر العمل وأشكال الحياة فى المجتمع العربى ككل • وقد استمرت اللغة العربية الفصيحة ببيانها وسلاسة تراكيبهـــا وعذوبة ايقاعاتها • هى وسيلة التعبير المبـــاشر عن فكر الانسان العربى ونظرته للوجود والحياة •

وعاشـــت اللغة العربية بفصاحتها وبيـــان لسانها ، تجمع كل اللهجات فى بوتقة واحدة ، تصهرها وتصقلها •• وكلما انتفت الامية بزغت أضواء الفصاحة وصحة اللسان • بل على الرغم ، من تولد بعض اللهجات ، نتيجة الاحتكاك الثقافى للانســـان العربى بغيره من مجتمعـــات على مر العصور ، والتقاء حضاراته العتيدة والمتمثلة فى الحضارة العربية والاسلامية ، ظلت لغته العربية هى مركز اللقاء الثقافى على اتساع رقعة المكان •

حيوية الثقافة العربية :

تتسم الثقافة العربية بالحيوية والتواصل بين ما هو موروث مدون ، وبين ما هو مأثور شفاهى •

وهى سمة مميزة للثقافة العربية بعـــامة •• وشكل عام سائد ، فى أنماط الابداع الشـــعبى العربى بصفة خاصة •

فالسمات التاريخية فى أشكال الابداع الشعبى ، والمأثورات الشعبية · تظهر بوضوح فى أشكال الفنون التشكيلية والتطبيقية وفنون الأدب ·

ففنون العمارة الشعبية ماتزال محتفظة بوحداتها الأصلية وأشكالها الزخرفية التى تتداخل مع وحدات العمارة الاسلامية التقليدية وفنون العمارة القديمة · كما نلحظ التماثل بين أشكال وأنماط الوحدات الزخرفية بين مناطق المجتمع العربى على الرغم من أن كل منطقة من مناطق الوطن العربى لها خصائصها المتميزة والخاصة بها ·

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، نلاحظ التماثل القائم بين الوحدات الزخرفية فى العمارة اليمنية وبين العمارة النوبية ·

فعلى الرغم من أن العمارة اليمنية رأسية والعمارة النوبية أفقية ، الا أن التشابه بين الطابع العام للوحدات الزخرفية وبين كل منهما يبدو واضحا ·

وقد يبدو الأمر أكثر وضوحا فى أدوات الزينة والحلى حيث تتماثل فى الشكل والوظيفة فى البلاد العربية كما تتماثل وحداتها الزخرفية وأشكالها العامة وبعض مسمياتها أيضا مع ما وصلنا من قطع قديمة من هذه الحلى أو ما سجله الفنانون المصورون فى لوحاتهم عن المجتمع العربى فى قطاعاته المكانية المختلفة ·

بل ان أشكال الحركات التعبيرية الايقاعية فى الرقص الشعبى تتماثل أيضا فى مكوناتها الأساسية وفى دلالات مسمياتها ·· **وهذه الأنماط والطرز من الابداع الشعبى مازالت فى حاجة الى دراسات ميدانية تكشف عن أسس وحدة التعبير فى هذا الابداع الفنى** ·

كما أن المنصت لفنون الموسيقى والغناء ، يجد هذا التماثل قائما · وبخاصة فى ضروب الايقاع · كما يظهر التشابه بين كثير من الألحان الشعبية فى سائر البلدان العربية ، فى مشرقها ومغربها · وفى شكل آخر من أشكال التفاعل الثقافى بين المشرق والمغرب فى تكوين بنية الثقافة العربية الشعبية بصفة خاصة ·

هذه العملية التفاعلية هى فى حد ذاتها عملية تواصل حى بين أشكال الابداع الفنى فى المأثورات الشعبية العربية ، وهى فى الوقت نفسه عملية ادراكية لها دلالاتها الفنية ، فى مجالات ومصادر الابداع الشعبى · وكذلك لها وظيفتها الفكرية والوجدانية فى تحقيق وحدة التلاقى بين ما هو موروث وما هو مأثور ·

وحدة المزاج الفنى :

ان التماثل الحادث بين فنون « الصوت » الغنائى الشائعة فى الجزيرة العربية والخليج العربى لابد وأن تثير تساؤلات عديدة عن أصولها الفنية شعرا ولحنا ·· وبخاصة أن أشعار هذا الفن الغنائى تعتمد على الشعر الفصيح وهى من أكثر الفنون فى أشكال الغناء الشعبى انتشارا فى حلقات السمر والاحتفالات العائلية · ولها تقاليدها الفنية فى شكل الأداء ومناسبته ·· كما أن مسميات ومناسبات أداء هذا الفن الغنائى تتماثل مع ما ورد لنا عن حفلات فى بغداد وغيرها من عواصم الوطن العربى ·· وتماثل الاسم مع نظيره فى صناعة الألحان التى كانت شائعة منذ أكثر من ألف عام ، وبخاصة فى الكتاب العظيم الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى ، لابد وأن يثير هذا الفن « المتوارث » و « الشعبى » تساؤلات أخرى عن مدى الصلة القائمة بينه وبين فنون الموشحات

الأندلسية · بما فى هذه الموشحات من أشعار تحمل مضامين فكرية أو بما تحمله ألحانها من « طبوع » وايقاعات لها نظيرها فى فنون الغناء الشعبى العربى ·· مما يعبر عن مزاج فنى واحد. وهو أمر آخر له دلالته فى الكشف عن الصلة الحية بين ما هو موروث وبين ما هو مأثور فى الثقافة العربية (١) ·

فالموشحات ·· مثلها مثل فنون الصوت ·· جمعت فى بنائها الفنى بين ما هو موروث تقليدى ، وبين ما هو شعبى شائع ·

وقد عبر الموشحات ، بارهاصاتها الفنية ، وصنوف ألحانها عن نمط متميز فى الابداع الفنى العربى · سواء كان ذلك من حيث مجالات أدائها ، أو ما يحوط هذا الأداء الفنى من تقاليد اجتماعية يلتزم بها المؤدى والمستمع ·· أم كان ذلك فيما يصاحب هذا النمط المتميز بين فنون الغناء من فنون الرقص أو الأداء الحركى الايقاعى ·· الفردى أو الجماعى · أو بما تتميز به هذه الفنون من تقاليد راسخة وأسس فنية دقيقة (٢) ·· مع شيوعها وانتشارها فى المغرب والمشرق ·

وسواء أكانت الموشحات الأندلسية ذات أصول مشرقية من اليمن (٣) ، أم أندلسية من المغرب العربى ، فانها من الابداع الشعبى العربى ·

وعلى أية حال ، فان هجرة الآداب والفنون وتناقلها بين أرجاء الوطن العربى ، هى هجرة داخلية ·· ترتبط فى الوقت نفسه بحركة الانسان العربى نفسه ·

وكما كانت أزجال ابن قزمان في القرن السادس الهجرى ، تروى وتردد فى حواضر العراق أكثر مما كانت تروى فى حواضر المغرب · كانت أيضا فنون العراق من موال وغيره تنتشر فى المغرب ·

ويكفى أن نردد قول ابن قزمان · « زجلى المرفوع ، وفى العراق مسموع » لنستدل منه على مدى التواصل القائم بين حواضر الوطن العربى ·

بل أن النسخة الوحيدة التى وصلت الينا ، هى النسخة التى كتبت فى احدى مدن الشام ·

ولقد تناول نخبة من الدارسين العرب فنون الموشحات والزجل فى دراسات أكاديمية كشفت عن جوانب مهمة من هذا الفن ، ودوره الثقافى فى الحياة الاجتماعية العربية (٤) ·

كما أن الدراسات المحدثة ، التفتت أيضا الى أهمية « فن الصوت » كنمط متميز من فنون الغناء الشعبى العربى وما يصاحب هذا الفن من فنون الرقص من « زفن » وايقاع حركى فردى وجماعى له أصوله القديمة أيضا ·· ومازال « الزفن » أو « الزفان » شائعا فى منطقة الخليج ومصاحبا لفنون غناء « الصوت » (٥) · مثله مثل الموال بفنونه التقليدية وشيوع بعض أنماطه وأنواعه فى بلد عربى أكثر من الآخر ·

---

١ ـ صفوت كمال ـ مناهج بحث الفولكلور العربى بين الأصالة والمعاصرة ـ مجلة عالم الفكر ، م ، ٦ ، ع ، ٤ ، الكويت ١٩٧٦ ، ص ١٧٣ ـ ٢١٠ ·

٢ ـ صفوت كمال ـ الموشحات والأزجال فى الفن الشعبى الجزائرى ، مجلة العربى ، ع ، ٤٦ ، مايو ١٩٧٩ ، ص ٦٦ ـ ٧٥ ·

٣ ـ أحمد حسين شرف الدين ، الطرائف المختارة من شعر الخفنجى والقارة ، مع مقدمة عن الأدب الشعبى فى اليمن ، مطابع سجل العرب ، ط ، ١٩٧٠ ·

ويدلل المؤلف على أن فن الموشحات له أصول يمنية (ص ٦٠) ·

٤ ـ راجع ، د· عبد العزيز الأهوانى ، الأسس الحضارية للعناصر المشتركة فى المأثورات الشعبية فى أقطار الوطن العربى ، بحث أعد لحلقة بحث العناصر المشتركة فى المأثورات الشعبية فى أقطار الوطن العربى · المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٤٥ ـ ٧٥ ·

ـ وانظر أيضا ، د· مصطفى عوض الكريم ، فن التوشيح ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٩ ·

ـ د· رضا محسن القريشى ، الفنون الشعرية غير المعربة ، ٣ أجزاء ، وزارة الاعلام ، بغداد ، ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ·

ـ بحوث ودراسات ، مؤتمر الحضارة الأندلسية ، تنظيم واشراف ، جامعة القاهرة ، ٢٠ ـ ٢٣ مارس ١٩٨٥ ·

٥ ـ ، راجع أحمد على ، الموسيقى والغناء فى الكويت ، شركة الربيعان للنشر ، الكويت ، طبعة ١ ، ١٩٨٠ ·

ـ د· يوسف الدوخى ، الأغانى الكويتية ، مركز التراث الشعبى لدول الخليج العربية ـ الدوحة ـ قطر ، ١٩٨٤ ·

ويعتبر الموال من أكثر الفنون الشعرية والغنائية الشعبية شيوعا في المجتمع العربي .. وظل أيضا محتفظا بايقاعاته وتفعيلاته الشعرية الأصيلة منذ قرون طويلة .. وان حدثت فيه اضافات وتجديدات .

والموال ينسب بتسميته الى أهل « واسط » تلك المدينة التي أنشأها الحجاج الثقفي ، عامل بني أمية على العراق ، عام ٨٢هـ . وكان ابتكارهم اياه ان نظموا بيتين على وزن البسيط ، جعلوا الأشطار الأربعة على قافية واحدة . وسموا المقطوعة منه صوتا ، مما يشير الى الصلة بين هذا الفن والغناء (٦) .

كما انتقل فن الموال ، كنمط متميز من أنماط الشعر الشعبي الى مختلف البلدان العربية ، وزاد فيه أهل مصر زيادة كبيرة . كما يقول ابن خلدون . وأتوا فيه بالعجائب والغرائب (٧).

والموال كشكل من أشكال الابداع الشعبي الشائع في مختلف أرجاء الوطن العربي ، هو شكل آخر من أشكال التواصل الثقافي ، في الابداع الفني الشعبي العربي ، بل هو في حد ذاته تاكيد آخر لوحدة الأصول المشتركة في أشكال الابداع الفني الشعبي .. والمأثورات الشعبية العربية ، على الرغم من تنوع وتعدد مظاهر هذا الابداع وأشكال هذه المأثورات .

وهو تنوع وتعدد ، يدل على ثراء الخبرة الفنية « فالموال المغربي شبيه بالموال المشرقي من حيث الشكل ، لا يختلف عنه الا في الأداء وأحيانا في اللحن » (٨) .

هذا علاوة على مختلف أنماط الشعر الشعبي التي توسل بها الشاعر الشعبي في التعبير عن تجربة مجتمعه الاجتماعية في صنع الحياة على أرضه والاحتفاء بسيرة ومسيرة مجتمعه وما مر بها من أحداث خلال دورة الحياة .

- دراسات وبحوث وأعمال المؤتمر الأول للموسيقى العربية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٣٢ ، طبعة المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٩٣٤ . وكذلك دراسات مؤتمر الموسيقى العربية الثاني الذي عقد في مدينة فاس ، المملكة المغربية ، أبريل ١٩٦٩ . وكذلك دراسات وأعمال مؤتمرات مجمع الموسيقى العربية ، جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٧١ للآن . وما تضمنته تلك المؤتمرات من اهتمام بالفنون الشعبية وأساليب وطرق جمع وتسجيل وتصنيف الأغاني الشعبية العربية .
- راجع أيضا ، دراستنا ، الوصول الى منابع التراث الشعبي في الخليج والجزيرة العربية ، مجلة المأثورات الشعبية ، الدوحة ، ع ، ١٠ ، س ، ٣ ، أبريل ١٩٨٨ .
- وراجع أيضا ، صفوت كمال ، التواصل الثقافي في الابداع الشعبي المصري ، مجلة الفن المعاصر ، أكاديمية الفنون ، ع ١ ، م ١ ، ١٩٨٦ .
٦ - د. حسين نصار ، الشعر الشعبي العربي ، المكتبة الثقافية ، القاهرة ، مايو ١٩٦٢ .
٧ - ابن خلدون ، المقدمة ، طبعة البستاني ، بيروت ، ١٩٦١ ، ص ١١٦٦ .
٨ - راجع ، د . عبد العزيز الاهواني ، مقدمة كتاب ، د . عباس عبد الله الجراري ، الزجل في المغرب ، القصيدة ، مكتبة الطالب ، الرباط ، ١٩٧٠ .
وكذلك :
- أحمد رشدي صالح ، الأدب الشعبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط٣ ، القاهرة ١٩٧١ .
- د . أحمد علي مرسي ، الأغنية الشعبية ، مدخل الى دراستها ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٣ .
- د . عبد الله العتيبي ، الشعر الشعبي في الكويت وقضاياه الاجتماعية ، دراسة نصية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، الكويت يوليو ١٩٨٢ .
- د. سيد حريز ، عن المسدار ، دراسة في الشعر الشعبي السوداني ، معهد الدراسات الافريقية والآسيوية ، الخرطوم ، ١٩٧٦ .
- عامر رشيد السامرائي ، موالات بغدادية ، وزارة الاعلام ، بغداد ١٩٧٤ .
- عبد الكريم العلاف ، الموال البغدادي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٤ .
- صفوت كمال ، مدخل لدراسة الفولكلور الكويتي ، وزارة الاعلام ، الكويت ، ١٩٧٣ ، ص ، ١٥٢ - ١٨٠ حيث يتناول فن الموال وفنون الغناء البحري في الكويت .
- د . حصة الرفاعي ، أغاني البحر في الكويت ، النهمة ، دار ذات السلاسل ، الكويت ١٩٨٥ وقد تناولت حصة الرفاعي في دراستها هذه فنون الموال وأشكاله الشائعة في الكويت .

وفى الأحاديث النبوية وسيرة الرسول (صلعم) ، وحياة الخلفاء والصحابة من بعده معينا لا ينضب .

« كما وجد فى أخبار فرسان العرب وعشاقهم فى الجاهلية والاسلام نماذج يشيد بها · بل أننا لنجد هذا الشعر العامى وثيق الصلة بالشعر العربى فيما يتصل بالمعانى والصور البيانية ، والأخيلة وأساليب المعالجة فضلا عن المثل العليا المشتركة وذلك الى ما يضيفه هذا الأدب العامى من أصالة وصدق · ومن ثبات للمواهب ، تنطلق بين حين وحين هنا وهناك · ومن تعبير رائع عن الجماعة التى عاش فيها بكل ما لها من أحلام وآمال » (٩) · وتؤكد السير الشعبية بما تشتمل عليه من تصوير لمفهوم البطل فى الحياة العربية ، ووصف جوانب من حياة المجتمع العربى وامتداد أحداث تلك السير ليشمل معظم ـ ان لم يكن كل البلاد العربية ـ وانتشارها بين نصوص مدونة شعبية وبين نصوص شفاهية يرويها الشعراء الشعبيون فى مختلف البلاد العربية ، تحمل تنويعات نصوصها رؤية فنية لتصورات الشاعر الشعبى على اختلاف مجالات أدائها جغرافيا واجتماعيا ، تؤكد تلك السير واقع التواصل بين التراث الموروث فى المأثور الموروث أيضا وتتلاقى فيها أحداث التاريخ مع خيال الفنان راوية هذا التاريخ بأسلوبه الخاص الذى يتوافق مع المزاج العام لأبناء المجتمع ·

ولقد حظيت السير الشعبية بدراسات أكاديمية جمعت بين الرؤية التاريخية لموضوعات هذه السير وبين تحليل النصوص الشفاهية التى يرويها رواة هذه السير على الصعيد العربى (١٠) ·

كما احتفت المكتبة العربية بقصص وأيام العرب وما تحمل تلك القصص من موروثات مازالت أحداثها وعناصرها الأساسية ماثلة فى ذاكرة الناس ويتناقلها الناس فى حلقات السمر وجلسات المؤانسة سواء مما يروى عن نوادر الظرفاء وطرائف الشعراء التى كانت شائعة فى مجالس حكام العرب أو مما كان يشيع من أحداث فى مجتمع الولاة أو مما حفلت به كتب التاريخ من حكايات أو خرافات عن عالم الغيلان ووقائع اللقاء بين أحادى الناس وأحادى الجان · وتزاوج الجن بالانس والانس بالجن · ويروى كل ذلك فى مجالس العامة كجزء أساسى من رواياتهم الشفاهية · وكذلك شيوع حكايات فى كل البلاد العربية بسماتها وخصائصها الفنية مع تغيير بسيط فى أسماء أبطالها أو أماكن حدوثها ·· وكان الراوى نفسه هو الذى انتقل من مكان الى مكان آخر ·· فيغير فى النص ليتوافق أسلوب أدائه مع مزاج مستمعيه ·

ففى الابداع الشعبى ، قد نجد التماثل فى فى الشكل قائما ، مع الاختلاف فى مناسبة الأداء ووظيفته أحيانا · أو قد نجد التماثل والتشابه فى الوظيفة وان اختلف الشكل ، أو قد يكون الاختلاف فى الشكل مع تغير الوظيفة مع ثبات المضمون ، واتحاد الغرض من رواية النص ·· ويظل التماثل والتشابه قائمين فى الدلالة

---

٩ ـ د · عبد العزيز الاهوانى ، مقدمة كتاب الزجل فى المغرب ، القصيدة · (مرجع سابق) ·

١٠ ـ راجع : ـ

ـ دكتور عبد الحميد يونس ، الهلالية فى التاريخ والأدب، جامعة القاهرة ١٩٥٦ و ط ٢ دار المعرفة بالقاهرة ١٩٦٨ ·

ـ د · عبد الحميد يونس ، الظاهر بيبرس فى القصص الشعبى ، دار القلم ، القاهرة ١٩٥٩ ·

ـ فاروق خورشيد ، أضواء على السير الشعبية ، المكتبة الثقافية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ·

ـ د· فؤاد حسنين ، قصصنا الشعبى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٩٤٧ ·

ـ د · محمود الحفنى ، سيرة عنترة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ·

ـ د· نبيلة ابراهيم ، سيرة الأميرة ذات الهمة ، دراسة مقارنة · دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ·

ـ د · محمد رجب النجار ، البطل فى السير الشعبية قضاياه وملامحه الفنية ، رسالة دكتوراة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٦ · (لم تنشر بعد) ·

ـ راجع أعمال ودراسات المؤتمر الدولى الثانى للسير الشعبية العربية ، جامعة القاهرة ـ ٣ ـ ٦ يناير ١٩٨٥ ·

الفكرية لموضوع النص المروى (١١) ٠

كما نجد نصوصا من ألف ليلة وليلة تروى دون أن يدرك الراوى أنها من حكايات ألف ليلة وليلة المدونة والمطبوعة ٠ الى غير ذلك من حكايات وأقاصيص لها أصلها المدون فى كتب التاريخ ، سواء فيما دونه امام المؤرخين العرب المسعودى (ت ٩٥٦م) (١٢) ، أو بما أورده القزوينى (١٢٠٣ ـ ١٢٨٣م) (١٣) من عجائب وغرائب أو ما سجله الأصفهانى (٨٩٧ ـ ٩٦٧م) (١٤) من وصف وتعريف وأنباء وأخبار عما كانت عليه الحياة بفنونها وعاداتها ، فى عصره أو عما نقله من معلومات تروى ويرددها الرواة من أخبار وحكايات لها واقع تاريخى سواء مما نجده مدونا فى كتب التاريخ أو مما قدمه لنا ابن خلدون (١٣٣٢ ـ ١٤٠٦م) (١٥) من ذكر لحياة البادية والحضر وأبطال العرب وفنون الشعر ٠ أو مما سجله لنا المقريزى (١٣٦٤ ـ ١٤٤٢م) (١٦) من وصف للحياة اليوميه للانسان العربى وعادات وتقاليد مجتمعاتهم ٠٠ الى غير ذلك من معلومات وأخبار وحكايات ٠ وهو كم تاريخى له فى عمر الزمان عشرات بل مئات الأعوام سجله المؤرخون وظل حيا ماثلا فى ذاكرة الرواة الشعبيين يرددونه من خلال صياغاتهم الفنية وأساليب وسائل أدائهم الفنى لهذه الموروثات التاريخية التى ترتبط بواقع أبناء مجتمعهم وبخاصة بواقع حياة من يتلقون منهم ما يروونه أو يقدمونه من أبداع فنى ٠

وهى عملية ثقافية لها واقعها العلمى فى دراسات المأثورات الشعبية بعامة ٠٠ والمأثورات الشعبية بصفة خاصة حيث نجد نصوصا من الشعر أو من القصص مازالت تروى شفاهة كما كانت تروى منذ مئات السنين تحفظ للنص لغته السوية وتوظفه توظيفا جديدا فى بعض الأحيان

---

١١ ـ صفوت كمال ، الحكايات الشعبية الكويتية ، دراسة مقارنة ، وزارة الاعلام ، الكويت ، ١٩٨٦ ٠

١٢ ـ المسعودى ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، حققه وضبطه أسعد داغر ، دار الأندلس ، بيروت ، ١٩٧٣ ٠

ـ المسعودى ، أخبار الزمان ، دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٦٦ ٠

١٣ ـ القزوينى ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، قدم له وحققه ، فاروق سعد ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٣ ٠

ولقد قام الباحث عبد المنعم عبد العزيز بوضع تصنيف للعناصر الشعبية التى وردت فى هذا الكتاب ضمن رسالته للماجستير ، تصنيف العناصر الشعبية فى كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزوينى ، ١٩٨٤ ٠ (رسالة ، ([illegible]٦(لم تنشر بعد) ٠

ـ وانظر أيضا ، دراستنا ، ألف ليلة وليلة بين المسعودى والقزوينى ، مجلة التراث الشعبى ، السنة ١٥ ، عدد ٩ و ١٠ ، بغداد ١٩٨٤ ٠

١٤ ـ يعتبر كتاب الأغانى الذى وضعه أبو الفرج الأصفهانى (٨٩٧ ـ ٩٦٧م) نموذجا فريدا فى دراسات التراث الشعبى والابداع الفنى بعامة ٠

١٥ ـ ان المنهج الذى استنه ابن خلدون (١٣٣٢ ـ ١٤٠٦م) فى مقدمته ، وانتباهه الى التغيرات التى تحدث فى المجتمعات نتيجة الانتقال من حالة اجتماعية الى حالة أخرى ، وكذلك ادراكه لوجوه تشابه بين الأدب الفصيح المعبر عن الوجدان الجمعى وبين الأدب البدوى المعبر أيضا عن هذا الوجدان ٠ وهو التشابه الذى يجعل أيام العرب تتواصل على مدى الأيام ، لابد وأن يكون ـ هذا المنهج ـ موضع اهتمام وعناية الباحثين الفولكلوريين ٠

فابن خلدون حينما جعل موضوع علم التاريخ ، الحياة الاجتماعية ، وما يتصل بها من حضارة مادية وعقلية فقد أرسى بذلك علما جديدا يمكن اعتباره ـ حسب تصورى أساسا من أسس علم المأثورات الشعبية العربية ٠

ـ راجع من الهامش التالى :

ـ راجع ، مقدمة ابن خلدون ، وكذلك دراسة الاستاذ الدكتور عبد الحميد يونس ، الادب الشعبى عند ابن خلدون ، بكتابه ، دفاع عن الفولكلور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة ١٩٧٣ ، ص ١٢٧ ـ ١٣٣ ٠

١٦ ـ لقد سلك المقريزى (١٣٦٤ ـ ١٤٤٢م) مسلك أستاذه ابن خلدون ، فى رصد معالم الحياة فى عصره ، وكان مسلكه كما يقول فى مقدمة كتابه ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، دار التحرير للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٨ ، جـ ١ ، ص ٦ (وأما أنحاء التى قصدت فى هذا الكتاب ، فانى سلكت فيه ثلاثة أنحاء وهى : ـ النقل من الكتب المصنفة فى العلوم ، والرواية عمن أدركت من شيخة العلم وجلة الناس ، والمشاهدة لما عاينته ورأيته ٠

ليتوافق مع واقع الحياة المعاشة خلال استخدام النص ..

« فالصلة وثيقة بين تراثنا الشعبى المعاصر على مستوى البلاد العربية جميعها ، وبين التراث العربى القديم ، ولعل هذا يفسر التماثل والتشابه القوى بين أشكال التعبير الشعبى فى البلاد العربية بأسرها .

من أجل هذا ينبغى علينا أن نؤصل تراثنا ، الى جانب عنايتنا بما يفرزه كل شعب من نتاج شعبى على حدة » (١٧) .

التماثل الحى :

والدارس للأمثال العربية الشائعة بين أبناء المجتمع العربى ، يجد صلة وطيدة بين تلك الامثال ونظيرها من أمثال عربية قديمة ، تضمها مجامع الأمثال العربية القديمة ومجموعاتها العديدة . فمعظم الأمثال العامية العربية ذات أصول فصيحة .

ونظرا لما تمثله الأمثال الشعبية من أهمية خاصة فى دراسات المأثورات الشعبية ، باعتبار أنها أدق أشكال التعبير الأدبية تعبيرا عن واقع خبرة الانسان بالحياة ، يمكننا أن نتبين مدى ما تحمله تلك الأمثال من تواصل حى . وما تشكله تلك الأمثال فى بنية الثقافة العربية من وحدة الفكر والمزاج النفسى .. وتقييم لموقف الانسان ازاء تجربة الحياة .

فالأمثال بطبيعتها هى تعبير أدبى موجز عن حكمة الشعب وخلاصة تجربته (١٨) .

كما تحمل الأمثال فى نفس الوقت مقولات وعبارات من الشعر الفصيح أو القول المأثور ، وآيات من القرآن الكريم والأحاديث النبويه الشريفة ، وأقوال من السلف الصالح يعايشها الانسان بوعى وادراك كامل لما تهدف اليه . وبمعرفة شاملة لدلالاتها ومعانى ألفاظها . سواء كانت تلك الأمثال ترتبط بواقع الحياة العربية قبل الإسلام أم بعده .

تصور منهجى :

هذا التماثل الحى الذى نلحظه فى الأمثال الشعبية العربية ، لا يندرج أثره على وحدة الفكر والوجدان فى المجتمع العربى فحسب . بل يعبر فى نفس الوقت عن حيوية التواصل الثقافى فى الابداع الشعبى العربى على مر حقب التاريخ . وهو أمر نلاحظه فى مختلف أنماط الابداع الفنى الشعبى العربى وبما يحوط أنماط هذا الابداع من عادات وتقاليد ومعتقدات .

وهو أيضا واقع ثقافى تتميز به المأثورات الشعبية .. **ويتطلب مناهج بحث تتوافق مع طبيعة مادته .. وأن تكون النظرية العلمية التى تحدد أساليب دراسته ، والغاية من هذه الدراسة ، مرتبطة بواقع مادته ، لا باعتبار أن هذه المادة هى مادة حية تمتد أصول وجودها**

دراسة الاستاذ الدكتور حسن الساعاتى ، المنهج العلمى فى مقدمة ابن خلدون من أعمال مهرجان ابن خلدون ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية ، القاهرة ١٩٦٢ ، ص ٢٠٣ ـ ٢٢٧ . ودراسة الاستاذ الدكتور عبد العزيز الأهوانى ، ابن خلدون وتاريخ فنى التوشيح والزجل ، المرجع السابق ص ٤٧٣ ـ ٤٨٧ .

ـ راجع مقال ، محمود رزق سليم ، شعراء أميون وقصائد فصيحة ، مقال معاد نشره بمجلة الدوحة ، قطر ، سبتمبر ١٩٨٥ ص ١١١ ـ ١١٢ .

١٧ ـ د. نبيلة ابراهيم ، وحدة الثقافة فى التراث العربى ، مجلة التراث الشعبى ، السنة الثامنة ، ع ٤ ، بغداد ١٩٧٧ ، ص ٧٥ ـ ٨٤ .

١٨ ـ راجع كتاب ، الأمثال الكويتية المقارنة ، الذى قمت بوضعه بالاشتراك مع الاستاذ أحمد البشر الرومى ، وقد أوضحت فى مقدمته مدى التواصل الثقافى الحادث فى الأمثال الشعبية العربية ، ومنهج دراستها ، وقد حرصت فى جمع الأمثال العربية ومقارنتها بنظيرها من أمثال كويتية ، أن تكون تلك الأمثال مصنفة تصنيفا موضوعيا بحيث يكشف هذا التصنيف عن وحدة الغرض من ضرب تلك الأمثال وكذلك تماثل صيغها ، مع اختلاف اللهجات أو بالأدق لاختلاف طريقة النطق الصوتى لبعض الحروف فى الألفاظ العربية ، الأمثال الكويتية المقارنة ، ٤ أجزاء ، وزارة الاعلام ، الكويت ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤ .

المتميز في فكر ووجدان الانسان على امتداد مساحة الوطن العربي ، بل باعتبار أنها تعبير مباشر وتلقائي عن فكر ووجدان واحد .

واذا كان للأسف ـ لم تتضح بعد أمام الدارسين أبعاد كثيرة من مكونات المأثورات الشعبية التي حفلت بها كتب ومخطوطات المفكرين والمؤرخين العرب وغيرهم ممن انتبهوا الى ما تتضمنه الحياة العربية في تتابعها الزمني من قيم ثقافية واجتماعية ، **فانه من الضروري والمهم ، أن تتزامن وتتواكب عمليات جمع وتسجيل مواد المأثورات الشعبية من بيئاتها وواقع استخداماتها مع عمليات جمع وتصنيف عناصر المأثورات الشعبية بموروثاتها الثقافية من الكتب والمخطوطات ، ومما يرتبط ارتباطا مباشرا أو غير مباشر بالمأثورات الشعبية الشائعة في المجتمع العربي . وان تصنف هذه المواد بأسلوب واحد وميسرة وواضحة أمام الباحثين العرب وغير العرب من المهتمين والمتخصصين في دراسة المأثورات الشعبية العربية . وأن يكون هذا الأسلوب في التصنيف هو نفس اسلوب تصنيف مواد وعناصر المأثورات الشعبية العربية المجموعة في بيئاتها الأصلية ، ومن بين حفظتها ورواتها الأصليين خلال عمليات الجمع والبحث الميداني .**

وهو أمر سوف يساعد بشكل مباشر في الكشف عن عوامل الثبات والتغير في أنماط وعناصر المأثورات الشعبية العربية . وهي عملية أساسية ـ حسب تصوري ـ قبل أن نتجه الى تحليل بعض أنماط هذه المأثورات على ضوء الاتجاهات النظرية أو الفلسفية المعاصرة وغير العربية .

كما أن عملية الكشف عن عناصر التراث الشعبي في المراجع القديمة والمعاجم الموسوعية سوف تحقق لنا رؤية دقيقة أو على الأقل واضحة لمكونات ومقومات هذه المأثورات سواء فيما تحمله أشكال الابداع الشعبي ووحداته الفنية ومسمياته من رموز ودلالات أو فيما يحوط أشكال هذا الابداع من عادات وتقاليد وطقوس وبقايا اسطورية وخرافات .

وفي الواقع ، لقد قام عدد من المحققين باعادة نشر كثير من كتب التراث العربي وتحقيق الكثير من المخطوطات ، وفهرسة عدد غير قليل من أمهات الكتب العربية . ولكننا الآن في حاجة الى جهد جديد ، وبنظر منهجي حديث ، يهدف الى الكشف عما تتضمنه على الأقل ـ أمهات الكتب العربية من مادة فولكلورية أو موضوعات ترتبط بدراسات التراث الشعبي العربي .

ولا شك أن الجهد المرموق الذي بذل في وضع « معجم مفصل عن الموروث الشعبي في آثار الجاحظ (١٩) ، هو جهد له أهميته في دراسات التراث الشعبي العربي والمأثورات الشعبية . فكتب الجاحظ تذخر بما سجله من مأثورات شعبية كانت شائعة في عصره وما زال منها الكثير مما هو شائع للآن في الحياة العربية .

والجاحظ (٧٧٥ ـ ٨٦٨م) لا يعتبر من كبار الادباء والمفكرين العرب فحسب بل هو أيضا رائد في انشاء الصيغة الأدبية للمادة الفولكورية ، فقد كان دقيق الملاحظة في رصد ما يحوطه ، وراوية بليغ من رواة اللغة وآدابها . وعالم يرصد بعين فاحصة جاحظة ما يحوطه في بيئته ، معايشا لأفكار وعادات وممارسات قومه (٢٠) .

كما كان الأصمعي (٧٤٠ ـ ٨٣١م) نموذجا فريدا في تقصي مادة ما يسمعه ويحفظه . دقيقا فيما يرويه ، متتبعا أحوال العرب في الحضر والبادية متقصيا رواياتهم ومحققا مروياتهم (٢١) .

---

١٩ ـ معجم مفصل عن الموروث الشعبي في آثار الجاحظ ، منشورات وزارة الاعلام ، سلسلة المعاجم والفهارس رقم ١٠ ، بغداد ، ١٩٧٦ .

٢٠ ـ راجع الدراسة التي قدم بها الاستاذ الدكتور طه الحاجري ، كتاب (البخلاء) للجاحظ ، دار المعارف بمصر .

٢١ ـ راجع ، د. أحمد كمال زكي ، الاصمعي ، مجلة عالم الفكر ، م ٣ ، ع ١ ، الكويت ١٩٧٢ ، ص ٢٢٧ ـ ٢٥٨ . وكذلك كتابه ، الاصمعي ، سلسلة الاعلام ، ع ١٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

كما كان عبد الله بن المقفع (٧٢٤ ـ ٧٥٩م) بثقافته العميقة وببلاغته المتميزة نمطا متميزا فى الثقافة العربية . ويكفى ذكر كتاب كلية ودمنة ودور هذا الكتاب فى الثقافة العربية وغير العربية ـ تراثا ومأثورا ـ لنتبين مكانة ابن المقفع (٢٢) .

ولا شك أن الاتجاه الحديث نحو اعادة النظر فى أمهات الكتب العربية ومعاجم اللغة الموسوعية ومن خلال رؤية فكرية محدثة ، تعى الصلة بين الموروث والمأثور فى بنية الثقافة العربية ، لابد وأن يحظى هذا الاتجاه بكل تشجيع ومعاونة . فهذا الاتجاه هو المدخل الحقيقى لدراسة المأثورات الشعبية العربية .

ولقد قدم الاستاذ الدكتور عز الدين اسماعيل تجربة علمية لها أهميتها فى التعرف على حجم المادة الفولكلورية التى تضمنتها معاجم اللغة الموسوعية . « وهى تجربة استطلاعية وليست تجربة استقصائية » (٢٣) .

وكم كنت أود أن تتسع هذه التجربة فى مجال تطبيقها بين جيل من الباحثين العرب الجدد ، لا بهدف التصنيف لمواد المأثورات الشعبية التى تتضمنها معاجم اللغة الموسوعية وأمهات الكتب العربية فحسب ، ولكن بهدف أن يرتبط هذا الجيل الجديد من الباحثين ارتباطا علميا بأصول الموروثات الثقافية العربية التى تمثلها المأثورات الشعبية (٢٤) .

تواصل منهجى :

ان البحث الفولكلورى العربى لابد وأن يكون أيضا متواصلا مع تقاليد المفكرين العرب الذين اهتموا بتسجيل جوانب من الحياة اليومية التى عايشوها وعاينوها . وأن يكون هذا البحث فى المأثورات الشعبية متجانسا على الأقل مع أساليب من اهتموا من علماء وأدباء تسجيل ما يمارس خلال الحياة اليومية من عادات وتقاليد وابداعات فنية وما يحوط تلك الابداعات من رؤى فكرية وعقائدية أو يتداخل فيها من بقايا اسطورية أو خرافات ووهم وسحر الى غير ذلك من مكونات المأثورات الشعبية .

فالثقافة ـ أى ثقافة ـ بطبيعتها ـ نظرا وتطبيقا ـ هى فن حياة . سواء أكان ذلك متمثلا فى سلوك الفرد أو الجماعة .

والفولكلور بطبيعة مادته ومناهج بحثه ، هو علم يكشف عن أهم جانب من جوانب ثقافة أى مجتمع . فهو يكشف عن الجانب الحى لهذه الثقافة .. كما أنه يتناول بحكم طبيعة بحثه ومادته ، الواقع التاريخى لثقافة أى مجتمع . وذلك من حيث استقراء العوامل التاريخية التى ساعدت على تكوين أنماط مأثوراته فى اطارها الاجتماعى المعاش ، وما يحوط هذا الاطار الاجتماعى ويشكله فى نفس الوقت من عوامل اقتصادية وطبيعية وجغرافية وسياسية ، الى غير ذلك من عوامل تشكل بنية المجتمع نفسه والوجود الثقافى للانسان فى بيئته .

---

٢٢ ـ راجع الدراسة التى قدم وعقب بها الاستاذ الدكتور عبد الحميد يونس على ترجمته لكتاب « الأسفار الخمسة أو البنجاتنترا » ، وعلاقة هذا الكتاب بكتاب عبد الله بن المقفع « كليلة ودمنة » ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ .

وكذلك راجع الجهد العلمى الهام الذى قام به الاستاذ الدكتور عبد الحميد يونس فى وضع « معجم الفولكلور مع مسرد انكليزى / عربى » ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٣ .

وفى الواقع أن هذا العمل القيم يدفعنا لأن نأمل فى صدور معجم للفولكلور العربى . تتولى احدى الهيئات العلمية العربية اصداره .

ـ راجع ، فاروق خورشيد ، معجم الفولكلور تاليف د. عبد الحميد يونس ، مجلة الفنون الشعبية ، عدد ٢٥ ، القاهرة أكتوبر وديسمبر ١٩٨٨ .

٢٣ ـ د. عز الدين اسماعيل ، فى الطريق الى جمع التراث الشعبى المدون ، تجربة استطلاعية فى معاجم اللغة ، مجلة التراث الشعبى ، السنة الثامنة ، ع ٤ ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ١١٣ ـ ١٣٦ .

٢٤ ـ صلاح الراوى ، الجوانب الفولكلورية فى كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميرى ، تصنيف ودراسة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، ١٩٨١ (لم تنشر بعد) .

البحث الميدانى :

نظرا لأن واقع الحياة العربية لم ينظر اليه من خلال منظور الاستقراء الميدانى لمكوناته وكذلك لم تبذل الجهود بشكل علمى متكامل ووافى ، لجمع وتسجيل عناصر وخصائص المأثورات الشعبية فى بيئاتها الواقعيـة ، فانه من الضرورى والملح فى نفس الوقت أن تتزامن وتتكامل الجهـود فى عمليات استقراء هذا الواقع ، والكشـف عن مكونات المأثورات الشعبية الشائعـة فى مختلف قطاعات الوطن العربى ومعرفة العناصر المشتركة فى أنماطها وطرزها المتنوعة أو المختلفة ·

بل اننى افترض أن هذا العمل العلمى لابد وأن يمتد الى مجالات أوسع وأشـمل فى دراسـات الثقافة الشعبية العربية ، للكشف عن الأسـس الفكرية والاجتماعية والنفسية الى غير ذلك من مجالات البحث فى العلوم الانسانية للكشف عن مصادر الابداع الفنى الشعبى ، ذلك الابداع الذى يمارسه الانسان فى حياته اليوميـة وبمختلف وسائل التعبير خـلال دورة الحيـاة ، مع ادراكنا التام ان بعض أشكال هذا التعبير الفنى تتداخل فى مناسبات استخدامها المتنوعة · كما تتواصل أيضا عناصر أدائها تبعا للغاية من هذا الأداء · وحينما ننظر الى المأثورات الشعبية من خـلال موادها وكذلك من خـلال العناصر المكونة لهذه المواد وأيضا من خلال مناسبات أدائها ووظيفتها فى الحياة ، فاننا ننظر اليها باعتبار أنها تمثل وحدة واحدة للتعبير عن الانسان (٢٥) ·

فشـكل التعبير أو مادته قد يستخدم فى أكثر من مناسبة · فبعض أغانى العمل قد تؤدى فى مجالات الاحتفالات العائلية ، وأدوات الزينـة والأزياء الشعبية قد تستخدم فى مناسبة عائلية خاصة ·

كما أن الألحان والرقصـات التى تؤدى فى مناسبة محددة من الاحتفالات العائلية قد تؤدى أيضا فى مناسبة من المناسبات القومية · وهـو تواصل أيضا وتداخل آخر بين مناسبات التعبير ومجالات أداء هذا التعبير · وهو أداء يرتبط فى الوقت نفسه بواقع مضمون ووظيفة وغاية هذا التعبير · ومنها ما يتماثل فى الغرض والوظيفـة مع ما كان يستخدم فى عصور مضت ، ثم أتت فترة من الزمان وكمن هـذا التعبير ، ثم حدثت تغيرات ما فانبثق من جديد ، محتفظا بشـكله القديم ، ومرتبطا أيضا بوظيفته الأصلية ·

كما نلاحظ أيضا التماثل القائم بين مسميات ما يستخدم من أدوات تفعية ذات قيمة جمالية من سدو وحلى وأثاث البيت مع مسمياتها القديمة بل وبأشكالها التى وردت فى المراجع القديمة ومعاجم اللغة . وكذلك فى التصاوير والنسجيات القديمة. وهو أمر يجب الالتفات اليه بدقة وتحليل ، لا من

انظر أيضا : ـ

ـ الجهد العلمى الذى قام به الاستاذ الدكتور مصطفى الجوزو فى كتابه ، من الاساطير العربية والخرافات ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت، ط ١ ، ١٩٧٧ ، وما تضمنه هذا الجهد من تحديد لمصادر مادته فى المراجع العربية ·

ـ وكذلك شـوقى عبد الحكيم ، موسوعة الفولكلور والأساطير العربية ، بيروت دار العودة ، ط ١ ، ١٩٨٢ ·

ـ د· ابراهيم عبد الرحمن ، الشعر الجاهلى قضاياه الفنية والموضوعية ، مكتبة الشباب ، ١٩٧٩ ·

ـ ثناء أنس الوجود ، رمز الأفعى فى التراث العربى ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٤ ·

ـ د· ثناء أنس الوجود ، رمز الماء فى الأدب الجاهلى ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٨٦ ·

٢٥ ـ راجع : ـ دراسات وبحوث ، حلقة بحث العناصر المشتركة فى المأثورات الشعبية فى أقطـار الوطن العربى (مرجع سابق) ·

ـ صفوت كمال ، الفنون الشعبية ودورها فى المجتمع العربى والمجتمع الدولى ، جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، ادارة الشئون الاجتماعية والشباب ابريل ١٩٧٣ · دراسـة مقدمة الى مؤتمر مجمع الموسيقى العربى الذى عقد فى الجزائر ، أبريل سنة ١٩٧٣ ·

ـ أعمال ندوة التخطيط لجمع وتصنيف ودراسة الأدب الشعبى ، نظمها مركز التراث الشعبى لدول الخليج العربيـة فى المدة من ٤ ـ ٨ نوفمبر ١٩٨٤ ، الدوحة ، دولة قطر ·

حيث الشكل العام الموجود حاليا ولكن من حيث الشكل العام الذى كان شائعا فى عصور أو فترات مضت ·

نحو منهج عربى :

وحينما ننظر الى واقع وطبيعة المأثورات الشعبية العربية ، بثرائها وتنوعها ، وبأبعادها الحضارية ، نجد أننـــا فى حاجة الى منهج عربى ييسر على الباحثين عمليات الكشف عن التواصـــل الكائن والقائم بين أنمـاط وطرز الابداع الشـــعبى ، تاريخيا ومكانيا (٢٦) ·

وهو أمر يحدونا للسعى نحو استنباط مناهج عربية محدثة ، تساعد الباحثين العرب على استقراء واستخلاص أشكال وأنمـاط الابداع الشـــعبى العربى بطواعية وموضوعية (٢٧) · مع ادراكنا التام للمتغيرات الحادثة فى أشكال وأنماط هذه المأثورات · ودون اغفال لعمليات التداخل الثقافى والمتغيرات الثقافية والاجتمـــاعية التى أثرت فى مكونات بنية الثقافة العربية على مر العصور ، وفى الثقافة العربية المحدثة بصفة خاصة ، نتيجة سطوة وسائل الاعلام الرهيبة ، وان لم تشكل ـ تلك الوســـائل ـ للآن تغييرا كبيرا فى طابع المأثورات الشعبية العربية ·

مع وعينا الكامل بأن استنباط هذه المنـــاهج العربية سوف يحقق نوعا من التلاقى والتوافق ، بين طرائق العمل المحدثة العـــــالمية وأدواتها التكنولوجية المبسطة والمعقدة وبين أصالة الرؤيا ووضوح الهدف فى دراسة المأثورات الشـــعبية العربية ·

وهو مطلب سنظل نلح على تحقيقه ونواصـــل السعى من أجله ونجدد الرجاء فى أن يقـــدمه لنا مفكرونا العرب · **فمثل هذا المنهج هو السبيل الوحيد لالغاء الحواجز الوهمية بين الباحثين العرب، وتحقيق التواصل العلمى بينهم · وذلك من حيث أن مادة بحثهم هو كم مشترك بينهم · وأن مجال عملهم العـــلمى هو المجتمع العربى ككل ،** على اتساعه وعلى امتداد عمر الانسان فى هذه المنطقة التى عايشت أروع الحضارات وتماثلت وتوحـدت نظرتها للكون والانسان فى بنية حضارية متميزة ، وتزاوج انسانى وتمازج وجدانى ، وتناقل خبرات عبر العصور منذ فجر الضـــمير الانســـانى · بلا حدود مصنوعة أو أوهام مفروضـــة · ودون انفصام بين الفكر والمعتقد ·

ومن البدهى أن يكون المنهج الذى يفترض تواجده فى استقصاء الجانب الشفاهى من الثقافة العربية ، هو منهج يتوافق مع طبيعة هذه المادة

---

٢٦ ـ صفوت كمال ، التراث الشـــعبى والتخطيط المستقبل ، دراسة مقدمة الى لجنة التراث الشعبى والتخطيط المستقبل ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم ، لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية ، الأمانة العامة ، الكويت ، سبتمبر ١٩٨٢ ·

ـ صفوت كمال ، وحدة الفنون الشعبية العربية ، محاضرة بالموسم الثقافى ، معهد التربية للمعلمين ، ط ١ ، الكويت ١٩٨٥ ·

٢٧ ـ ان المناهج الاوروبية المحدثة هى امتداد طبيعى للمناهج التى استنها الرواد الأوائل فى دراسة الفولكلور الأوروبى ومن بعد الفولكلور الامريكى : ـ

(وكما أن مواد الفولكلور تنتقل من جيل الى جيل فان النظريات والمناهج فى دراسة تلك المواد تنتقل من جيل الى آخر من الدارسين) ·

— Alan Dundes — The American Concept of Folklore, in Journal of the Folklore Institute, Indiana University, 1966, Vol. III ,No. 3, p. 227.

— Standard Dictionary of Folklore, Mythology and Legend, Funk and Wagnalls, New York, 1972, pp. 398-304.

— Dorson, R.M., The British Folklorsits A History, Routledge and Kegan Paul, London 1964.

Edmonson, M. S., LORE, An Introduction to the Science of Folklore and Literature, Holt. Rinehart and Winston Inc., U.S.A., 1971.

وواقع الثقافة العربية بأبعادها التاريخية · وأن يكون موائما لأساليب البحث الحديثة ووسائلها التكنولوجية المعاصرة . كما يكون ملائما أيضا لعوامل التغير السريع والطفرة الكبيرة التى يمر بها المجتمع العربى حاليا · مع الانتباه الكامل لضغوط وسائل الاعلام الحديثة المحلية والعالمية على أشكال الابداع الفنى الشعبى العربى وسط هدير الحياة المحدثة · بما فى هذه الحياة من معطيات العمل الآلى والتطور الصناعى ·

وهو أمر يجعلنا ندعو للاهتمام برصد ظواهر ومظاهر الابداع الشعبى بوسائل التسجيل الصوتية المرئية ، بأسرع ما يمكن والعمل على تصنيف هذه المواد تصنيفا موضوعيا علميا حتى يمكن استيعاب ما هو موجود ، وتتبع ما قد يحدث من تغيير فى أشكال هذا الابداع وموضوعاته ·

وبشرط ألا تكون عمليات الرصد والتسجيل ، هى مجرد جمع وتسجيل لبعض جوانب من الظاهرات الفولكلورية ، دون تتبعها فى مجالها الجغرافى والاجتماعى تتبعا شاملا ، واستقراء أصولها التاريخية ·

فالعلاقة بين ما هو تراث وما هو مأثور فى الثقافة العربية ، هى علاقة عضوية حية ، تتميز بها الثقافة العربية ·

وتتضمن كتب المؤرخين والادباء والمفكرين العرب القدامى ، الكثير مما كان شائعا بين عامة الناس وخاصتهم ، فى عصور تدوين هذه الكتب ·

فلقد كان المنهج الشائع بين المؤرخين العرب القدامى ، هو النقل من كتب من ألف قبلهم ، والرواية عن من وضعوا فيهم ثقتهم ، وتسجيل مشاهداتهم ، ووصف ما عاينوه من أوجه الحياة والعمران ورصد ما يحوطهم من أحداث وممارسات ·

ونحن الآن فى حاجة ملحة الى تسجيل مشاهداتنا والنقل عن الرواة الثقاة بدقة وموضوعية ، للتعرف على أشكال وأنماط المأثورات الشعبية العربية ·

وهو أمر يحتاج الى تكوين عدد من الباحثين المتخصصين فى الدراسات الفولكلورية ، مدربين تدريبا علميا على عمليات الجمع الميدانى وتسجيل أنماط الابداع الشعبى تسجيلا موضوعيا ودقيقا وفرز عناصره فرزا علميا ·· وتصنيفها تصنيفا دقيقا مع المواد المستخلصة والمصنفة من الكتب والمراجع ، للكشف عن عوامل الثبات والتغير فى هذه العناصر ، والتماثل الحادث بين عناصرها ، وأشكال التداخل الثقافى فى هذه العناصر وعلى صعيد الوطن العربى كله ·

وهو أمر لابد وأن تتضافر جهود الدول العربية على تحقيقه داخل كل قطر وعلى الصعيد العربى ككل · لكى يتحقق للثقافة العربية بتراثها ومأثوراتها ، وجودها الحضارى بين ثقافات العالم ·· ازاء سلطان وسائل الاعلام العالمية التى تسود شتى أرجاء العالم ·

وبهدف أن يكون ابداعنا الحديث هو ابداع يعبر عن ذاتنا الثقافية وسط معطيات الثقافة العالمية ، وفى تواصل حى بين قدراتنا الابداعية وبين واقع حياتنا ·

خاتمة :

لقد ظلت الثقافة العربية بمحوريها الأساسيين ، تراثها المدون ومأثورها الشفاهى ، تشكل طابعا

ـ وراجع أيضا مصطلح فولكلور وتفسيراته فى : ـ

ـ د· أحمد مرسى ، مقدمة فى الفولكلور ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥ ·

ـ د· محمد الجوهرى ، علم الفولكلور ، جـ ١ ، دراسة فى الانثروبولوجيا الثقافية ، دار المعارف ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ·

جـ ٢ ، دراسة المعتقدات الشعبية ، دار المعارف ، ط ١ ، القاهرة ١٩٨٠ ·

ـ صفوت كمال ، مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى ، وزارة الاعلام ، الكويت ط ٢ ، ١٩٨٦ ، وخاصة الباب الأول الذى يتناول مصطلح الفولكلور وأسلوب دراسته مادته ·

وانظر أيضا ، صفوت كمال ، استلهام عناصر من الفولكلور فى الابداع الفنى الحديث ، مجلة الفنون الشعبية ع ، ١٨ ، القاهرة يناير ـ مارس ، ١٩٨٧ ·

ثقافيا متميزا بين ثقافات الشعوب .. ولكن ازاء المتغيرات الهائلة والرهيبة الحادثة فى تطور وسائل الاعلام ووسائل الاتصال لابد لنا من أن نعيد النظر من موقفنا ازاء واقع ثقافتنا المعاصرة . والعمل على مقاومة عوامل الانفصام التى يمكن أن تحدث فى الثقافة العربية . سواء أكان ذلك بين ما هو كائن أم بين ما سيكون .. أو بين واقعنا الحضارى ومستقبل الثقافة العربية بين ثقافات الشعوب .

وهو أمر يرتبط بالمسئولية العلمية والقومية وكذلك بالمسئولية الحضارية والانسانية . مما يتطلب وعيا عميقا بمقومات هذا التراث الثقافى العربى ، واستخلاص موقف فلسفى وتنظير فكرى ، يكون تابعا بالفعل من واقع تاريخنا وحياتنا الاجتماعية . دون اغفال للدور الكبير الذى تقوم به وسائل الاعلام فى حياتنا المعاصرة . وكذلك قدرة وسائل الاعلام العربية على مواصلة تحقيق عملية التواصل الثقافى الحى فى طرز وأنماط الثقافة العربية ، ودون انفصام بين ما هو تراث مدون وبين ما هو مأثور شفاهى . وكذلك من مكونات ومقومات ثقافتنا المعاصرة أو المستقبلية. وفى الواقع لكى يكون ابداعنا الحديث ابداعا يعبر عن ذاتنا القومية ، لابد أن نعى فى وضوح قدراتنا الابداعية . وأن نسعى لكى نقدم للأجيال القادمة شيئا صادقا ونافعا فى آن ، يمكن أن نصفه بأنه من ابداعنا . ولن يتم ذلك الا من خلال معرفة وادراك مقومات مأثوراتنا الشعبية وتنميتها فى اطار من الرؤيا الحضارية بواقع التغيرات العلمية والصناعية العالمية ، حتى يمكن لنا من جديد تحقيق التواصل بين أشكال هذا الابداع الفنى الشعبى المعاصر وبين معطيات وانجازات التقدم العلمى والصناعى والفنى ، الذى يسود العالم وبخاصة بعد ارتفاع كفاءات وسائل الاعلام المرئية فى نهاية هذا القرن ومع اطلالة القرن القادم . قرن التحولات الكبيرة فى المعرفة العلمية لعالم الفضاء . وهو قرن سوف ينفى الانفصام القائم بين عالم الأرض وعالم ما فوق واقع الانسان .

وهو أمر يحتاج من أبناء الثقافة العربية رؤية جديدة لواقع الحياة من خلال رؤية ثقافية تعى مسئولية الانسان العربى ازاء قادم الأيام .

(مبدعا) فى مجال الأدب الشعبى !

عبد المنعم يوسف

يحفل ميدان الأدب الشعبى بالكثير من المفارقات ، والغرائب ، والعجائب .. اذ يقتحمه البعض عن غير دراية أو معرفة أو دراسة .. وليس بعيدا ذلك اليوم الذى قالت احدهن انها « مؤلفة » سندريلا ، والذى كتب زعار هلفين ودسها فى اطار فرعونى ، والذى كتب « بحثا » عن «المغامرة فى التراث الشعبى » فى ثلاثين صفحة ، لم يشر فى سطر منها الى « المغامرة » أو الى « التراث » وتقسماكون ماذا كتب ؟! .. الله وحده يعلم !

كم هى شاسعة المسافة بين المبدعين والمبدعين .. لكن البعض لا يرى الا ان الفارق حرف واحد ، ليس أيسر من اسقاطه ، وكم هو مقدس « الحرف » عند الذين يعرفون قيمته وجدواه ، من أمثال « فاروق خورشيد » ، وقد يتوقف البعض عند عنوان المقال ، متسائلا :

– هل فى مجال « الأدب الشعبى » ابداع ؟!.. لقد توارثناه و ... و ...

ومثل هذه التساؤلات الفجة نسقطها من حسابنا ، ونحن بصدد الحديث عن « مبدع » حقيقى ، ادرك معنى ان يضيف « حرفا » ، ورغم ذلك أضاف « المجلدات » الى الفن الشعبى عامة ، والأدب الشعبى خاصة ، والى السير الشعبية بالذات .. ولعله واحد من أحوج الناس الى ببلوجرافيا تدل الناس على وفرة انتاجه وروعته فى هذا المجال .. وكتابه فن كتابة السيرة الشعبية الذى ظهر منذ أكثر من ثلاثين عاما خير شاهد وخير دليل .. ومعه كتاب « السير الشعبية العربية » الذى ظهر مؤخرا .

لقد تتلمذ فاروق خورشيد على أيدى الرواد ، أمثال د. فؤاد حسنين الذى كتب عن الأدب الشعبى عام ٤٨ ، ود. عبد الحميد يونس ، ولا نحتاج الى اشارة واحدة لجهده ، اذ أصبح اسم ذاته مرادفا لهذا الأدب ، ود. سهير القلماوى صاحبة الدراسة عن ألف ليلة فى الأربعينات .. الا ان فاروق خورشيد أضحى واحدا من الرواد فى الأدب الشعبى ، بحكم ابداعاته المتوالية ، وأعماله المتجددة ، ودراساته الجادة ، وتخريجاته الفريدة ، انها اضافات تثرى ميدان البحث ، وفى تقديرنا انه استطاع فيه ان يصل الى مرتبة « التنظير » دون مغالاة ولا ادعاء .. لأنه وبحق تجاوز مرحلة البحث والتنقيب والدراسة .. وتجاوز ذلك أيضا الى « الابداع » روائيا ، اذ انه بعد اعادة صياغة سيف بن ذى يزن ، اتخذ منه بطلا فى عمل مؤلف بالكامل يحمل عنوان « مغامرات سيف بن ذى يزن » .. ولعل الذين تساءلوا عن كيف يمكن ان يكون الابداع فى الأدب الشعبى يخرسون بعد هذا الايضاح ..

وخص فاروق خورشيد الأطفال بجانب طيب

من أعماله القيمة ، مثل سيرة عنترة التى كتبها لهم فى ستة كتب حتى الآن ، وما زال الصغار فى انتظار المزيد .. ومثل ألف ليلة التى يوالى نشر حكايات منها فى مجلة العربى الصغير .. انه يقرب للأطفال الأدب الشعبى ، ويقترب منهم ومن أدبهم فى يقظة شديدة ودقة متناهية ، لأنه يعرف خطورة ما يقدم عليه ، لذلك يخطو فوق الأشواك فى حذر بالغ .. الأمر الذى جعل انتاجه فيه متميزا ، ومرموقا ، وموضع اقبال من الأطفال ، وموضع احترام وتقدير من دارسى أدب الأطفال ، وبالذات ممن لهم صلة وثيقة بالأدب الشعبى وعلاقته بالطفل ..

راهب وهب حياته للفن والأدب والقلم

توالت كتب فاروق خورشيد عن الأدب الشعبى ، ومنه ، على مدى يقترب من ثلث القرن .. وما من كتاب منها الا ويضيف جديدا ، حتى أضحت مؤلفاته بمثابة مكتبة متكاملة ، مد الله فى عمره ليمدها دوما بما يثريها ، لأن اعتزازه بالأدب الشعبى العربى يدل على أصالته ، اذ هو يراه أعرق من كل آداب الدنيا ، ويرى اننا بجمعنا للشعر الجاهلى أسبق دول العالم حفاوة بعملية التجميع ، وقد واكب هذا تجميعنا للحكايات التراثية العربية أسبق من محاولات أوربا بما يزيد على عشرة قرون .. ولقد لفت أنظارنا منذ وقت بعيد الى كتب لم يكن أحد يوليها اهتماما ، وفى مقدمتها كتاب « التيجان » لوهب بن منبه ، الأمر الذى دفع بالأديب اليمنى الكبير د. عبد العزيز المقالح الى اهدائه الطبعة الجديدة من هذا الكتاب ، اذ كان وراءها ، ووراء الاهتمام بالكتاب كمرجع فى الحكايات العربية القديمة ، قبل الاسلام ..

وحظيت السير بجانب كبير من دراساته ، وكتابه (فى الرواية العربية) يثبت به ان العرب قد عرفوا هذا الفن ، ولم يتلقوه أو ينقلوه من أوربا ، بل العكس هو الصحيح ، اذ استفادت أوربا فى عصر النهضة من السير الشعبية العربية التى عرفوها من خلال الحملات الصليبية ، وتطورت لديهم وصولا الى فن الرواية .. ويلقى فاروق خورشيد (أضواء على السير الشعبية) ، عارضا ، وملخصا ، ودارسا لسير : عنترة ، ذات الهمة ، الظاهر بيبرس ، على الزيبق ، سيف بن ذى يزن .. وهو فى كتابه « السير الشعبية » عاشق لها ، مبشرا بها .. والذين يعرفون ضخامة كتب السير الشعبية ، وبعضها يصل فى أجزائه الى الخمسين فى ألوف من الصفحات يدركون حقيقة ما بذل هذا الرائد لكى يقرأها ، فما بالكم بدراستها ، بتعمق .. ترى ، كم استغرقت منه هذه القراءة من سنين ؟ .. وفى تقديرنا ان بعض السير تزيد فى صفحاتها على عشرة آلاف ، ولا نظن ان قارئا واحدا قد أتى على واحدة منها بالكامل ، فما بالكم وهى تزيد على عشر سير ؟! .. وهو يقرأ الأصل ، ولا يلجأ الى الملخصات ، اذ هو من جيل يعرف ضررها وخطورتها ، وما لجأ اليها قط أثناء الدراسة ، فلا أقل من ان يمضى على نفس النهج فى تعامله مع النصوص الأدبية التى يعكف عليها منذ عرف طريقه اليها قبل أربعين عاما ..

اذن نحن أمام مبدع فى الدراسات الجادة .

ونحن أمام مبدع فى « الرواية » ، صياغة ، ثم تأليفا ..

وهو أيضا كاتب للقصة القصيرة ، وكاتب مبدع فى مجال أدب الأطفال !

وهو محاضر ، وأستاذ جامعى ، استعانت به أكاديمية الفنون ، والعديد من الجامعات العربية ، وهو كاتب للمقال ، وناقد ، و .. وفى رأينا ان هذا ليس بجديد على أمة العرب التى أنجبت « الجاحظ » .

عندما يظهر كتاب جديد لفاروق خورشيد فى الأدب الشعبى يحظى باهتمام كبير من جانب العاملين فى هذا المجال ، والمهتمين به .. وقد صدر له عن الهيئة المصرية العامة للكتاب « السير الشعبية العربية » بعد عشر سنوات من كتابه « السير الشعبية » الصادر عن دار المعارف .. وتمتعنا المقارنة ، والاضافة ، والتجديد ، الذى يجعلنا نحمل للكاتب ، الباحث ، الدارس ، المؤلف قدرا عظيما من الاحترام والتقدير ..

ان التهميشات والملاحظات وحدها تدل دلالة قاطعة على الاحاطة والالمام بموضوعه بشكل مذهل ، حتى ليبلغ عدد المراجع المذكورة أكبر من عدد صفحات الكتاب ذاته .. وكم هى حافلة بالمعرفة والمعلومات القيمة فى بابها الفريد . وهو

يقول ان مصطلح « السير » يطلق على مجموعة من الأعمال الروائية الطويلة ، ذات أهداف ورؤى فنية متماثلة ، تكون في مجموعها صنفا أدبيا متميزا ، فلا هي رواية ، ولا ملحمة ، ولا تاريخ بالمعنى المعروف ، فقد اختلط فيها الشعر بالنثر .. وفي محاولة لمعرفة جذورها يرى انها ارتبطت بالجزيرة العربية في عنترة والزير سالم وحمزة البهلوان وبدايات سيرة ذات الهمة والسيرة الهلالية ، ونبعت سيف بن ذي يزن من اليمن ، وخرجت سيرة الظاهر بيبرس وعلي الزيبق من مصر .. وامتزجت شخصية البطل في السير بمعنى الفتوة العربي .. وكلها ليست من الأعمال الأدبية الرسمية التي رصدها النقاد العرب الأوائل واحتفوا بها ، لأنها في حقيقتها أعمال شعبية ، بدأت في ابداعها من الفرد وانتهت الى المجموع الذي تبناه وتناقله وأشاعه ، بلغة وسطى لا تخرج على قواعد الفصحى بشكل عام ، ولها خاصية العامية في الحيوية المستمرة واستيعاب كل التغيرات الحياتية الطارئة .. والأدب الشعبي ليس منتوج طبقة العامة من الشعب ، وليس أدب العوام بل هو تعبير عن الشعب بكل طبقاته بوجه عام والبحث عن مؤلف فرد للنص الشعبي عملية شبه مستحيلة ، اذ انه اختفى وراء القدرات الابداعية المتتالية التي حورت وغيرت وأضافت الى ان تثبت حركة النص في التداول الشفاهي بتدوينه وكل راوي هو نسخة حية مستقلة للنص الذي يرويه .

ويرى « فاروق خورشيد » ان السير الشعبية التي وصلتنا محصورة وقليلة رغم ضخامة كل سيرة على حده ومنها سير : الزير سالم ، عنترة بن شداد ، ذات الهمة ، حمزة البهلوان ، فيروز شاه ، وسيف بن ذي يزن والظاهر بيبرس وعلي الزيبق ، والسيرة الهلالية بنسخها المتعددة ، وكل منها تقدم علاجا روائيا لمرحلة هامة من مراحل تاريخ الأمة العربية الاسلامية في صراعها ضد القوى المحيطة بها ، الطامعة فيها ، المتنافسة معها في بسط النفوذ على المنطقة كلها .. مثل الفرس ، والأحباش ، والروم ، والصليبيين ، والتتار .. وهذا البعد السياسي ضروري في السير ، لأنه مرتبط ارتباطا جذريا وأساسيا بالفكر والدولة ، والدفاع عنها دفاع عن الأرض وعن العقيدة في آن واحد .. وفي السير اختفى البطل المنحدر من صلب الأسطورة القديمة بشكلها الوثني ، ونبع ـ وذلك في تقديرنا نحن ـ من الفكر القومي العربي ، وفي رأي فاروق خورشيد ان المأثور الشعبي مر بمصفاة دقيقة ضخمة استبعدت الأساطير والممارسات والمعطيات القولية ذات الجذور المرتبطة بما قبل الاسلام وأبقت ما لا يتعارض مع الفكر والأخلاقيات .. وهو يعتبر السير عطاء مرحلة الابداع في دنيا القولية ذات الجذور المرتبطة بما قبل الاسلام مرحلتان أساسيتان : الأولى مرحلة التجميع للحكايات والأخبار للقرون السالفة والأمم الخالية ، وقد بدأت هذه المرحلة قبل الاسلام ، والمرحلة الثانية هي مرحلة التأليف أي الجمع والترجمة واعادة الصياغة ، لا الابداع .. وقد تداخلت المرحلتان زمنيا .. ويشير في هذا الصدد الى كتاب (التيجان) لوهب بن منبه وكتاب (أخبار ملوك اليمن) لعبيد بن شريه .. والمسألة في تقديره تجميع لما يحفظه المسامرون الذين يمثلون مرحلة التجميع ، ثم يأتي التبويب والتصنيف والاختيار والصياغة .. وكانت المصفاة الاسلامية تلعب دورها عن احساس بالمسئولية حينا ، ووفق مقتضيات العصر حينا آخر .

ويتحدث كتاب السير الشعبية العربية عن بنائها الفني . ويراه مرتبطا بمراحل تطور البطل الرئيسي للسيرة .. وهو تطور نمطي متكرر ، يبدأ من قبل الولادة ، ويمتد لزمن بعيد ، يربط نسبه وقبيلته بالرسول في السير المتأخرة كالظاهر بيبرس وعلي الزيبق ، وبآدم نفسه ان أمكن كما في سيرة عنترة ، وتتبع أحداثا لعب فيها أجداده أدوارا هامة في دنيا الحرب والفروسية ، وهذه « التأصيلة » تثبت المواهب التي سيتحلى بها البطل ، وتساعدهم على ذلك المعرفة الواسعة بالانساب وأيام العرب والتاريخ القديم والمعتقدات والسلوكيات فتظهر فيها الكهانة والقيافة والعيافة والفأل والطيرة والقداح وتفسير الأحلام والسحر والكرم والشعر والحب والأسماء الشهيرة التي ارتبطت بكل ذلك ، بجانب أسماء مجاري المياه والجبال وعادات الزواج والموت وتكوين الأحلاف وأسماء النجوم وطقوس رحلات الليل والصيد ومعاملة الأسرى وتقسيم الاسلاب والاتصال بالجن

وأسماء الحيوانات الخرافية كالغول والعنقاء ·· مضافا الى ذلك النبوءات بظهور النبى (ص) وبأمنيات من سبقوا بأن يكونوا فى خدمته (ص) ·· ثم تأتى ولادة البطل مسبوقة بارهاصات تؤكد خصوصيتها : أم عنترة تحلم حلما رهيبا وأم سيف تقتل أباه بعد مولده وهكذا كلها ولادات تحيط بها أحداث ومخاوف ومحاذير ·· ومنذ الولادة تبدأ مرحلة تراجيدية ترتبط بشخص البطل ويخلص من العقبات منتصرا بامكاناته الفردية ، وطاقاته ومهاراته الخاصة ، الا انه خلال ذلك يعلى من قدر الاصرار الانسانى والجهد الفردى المستمر فى ازاحة المعوقات من الطريق ·· هازما الشر وأنصاره ، وتمر مراحل البطولة بالفروسية والأسطورية والملحمية ليحقق البطل مكانة فى مجتمعه من خلال سلسلة من المغامرات تسانده قوى الخير جنبا الى جنب مع الذكاء والحيلة والقدرة على التفكير ومعرفة ما فى النفوس من أسرار ·

ان هذه الدراسة الموجزة المركزية للسير الشعبية العربية تؤكد ما ذهبنا اليه من ان فاروق خورشيد يضيف الجديد والكثير بما يكتبه عرضا وتحليلا ، مستثمرا قراءاته الكثيرة ، مستنبطا ، مستنتجا ما يجعلنا أكثر معرفة واقترابا بالأدب الشعبى وفنونه المختلطة ·· وكتابه هذا يذكرنا بتلك الندوة الرائعة التى عقدتها كلية الآداب بجامعة القاهرة مع مركز حضارة حوض البحر الأبيض فى باريس حول هذه السير ، وقد حفلت الندوة بالعديد من الدراسات والبحوث القيمة والمستفيضة حول السير من جانب المهتمين بها عالميا وعربيا ومصريا ·· وكان للدكتورة نبيلة ابراهيم الفضل فى اقامة هذه الندوة ، لكن غير المتخصصين لم يكن من السهل عليهم تتبع الدراسات والبحوث ، اذ تعمق دارسو السير فى كتاباتهم ، وسادها غموض جعل فهمها واستيعابها من الصعوبة بمكان ·· وتتميز أعمال فاروق خورشيد فى السير بجهد خارق فى التبسيط ، من أجل القارىء العادى ، الذى هو فى أمس الحاجة الى الاحاطة بهذا الأدب الشعبى ، ومسيرته الطويلة ، ومخاطبته لوجدان الجماهير مباشرة ودون خلفية ثقافية خاصة بموضوعاته ·· ومن هنا تأتى أهمية كتب « فاروق خورشيد » فى هذا المجال ، مثل : فن كتابة السيرة الشعبية بالمشاركة مع د· محمود ذهنى ، ثم الروايا العربية فى عصر التجميع ، و « أضواء على السير الشعبية ، ثم السير الشعبية ، ومن بعده السير الشعبية العربية ·· وله التحية والتقدير على هذا الدأب والمثابرة والاخلاص ، وعلى محاولة اشاعة المعرفة بهذه الأعمال الخالدة التى لم تلق من جانب المثقفين ما هى جديرة به من عناية واهتمام ، ولم نجد من المتلقين فى عصر التليفزيون ما نستحقه من رعاية ودراسة ··

لمن ·· وكيف ·· ومتى ····

جوائز الدولة التقديرية ؟

ان هذا الراهب المتعبد فى أدبنا الشعبى العربى ، بعيدا عن المواقع الرسمية لهذا الفن ، يحتاج منا الى وقفة ·· لقد كان اذاعيا مرموقا ، سجل نجاحات كبيرة فى عمله ، مذيعا ، وكاتبا اذاعيا ، ومخرجا ، ومقدما لعشرات البرامج الثقافية ·· كما أنه روائى بارع ، وصياغته لسيرة سيف بن ذى يزن تشهد بذلك ، أما مغامرات سيف بن ذى يزن التى أبدعها بالكامل ، متخذا من شخصية سيف بطلا لعمل روائى منحته عليه الدولة فى منتصف الستينات جائزة الدولة التشجيعية فى الأدب (فرع الرواية) ، ولو ان الأجهزة غير المعنية بالأدب تنبهت يومئذ لخطورة هذا العمل لقذفت به الى ما وراء الشمس ، بدلا من أن يجاز عليه ، ويمنح وسام الفنون والعلوم تقديرا لجهده فيه ·· ولم يتوقف فاروق خورشيد عن العطاء طيلة ربع قرن تلت حصوله على هذه الجائزة ، وسؤال يطرح نفسه ، بعد ان فقدت الكثير من الجوائز أهميتها ومكانتها·

ـ هل هناك جهاز يتتبع انتاج هؤلاء الذين فازوا بهذا الجائزة ؟ هل شجعتهم هذه الجائزة فعلا على مواصلة العمل فقدموا الجديد ، مما يستحقون عليه التقدير ؟

أم ألقت لهم الدولة الجائزة ثم أولتهم ظهرها ، ومضت عنهم ؟!

لو ان هناك جهازا رشيدا يعمل فى هذا المجال لحاول ان يرصد مدى تقدم هؤلاء الذين لقوا تشجيعا ، وان يتتبع جهودهم فى هذا السبيل

ليعرف أثر الجائزة ، وليتقدم بانتاجهم هذا ـ اذا كان قد كبر ، وشمخ ، وتوالى ـ لكى يحظى بجائزة الدولة التقديرية ، التى أضحت تمنح للكثيرين ممن تجاوزوها ، وعلى حد تعبير برنارد شو : انها طوق النجاة القى الى رجل كاد يغرق ، ولكن الطوق لم يصل اليه الا بعد ان وصل هو الى شط النجاة ..

كان شو يقول هذا عن جائزة نوبل .. وكان صادقا فى رفضه لها .. وكثيرون يرون ان الجائزة التقديرية تصل الى بعضهم خلال تقلدهم مناصبا كبيرة ، ولا تصل الى هؤلاء العازفين عن دق الطبول وحرق البخور لانتاجهم ، والذين يعملون فى دأب وصمت دون اتصال بالهيئات والمؤسسات والجامعات التى ترشح لهذه الجائزة ، والذين آثروا دور الراهب حبيس معبده ، ومكتبته ، ومراجعه ، وأقلامه .. ان الأمم المتحضرة تنفذ من كوة صغيرة الى هؤلاء الذين آلوا على أنفسهم أن يعملوا ، وأن يتركوا عملهم يتحدث عنهم ، بلا ضجيج ولا هتاف .. ونموذج نجيب محفوظ أوضح من ان نشير اليه ..

هل يجعلنا هذا النموذج الفذ للجدية نتجه للبحث عن أصحابها ، لنعلن عن تقديرنا لما يفعلونه ، ولما يقدمونه ، أم ندعهم حبيسى غرف المكتبات ، وقد أغلقوها على أنفسهم بعيدا عن الدوى الاعلانى والطنين الاعلامى ، لأن ذلك وحده هو « جو » العلم والفن والأدب ..

ان هذه الفئة النيرة التى تعيش لعملها ولوطنها جديرة بالتقدير ..

* * *

مجلة الفنون الشعبية

مجلة فصلية

تصدر كل ثلاثة شهور

عن

الهيئة العامة للكتاب

ت : ٧٧٥٠٠٠ ـ ٧٧٥٢٧١

كورنيش النيل (رملة بولاق) القاهرة

نظرة مستقبلية
للفنون الشعبية التشكيلية

محمود النبوى الشال

الفنون الشعبية التشكيلية كانت وما تزال أحد الأنماط الفنية الفريدة المحببة التى أثرت الحياة الانسانية بأشكالها الخاصة الجذابة وصورها ورموزها الشائقة وألوانها المميزة التى تشد اهتمامات العامة والخاصة من البشر على اختلاف أجناسهم وطبقاتهم ، وعلى تعدد اتجاهاتهم وأساليبهم وتباين أذواقهم حيث تقوم أول ما تقوم على صدق الفطرة وصفاء النفس وعمق الوجدان فى تعبيراتها الجريئة وطرق تنفيذها واختيار موادها ووحداتها من واقع بيئاتها التى تحيا بين ظهرانيها .

ومن هنا يتجلى انتسابها لمحيطها المحلى الذى يوغل فى القدم ويضرب فى أعماق التاريخ ، واتصال الحلقات الزمنية المتعاقبة التى تترابط وتتكامل حاملة معها طبيعة الشعب وروحه المتصدر من أصول عريقة تختفى جذورها وتتشعب فى الأرض التى ينتمى اليها القوم بمنطق الجماعة وبالفكر المشترك المتحرر الذى يفرض وجوده من جهة ، وبالجوهر المحافظ على قيمه التراثية الغالية التى ترجع الى آلاف السنين من جهة أخرى دون أن يهتز كيانها أو تفقد معالمها أو تزول خصائصها .

ولما كانت هذه الفنون بتلك المنزلة ، فانها خليقة أن تعيش على نضارتها والا تذبل أوراقها أو تسقط ثمارها مهما يصادفها من عوائق ، ومهما يهب عليها من تيارات الهدم وتباريح المؤثرات العنيفة وحتى لو حدث لها فى وقت من الأوقات بعض هذه الملابسات ، وتلك الظروف المضادة القاسية ، فانها سرعان ما تنيقظ من سباتها ، وتشب عن الطوق يدب فيها رحيق الحياة من جديد ميادة الغصون فتانة المرأى تثبت وجودها تارة أخرى ، وتفرض ابداعاتها فى غمار الحياة اليومية من أجل تلبية الاحتياجات الجمالية والوظيفية والوفاء بمتطلبات المجتمع اليومية وديمومتها ومراداتها الضرورية وحاجاتها الملحة .

ان الفنان الشعبى التشكيلى بسليقته موطأ الأكتاف يألف الناس ويألفون ، نقى الطوية متواضع النفس لا يدل بفضل على أحد من العالمين بحكم نشأته وأريحيته بين أقرانه الكادحين من فئات الشعب الذين يتناولون أعمالهم على محمل الجد والاجتهاد والأمانة والاستقامة والمهارة والاتقان وعلى نسق ما يسمى « السهل الممتنع » والمبسط الدال الذى يؤكد عناصر الجمال والأداء المخلص الكفء البعيد عن الآلية والسطحية والتكلف . فأعماله برغم ما نراه عليها أحيانا من ضروب التكرير والترديد فى عناصره المختارة ، الا أنه يكسبها دائما لمسة حية من ابداعاته الشخصية ومكنوناته النفسية وأحاسيسه التلقائية فى بعض خطوطه وألوانه وفى نوعية التشخيص والتشكيل والوضوح ، وهكذا تغلب على أعماله سمات المعنويات والروحيات والشفافية وعدم الاحتفال بالأقيسة والموازين الشائعة ، وتخلو ساحته من المظاهر المادية التى يتردى فى حمأتها لفيف من بعض المعنيين من الدخلاء على الفن والفن الصادق منهم براء .

وان نظرة منصفة الى مجالات الفنون الشعبية التشكيلية فى دنيا الواقع وفى البيئة المصرية فى وقتنا الحاضر يقتضينا أن نعيد النظر فى الحفاظ

على تلك الفنون ، وكيف نمدها بالعطاء وكيف نستطيع أن نهيىء الأجيال الصاعدة من نابتة الأمة وناشئة البلاد أن تخوض تجربة عملية جريئة للأخذ بيد تلك الفنون وخلق الجمال المتسع أمامهم فى التصدى لتلك الفنون بهدف انهاضها من كبوتها واعادة مكانتها ومنزلتها السامية لها حتى تصبح جزءا أصيلا فى حياة الناس بعامة وفى أفراد الشعب بخاصة ، ودائما تكون البداية أولا فى حقول التربية والتعليم التى هى ميادين النشاط والتدريب العملى والغرس المناسب • وكلما اتجهنا بتلك الفنون منذ السنوات المبكرة من حياة الناشىء ، استطعنا أن ننميها ونسلط عليها الأضواء ، وأن نجذب المتعلم منذ نعومة أظفاره الى ممارستها فى بيئة المدرسة ، وفى بيته ، وهكذا تفعل دول كثيرة كان لها السبق العيد فى هذا المضمار الحيوى . وانطلقت فى غزوها الحثيث ، واستطاعت بذلك أن تحرز تقدما هائلا بعث على أن تنال من جماهير الشعب تقديرا عظيما وأهمية كبرى •

ولكى نهيىء الفرص أمام الفنون الشعبية من أجل احراز انتصار محقق لها وتعميق مفاهيمها والأخذ بناصرها لا بد لنا من الأخذ بما يلى :

١ ـ الاعتماد أولا وقبل أى شىء على التراث والأصول الشعبية باعتبارها المصدر السخى والعلامة الصحيحة المضيئة التى قامت عليها خبرات طويلة ضاربة بجذورها فى أعماق التاريخ البشرى ، وأنها الصورة الحقيقية التى تتجلى من خلالها طبيعة الشخصية الذاتية ومنها يشع روح الطابع المحلى ، لا بالتقليد والمجاراة والاحتذاء والترسم فحسب ، بل بالاستيحاء المشروع والتأمل الجاد •

٢ ـ افساح المجال أمام المتعلم فى حصص التربية الفنية من خلال المناهج الموضوعية لممارسة أنواع من تلك الفنون بالأساليب التربوية المبسطة الجاذبة المتاحة بعيدا عن التعقيدات المنفرة اعتمادا على جهودهم التلقائية على أن يكون ذلك تحت اشراف معلمين متمرسين واعين وعلى كفاية بأصول هذه الفنون وأسرارها العملية الدقيقة •

٣ ـ القيام بزيارات دورية لمتاحف الفنون الشعبية وكذلك التردد على المعارض التى تحفل بتلك النوعية من الفنون الشعبية ، فهى وسيلة مثلى للاقتباس الواعى وتعميق منافذ الرؤية والاحساس بالعناصر والأشكال والمكونات والمضامين التى تمهد للافادة التطبيقية والاستيعاب والهضم اللذين يؤديان الى بلوغ الهدف •

٤ ـ تشجيع الطلاب وجماهير الشعب على ممارسة بعض هذه الفنون وتداولها فى محيطهم كهواية منزلية نافعة ، وقد تتحول هذه الفكرة الى مشروعات حيوية استثمارية تبين قيمة العمل اليدوى فى مجال الفنون الشعبية ، وعلى أن تبدأ أولا فى اطار محدود ثم تنمو تدريجيا بعد التوسع الانتاجى الذى تتكامل أمامه الأهبة والحماسة والسعى الجاد الطموح •

٥ ـ الاهتمام بدراسة الخامات البيئية المحلية والكشف عنها واتخاذها وسيلة الأداء والايحاء المثمر ، وهذا لون من ألوان الاستثمار الذى يعتمد على الطاقات والجهود الذاتية ، والثروة التى يمكن كشف اللثام عنها ، وهذا من شأنه أن يؤدى الى التخلص من استيراد معظم الخامات والواردات الأجنبية فى كثير من السلع والنماذج المصنعة ، وبذلك نستغنى عند الضرورة بأنفسنا عن غيرنا وهذه ناحية اقتصادية وقومية لها شأن فعال وأثر قوى فى مجال التنمية •

٦ ـ ان دوام التمرس والتجريب على اخضاع الخامة وتوظيفها لمرادات الحياة من أولى الخطوات الأساسية فى التعرف على ما يصادف المتعلم من المشكلات والصعوبات التنفيذية ، فيبادر الى مواجهة هذه الصعاب والتغلب عليها بالحلول الايجابية مما يؤدى بالمواطن الى نقاء التفكير وحسن التصرف ودقة التكيف عند مواجهة كل موقف بحسب ظروفه والعمل على القضاء على كل ما يعترض الطريق والاجهاز على شتى السلبيات المحتمل حدوثها •

٧ ـ أكثر الأشياء التى اعتدنا أن نلقيها عادة فى سلال المهملات ، وهذا التصرف السىء انما يشكل فى أغلب الأحيان فاقدا كبيرا وأكيدا بوسعنا أن نتفاداه علما بأن هذه النفايات التى تفيض عن حاجاتنا اليومية هى التى يخلق منها الجديد المبتكر والمتميز • واذا فان الفائض والمتروكات والعادم من بقايا الاستخدامات المنزلية ، وبقايا الخامات التى تلفظها المصانع بعد التشغيل . ينبغى لنا أن نعالجها بالتشكيل

الفنى الشعبى ، وفى حصيلة هذا الانجاز ثمرة لها وزنها اذ نخلق من العادم الذى نبعثره فى الهواء وفى الطرقات يمنة ويسرة منتجات نافعة لها رونقها ورواؤها ونفاستهـا بمـا تحمله من صنعات فنية أصيلة متجددة ٠

٨ ـ استهواء المواطنين الى اقتناء بعض الأعمال الفنية الشعبية التى يحصلون عليهـا من بعض مراكز الانتاج ، ومن مواقع التسويق ، ومن بعض المنتجات المدرسية حتى يتولد لديهم العشق لهذه الطرائف التى قد تكون نواة للوحى والالهام الذى يبث فى أفراد الأسرة الحمية والحماسة والطموح الى أن ينتجوا بأنفسهم نماذج وتحف فنيـة من هـذا القبيل تدفع الى النمو وصـقل المهـارات والابتداع واثبـات معـالم التراث وموحيـاته المشتقة من الأصول والجذور ٠

٩ ـ ان تجربة التصـنيع الفنى الشـعبى لأخشاب البيئة التى طبقتها على بعض طـلاب المرحلة الاعدادية فى مدينة أسيوط التى شقت طريقها فى السبعينات عبر هذه التجربة الرائعة الرائدة وقد اتسع أمامها مجال نمو هذا المشروع وظل العمل فيها قائما طوال هـذه السنوات يحدوه التطوير الذى أطرد نماؤه دون توقف أو توان ٠ ومن حصيلة هذا الانتاج الفنى الشعبى التشكيلى ، أرسلت مجموعات نوعية الى بعض المتاحف العالمية فى جنيف وباريس ولندن ، كما قمت بعرض بعض هذا الانتاج بالولايات المتحدة الأمريكية فى بعض المراكز الفنية الثقافية كما عرضت حديثا فى بعض الأندية والمكتبات العامة مصحوبا بالشرائح وكانت مثار تقدير بالغ من المسئولين هنالك ٠ وانتهزت فرصة عملى بمديرية التعليم بأسـيوط فقدمت كتـابا تحت عنوان « التصنيع الفنى لأخشاب البيئة » كمحاولة أولى أملا فى اضافة ما يجد فى هـذا المشروع من تطورات فنية وثقافية ، وحبذا تعميم مثل هذه التجارب فى مختلف المواقع فهى سـبيل عملى لنشر الوعى الثقافى والفنى والعملى من أجل انماء الفنون الشـعبية وارسـاء قواعده على أسس علمية وطيدة ٠

١٠ ـ الحكمـة المأثـورة تقول : « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » تلك حقيقة ثابتة ومبـدأ مقرر وليس فى ذلك أدنى تطرف أو مبالغة وكثيرا ما نتعرض لعدم القدرة والتصرف فى شغل وقت الفراغ فيما يجدى وفيما يفيد ، والأجدر بنا أن نستثمر هـذا الوقت فى ضـوء مخطط محكم وبذلك نقضى على التعطل والكساد الذهنى والبدنى ولهذا تجمل الاشارة الى ضرورة توليد اهتمـامات وأن نعد لذلك الكوادر الفنية المؤمنة بالتراث الشعبى وآثاره على الأسرة والمجتمع بحيث تكون هذه الهيئات المشرفة على قدر من الفهم والوعى والتمرس الدائم للدراسات العملية حتى يتمكنوا بأدواتهم وخبراتهم على أن يعكسوا الأسس والقواعد الصحيحة للمضى قدما فى دعم هذه الرسالة وتأصيل جذورها وتنشيط آفاقها ٠ وهكذا يكون دور الراعى الذى يقود هذه الحركة الفنية التشكيلية بمفهوم جديد متحرر ٠

١١ ـ ان لدينـا رصيدا ضـخما من وسائل التنفيذ التى تساعد فى انتاج الكثير من الأعمال الفنية والتحف الشعبية الشائقة ٠ والخامة هى الأداة المؤدية الى الصناعة الفنية ، ويظهر ذلك جليـا فى الفنون الخزفيـة والنسجية والخشبية والمعدنية والعظمية والحرزية والجلدية التى تتجه الوجهـة التطبيقية ، وهناك أيضـا اللـوحات التصويرية والأعمال النحتية المجسمة والبـارزة والغائرة هذا بالاضافة الى المستهلك من الخامات والمتروكات التى تتحول على يد الفنان الشعبى الى عمل شـائق جـذاب يجمع بـين الجمـالية والوظيفية ٠

وما أكثر آيات الابداع الفنى الشعبى الذى يحمل فى طيـاته قيمـا أصـيلة لا تبلى جدتها ولا تفنى لأنها أعمال خالدة أعطاها الفنان من نبع خياله وقطرات عرقه حتى بدت فى ثوبهـا القشيب وأشكالها الفاتنة ٠

هـذا وأضع تحت بصر القـارىء وبصـيرته المجموعة التالية من الصور المستلهمة من التراث الفنى الشعبى بروح معاصر ، وهى من انتاج بعض الطالبات والطلاب الذين أشرفت عليهم فى بعض الحلقات الدراسية والتدريبية ولعلهـا بدايات أولى على امتـداد الطريـق الصـاعد والمستقبل الواعد ٠

تعلن وزارة الثقافة (الهيئة المصرية العامة للكتاب)
عن جائزة

السيدة سوزان مبارك
فى أدب الأطفال

الجائزة الأولى : وقدرها ألف جنيه

ديوان شعر للأطفال يتضمن مالا يقل عن عشرين قصيدة تصلح لأطفال ما بين الثامنة والثانية عشرة ، على أن يكون صاحبها دون سن الخامسة والثلاثين ، ولم يسبق نشره .

الجائزة الثانية : وقدرها ألف جنيه

مجموعة قصصية للأطفال لنفس المرحلة العمرية ، ويكون مؤلفها أيضا دون سن الخامسة والثلاثين ، وتتكون المجموعة من عشرة قصص قصيرة ولم يسبق نشرها .

الشروط :

١ ـ الأشعار والقصص باللغة العربية الفصحى .

٢ ـ تراعى المقاييس الأدبية والفنية فى الأعمال المقدمة .

٣ ـ ترسل الأعمال الى الهيئة المصرية العامة للكتاب فى موعد غايته أول أكتوبر عام ١٩٨٩ (مكتب رئيس مجلس الادارة) .

٤ ـ تعلن نتيجة المسابقة فى معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال (نوفمبر ١٩٨٩) .

٥ ـ تتولى الهيئة العامة للكتاب نشر الأعمال الفائزة .

والله ولى التوفيق

تحليل فولكلوري

د. علي محمد المكاوي

مقدمة :

فطر الانسان على حب الاستطلاع والتشوق لمعرفة ما يخبئه له القدر . ولذلك فهو يتلمس كل السبل للتنبؤ بالغيب ، حتى انتشرت الوسائل المتعلقة بها . وتنوعت تلك الوسائل ما بين ضرب الرمل ، واستنطاق الودع ، وضرب المندل ، والزائرجه ، والاستخارة بالرؤية ، وبالقرآن الكريم . وقد اضطلع المنجمون بهذه المهام ليقدموا للانسان اللاهث وراء المجهول كل ما يرضيه أو يطمئنه على المستقبل ، أو ينذره من ويلاته ، أو يحضه على اتيان فعل علاجي أو وقائي . وهنا احتل المنجمون مكانة بارزة في المجتمعات البشرية كلها ، وصاروا يتمتعون بنفوذ عال .

ونحاول في هذا المقال توضيح اهمية التنبؤ بالمستقبل على خريطة المعتقدات الشعبية عامة ، والمعتقدات السحرية على نحو خاص . ومسعانا في هذا الصدد ان نتناول الوظائف التي يلعبها التنبؤ بالغيب في الحياة الاجتماعية والثقافية ، والاشارة الى الأصل الاجتماعي له ، والسياق الاجتماعي الذي يحتويه ، مع استعراض لأبرز مجالات التنبؤ ومحاوره كالصحة والنجاح واسترضاء الأسلاف والأولياء ... الخ . ولكن تركيزنا الأكبر سيكون على موضوع « التنبؤ بنهاية العالم » كمثال

يجسد المعتقدات السحرية التنبؤية على المستوى الدولى • وتقدم فى النهاية تحليلا فولكلوريا لأسباب ظهور هذه التنبؤات وعوامل انتشار الاعتقاد فيها ، والظروف الاجتماعية المساعدة على ذلك ، ورد فعل الشعب ازاءها • وبالتالى تتحدد معالجتنا لهذا الموضوع الهام من خلال العناصر التالية :

اولا : لماذا أجرينا هذه الدراسة ؟

ثانيا : التنبؤ بالغيب أهم المعتقدات السحرية وأعمها •

ثالثا : وظائف التكهن بالمستقبل فى الحياة الاجتماعية •

رابعا : السياق الاجتماعى للتنبؤ بالمستقبل •

خامسا : أبرز مجالات استطلاع الغيب •

سادسا : « نهاية العالم » محور عالمى للتنبؤ •

سابعا : تحليل فولكلورى للتنبؤات ومصيرها •

★ ★ ★

أولا : لماذا أجرينا هذه الدراسة ؟

تطالعنا الصحف اليومية على فترات متقطعة بأخبار يتنبأ فيها المنجمون بنهاية العالم فى أيام محددة • وتصور النبوءة عن توقيت فلكى تتجمع عنده كل كواكب المجموعة الشمسية ـ فيما عدا عطارد ـ فى قوس على جانب واحد من الشمس (الكسوف) • ويثير هذا الوضع الفلكى مخاوف الملايين فى شتى بقاع الأرض • وتجد هذه الأخبار المثيرة صدى واسعا لدى عامة الشعوب لما تحمله من مخاوف ، وما تنذر به من هلاك للبشرية ، ودعوة للتضامن ونبذ الخلاف •

وتندرج هذه التنبؤات والتكهنات تحت فئة العمليات السحرية التى تمثل الجانب الأكبر فى المعتقدات السحرية • ولذلك فهى معتقدات تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ البشرى والحضارى للانسان • فقد استخدم المصريون القدماء ـ على سبيل المثال ـ هذه العمليات بقصد التنبؤ بالمستقبل واستطلاع الغيب • وفى هذا الصدد يقول هيرودوت : « استخدم المصريون التنجيم فى كشف طوالع الناس ، وتحديد حظوظهم • ولقد كان للمصريين فى أيامهم عقائد ، فمنها ما يكون طالع السعد ، كما أن منها ما يكون طالع النحس • كما يعزى الى المصريين أيضا اكتشاف هذه الأشياء باسم أى اله يسمى كل شهر وكل يوم باسمه » (١) •

ولا يقتصر التكهن بالغيب على مصر القديمة ، وانما يتعداها ليشمل المجتمعات القديمة والمعاصرة على حد سواء • فقد سادت هذه العملية السحرية بلاد اليونان والهند والصين وفارس والروم وغيرها • ولا تزال الشواهد التاريخية الثقافية تشير الى ذلك حتى وقتنا الراهن • وكذلك تسود المجتمعات المعاصرة كالولايات المتحدة ، وانجلترا ، والمانيا وفرنسا وايطاليا • ومن ناحية أخرى فلم تزل هذه المعتقدات الشعبية السحرية باقية تعيش معنا فى مسالك حياتنا كلها ، ولم يطرأ عليها أدنى تغير سوى أنها تكتسب الطابع الدينى فى الغالب • لقد طبعها عصر الآلهة الفرعونية ، ثم اتخذت بعده الطابع القبطى ، وأخيرا اكتسبت المسحة الاسلامية • وفى النهاية حملت بصمات التكنولوجيا السائدة اليوم ، وتداخلت مع التقدم العلمى المعاصر (٢) •

ولعل فى هذا ما يفسر استمرار رسوخ هذه المعتقدات السحرية وازدهارها فى الوقت الحالى ، وظهورها على السطح عند أية نبوءة فى أى جانب من جوانب حياتنا الاجتماعية • وقد شد انتباهنا كثرة الأخبار المثيرة حول تكهنات المنجمين بنهاية العالم ، والصدى الشعبى الواسع الذى تحدثه على المستوى العالمى كله • وعندئذ حاولنا استقراء التاريخ الثقافى لمجتمعنا المصرى ، وبعض المجتمعات الأخرى ، لنستخرج منه المدونات الدالة على أمثال هذه التنبوءات ، ورد فعل الشعب تجاهها ، وبالتالى محاولة توظيف المنهج الفولكلورى ، والدراسات السابقة التى أجريناها

حول التراث الشعبى العربى . فى تناول هذه الظاهرة وتفسيرها . أضف الى ذلك أن دراسة المعتقدات الشعبية تمثل مطلبا علميا وقوميا من الدرجة الأولى ، ولذلك فهى جديرة بكل الاهتمام الأكاديمى الفردى والقومى على السواء .

★ ★ ★

ثانيا : المعتقدات السحرية والتنبؤ بالغيب :

تعد عملية التنبؤ بالمستقبل ، ومحاولة استطلاع الغيب وما يستخدم فيها من الأساليب والوسائل من أكثر العناصر الاعتقادية الشعبية انتشارا ، سواء فى الماضى أو فى الحاضر ، فى العالم القديم أو الجديد ، عند الشعوب البدائية أو المتقدمة . والملاحظ أننا نصف كثيرا من هذه المعتقدات بأنها لا تاريخية ، بمعنى أنها لا تنتسب الى مرحلة تاريخية معينة ، أو أنها من صنع فرد بعينه على نحو ما ننظر الى بعض منتجات الفن الشعبى . غير أننا ينبغى أن نتساءل عن تاريخها ، وظروف العصر الذى ظهرت فيه ، والمؤثرات التاريخية التى عدلت فيها . فهى معتقدات تتضمن النوع الانسانى العام (اللاتاريخى) ، وشرائح من الحضارة الفرعونية ، وأخرى من الحضارة القبطية ، وغيرها من الحضارة الاسلامية وغيرها من حضارات الشعوب الأخرى التى اختلط بها المصريون على طول تاريخهم كالعبريين والفرس وغيرهم .

والواقع أن التنبؤ بالمستقبل يحتل موقعا متميزا على خريطة التراث الشعبى بصفة عامة ، والمعتقدات الشعبية بصفة خاصة . والدليل على ذلك هو التنوع والتعدد الواضح فى الأساليب والوسائل المستخدمة من ناحية . وفى الوسيلة الواحدة فى المجتمعات المختلفة من ناحية أخرى . فهناك وسيلة « ضرب المندل » لاستطلاع الغيب التى تسود مجتمعات العالم مع اختلاف بسيط فى الشكل أو الأداة السحرية المستخدمة . ففى مصر يضرب المندل باستخدام الفنجان ، وفى نيوزيلاند بنقطة دم ، وفى أمريكا بكسرة بلورية ، وبالمجبرة فى الهند ومصر ، وبسلطانية عند هنود أمريكا ، وببركة ماء pound فى ايطاليا ... الخ (٤) . كذلك فهناك وسيلة « ضرب الرمل واستنطاق الودع » ذات الانتشار الواسع . وتستخدم لاستكشاف خطوط المستقبل حول الزواج ، ومكان الاقامة ، والعمل ، والانجاب وهلم جرا .

ومن الوسائل الأخرى لاستطلاع الغيب « الزائرجه » (*) ، وفتح الكتاب وقياس الأثر ، وقراءة الكف ، وفنجان الكوتشينه ، وقراءة القورة (الجبهة) ، والمسبحة ، والاستخارة بالقرآن الكريم ، وبحبات السبحة ، واستحضار الأرواح (٦) ، واللجوء الى الأولياء الأحياء وبعض الأشخاص الموصوفين بالبركة والمكاشفة .

والملاحظ على هذه الوسائل والأساليب التنبؤية أنها تمثل محورا تدور حوله مجموعة هائلة من الموضوعات الاعتقادية ، كما أنها تستقطب قدرا كبيرا من العناصر التراثية الشعبية . وبالتالى يمكن القول بأن عمليات التنبؤ بالمستقبل تتخلل معظم موضوعات التراث الشعبى ، وترتبط بالموضوعات الاعتقادية منه على نحو أو آخر . بالاضافة الى أنها تلعب دورا بارزا فى الحياة الاجتماعية لأى مجتمع بشرى . وهذا ما سنوضحه فى الفقرة التالية :

★ ★ ★

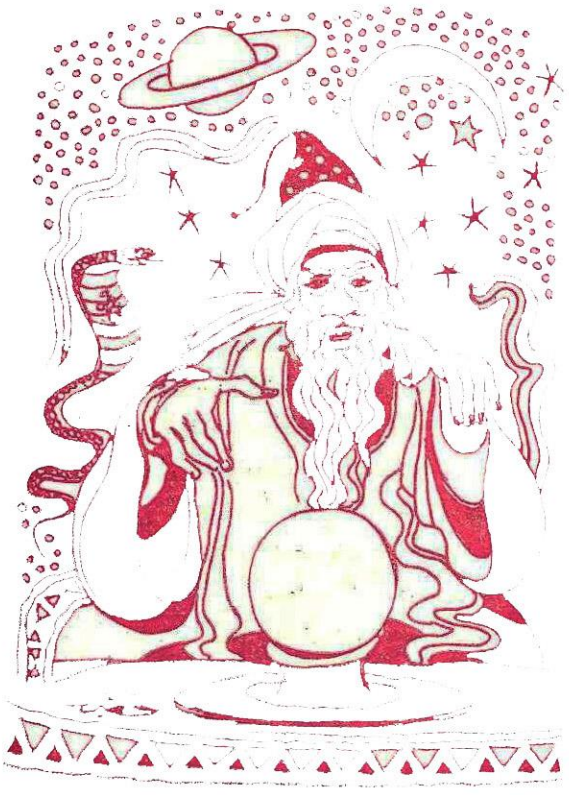

ثالثا : وظائف التنبؤ بالمستقبل في الحياة الاجتماعية :

لعل أولى الوظائف الاعتقادية الهامة للتنبؤ بالمستقبل ، تتمثل في تعيين أوقات السعد ، وحساب المواليد لتحديد الأبراج والمراتب والطباع ، وبالتالى تحديد درجة الوفاق في الزواج (٧) · وقد اكتسبت هذه الوظيفة أهميتها من أهمية الاختيار للزواج ، وطبيعة هذا النظام واستمراره مدى حياة الشخص · ولذلك يلتمس المقبل على الزواج كل السبل للتنبؤ بمسار حياته الزوجية المستقبلية · أضف الى ذلك أن الزواج ذاته نظام يحظى باحترام المجتمع واقراره ، باعتباره الوسيلة الوحيدة المشروعة لتكوين أسرة ·

ومن ناحية أخرى يلعب التنبؤ بالمستقبل دورا تكميليا وحيويا آخر في نظام الزواج والضبط الاجتماعي · فاذا اعترضت بعض المشكلات العسيرة والتوترات الدائمة الحياة الزوجية ، حدث الانفصال المؤقت بين الزوج الزوجة (*) · فتلجأ بعض الزوجات في الريف المصرى لعملية « فتح الكتاب » عند أحد المشايخ للتنبؤ بالحل · وهنا ينفذن وصايا الشيخ (الساحر) ، ويعدن الى أزواجهن ويعشن معهم في انسجام واستقرار · وفي مثل هذه الحالات تقف على الدور الوظيفي الهام للتنبؤ بالمستقبل في اعادة التآلف بين الزوجين المنفصلين ، والمحافظة على استقرار الأسرة وتكاملها (٨) ·

وهناك وظيفة لانعدم شواهدها وجدواها في حياتنا الاجتماعية يضطلع بها التنجيم . ألا وهي **الكشف عن المسروقات من خلال ضرب المندل . وتشريح الكتاب ، وضرب الرمل والودع** · ويدلل أحمد أمين على هذه الوظيفة بقوله : « شاهدت مرة مندلا لاظهار سارق شيئا فأتى صاحب المندل بطفل في نحو السابعة أو الثامنة واختاره بواسطة رسم كفه · فهم يعتقدون أنهم اذا كان رسم كفهم يقرأ ٧١ و ١٧ ، كان الأطفال أقرب الى نجاح المندل · وبعد أن أحضر صاحب المندل الطفل ، صب في يده اليمنى نقطا من زيت مع اطلاق البخور ·· » (٩) · وفي نفس الصدد يسوق وليم ولين W. Lane مثالا آخر عن حادث سرقة منزل القنصل الانجليزى بمصر في عام ١٨٣٥ ، حيث استدعى القنصل ساحرا مغربيا شهيرا ليكشف عن السارق · وحضر الساحر وقال انه سيبين صورة اللص ، بحيث تبدو كاملة لأى صبى دون البلوغ· فضرب المندل ، وكشف الصبى عن السارق فاعترف بجريمته أمام القنصل (١٠) · وقد وقف كاتب هذه السطور على أدلة عديدة تؤكد هذه الوظيفة التنبؤية في الكشف عن المسروقات ، والتعرف على السارق ، والمكان الذى خبأها فيه (١١) ·

ومن ممارسات التنجيم عند شعوب داهومى واليوروبا Yoroba والأشانتى Ashanti في غرب أفريقيا ، وفي الهند والبرازيل وكوبا ، يتضح لنا الوجه الوظيفى للتنبؤ بالمستقبل · ففي المجتمع الهندى على سبيل المثال يتمتع المنجمون بنفوذ بالغ . فلا بد قبل اتمام عقود الزواج أن يتلوا أدعيتهم ويرتلوا تعاويذهم (١٢) ، كما ينبغى على الناس أن يستشيروا المنجمين حول القرارات الهامة ، بعد أن يستطلعوا رأى النجوم بوسائل التنجيم المختلفة · وبعض هذه الوسائل يرتبط بالآلهة المحلية وباستخدام القصص الأسطورى الخارق والقصص الخيالى لايجاد الحلول ، واقتراح القرابين التى ينبغى على العملاء تقديمها عند استشارة العراف ، كما في غرب أفريقيا مثلا · وقد يرتل العراف المتنبىء مئات الأبيات من الشعر ، ويحكى النص قصة تقليدية ، أو قصة تنطبق على موقف عميله الذى يتقمص شخصية أسطورية أو شخصية أحد الحيوانات الواردة في القصة (١٣) ·

ويستند التنجيم الى الاعتقاد بأن للنجوم والكواكب والأجرام السماوية أرواحا ونفوسا وعقولا . كما يعتمد على الرمزية Symbolism المباشرة ، وبالتالى على التداعى association والمماثلة · وتتوافر هذه الأسس في القصص الشعبى والتراث الشعرى وهنا تتجلى معالم الدور الوظيفى ـ في غرب أفريقيا ـ في العمل على استمرار حصيلة ضخمة من القصص والأشعار في حالة تداول دائم · وبذلك يمكن القول بأن مهنة التنجيم من المهن الخاصة التى تحافظ على التراث الشعبى ، شأنها في ذلك شأن مهنة « المسحراتى » و « الحاوتى » ، والداية (القابلة) ··· الخ (١٤) ·

وتتشابه قسمات موقف عملاء عرافى داهومى مع موقف المزارعين الأمريكيين فى اللجـــوء الى العرافين للوصـــول الى ما يحتاجونه ويبحثون عنه • فأبناء داهومى يبدأ بالهم باحالة مسئولية القرارات الى آلهتهم المحلية ، تمـاما كما يجد المزارعون الأمريكيون سكينتهم عندما يلجأون الى « سحرة الماء » ، ينشدون مساعدتهم فى مجابهة الأزمة المشحونة بالقلق النفسى • وقد أوضح هذه الوظيفة هيمان Ray Hyman ، رايفون فوجت Evon Vogt فى دراستهما حول « البحث عن الماء بالسحر فى الولايات المتحدة » (١٥) • وفى منطقة ثقافية أخرى — بولونيزيا Polynesia — توجد طائفة أخرى من الأساطير الخرافية التى تدعم عملية التنجيم أيضـــا • ويصف لنـا وليـام ليسـا W. Lessa طريقة التنجيم فيهـــا ، حيث يقوم العراف بحساب العقد التى يكونها من خصوص أشجار النخيل أو جوز الهند ، ويضعها فى يده أو على حصيرة ، ويربط بين كل زوج من الأرقام الناتجة عن ٢٥٦ من التوافيق الممكنة فى عملية العد ، وبين أسـماء بحارة أسطوريين خرافيين خلقهم الاله سوبونيمن Supunemen وعلمهم فن التنجيم ، فعلموه بدورهم لأناس معينين من أبناء الجزيرة •

أما الوظيفة الأكثر انتشارا وثراء بين وظائف التنجيم ، فهى تتمثل فى اضـــطلاعه بتقديم تفسيرات للأزمات التى تنزل بالانسـان كالمرض والكوارث • ففى بعض المجتمعات التى تسـودها عبـادة الأسـلاف ، يوجد الاعتقـاد بأن أرواح الأسـلاف تقوم بدور خطير فى حياة الأحيـاء • فأسلاف الشخص نفسه ، من بدنته أو عشيرته ، قد يستاءون من سلوكه غير اللائق ، فينزلون به المرض أو بوار المحصول • كما يسود مفهوم آخر خلاصته أن الحياة الطيبة والصحة الجيدة والحظ الحسن ، تسـير كلهـــا فى خط مستقيم يتقدم للأفضـــل دائمـــا ، طالمـا اجتنب الانســـان الشرور (١٦) • أما اذا هـو ارتكبهـــا وأتى الفواحش ، فان المرض يحل به ، وتصيبه سائر الملمات • وهنا يتبلور دور التنجيم فى تفسيرها ، والتوصية بسـلوك عـلاجى معين ، والالتزام بسلوك وقائى آخر •

وفى مجتمـع اليوروبا بغرب نيجيريا ، طـور أبناؤه نسقا فلسفيا ملموسا ينظر الى المرء على أنه يتفاعل باستمرار مع كائنات وقوى روحية رئيسية • ولذلك صار للأسلاف والآلهة والأرواح الخاصـــة بالمكان والنباتات والحيوانات تأثير على الوجود الحاضر (١٧) • وبالتالى فهى قادرة على أن تتعامل وتعـالج ببراعة مع ما تتمتع به من مميزات • فالانسان فى اليوروبا يجد نفسه فى بؤرة شبكة العلاقات الروحية والشخصية ومن ثم يعى تماما بالجاذبية الشديدة لأسلافه ، وينبغى عليه تقديم الـولاء والطاعة لهم ، ، وتوقـيرهم وحفظ أسمائهم • فهو اذن يعيش الاستمرار بين الماضى والحاضر ، وبين الحياة والموت • فالأسلاف والآلهة كلاهما معـا يتخللان ويوجهان شـئون أنسالهم ، وما على الأنسال الا ارضاؤهم وزيارة أضرحتهم •

ومن ناحية أخرى تسـود النظرة الى الكسالى والمرضى على أنهم مصدر للحقد واللعنـــات التى ينزلونها بالأصحاء والناجحين فى حياتهم العملية ، مما ينشر الكراهية والشر فى المجتمع اليوروبى • ولهذا تطور نظام الايفا النبوئى

Oracular System of IFA

كمـا يمارسـه المنجمون العـالمون بالغوامض • وكذلك فقـد طوروا العمليـات البسـيطة التى كانت تسـتخدم لاسـتجلاء المصير (١٨) • وعلى رأس هؤلاء يأتى البابالاو Babalowa ليفسر التنبؤات لكل سائل ، وينطق بنتائج التنبؤ ، وينصح بما ينبغى فعله وما يجب تركه ، فتعود المشاعر الطيبة والعلاقات الوثيقة مرة أخرى بين الجماعة •

ويقدم التنجيم فى بعض المجتمعات الافريقية تفسيرات شتى لأسباب المرض المزمن ، والأزمات الطاحنـة التى تلم بالنـاس ، وتأويل الكوارث المهلكـة • فالعراف يؤكد لهم أن مرد المرض اما راجع الى غضب روح أحد الأسلاف ، أو كراهية المشـعوذين وبالتالى فالشعوذة وراء الاصـــابة بالمرض (١٩) • وعلى الجانب الآخر يقوم العرافون بالتنجيم العلاجى للمرض فى مجتمع نيجيريا على سبيل المثال • حيث يتنبأون بأسباب المرض ، ويستشيرون أرواح الأسلاف حول كيفيـة البر منـه ، عـلاوة على أنهم يقدمون العـلاج النفسى للمرضى (٢٠) • وتحصر تنبؤات هؤلاء العرافين

أسباب المرض فى سوء الحظ أو نقمة أحد الأسلاف أو التأثير الروحى للأحياء أو تأثير المونى على الأحياء أو غضب الآلهة ٠

والمهم فى هذا الشأن أن التنجيم يضطلع بأكثر من وظيفة فى مجتمع بولونيزيا ٠ فهو يقدم المشورة بخصوص أية واقعة مهمة مثل صيد السمك أو بناء منزل ، أو القيام برحلة ، أو المرض أو الوقوع فى حب ، أو اعتناق المسيحية ، أو حتى اختيار الحلفاء فى الحرب ، وطلب الأمن من أخطار المواصف (٢١) وبالتالى فان الوقوف على الدور الوظيفى للتنبؤ بالمستقبل ، يتسنى بوضوح من خلال تفحص الأساليب المختلفة التى يؤدى التنجيم وظيفته فيها فى سياق العلاقات الاجتماعية ٠ اذ أن هذا السياق هو الذى يوضح طبيعة المعتقد الشعبى ومنطقه الذاتى ، ويميزه كظاهرة اجتماعية تختلف عن الظاهرة الفردية ، من خلال اطارين محددين هما سياق التنظيم وسياق المعنى (٢٢) ٠ وهذا ما سيتضح فى الفقرة اللاحقة ٠

★ ★ ★

رابعا : السياق الاجتماعى للتنبؤ بالمستقبل :

لا شك فى أن تناول السياق الاجتماعى للتنبؤ بالمستقبل يتضمن الاشارة التفصيلية الى الاطار الاجتماعى العام الذى تحدث من خلاله ، وتلبى حاجة ملحة فيه ، وتضطلع بعدد من الوظائف الحيوية بداخله ٠ وهذا يستلزم السؤال عن المصادر الاجتماعية لممارسات التنجيم ، وتبادلها وانتشارها فى المجتمع ، ووجهات النظر المطروحة لتفسيرها (٢٣) ٠ اننا نلاحظ تباينا فى التفسير بين الاتجاهات النفسية التى تركز على الجنس ، والاتجاهات الاجتماعية التى تركز على طبيعة البناء الاجتماعى وخصائصه ٠ ومن القضايا الهامة المطروحة فى هذا الصدد ضرورة البحث عن سبب انشار الاعتقاد فى التنجيم فى أنماط معينة من المجتمعات ، وعوامل نموه وازدهاره فيها ، ودواعى انتشاره فى طبقة أكثر من غيرها ٠

والواقع أن ممارسات التنجيم التى يزاولها العرافون والمشعوذون لا تصدر من فراغ ، وانما تلبى حاجة تؤرق المجتمع وتقضى مضاجع أبنائه (٢٤) ٠ فهناك اذن أبنية من المجتمعات تدفع بهذه الممارسات الى الوجود ، وتتعهدها بالرعاية حتى تحقق أغراضها ٠ ويمكن بالتالى الاشارة الى المصادر الاجتماعية الدافعة الى التنجيم والعرافة على النحو الآتى :

١ ــ العداء النوعى بين الذكر والأنثى :

يحدد الوضع الاجتماعى للمرأة فى المجتمع ، واتجاه الرجل نحوها ، مدى لجوئها الى الشعوذة والتنجيم للتأثير على الرجل ولتعويض وضعها المتدنى ٠ ويسود الاعتقاد فى مناطق أفريقية عديدة بأن المرأة أكثر ممارسة للشعوذة ولجوءا الى السحر من الرجل ، علاوة على قصر هذه الممارسات الاعتقادية عليها فى مناطق أخرى ٠ وفى الوقت الذى تؤكد فيه المجتمعات على هيبة الذكور ، وتركز على طقوس التكريس ، فانها تعزل المرأة وتنسب اليها الشرور وممارسة الشعوذة (٢٥) ٠ وبالتالى يظهر العداء بين النوعين ، ويدعمه الاعتقاد بأن النسوة يتحالفن مع الشيطان ، ويقمن بالتنجيم والتنبؤ بالمخبوء من الأحداث السرية الخطيرة ٠ ويشير لويس Lswis الى أن المرأة ــ فى شمال أفريقيا ــ تستخدم تسخير الأرواح لممارسة الضغوط على الرجل ، والحصول على السلع التى يرفض شراءها لها مثل القبعات الغربية المطرزة ، والملابس والمنسوجات الجديدة (٢٦) ٠

٢ ــ ضغوط القرابة :

تعد ضغوط القرابة ، والغيرة العائلية مصدرين اجتماعيين للجوء الى التنجيم وكشف الغوامض ٠ فالشخص المضار أو المريض يجأر بالشكوى من أناس يظن أنهم يكرهونه ، وأن لديهم أسبابا معقولة لكراهيته ، أو يتهم أناسا لا يثق فيهم ٠ وقد يذهب المريض الى المنجم ليحدد له من الذى سبب له المرض ٠ ومن ناحية أخرى يعرف المدعوغ أن السبب هو الأفعى ، ولكنه يسأل المنجم مرة أخرى عمن ساقها اليه بالذات لكى تلدغه (٢٧) ٠ ومن خلال ربط السبب الظاهر بالنتيجة ، ينتهى الى أن السحر والشعوذة هما المصدر الأساسى ٠ وفى هذا الصدد أجرى ماكس ماريوك Max Marwick دراسة كمية على نماذج اتهامات الشعوذة بسيوا Cewa بزامبيا ، وخلص الى أن

ما يقرب من ٧٠٪ من اجمالى الاتهامات كانت توجه ضد أشخاص ذوى علاقة وثيقة بصاحب الاتهام ، وحوالى ٧٩٪ من الاتهامات مصدرهـا الشجار (٢٨) · والملاحظ أن معظم تلك الاتهامات لم توجه الا بعد التنجيم واستشارة العراف ·

٣ ـ المجتمع المضطرب :

تذهب بعض النظريات الاجتماعية الى أن المجتمع الذى يسوده الاعتقاد الجازم فى الشعوذة ، ويشهد تغيرا اجتماعيا سريعا ، فان الاتهام بممارستها واللجوء الى العرافين بسببها يعد عرضا وبائيا من أعراض التغيرات السريعة · وفى هذه الحالة تعمل المعتقدات والممارسات السحرية على العصف بالأجزاء النخرة من البناء الاجتماعى ، وتلقى الضوء على الأجزاء الصلدة لكى تستخدم فى اعداد وتطوير الأجزاء الجديدة (٢٩) ·

٤ ـ البحث عن كبش فداء :

وهنا يمثل هذا المصدر حاجة المجتمع الماسة فى ذلك مثل الأفراد تماما · ولا مفر اذن من البحث عن كبش فداء يلقى عليها تبعات أخطائه ، وتوتراته الداخلية · فالمريض يستشير العراف ليحدد له من الشخص الذى تسبب فى مرضه · والفاشل يلجأ للمنجم ليفسر له أسباب فشله ، ويحدد له هوية أعدائه الذين سدوا أمامه طريق النجاح وهكذا · فالتنجيم بهذا الشكل حاجة صادرة عن المجتمع ذاته ويعكس ما يعتمل تحت سطحه من تفاعلات ·

خامسا : أبرز مجالات التنجيم :

لعل مضمون هذه الفقرة ، وردت بعض أفكاره الأساسية ضمنا فى الفقرات الأربع السابقة · ولكن تناولنا اياها هنا يستهدف ابراز أكثر مجالات التنجيم شهرة وانتشارا فى المجتمعات الانسانية · والواقع أن هذه المجالات تتنوع وتتباين بحيث يمكن القول فى النهاية بأنها ترتبط بالكيان الانسانى منذ أن يولد المرء منا ، حتى وفاته (دورة الحياة) · فهى اذن ترتبط بأول المجالات ، وهو التنبؤ بنوع المولود (ذكر أو أنثى) ، ونوع المهنة التى سيكتسبها ، والتعليم الذى سيحصل عليه ، وزواجه ، وعلاقاته بأسلافه وبسائر أعضاء جماعته القرابية ومجتمعه المحلى ، وعلاقته بأدوات ووسائل ونمط الانتاج (الرعى ـ الصيد ـ الزراعة ـ المحاصيل ـ الدواب الصناعة ـ التبادل ··· الخ) · التنبؤ بالأحداث الشخصية ومعالجتها (كالمرض والأزمات والنزاعات والتوترات والسرقات ·· الخ وطرق مجابهتها) ، وكذلك ما يتعلق بالحياة العملية من نجاح أو فشل ، وتحالف وتنافر ونوع المكانة الاجتماعية المترتبة على كل ذلك ·

واذا كانت هذه المجالات تمثل علاقة الانسان فى الأسرة والمجتمع المحلى والمجتمعات المجاورة ، الا أن هناك علاقة أعلى من ذلك بكثير ، وهى علاقته بالعالم فوق الطبيعى ، وما يتضمنه من ظواهر وكائنات ووجود وغيبيات لا يدرك كنهها ولا يلمسها بشكل مباشر · وفى هذه الحالة بالذات يزداد الاهتمام بالتنجيم والانشغال بمستقبل علاقة الانسان بعالم السماء واسترضائه · ولذلك تتضح لنا دواعى وجود الكهنة والعرافين والمشعوذين والسحرة عموما ، وطبيعة الدور الذى يضطلعون به فى تحديد معالم هذه العلاقة البشرية بالعالم فوق الطبيعى ، وأساليب تحسينها وتطويعها لصالح الانسان ، ووسائل اتقاء الشر ودفعه · ويمثل الخوف من نهاية العالم ودماره محور الدور الذى يلعبه المنجمون والوسطاء الروحيون بين الانسان والعالم الفوقى · ومن ثم تكثر ممارسات الاسترضاء وأفعال التزلف ·

ولكننا نستطيع الاقتصار على الموضوعات الرئيسية فى التنجيم ، بحيث تكون ممثلة لمجالاته الأساسية بقدر الامكان · وهنا نشير الى **المرض** (الأحداث الشخصية) ، **والنجاح** (الحياة العملية) ، **والزواج** (الحياة الاجتماعية) ، ونهاية العالم (الضبط واعادة الانسجام مع العالم فوق الطبيعى) · وفيما يلى تفصيل لما نقول ·

١ ـ أما بالنسبة للمرض : فقد سبقت الاشارة الى أن المرضى ـ فى كثير من المجتمعات الافريقية ـ يلجأون الى العرافين للتحقق من سبب المرض ، والتأكد من الوسيلة العلاجية المناسبة ،

والحصول على بعض الطرق الوقائية المفيدة لابطال مفعول السحر الضار Sorcery وبالتالى دفع المرض · ومن ناحية أخرى يقدم التنجيم للمرضى – فى جزيرة بولونيزيا مثلا – المعلومات الأساسية المطلوبة عمن سبب لهم المرض ، ومن ثم تحديد نمط الاستجابة نحوه · وفى مجتمع اليوروبا يفسر المنجمون الأمراض العضوية والعقم والعنة باعتبارها أحد الحظوظ السيئة التى تصيب الانسان نتيجة تقصير فى حق الأسلاف . أو سلوك غير مرغوب فيه ، أو الاساءة الى الأوريشا Orisha (٣٠) · وعلى ذلك يتشابه نمط السبب – الذى يكشفه المنجم – مع نمط أسباب نزول الكوارث والأزمات الأخرى بالانسان ·

٢ – النجاح فى الحياة العملية : تمثل الحياة العملية لأى انسان مجالا خصبا للمعتقدات التنبؤية بالمستقبل ، وملامحه ، وما يخبئه له القدر من نجاح أو فشل · ولذلك يزداد شغف هذا الانسان بالتعرف على أى شىء لاحق فى حياته ، وأى مسعى مستقبلى مستور · فالطالب يلجأ لعملية « دوران المصحف » ليلمس منها ما ينبىء بنجاحه أو رسوبه فى الامتحان · كما قد يلجأ لأحد الأولياء الأحياء لاستكشاف نتيجة العام الدراسى ، أو يقصد أحد السحرة ليتكهن له بمصيره فى الامتحان · والتاجر يلجأ الى أهل البركة للاطمئنان على تجارته . ومدى رواجها أو بوارها · والملاحظ فى أيامنا هذه انتشار كتب المنجمين فى بداية كل عام حول طوالع العام الجديد لكل الابراج معا فى كتاب واحد . أو تخصيص كتاب مستقل لكل برج على حدة · وتلاقى هذه الكتب رواجا كبيرا ، وتسعى فئات عديدة لاقتنائها وقراءتها · أضف الى ذلك أن الباب اليومى فى الصحف ، وفى المجلات الأسبوعية والشهيرية (خطك اليومى والاسبوعى)، ينجذب اليه جمهور كبير من القراء ، ويتلهفون على قراءته · ولا يخفى علينا ما تمارسه هذه الأبواب على قرائها من بعض التأثير فى حياتهم العملية ·

٣ – الزواج (الحياة الاجتماعية) : تحتل الحياة الاجتماعية موقعا متميزا على خريطة التنجيم · ويأتى الزواج ، والاختيار له على رأسها · علاوة على أن ما يترتب على الزواج من نتائج ومشكلات ، تتطلب استشارة العرافين حول أسبابها وعلاجها ، والوقاية منها · والواقع أن هؤلاء العرافين حريصون من ناحية أخرى على تحسس الشئون الاجتماعية فى المجتمع المحلى · ففى مجتمع سيوا بزامبيا ، تؤكد دراسة ماكس مارويك على أن العرافين يحرصون على معرفة أنماط الصداقة والقرابة ، ويقفون على كل أنواع الغيرة والمتاعب عن كثب (٣١) · وفى هذه الحالات حينما يستشيرهم أبناء سيوا ، فانهم يشيرون الى تقصيرهم فى القيام بالطقوس ، أو التقاعس والتقصير الأخلاقى · كذلك يوجد فى بعض المجتمعات الأفريقية الزواج الخارجى ، مما يزيد من مشاعر الغيرة بين الأزواج والزوجات ، ولكن الاتهامات حالتئذ توجه الى الزوجات الأجنبيات عن المجتمع · ففى حالة موت طفل مثلا . يقال ان شخصا ما قتله · ويستشار العراف ، وسرعان ما يوجه الاتهام الى الزوجة الأجنبية أو الحماه · (٣٢) · وفى المجتمع الهندى يتمتع المنجمون بنفوذ عال هناك · فلا بد أن يستشيرهم الناس فى كل الأمور الهامة وأهمها الزواج بالتأكيد ، اذ يتحتم أن يتلوا أدعيتهم وتعاويذهم قبل اتمام عقد الزواج (٣٣) · ولا يصح العقد أو يكتمل الا بعد استطلاع رأى النجوم بوسائل التنجيم المختلفة ·

٤ – نهاية العالم : اعادة الانسجام مع العالم فوق الطبيعى : تجدر الاشارة الى أن الانسان لا يملك سيطرة على العالم فوق الطبيعى ، ولا قدرة له على اخضاعه · ومرد ذلك الى عجزه عن ادراكه وتفسيره · فهناك سماء وأبراج لا يلم جوهرها ولا يستطيع السيطرة عليها او ضبطها كالرعد والبرق والزلازل والمطر والبراكين والكسوف والخسوف وغيرها · اذن فهذا العالم المجهول والمثير يحير الانسان تارة فى تفسيره ، ويربكه تارة أخرى من خشيته ، ويملؤه رعبا من الاقتراب منه · وبهذه الطبيعة المعقدة ، لا يملك الانسان ازاءها الا الاسترضاء حينا ، والخضوع حينا آخر ، وتكون وسيلته فى هذين المسلكين هى استشارة العرافين ، واللجوء الى المنجمين ، والآلهة والمعبودات المحلية · والملاحظ أن هذه الممارسات والمعتقدات السحرية تحقق لممارسيها وأصحابها الانسجام مع العالم فوق الطبيعى ، والسلاسة فى التعامل معه ، والأمان النفسى ازاء مفاجآته · وتصدر بين الحين والحين تنبؤات

المنجمين حول نهاية العالم . واذا كانت تنبؤاتهم راجعة الى حسابات فلكية ـ كما يؤكدون ـ الا أنها تصدر أحيانا عن حفيظة واستنكار لأنماط الحياة السائدة ولعلاقة الانسان بالقوة فوق الطبيعية وعالم الغيب . وبمعنى آخر تتضمن هذه التنبؤات محاولات اعادة التوازن المفقودة بين عالم الأرض وعالم السماء ، واصلاح العلاقة بين العالم الظاهر والعالم الباطن . وهذا ما سنوضحه فى الفقرة التالية .

★ ★ ★

سادسا : نهاية العالم : نبوءة عالمية :

تحمل الصحف وبعض الدراسات التاريخية والثقافية تنبؤات وأخبارا مثيرة عن نهاية العالم ، يتنبأ بها المنجمون فى كل المجتمعات البشرية بلا استثناء . ولذلك احتل المنجمون مكانة بارزة فى البلدان المتخلفة والمتقدمة على حد سواء وعلى سبيل المثال ، يوجد فى انجلترا وحدها ألفان منهم ، لا يحصى دخلهم ، ويقدر عدد عملائهم المنتظمين بما يزيد على المليون عميل . وفى الولايات المتحدة اتضح أن هناك ما يزيد على ألف ورقة من أعمدة التنبؤات يقرؤها عشرون مليونا من القراء وتوجد نفس الظاهرة فى المانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها .

وقد حاولنا حصر هذه التنبؤات التى توقعها المنجمون حول موعد نهاية العالم ، بقدر ما استطعنا . ولا شك أن هناك تنبؤات أخرى عديدة صدرت عن منجمين آخرين فى بلدان وأزمان أخرى ، ولكننا نعجز عن حصرها جميعا ، وربما تتاح الفرصة مستقبلا لتحقيق هذه الغاية . أما ما وقع تحت أيدينا منها فقد رتبناه فى تسلسل تاريخى بالتقويم الميلادى ، فى حين اعتمدنا فى تحديد السنوات الميلادية المقابلة لسنوات التاريخ الهجرى ، على أطلس التاريخ الاسلامى (٣٤) . وسنعرض لهذه التنبؤات كما جاءت فى مصادرها .

١ ـ يذكر ابن اياس فى حوادث عام ٧٥٨ هـ ـ (١٣٥٦ ـ ١٣٥٧ م) أنه « فى شهر رجب . هبت رياح عاصفة من جهة الغرب حتى أظلم الجو ظلمة شديدة . ومن قوة ما ثار من الرياح ، قلعت عدة أشجار من الغيطان ، وتساقطت أماكن كثيرة من داخل القاهرة . واستمرت تلك الريا ثائرة من اشراق الشمس الى نصف الليل ، حتى ظن الناس أن القيامة قد قامت . وصار يو بعضهم بعضا ، ثم بعد ذلك أمطرت السماء مط غزيرا ، وسكن الريح وأسفر النهار » (٣٥) والجدير بالذكر أن هذا الحادث ليس نبو منجمين ، وانما هو واقعة فعلية ـ كما يرو ابن اياس ـ وتكشف عن نبوءات سابقة بقيا الساعة ونهاية العالم . ولذلك ساد الظن ـ ع حد قوله ـ بأن القيامة قد قامت . أضف الى ذل أن هذا الحدث وذاك الظن ، قد مهدا السبيل أمام ظهور نبوءات أخرى تالية ، وانتشار المعتق على مستوى الجماهير الشعبية العريضة آنئذ .

٢ ـ وفى أحداث عام ٩٢٨ هـ ـ (١٥٢١ . ١٥٢٢ م) يذكر ابن اياس أيضا أن شخص منجما قال : « ان فى يوم الجمعة من شهر ربي الآخر عام ٩٢٨ هـ يثور على الناس رياح عاصفة وتقع زلزلة عظيمة حتى تسقط منها الدور وتقبض الناس وهم فى صلاة الجمعة . فانتشرت هذه الشائعة فى القاهرة ، وانطلقت ألسن الناس بذلك قاطبة ، فاضطربت القاهرة لهذه الاشاعة . وصار الناس يودع بعضهم بعضا . وباتوا تلك الليلة على وجل ، فلما أصبحوا وجاء وقت صلا الجمعة ، ودخلت الناس الى الجوامع ، فصلوا وعل رؤوسهم الطير . فلما قضيت الصلاة ، وخرج الناس من الجوامع ، وصار لهم ضجيج ، وهم يهنئون بعضهم بعضا بالسلامة ، ويصافحون بعضهم . وخمدت تلك الاشاعة التى لا أصل لها » (٣٦) .

٣ ـ وفى النبوءة الثالثة للمنجمين بنهاية العالم « أشيع فى الناس بمصر أن القيامة ستقوم بعد يومين اثنين فى عام ١٧٣٤ م .. وراج هذا الكلام حتى فى القرى والأرياف . وودع الناس بعضهم بعضا ، وكان يقول المرء منهم لصاحبه : بقى من عمرنا يومان ... وانقسم الناس فريقين لجأ أولهما الى اللهو واللعب والخروج الى الغيطان والمتنزهات ليتزود من الدنيا بآخر متعة ! وثانيهما لجأ الى الابتهال والصلاة ، يستغفر الله من ذنبه » ! (٣٧) . ويعلق محمد عبد الغنى حسن على هذه النبوءة بقوله بأن الفريقين صدقا الاشاعة ، ووقع صدقها فى نفوسهم ، واستدلوا

على صدقها بقول أصحاب الجفور والزائرجات من اليهود والأقباط . فلما فات اليوم ولم تقم القيامة - كما كانوا يتوقعون - انتقلوا الى القول بأن السيد أحمد البدوى وابراهيم الدسوقى والامام الشافعى تشفعوا فى ذلك ، وقبل الله شفاعتهم . وفى لمحة سريعة يعلق الأستاذ عبد الغنى على هذه النبوءة قائلا : « ولعل المجتمع المصرى كان يتسلى من الظلم المحدق به ، والضيق الواقع عليه بأمثال هذه الخرافات والخزعبلات ... » (٣٨) . وفى هذا التعليق الموجز تكمن معظم الأسباب الاجتماعية للظلم ، وموقف الشعب وتراثه تجاهه .

٤ - يسوق الباحث الالمانى كونرنجر (Conrad Conrad) نبوءة تنبأ بها المنجمون فى مصر فى عام ١١٠٠ هـ - (١٧٨٥ - ١٧٨٦) ، بأن نهاية العالم ستكون خلال هذا العام الهجرى (٣٩) . وكانت تبريراتهم محل اعتماد وتصديق الكثيرين من المصريين . لدرجة أنهم دلروا هذه العبارات على تيام الساعة ، ومنها زيادة العصيان والاباحية ، وتغلب الشر على الناس ، واندلاع الحرب بين كل واحد والآخر ، وازدياد موجات الجفاف والقحط . وقد سمى المنجمون هذه النبوءة بالعارف الاسلامى ، ولكنها طبيعة المعتقد الشعبى . حيث اعتبروا ان الحرب الدائرة الآن علامة دالة على قرب فناء العالم . وان السلطان سوف يخرج من القسطنطينية عاصمة الخلافة الاسلامية ، ويتخذ مصر مهجرا له . وحينئذ يأتى المهدى المنتظر كما يتضح من حساب مقابل الحروف الابجدية لاسمه وعمره (٧١٥) . وتشمل النبوءة بنانى المسلمين والمسيحيين ، ثم ظهور المسيح الدجال ليسير الشر والسفك . ولكن أوشك كل شىء ، لأن المسيح الحقيقى يقترب من الظهور . وبعده تأتى سنوات يتمنى المسلمون انهم يالمتاعون وبغيره من الأمراض الأخرى . ولن يبقى على قيد الحياة الا المسيحيون ، وهؤلاء سيميزون بطرقهم فى النهاية ويسود الخراب الأرض .

والواقع أن كونرنجر كان يجرى دراسته على صعيد مصر فى عام ١١٦١ هـ - (١٨٧٥ - ١٨٧٦ م) اى بعد ظهور النبوءة بثلثين وتسعين سنة هجرية . وبذلك فهو يؤكد على ان هذه النبوءات التى يقدمها المنجمون ليست الأولى ولا الأخيرة ، وانما هى توقعات سبقتها وستتلوها نبوءات أخرى عديدة . ومرد ذلك الى ما يتمتع به المنجمون من شهرة وتصديق ، ولجوء الناس اليهم فى أهم الموضوعات وأعقد المواقف .

٥ - والنبوءة الخامسة صدرت من الهند ، حيث يسود التنجيم هناك بشكل واضح ، ويضطلع بأكثر من وظيفة فى الحياة الاجتماعية . وعلى هذا يتمتع المنجمون هناك بمكانة اجتماعية مرموقة . وقد تنبأ هؤلاء بأن نهاية العالم ستكون فى اليوم الخامس من شهر فبراير عام ١٩٦٢ (٤٠) وهنا عم الذعر ، وساد الهلع بين الهنود ، وبذلوا أقصى ما يستطيعونه لاسترضاء المنجمين ، وحثهم على استطلاع رأى النجوم ، واستعطاف الآلهة حتى لا يفنوا العالم .

٦ - وفى عام ١٦٧٥ اعلن المنجمون الامريكيون بالولايات المتحدة أن نهاية العالم ستحدث فى نهاية هذا العام ، حيث يتسق العمر ، وتحدث الكوارث الطبيعية والزلازل (٤١) .

٧ - وكانت التنبؤات بعد ذلك ، فى عام ١٧٨١ ، تشير نبوءات المنجمين الهنود ، بأن نهاية العالم ستكون فى يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر مارس عام ١٧٨١ (٤٢) ، حيث تتجمع المجموعة الشمسية - فيما عدا عطارد - فى برج الحوت على جانب واحد من الشمس . وقد استمرت هذه النبوءة فى أنها تلقى الذعر فى معظم أرجاء العالم ، فارتحل مئات الآلاف الأمريكيين من البيوت التى يقطنون فى التنجيم . رغم ادراكهم من ان بعض الظواهر السماوية قد تكررت فى عام ١٨٠٦ ، الا انها لم تصدر نبوءة بنهاية العالم فى هذه الفترة . على حين تم الذعر الرجاء المعمورة فى عام ١٦٨١ ، نظرا لتنبؤ المنجمين الهنود بانتهاء العالم . وانتشار الحيوانات الجائعة فى الأرض ، وتدمير سور المجموس الامريكية ، وهطول الأمطار سيولا غزيرة .

* * *

سابعا : تحليل لوتكمون لنبوءات رعيرها :

اغلب الظن أن هذه التنبؤات التى قدمها ويقدمها المنجمون حول نهاية العالم ، ليست الأولى

ولا هى بالأخيرة . انها اذن سلسلة لن تنتهى . فهم يحاولون تقديم الخبر المثير لكى يلفتوا اليهم الأنظار ، ويدعموا مراكزهم ، ويحظوا بمكاسب مختلفة . وتحاول وسائل الاعلام هى الأخرى أن تزيد من اثارة هذه الأخبار والتنبؤات وعلى العموم تكفى نظرة واحدة لتنبؤات كبار المنجمين العالميين فى مطلع كل عام . اذ يقدمون قوائم طويلة تضم سلسلة من الكوارث الطبيعية ، والانقلابات العسكرية ، والأحداث السياسية المثيرة . وهم فى تنبؤهم يلبون حاجة اجتماعية فى مجتمعاتهم ، ويتأثرون بأسباب ودوافع نفسية ، كما يخضعون - لما تخضع له الممارسة والمعتقد الشعبى - لعديد من العوامل التاريخية والجغرافية والسياسية والاجتماعية والنفسية .

ومن الأمثلة على ذلك ، التنبؤات التى قدمها (٢٠٠) منجم من المنجمين الايطاليين . فى مؤتمرهم الخامس بمدينة تورنتو الايطالية ، وتوقعوا فيه بعض الأحداث الجسيمة لعام ١٩٨٤ وأهمها :

- اغتيال زعيم عربى بشمال أفريقيا .
- تعرض ايطاليا لعدة زلازل .
- فوز فريق « يوفنتوس » لكرة القدم ببطولة الدورى الايطالى .
- استئناف بركان فيزوف لنشاطه .
- احراز تقدم باهر فى مجال علاج السرطان .
- ظهور موجة من الأجسام الطائرة حول الأرض .
- تصادم قطارين فى المانيا الغربية يحملان نفايات نووية مشعة .
- توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى يمنع اندلاع حرب عالمية .

والواضح من هذه التنبؤات أنها وليدة مجتمع تسوده الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين ، ولذلك جاءت تكهنات المنجمين منسجمة مع طبيعة هذا المجتمع ، لتلقى بعض الصدق الواقعى . كذلك فانها صادرة عن مجتمع ايطالى يغرم أبناؤه بلعب الكرة ويبدى فيها تفوقا ملحوظا . مما حدا بالمنجمين للتنبؤ بفوز فريق « يوفنتوس » بالبطولة . ومن ناحية أخرى ، فان شعب ايطاليا - وأى شعب فى العالم - يتمنى الوصول الى علاج لمرض السرطان حتى تخف وطأة وويلاته . وفى ذلك تخفيف على الشعب والحصول على رضاه عن المنجمين الذين يحملون همومه ، ويتألمون لألمه . أضف الى ذلك أن المنجمين يستشعرون معاناة الشعب ، فتصدر تنبؤاتهم وهى تحمل الخلاص من هذه المعاناة والتوترات . فلا حربا عالمية ، ولا حكاما مستبدين ، ولا مسئولين ينشرون الهلع والقلق فى كل مكان . والخلاصة اذن أن التنجيم والمنجمين يلعبون أدوارا بارزة فى حياة المجتمع ، ويمثلون مرآة تنعكس عليها آلامه ومشكلاته وهمومه .

ومن ناحية أخرى ، فان هذه التنبؤات تصدر عن ثقافة تعطى للتنجيم وزنا أكبر ، وتضفى عليه الاعتقاد والتصديق الى حد معين ، كما أنها تخلع على المنجمين لونا من المشروعية . وهذا ما نجده فى المجتمع الهندى والصينى ، والنيجيرى والداهومى ، والبرازيلى والكوبى - وغيرها الكثير - حيث يشغل المنجمون وضعا مرموقا ، ويمارسون دورا بارزا فى الحياة الثقافية للمجتمع . فهم الذين يحافظون على التراث الشعبى ، حينما يستخدمون القصص الأسطورى الخارق ، والقصص الخيالى لايجاد الحلول ، واقتراح القرابين التى ينبغى على العملاء تقديمها عند استشارتهم (٤٣) . كما أنهم هم الذين يتممون ابرام عقود الزواج ويباركونها ، علاوة على دورهم فى البداية فى الاختيار للزواج حسب المعايير الثقافية والاجتماعية السائدة . كذلك قد يشيرون على بناء المجتمع بالتضحية بترك أحد الأسلاف المهملين فى حق أنسالهم ، أو التضحية بماله أهمل رعاية عباده ، ومن ثم فقد تتحول الجماعة بأسرها الى مذهب آخر ، وتدين بديانة أخرى ، كما فى غرب افريقيا .

واذا كان لنا أن نتساءل عن مصير نشاط المنجمين ، وممارساتهم التنبؤية فى المستقبل ، فلا بد أن نعود الى الوراء قليلا ، لعلنا نجد الاجابة عند ادوارد تايلور Taylor . ذلك لأنه لا يعتبر علم التنجيم Astrology علما بسيطا ، وانما هو علم يحتاج الى درجة معينة من الحذق والمهارة ، والدقة والعلم . وهو يشغل فى الواقع أعلى

مكان بين علوم الأسرار (الغيبيات) Occult Sciences على وجه العموم ، نظرا لعلاقته القوية بالناس ومصائرهم وأقدارهم ، ولأنه لا يزال محل اعتبار حتى الآن (٤٤) • ويدين هذا العلم بتطوره الى اهتمام الشعوب المتحضرة القديمة • ثم مجتمعات القرون الوسطى من بعدها • ويعتمد على الرمزية المباشرة ، وبالتالى على التداعى والمماثلة •

وفى ضوء ما تقدم ، يتضح لنا أن التنجيم سيظل موجودا فى المستقبل ، وسيبقى المنجمون ما بقيت الحياة الاجتماعية • فالمعروف أن عملاءهم لا يذكرون سوى النبوءات الناجحة ، على حين يردون ما فشل منها الى تقصيرهم أنفسهم • وفى هذا الصدد يقرر الدكتور أحمد أبو زيد أن « الناس يعطون فى العادة للحالات الايجابية من الاعتبار ، ما يفوق الحالات السلبية » (٤٥) • كذلك نلاحظ أن فشل أعمال السحر والتنجيم فى الريف المصرى ، تعزى غالبا الى تقصير العميل نفسه فى تنفيذ وصايا الساحر أو العراف • وهكذا يتدعم النجاح ويرتبط بالعرافين ، بينما ينسب الفشل الى العميل شخصيا (٤٦) •

أضف الى ذلك أن بقاء التنجيم أو زواله ، يرتبط أساسا بالدور الوظيفى الذى يضطلع به فى المجتمع والثقافة السائدة فيه • فاذا دل التنجيم على سوء الحظ ، نذر بأيام نحسات ، فان المنجم يبعث الثقة فى العملاء ، فيوقنون بتغير الحظ حتما ، ويحل الأمان والثقة محل التردد والتشكك • وهنا يبادر العميل بسؤال المنجم عن أنسب الوسائل لتحسين حظه •

ولا يقتصر ذلك على المجتمعات المتخلفة فقط ، وانما ينسحب أيضا على المجتمعات المتقدمة • ففى انجلترا — على سبيل المثال — يشبع التنجيم حاجة الانسان الفطرية الى معرفة المجهول ، وحب الاستطلاع • لذلك فليس من الغريب أن نجد ألفى منجم محترف على الأقل فى انجلترا وحدها يتردد عليهم مليون عميل حاليا بانتظام (٤٧) • كذلك تسود انجلترا وسائر البلدان الأوربية والأمريكية جوالب الحظ ، حيث يعم الاعتقاد هناك بانها مصادر للتفاؤل ، وجلب الحظوظ السعيدة لحامليها •

★ ★ ★

(١) هيرودوت يتحدث عن مصر ، ترجمة محمد صقر خفاجة ، قدمها وشرحها الدكتور أحمد بدوى ، دار القلم القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ١٨٨ ٠

ويذكر المترجم أن الدكتور عبد المحسن بكير قد اهتم بمعتقدات المصريين القدماء حول أيام السنة (٣٦٥ يوما) مع وصف طوالعها السعيدة والنحسات ٠ وأن بيير مونتيه قد أوردها فى كتابه « الحياة اليومية فى مصر القديمة » ولكننا لم نعثر لها هناك على أثر سوى الاشارة الى أيام السعد وأيام النحس والأيام المنذرة ، بدون تطبيقها على أيام السنة ٠ أنظر :

بيير مونتيه ، الحياة اليومية فى مصر فى عهد الرعامسة، ترجمة عزيز مرقص منصور ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص ص ٤٨ ـ ٥١ ٠

(٢) على محمد المكاوى ، المعتقدات الشعبية والتغير الاجتماعى مع دراسة ميدانية على قرية سيف الدين محافظة دمياط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١٨٠ ٠

(٣) د٠ محمد الجوهرى ، علم الفولكلور ، ج ١ ، ط٢، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٦٣ ٠

(٤) Sharper Knowlson, The Origin of Popular Superstitions and Customs, London, 1934, p. 146.

وانظر كذلك :

على المكاوى ، السياق الاجتماعى للمعتقد الشعبى ، مقال منشور بالكتاب السنوى لعلم الاجتماع (اشراف الدكتور محمد الجوهرى) ، العدد الثالث ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٥٥ وما بعدها ٠

(★) « الزائرجة » جدول ، ينسب الى ادريس أو أخنوخ ، يقسم الى مائة خانة صغيرة يكتب فى كل منها حرف ٠ ويتلو من يستشير الجدول الفاتحة والآية التاسعة والخمسين من سورة الأنعام ثلاث مرات : « وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين » ٠ ويضع بعد ذلك أصبعه على الجدول دون أن ينظر اليه ، ثم يعاين الحرف الذى يشير اليه أصبعه ويدونه ، ثم يدون الحرف الخامس اللاحق للأول، فالخامس التابع للثانى ٠ وهكذا حتى يعود الى الحرف الأول ٠ ويكون من مجموع هذه الحروف الجواب ٠ أنظر التفاصيل عند :

وليم لين ، المصريون المحدثون : عاداتهم وشمائلهم ، ترجمة عدلى طاهر نور ، ط ٢ ، دار نشر الجامعات المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٢٢٩ ٠

(٥) على المكاوى ، المعتقدات الشعبية ، مرجع سابق ، ص ص ٥٥٢ ـ ٥٦١ ٠

(٦) وليم لين ، مرجع سالف الذكر ، ص ص ٢٣٣ ـ ٢٣٥ ٠

(٧) نفس المصدر ، ص ٢٣٣ ٠

(★) وهى حالة الانفصال مؤقت بين الزوجين وليست طلاقا ٠ ويحدث الانفصال غالبا عند حدوث مشكلة تستفحل الى الحد الذى تهدد به استقرار الأسرة ، وتجلب المتاعب على الزوجة بالدرجة الأولى ٠ وهنا تغادر الزوجة بيت الزوجية الى أهلها وتأخذ معها بعض أمتعتها أو كلها ٠ وتسمى هذه العملية فى الوجه البحرى فى مصر « بالغضب » وتكون الزوجة « غضبانة » ، على حين تسمى نفس العملية فى الوجه القبلى « بالغبن » ، وتكون الزوجة حينئذ « مغبونة » ٠

(٨) على المكاوى ، المعتقدات الشعبية ، مصدر سابق ، ص ٥٦٠ ٠

(٩) أحمد أمين ، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٣ ، ص ص ٣٨١ ـ ٣٨٢ ٠

(١٠) وليم لين ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٣٥ ٠

(١١) على المكاوى ، المعتقدات الشعبية ، مرجع سالف الذكر ، ص ٥٥٢ ـ ٥٦١ ٠

(١٢) Gustav Jahoda, The Psychology of Superstition, Benguin Books, London, 1970, p. 10

(١٣) ريتشارد دورسون ، نظريات الفولكلور المعاصرة ، ترجمة الدكتورين محمد الجوهرى وحسن الشامى ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٩٤ ٠

(١٤) د٠ محمد الجوهرى ، علم الفولكلور ، ج ١ ، مرجع سابق ، ص ٣٠٤ ٠

(١٥) ريتشارد دورسون ، نظريات الفولكلور ، مرجع سالف الذكر ، ص ٩٦ ٠

(١٦) Margaret Read, Culture, Health and Disease, Tavistock Publications, London, 1966, pp. 75-76.

(١٧) Una Mactean, Magicat Medicine, Benguin Books, Cox and Wyman Ltd, London, Ibid, p. 32.

(١٨) 1971, p. 30.

(١٩) Lucy Mair, Hitchcraft, World Univ. Library, London, 1973, p. 9.

(٢٠) على المكاوى ، الطب السحرى ، دراسة نقدية منشورة بالكتاب السنوى لعلم الاجتماع ، اشراف الدكتور محمد الجوهرى ، العدد الرابع ، أبريل ١٩٨٣ ، دار المعارف، القاهرة ، ص ٤٧٦ ٠

(٢١) ريتشارد دورسون ، مصدر سابق الذكر ، ص ٩٧ ٠

(٢٢) على المكاوى ، السياق الاجتماعى للمعتقد الشعبى ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ ٠

(٢٣) Una Maclean, op. cit., pp. 42-43.

(٢٤) Lucy Mair, Witchcraft, op. cit., p. 27.

(٢٥) Geoffrey Parrinder, Witchcraft : African and European, Benguin Books, London, 1970, p. 192

(٢٦) Gustav Jahoda, Op. Cit. p. 91.

(٢٧) على المكاوى ، المعتقدات الشعبية ، مرجع سابق ، ص ١٢٠ ٠

(٢٨) جاهودا ، مصدر سالف الذكر ، ص ٩٤ ٠

(٢٩) على المكاوى ، الشعوذة ، مرجع سابق ، ص ٣٦٢ ٠

(٣٠) الأوريشا Orisha هو أحد الأسلاف فى العائلة يشغل مرتبة المعبود ويسمى الها ٠ ويسود الاعتقاد فى نيجيريا بأنه سبب ـ من جملة الأسباب ـ لانزال المرض بالانسان ، **أنظر التفاصيل عند :**
Una Maclean, op. cit., p. 33.

(٣١) **أنظر دراسة مارويك فى المصدرين التاليين :**

Gustav Jahoda, Op. Cit., p. 94.
Lucy Mair, Op. cit., pp. 211-213.

(٣٢) Geoffrey Parinder, Op. Cit., p. 196.

(٣٣) Gustav Jahoda, Op. Cit., p. 18.

(٣٤) هارى و٠ هازارد ، أطلس التاريخ الاسلامى ، ترجمة وتحقيق ابراهيم زكى خورشيد ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص ص ٤٤ ـ ٤٥ ٠

(٣٥) ابن اياس ، بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، الجزء الأول ، ص ٥٦١ ٠

(٣٦) ابن اياس ، المرجع السابق ، الجزء الخامس ، ص ٤٤٠ ٠

(٣٧) محمد عبد الغنى حسن ، حسن العطار ، سلسلة نوابغ الفكر العربى ، العدد الأربعون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ١٤ ٠

(٣٨) نفس المصدر السابق ، ونفس الصفحة ٠

(٣٩) C. B. Klunzinger, Upper Egypt : Its people and its Product, London, 1878, p. 407.

(٤٠) Gustav Jahoda, Op. Cit., p. 18.

(٤١) صحيفة الأهرام القاهرية ، العدد الصادر بتاريخ

(٤٢) صحيفة الأخبار القاهرية ، العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٣/١١ ٠

(٤٣) ريتشارد دورسون ، مرجع سابق ، ص ٩٤ ٠

(٤٤) د٠ أحمد أبو زيد ، تايلور ، سلسلة نوابغ الفكر الغربى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٧ ، ص ٨٧ ٠

(٤٥) د٠ أحمد أبو زيد ، نفس المصدر السابق ، ص ٩٤ ٠

(٤٦) على المكاوى ، المعتقدات الشعبية ، مرجع سالف الذكر ، ص ١٦٩ ٠

(٤٧) Gustav Jahoda, Op. cit., p. 21.

***

فاروق خورشيد

الأحلام وما فيها من رؤى مصدر غامض ، اذ تتم والانسان فى حالة غيبوبة ، او فى حالة من فقدان الادراك الواعى بحقيقة ما يرى ، وحقيقة ما يتخيل ، من صور وأحداث خلال حالة الحلم . وقد اهتم العرب بهذه الظاهرة ، وربطوا بينها وبين الشفافية وقد أفرد المسعودى فى الجزء الثانى من مروج الذهب حديثا مفصلا عن الحلم أو الرؤيا ، أورد فيه الكثير من الاقوال المتداولة حول الرؤيا اذ يقول : « وقد تنازع الناس فى الرؤيا ، والسبب الموقع لها وماهيتها ، وكيفية وقوعها .. » ثم يورد قول فريق « ان النوم هو اشتغال النفس عن الأمور الظاهرة بملاقاة حوادث باطنه فيه » .. وقول فريق آخر : « ان النفس تدرك صورة الأشياء على ضربين : أحدها حس ، والآخر فكر » ويرى أن فكر الانسان فى اليقظة يمنع الحس « حتى اذا نام فعدمت النفس الحواس كلها كانت تلك الصورة التى أخذتها من أعيان الأشياء فيها قائمة كأنها محسوسة لأن الحس بها فى أعيانها كان قبل استيلائها بالفكر ضعيفا ، فلما ارتفع الحس قوى الفكر فصار يصور الأشياء كأنها محسوسة فخطر على بال النائم منها ما يخطر على باله اذا أنه يقظان للشىء الذى كان أشبه ، وليس لذلك نظام ، وانما هو ما اتفق ،ولذلك يرى الانسان أنه يطير وليس بطائر ، وانما صور ، الطيران مفرده كما تعلمها اذا غابت ، ولكن فكرته فيها تقوى حتى كأنها معاينة له ، فأما ما يراه من الأشياء التى تدل على ما يريد فانما ذلك لأن النفس عالمه بالصوره فاذا خلصت فى المنام من شوائب الأجسم اشرفت على ما ينالها .. »

هذه الآراء فى الرؤيا تجعل من الانسان ذخيرة من الاحاسيس والصور ، تنطلق عند النوم لتعيد تركيب هذه الأحاسيس والصور ، فالنوم قد خلص النفس الانسانية من كثافة الجسم والارتباط بالمادة وأتاح لها أن تخيل وتعيد تركيب ما تخيلته ليلائم رغباتها وأهوائها .. وهى صورة أقرب الى تفسير الفن بمعناه الدرامى منها بتفسير الأحلام .. اذا ارتفعت الى درجة من القدرة تتيح لها فى النوم اعادة خلق الصور وتركيبها ... وهذه الرؤية الفنية طريفة وهامة لأنها تأكيد لادراك معنى التخيل ، واعادة تركيب المشاهد والصور فى عالم الحلم دون عالم الحقيقة ، ويسوق المسعودى رأيا لفريق آخر يقول عن الرؤيا : « أنا بطل استعمال النفس للحواس ظاهرا لم يبطل استعمالها فى نفسها ، لم يبطل استعمالها قواها ، فتنتقل فى الأماكن

تشاهد الأشخاص بالقوة الروحانية التى ليست بجسم ، لا بالقوة الجسمانية الغليظة » ·· وهذا القول يتيح الفرصة أمام الانسان لكى ينطلق بعيدا عن كل قيود المادة والجسم ، وان يحقق طموحه الأبدى فى قهر العوامل التى تحدد وجوده وتحد قدرته على الفعل والمعرفة ·· وهو يجعل الانسان ـ فى حالة نومه ـ قادرا على الانفصال عن محدودية الجسد يخرج بعيدا عن هذا الجسد ليتحرك ويعرف ويلتقى بالقوة الروحية بالمعرفة التى لا تتيحها له امكانياته المحدودة كبشر محدود بالحركة المحكومة فى المكان والزمان ·· انه هنا قادر على كسر حاجزى المكان والزمان بمجرد نومه ، وانطلاقه ـ كقوة روحية ـ عبر الأزمنة ، وعبر الأمكنة ·· فيمكن له أن يعرف ما مضى وما هو قادم ، ويمكن له أن يلتقى بأحداث سبقت وجوده على الأرض ، كما يمكن أن يلتقى بأحداث ستحدث بعد زوال هذا الوجود من على الأرض ـ وهى فكرة من الناحية الدرامية طموحة كل الطموح ·· وقد استغلتها الحكايات الشعبية أوسع استغلال ، بل ودخلت فى طب الموروث الشعبى العربى منذ المراحل الأولى لتكون هذا الموروث · وأصبحنا نستعمل تعبير حلم الانسان للتعبير عن طموحه ، كما استعملنا لفظ الأحلام بمعنى الأمانى ·· واستعملنا أضغاث بمعنى الطموحات الفاشلة ، أو الأمانى الكاذبة التى قد لا تتحقق لصعوبتها ·· واذا كانت الكهانة لا يختص بها سوى الكهان ، كما أن الشعر لا يتاح الا لهؤلاء الذين ارتبطوا بالجن يوحون لهم بالكلام ، وكان الجنون خاطرا على فئة من الناس مسهم الشياطين فعاشوا بين عالمى الواقع والوهم ، فان الأحلام على عكس كل هؤلاء متاحة لكل انسان ، دون ارتباط بمركز اجتماعى ، أو وضع خاص يجعله قادرا على القول والتعبير ·· ومن هنا كان لا بد من وجود المعبر أو المفسر الذى يؤول له معنى ما رآه ، لأنه بنفسه غير قادر على هذا الأمر لأنه يجهل معنى الرمز الذى يقف خلف الصور التى يراها فى رؤياه ·· ومن هنا ظهر العرافون ، وحظوا بمكانة كبيرة عند العرب ، يذكر منهم المسعودى « الأبلق الأسدى ، والأجلح الزهرى ، وعروة بن زيد الأسدى ، ورياح بن كحلة عراف اليمامة » ·· والعراف وان كان قادرا على تفسير رموز الأحلام الا أنه

كما يقول المسعودى (دون الكاهن) ، فالكاهن هو صاحب القدرة على تفسير الأحلام وتعبير الرؤيا ·· وقد ألف المؤلفون الكتب العديدة فى تعبير الرؤيا وأصول الكشف عما فى الأحلام من رموز تدل على أحداث مستقبلية أو أحداث سالفة ، ويذكر ابن النديم فى الفهرست فى الفن الثالث من المقالة تحت عنوان « الكتب المؤلفة فى تعبير الرؤيا » أسماء عدة كتاب وعدة كتب اشتهرت فى هذا المجال منها كتاب ارطاميدروس ، وكتاب الفرفوريوس ، وكتاب أبى سليمان المنطقى ، وكتاب ابراهيم بن يكوس ، وكتاب تعبير الرؤيا لابن سيرين » · كما يذكر أمر كتب فى هذا الميدان للغيربانى وابن قتيبة ·· ولعل أشهر هذه الكتب وأهمها هو كتاب **ابن سيرين** الذين ظل يتناقل من جيل الى جيل الى يومنا هذا ·· وكتاب ابن سيرين يتوافق مع رأيين لبعض الفرق فى الأحلام ورووا فى قول المسعودى فى الفصل الذى أشرنا اليه وهما كما قال : ومنهم من رآى ان بعض الرؤيا من الملك وبعضها من الشيطان ، وبالمثل هؤلاء بقوله تعالى : « (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا) ·· ومنهم من رأى أنها جزء من احدى وستين جزء من النبوة ، وتنازع هؤلاء فى كيفية الجزء وماهية » اذ يقدم ابن سيرين لكتابه بهذا القول الأخير ويقول : « أعلم وفقنى الله واياك الى طاعته أن الرؤيا وان كانت جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة لزم ان يكون المعبر عالما بكتاب الله تعالى حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه · خبيرا بلسان العرب واشتقاق الألفاظ ، عارفا بهيئات الناس ، ضابطا لأصول التعبير ·· » ويحدد لنا منهجه بقوله : « فان الرؤيا قد تعبر باستلاف أحوال الأزمنة **والأوقات** وتارة تعبر من كتاب الله ، وتارة من حديث رسول الله ، وتارة تعبر من المثل السائرة ، وربما صرفت عن الرائى الى نظيره أو سميه · وقد تؤول الرؤيا مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده · ومرة من اشتقاقه ، ومرة بالزيادة ومرة بالنقصان » ·· نحن هنا اذن أمام الصورة التى تتحول الى لفظ واللفظ الذى يكشف عن سره من موروثه القديم ·· وابن سيرين والمعبرين المسلمين يلجأون الى الموروث القرآنى اللغوى وما تلاه ، بمعنى أنهم يبدأون فى الكلمة من حيث القرآن تاركين ما سبق للكلمة من موروث قبل مرحلة استعمالها القرآنى ·

وهذا يكشف بالطبع عن منهج التفسير القديم قبل نزول القرآن الذى كان يعتمد على المحتوى الأسطورى والموروث الشعبى الذى تحتويه الكلمة للوصول الى معنى ما ترمز اليه عند اطلاقها على الصورة التى تظهر للنائم فى أحلامه ·· وهذا أيضا يؤكد أن القرآن الكريم قد نجح فى تخليص الكلمة فى موروثها الشعبى القديم ، وأنه أصل عند المسلمين العارفين بمعنى الكلمات القرآنية ودلالة ألفاظها ، هذا الموروث القرآنى الجديد لمعنى الكلمة ودلالتها ·· ويورد لنا ابن سيرين بعض الأمثلة على التأويل من القرآن فيقول فى الباب الأول من كتابه : « فأما التأويل من القرآن فكالبيض يعبر عن النساء لقوله تعالى (كأنهن بيض مكنون) وكالحجارة يعبر عنها بالقسوة لقوله تعالى ثم قسمت قلوبهم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة) وكاللحم الطرى يعبر عنه بالغيبة لقوله تعالى : (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) وكالمفاتيح فانه يعبر عننها بالكنوز لقوله تعالى : (آتيناه من الكنوز ما أن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة) لأن الكنوز يتوصل اليها بالمفاتيح » الى آخر تحديداته المتعددة لرموز الكلمة المعبرة عن الصورة التى يراها النائم ·· وهو يفعل نفس الشىء بالنسبة للتعبير من أحاديث الرسول أو من كلمات الصحابة أو من المثل السائر ·· وكلها مصادر اسلامية لا شبهة فيها ·· ومن هنا غدا فى الموروث الشعبى مترسبا ان المشايخ وحفظة القرآن هم الأقدر على تعبير الرؤيا وتفسير الأحلام ·· كما ترسب فى هذا الموروث الشعبى أن أولياء الله الصالحين الذين تبحروا فى العلوم الاسلامية ، وفى التفقه بالقرآن الكريم تنكشف لهم أسرار ، ويتوصلون للمعرفة التى تغمض على الآخرين لقدرتهم على تعبير رؤاهم التى يرونها فى النوم ·· وقدرتهم على ان تكون رؤيتهم هذه صادقة اذ يقول المسعودى ·· « فمن كانت نفسه صافية لم تكد رؤياه تكذب كثيرا » وتقول مقدمة كتاب ابن سيرين « وكثيرا ما تحلق أرواح المؤمنين عند الخمود فى علياء السماء فيصدقها الله الرؤيا ثم تعود الى اليقظة ملمة بصفحات الغيب لا تلبث طويلا حتى

تحقق » .. وهى نفس المقولة التى تنطبق فى الموروث الشعبى على الكهان ، فالكهان هم أصحاب الصلة المباشرة أو غير المباشرة عن طريق الوسطاء من الجن والشياطين ـ بالآلهة الذين يقضون الى هؤلاء المتعبدين المخلصين لهم بالأسرار ، ويطلعونهم على أحداث الغيب ..

والحلم يلعب دورا هاما فى الموروث الشعبى العربى ، اذ يتقدم دائما لينبه الى الأحداث ، ويؤثر الى مظان الخطر ، أو مظان الانتصار .. وهو بهذا يقدم راميا للآحداث ويتيح الفرصة للتفسير والتعليل لكثير من السلوكيات الغامضة التى وردت فى الحكايات الشعبية العربية القديمة والقريبة على وجه السواء .. ومنذ قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام نجد النمروذ ، كما جاء فى **كتاب العرائس للثعلبى** : « يرى فى منامه كأن كوكبا طلع فذهب بضوء الشمس والقمر حتى لم يبق لها ضوء ففزع من ذلك فزعا شديدا ، ودعا بالسحرة والكهنة والقافة ـ وهم الذين يخطون على الأرض ، وسألهم عن ذلك فقالوا مولود ويولد فى ناحيتك هذه السنة يكون هلاكك وهلاك أهل بيتك على يديه ، فأمر نمروز بذبح كل غلام يولد فى تلك الناحية تلك السنة وأمر بعزل الرجال عن النساء . فالحلم هنا موظف كفاتحة درامية لمولد البطل وهو هنا الخليل ابراهيم بحيث يحيط هذا المولد بهذا الجو الدرامى الفاجع ، ويخوض بمولده وأسرار هذا المولد فى بحر من دماء لأطفال . والرعب الذى يطوف بالبيوت يمنع الرجال من الاقتراب من النساء .. ولكن الحلم رغم أنه يكشف برموزه وتأويل هذه الرموز عن الحدث القادم ، الا انه لا يستطيع أن يقضى على هذا الحدث وعواقبه ، وتتحقق النبؤة التى جاءت فى الحلم رغم المعرفة المسبقة بأمرها ، ويتكرر هذا الحلم فى قصر موسى التى دخلتها فى رواية الثعلبى الكثير من الآثار الاسرائيلية ، وهو يروى قصة هذا الحلد بقوله : « ان فرعون رأى فى منامه كأن نارا قد أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقتها وأحرقت القيط وتركت بنى اسرائيل ، فدعا فرعون الكهنة والسحرة والمعبرين والمنجمين فسألهم عن رؤياه فقالوا له يولد فى بنى اسرائيل غلام يسلبك الملك ويغلبك على سلطانك ويخرجك وقومك من أرضك ويبدل من دينك وقد أظلك زمانه الذى يولد فيه ، فأمر فرعون بقتل كل غلام يولد فى بنى اسرائيل .. » ورغم ان الحلم هنا لا يتحقق بكل منطوقه ، الا أنه كان منبها لمولد البطل وهو هنا (موسى) الذى يولد أيضا وسط بحر من دماء الأطفال تماما كمولد ابراهيم .. الا أننا سنجد هنا أن الموروث اليهودى قد دخل الى الحكاية الشعبية ليحور فى منطوق الحلم ، وان هذا المنطوق قد تسلل عبر الموقف الاسلامى الذى لم يجد غضاضة فى تأييد أصحاب الكتاب ضد الكفار ..

والقرآن الكريم يحمل الينا اشارا تهامة الى الأحلام ودورها فى توجيه حياة الأنبياء ، ففى سورة الصافات تحكى الآيات من ١٠١ الى ١٠٧ حلم سيدنا ابراهيم فى ذبح غلامه تقول الآيات : « فبشرنا بغلام حليم ، فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى أرى فى المنام انى أذبحك فأنظر ، ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين ، فلما أسلما وتله للجبين ، وناديناه أن يا أبراهيم ، قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ، ان هذا لهو البلاء المبين ، وفديناه بذبح عظيم » والقرآن الكريم هنا جعل رؤيا ابراهيم أمرا اليهيا صادرا من الله ، فالحلم صادق والأمر نافذ .. فاذا ما هم بذبح ابنه صدر أمر العفو لأنه صدع للأمر ، وحقق ما جاء فى الحلم من أمر .. والموقف الدرامى هنا يبدأ حين يعجز ابراهيم عن انجاب غلام وقد كبر فى السن فنذر ان ولدت امراته ولدا أن يقدمه فداء وأسماه بالذبح ، فاذا كبر الغلام وغدا أمل أبيه وقرة عينه جاءه الأمر فى المنام بتنفيذ ما وعد به ، يأتى استسلام ابراهيم للأمر قمة فى المأساة ، ولكنها لا تنتهى نهاية فاجعة لتكتمل العناصر المأسوية فى هذه الدراما ، اذ يأتى التوافق بين رغبات البطل ، ورحمة الله ، ليوقف مسار النهاية المأساوية ويقدم الحل البديل الذى هو الكبش أو الذبح العظيم .. والواقع أن قصص الأحلام فى الموروث الشعبى العربى هى أقرب أنواع القصص الى المضمون الدرامى بما هى صراع الانسان مع القدر ، وبما هى محاولة من الانسان للفكاك من قيوده التى تحد من معنى وجوده الانسانى الضيق ، وبما هى

تفسير وتمرد على عجز الانسان أمام القوى الفاعلة في وجوده والتي لا يملك سطوتها وقوتها وأهميتها ، ولا يملك أدوات ردها والتصدى لها الا من أعماقه الانسانية العظيمة .. كما انها أكثر هذه القصص اظهارا لقوى القدر ، ففي قصة الحلم تقف النبوءة بديلا عن السحرات والجوقة والكورس في الدراما الاغريقية القديمة ، كما انها تطابق الاستخدام المسرحي لكلمة القدر والنبوءات الدرامية التي نشهدها مستخدمة في أكثر من عمل درامي لعل أشهرها أوديب التي ظلت العقدة الرئيسية فيها ـ حتى في الصياغات المتتالية للنص الاغريقي القديم ـ هي النبوءة التي لا بد أن تتحقق .. وفي كل قصص الأحلام التي يمتلىء بها الموروث الشعبي يلعب دور هذه النبوءة التي ترد في الدراما الاغريقية على السنة العرافين والسحرة والكهنة .. وقصة (النذر) الذي يعد بقتل البطل تتكرر في قصة عبد المطلب ونذره بنحر أحد أبنائه عند الكعبة لو رزق بعشرة نفر من الأولاد ، وخرج ليذبح عبد الله ابن عبد المطلب وهو أبو النبي محمد بن عبد الله ، ثم يرمي بالقداح ليتحقق الفداء بنحر مائه من الابل فداء لعبد الله ، ويرتبط مولد آخر الأبطال بالفداء ـ وان كان الدم المسفوك هنا هو دماء الابل ، لا الأطفال .. وهذا النذر مرتبط بقصة رؤيا ارتباطا متلاحما .. ذلك أن عبد المطلب حين ولي السقاية والرفادة أمر بحفر زمزم ، ويروى القصة ابن هشام في السيرة النبوية الجزء الأول عن ابن اسحق أنه روى سمعت عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال « قال عبد المطلب : اني لنائم في الحجر اذ أتاني آت فقال : احفر طيبة ؟ قال : قلت : وما طيبة ؟ قال : ثم ذهب عني ، فلما كان الغد رجعت الى مضجعي ، فنمت فيه ، فجاءني فقال : أحفر زمزم . قال فقلت وما زمزم ؟ قال : لا تنزف أبدا ولا تذم . تسقي الحجيج الأعظم ، وهي بين الفرات والذم ، عند نقرة الغراب الأعصم ، عند قرية النمل .. » وحين يهم عبد المطلب بحفر البئر كما أمر في رؤياه ، تعارضه قريش ، وتطلب أن تقاسمه اياها ، فيرفض ، ويوافق معهم على الاحتكام الى كاهن بني سعد هذيم . فركب ومعه نفر من قومه ، وصحبه القرشيون من كل قبيلة نفر . وفي أحد مفارز الطريق ينتهي ماء عبد المطلب وأصحابه (فظمئوا حتى أيقنوا بالهلكة ، فاستقوا من معهم من قبائل قريش فأبوا عليهم ، وقالوا أنا بمفازه ، ونحن نخشى على أنفسنا مثل ما أصابكم) .. فلما أمرهم عبد المطلب وقومه على الهلاك أمرهم ان يحفر كل منهم لنفسه حفرة ويظل فيها ، فمن مات وارى من به قوة ، حتى لا يبقى الا رجل واحد ضياع خير من ضياع الجميع .. ويفعل القوم ما أمر عم عبد المطلب ولكنه يثور على هذا الاستسلام العاجز للقدر ، فيأمر قومه أن يرتحلوا عسى أن يرزقهم الله ماء ، فاذا ما هم عبد المطلب بركوب راحلته انبعث الماء من تحتها في عين ماؤها عذب فكبر عبد المطلب وكبر أصحابه ، وشربوا ، ودعا القبائل من قريش أن تشرب ، فاعتبروا هذا قضاء له بأمر زمزم . ووعدوا الا يخاصموه في أمرها أبدا ، ولم يذهبوا الى الكاهن بل عادوا لدراجهم من جديد . وساعتها نذر عبد المطلب نذره الابن العاشر للآلهة ان رزق من البنين عشرا يمنعونه ويدافعون عنه .. فارتبط الحدث الدرامي بالحلم ارتباطا قدريا واضحا ، فالأمر بحفر زمزم هو الذي أدى الى الاختلاف مع قريش ، ثم الرحلة والاقتراب من الموت عطشا ونذر عبد المطلب ، وفداء عبد الله آخر الأمر بواسطة القداح .. وسنلاحظ أن الكلمات التي وردت في حلم عبد المطلب قريبة جدا من أسجاع الكهان ، وقد وردت في موضع أخر من السيرة النبوية بشكل أخر . اذ أنه حين أخبر قريشا بأمر الحلم قالوا « فارجع الى مضجعك الذي رأيت فيه ما رأيت ، فان يك حقا من الله يبين لك ، وان يك من الشيطان فلن يعود اليك ـ فرجع عبد المطلب الى مضجعه فنام فيه ، فأتي فقيل له : أحفر زمزم ، انك ان حفرتها لم تندم ، وهي تراث من أبيك الأعظم ، لا تنزف أبدا وتذم . تسقي الحجيج الأعظم ، مثل نعام حافل لم يقسم ، ينذر فيها ناذر لمنعم ، تكون ميراثا وعقد محكم ، ليست كبعض ما قد تعلم ، وهي بين الفرث والدم .. » وفي الرواية الثانية زيادة لفظية عن الرواية الأولى وان كان الأمر لا يخرج عن تثبيت حق عبد المطلب ونسله في زمزم وفي سقاية الحجيج ، وفي مكان الشرف من قريش بارتباطه بخدمة البيت العتيق .. وينبغي أن نتنبه هنا الى ان الحلم لا يقوم على الصور والرموز وانما

يقوم على الكلمة ، الأمر بالحفر ، ثم تكراره ، ثم الوعد بعطائه ·· وفى كل الحالات لم يسبق الهاتف فى المنام هذا كله فى لفظ عادى ، وانما هو استعمل اللفظ المختار صاحب الدلالات والموسق بأحكام ، والملتزم بالسجع كلما أمكن ·

والموروث الشعبى العربى الذى يدور حول الأمكنة الهامة يعتمد فى كثير من الأحيان على الرؤيا ، أو الأمر القدرى الذى يرد أثناء النوم · وتحكى سيرة سيف بن ذى يزن عن أحلام الملك ذى يزن الذى أراد أن يهدم الكعبة وينقلها الى بلاده ، فاذا هى تعذبه ليغدو فى الصباح مريضا أشد المرض ويسأل وزيره يثرب فى الأمر فينبئه ان هذه نازلة من الله لأنه أراد هدم البيت فيعود ذو يزن عن عزمه فيشفى ولكن ما أن يرى البيت وتقديس الناس له حتى يعود الى نيته فيصيبه فى نومه ما أصابه أول مرة ، وتتكرر هذه الرؤى المفزعة ثلاث مرات حتى يتوب ذويزن ويعلن عزمه على الدخول فى دين التوحيد ، فيطلب من الوزير يثرب أن يبنى باسمه مدينة تكون مهجرا للرسول الذى تعد به كتب السماء ، تكفيرا عما أراد بالكعبة ، ويفعل الملك ذو يزن هذا فيبنى يثرب ·· ويكسو الكعبة كما يأمره هاتف يأتيه فى النوم بالحرير ويزركش الكسوة بالفضة والذهب ··

وقمة الحكايات الشعبية التى لعب فيها الحلم دورا هاما هى حكاية الصعب ذو القرنين الملك الحميرى الذى يحكى عنه وهب بن منبة فى كتابه التيجان عن أحلامه وتفسيرها ، وكان الحلم الأولى يوجهه الى التواضع وترك الكبر ، أما الحلم الثانى « قال وهب : ثم أنه رأى فى الليلة الثانية كأنه نصب له سلم الى السماء ، ورقى عليه ، فلم يزل يرقى حتى بلغ الى السماء فسل سيفه ثم علقه مصلتا الى الثريا ، ثم أخذ بيده اليمنى الشمس وأخذ القمر بيده اليسرى ثم سار بهما وتبعته الدرارى والنجوم ، ثم نزل بهما الى الأرض · فلم يزل يمشى بهما وتبعته النجوم فى الأرض ، فأفاق فلما أصبح خرج الى الناس هائما لا يدرى ما هو فيه فاستنكر الناس أمره ·· وفى الليلة الثالثة يحكى عن حلم رأى ذو القرنين نفسه فيه يأكل الأرض ويشرب البحار والمحيط حتى وصل الى طيبة وحماة سوداء لم تسغ له · وفى الليلة الرابعة يحلم بأن الانس والجن أتوه حتى جلسوا بين يديه من كل أقطار الأرض وكذا البهائم والوحوش والطير والرياح ، فأرسل جمعا الى المغرب وجمعا الى الشمال وجمعا الى الجنوب ، وكذا فعل بالوحوش والهوام ·· ويقول وهب « فلما أصبح غلب عليه هول ما رأى من الرؤيا الأولى والثانية والثالثة والرابعة فأرسل الى أهل مشورته ووجوه قومه فجمعهم ، ثم قص عليهم ما رأى » واحتار القوم فى تأويل هذه الرؤى ويقول وهب « فهالهم ما سمعوا منه فقالوا له : نامت عينيك أيها الملك اجمع أهل العلم بالتأويل والنجم والكهانة والجابرة من أهل الدين الأول فانهم يفسرون للملك جميع ما رأى ثم يقترح أحدهم عليه أن يعرض أمر أحلامه على نبى بنى اسرائيل موسى الخضر · الذى يؤول له رؤاه بأن الله حذره من جهنم ، وأنه سينال علما لا يبقى معه ملك فى الأرض الا خلعه ويملك الأرض وما عليها ويركب البحار جميعا ويملك جزرها وأنه سخر لاخضاع الأرض لدين الله ·· وتمضى أحلام ذى القرنين ومعها تفسيرات الخضر قبل أن يبدأ رحلته الى مغرب الشمس والى مطلعها ·· والذى يهمنا هنا أننا عدنا الى الرموز المجسدة التى تحتوى الفاظها دلالات لا يدركها الا أصحاب التأويل والنجم والكهانة (والجابرة من أهل الدين الأول) ·· وهذه الاضافة هامة جدا لأنها تجعل تأويل الكلام مرتبطا كليا بالموروث الشعبى الدينى والاسطورى العالق بها ، والتى لا يدركها الا أصحاب العلم بها من (الجابرة من أهل الدين الأول) · ومن هنا كان حرص القرآن على ان يحل الموروث القرآنى محل هذا الموروث الشعبى القديم فى اللفظ صاحب الدلالات والتأويلات والرموز ··

واذا كانت حكاية الملك ذى القرنين تحل مكانا هاما فيها ، فان سورة يوسف تمثل عناية القصص القرآنى بالحلم واستخدامه استخداما قصصيا رائعا « نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وان كنت قبله لمن الغافلين » يوسف ٣ ·· والقصة تبدأ بعد هذا المفتتح بحكاية حلمه الذى جعل أباه يخاف عليه من غيره أخوته ، وقال تعالى « اذ قال يوسف لأبيه يا أبت انى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر

رأيتهم لى ساجدين ، قال يا بنى لا تقصص رؤياك على أخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين » الآيات ٤ و ٥ من سورة يوسف · فمحور القصة هو هذا الحلم الذى أثار خوف أبيه عليه من أخوته ، ويصدق خوف الأب ويغدر الاخوة بأخيهم ، ثم تسوقه الأقدار الى مصر ليباع لعزيز مصر المتولى خزائنها ، الذى يقول لامرأته وهو يسلمه اليها ، كما جاء فى الآيات ٢١ ، ٢٢ من نفس السورة : « وقال الذى اشتراه من مصر لمرأته أكرمى مثواه عسى ن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، ولما بلغ أشده أتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين » ·· وفى الرؤية الأولى حكم الله ـ ليوسف بالتفوق ، وفى الآيات السابقة أن الله علمه تأويل الأحاديث ، أى مكنه من معرفة رموز الكلمة ليؤل معنى الرؤى وتأويلها وأتاه بهذا الحكمة والعلم ·

ويأتى دور هذا العلم عندما يدخل يوسف السجن بمؤامرة امرأة العزيز وهناك يعرض عليه رفيقان ·· فى السجن رؤياهما « تقول الآيات ٣٦ ، ٣٧ من سورة يوسف : « ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر انى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين ، قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون » · ويجد يوسف فى هذه الحادثة فرصة ليعظهما ويدعوهما الى دينه مؤكدا لهما بهذا أن ما أوتيه من علم بالتأويل انما هو من عند الله الحق الذى علمه الحكمة والعلم والتأويل ، ثم يؤول لهما رؤياهما بقوله : فى الآية ٤١ : « يا صاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه تستفتيان » ·· ثم يطلب من صاحب الخمر أن يذكره عند صاحبه حين يصبح ساقى الملك ، وينسى هذا الى حين ، ولكنه يتذكر زميل السجن الذى يعرف فى تأويل الأحلام حين رأى الملك رؤيا ولم يجد من يفسرها له ، تقول الآيات من ٤٣ وما بعدها : « وقال الملك انى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخرى يابسات يا أيها الملأ أفتونى فى رؤيا ان كنتم للرؤيا تعبرون ، قالوا أضغاث أحلا وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ، وقال الذى نج منهما وأدكر بعد أمه انا أنبئكم بتأوي فأرسلون » ·· ويفسر يوسف الحلم بأنه ستأتيه سبع سنوات مخصبة تليها سبع عجاف تأكل ما يوفرونه فى السنوات السبع الأول ، التى نصح أن يخزن محصولها لمواجهة السنوات العجاف ·

وحين يرسل اليه الملك يأبى الا أن يبرأ من التهمة التى الصقتها به امرأة العزيز ، والشائعات التى أطلقتها حوله نسوة المدينة ، وما أن يسأل الملك النسوة حتى يبرئنه ، وما أن يسأل امرأة العزيز حتى تعلن أنه برىء وانما هى التى راودته عن نفسه ، وأنها ما كانت لتخونه وهو فى غيبته وانه لمن الصادقين · ويستخلص الملك يوسف لنفسه ويمكن له فى أرض مصر ، ويستقدم يوسف اخوته ، وتتحقق كل نبؤاته ، ثم تدور الأحداث حول انتقام يوسف لنفسه من أخوته ، واذلال لهم حتى عرفوا قدره وجاءوه مستغفرين ، تقول الآيات ٩٩ و ١٠٠ « فلما دخلوا على يوسف أوى اليه أبويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ، ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين أخوتى ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم » ·· وهكذا يرفع يوسف أبويه الى عرش مصر ويمكن لأهله فى أرضها ، ويتولى هو شئونها وملكها جميعا ·· والحلقات فى القصة متصلة تبدأ بنبوءة تظهر فى حلم ، ثم تتحقق النبوءة ويصدق الحلم ، وتترابط حلقات القصة بنبوءات أخرى تحرك الحدث من مرحلة الى مرحلة لترفع الطفل المشترى بالمال الى مصاف الملوك ·· فالقوة الالهية هنا تحل محل القدر حلولا كاملا ·· ولكنها قوة عادلة لطيفة تقف الى جوار المؤمن ، فتبشره فى طفولته بما سيصيب من مجد ، ثم تسوق له الأحداث والمعرفة والتيارات العاطفية المختلفة من عطف العزيز الى اشتهاء امرأة العزيز الى عرفات صاحب الخمر ، الى حيرة الملك ، الى نبل النساء وشهامة امرأة العزيز لترفع من قدره

ومن شأنه ، وفي المقابل تسوق غدر الاخوة له مره وبأخيه الأثير مره ، كما تسوق له السنوات المثمرة والسنوات العجاف ليلي من المجد ما يشاء وقد أتجته القدرة الالهية المساندة له من كل العثرات حتى تتحقق النهاية السعيدة ..

والواقع أن قصة يوسف في القرآن وهي من « أحسن القصص » تحدد المنهج الذي سارت عليه القصة العربية بعد نزول القرآن الكريم .. تحدد الاله ، أو القوة المتحكمة في الانسان ، التي هي بديل في التعاطف الكامل مع البطل ، ما دام البطل مؤمنا بالله موحدا به ، ساعيا الى نشر دينه والقضاء على من يكفرون به .. فليس هناك صراع بين هذه القوة وبين البطل ، وحتى تلم به النوائب ويدخل السجن نجده يدعو السجناء الى دين الله ، وحتى حين يأتي الفرج وتتيح له الفرصة أن يخرج من السجن لابد له من طلب اعلان براءته الكاملة مما لفقته له عناصر الغدر في القصة من تهم .. وحين تتاح له الفرصة لينتقم لا ينتقم وانما هو يبر بأهله ويجازي سيئاتهم باحسان . والعلم والتأويل أسلحة يتسلح بها البطل في القصة لتساعده على تحقيق انتصاره من مرحله الى مرحله ، ولكنها أسلحة غير مكتسبة، بل هي أسلحة ممنوحة من عند الله كجزء من مساندته للبطل .. فلا مجال للمأساة هنا ، والتصاعد الدرامي محكوم دائما بأن الصدام بين الانسان والله لن يقع ، لأن الله في صف البطل ، ولأن البطل متفان في طاعته لله .. وسنجد مصداق هذا المنهج الدرامي في سيرة سيف بن ذي يزن ، حيث تآمر عليه كما تآمر أخوة يوسف عليه ، وسوف ترميه أمه في الفلاة ليموت ، كما رمى يوسف في البئر ، وتقف المخلصة مقابل رمز الذئب المتهم البريء في قصة يوسف ، ثم ستقدم القوة الالهية لتعطي سيف بن ذي يزن كل الأسلحة المعاونة له في الانتصار على من لا يعرفون الله أو الكفرة ، وهم هنا سكان وادي النيل من الحبشة وحتى مصر .. فتقف الى جواره الجن المؤمنة ممثلة في عاقصة وعيروض ، وأولياء الله الصالحين ممثلين في الشيخ جياد والشيخ دياب ، والسحرة المؤمنين أصحاب السحر الأبيض كبرنوخ الساحر ، وأخميم الطالب ، ويقف الى جواره أيضا الكهنة الصالحون والحكماء كالحكيمة عاقلة ، أم الملكة جيزه . وترصد باسمه الأسلحة المعاونة ، مكتوبة باسمه من أول القدر كاللوح المطلسم والسوط الذي يقتل الجن والانس ، وسيف آصف بن برخيا وزير الملك سليمان ، والطاقية التي تخفيه والجراب الذي لا ينفذ ما يطلبه من زاد . وكلها أسلحة يحصل عليها اذا تلا اسمه وحسبه ونسبه ، فهو يحصل عليها بقوة الكلمة . وهي صورة من عند الله من أول الزمان لا يحصل عليها غيره .. ثم هو آخر الأمر يستولي على ملك مصر ويعتلي عرشها .. وعلى الرغم من ان الحلم لا يشكل عصب الحدث ، أو بمعنى آخر لا يشكل القوة الالهية الموجبة والحامية ، الا أن النبوءات التي ينطق بها أعداؤه من الكهنة مما يجدون في الكتب القديمة ، وأصدقاؤه من أولياء الله الصالحين ، تمثل هذه القوة القدرية القاهرة التي تحميه وتوجه خطاه ، وتؤكد له فتح الأرض أمام الدين الحنيف ، دين التوحيد ، وهزيمة النجوم والاوثان .. وسنحس أن العمل القصصي هنا قد سار في دفقات متتالية ، ولكنها متصلة ، وأن وقوع البطل في مأزق انما هو تمهيد لكسب جديد يحصل عليه بخروجه من هذا المأزق سالما ، وأن النهاية السعيدة لا بد منها ، وأن الموت حين يأتي البطل ليس موتا فاجعا ، وانما هو موت طبيعي مما يحل بالبشر عامة بحكم كونهم بشرا ولا يأتي فجأة لسبب مأسوي فاجع ..

وفي الآية الأخيرة من سورة يوسف : « لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذين بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » والقصة تساق لهدف محدد ، وهو أن يتعظ أصحاب العقول ، بالمؤمن منصور ومؤيد ، ولا بد لكلمات الله أن تنتصر ولا بد لرسله وللمؤمنين به أن يصلوا الى بر الأمان . والقصة بعد من الموروث القديم لأنها تصديق وتفصيل لحديث معروف ، ولكن هنا جاء رحمة ، أي أن السياق القصصي قد صفى هذا القديم من كل ما يصرفه عن الهدف والغاية ، وقدمه في صياغة قرآنية هي (أحسن القصص) ، وهي المثل الذي يجب أن يحتذى في صياغة الموروث الشعبي صياغة جديدة .. فالمفهوم الاسلامي قد دخل هنا بطريقة عملية

تطبيقية ، وقد رأينا أنه احتذى بعد هـذا فى صيـــاغة الموروث الشـعبى القصصى فى السير الشعبية وغيرها ، وكان مثلنا الذى قدمناه هو سيرة سيف بن ذى يزن ·· أن الحلم وأن مثل كلمة القدر فى كثير من الأحيان ، الا أنه فى الغالب الأعم يجد رموزا هامة فى الحياة النفسية لمن يحلم · وقـد تكون هـــذه الحياة النفسية تضـطرب الخوف أو القلق أو الطمـوح ولكنها لا تتكشف الا بالرموز التى تحيل اليها الصور ، أى بترجمـة الصـور الى كلمة ، ثم استحياء موروث الكلمة وتراثها الشعبى القديم ، لتعيد ترجمة الكلمة الى معنى واضح يكشف عن الحياة النفسية التى تبرز من خـلال الحلم ·· يمثل الحلم أداة هامة فى العمل الدرامى وقد قامت مدرسة التحليل النفسى منذ ال هذا المعنى ، ثم تطورت عطاءاتها حتى أصب المعنى أداة فعالة فى أيدى نقاد الأدب ودرا باعتبار العمل الأدبى انما يتم فى حالة حالة الأحلام ··

وأيا كان الأمر فان البـاطن والموروث تجسده الكلمة هو العنصر الرئيسى والفعا دلالات الأحلام الواردة فى الأعمال العربية الـ بالذات ، وهو أيضا عنصر فعال فى تحريك الدرامى وخلق تراكماته الفنية ··

من حفلات العرس في اليمن

ستد طنطاوي عبد السلام

حفلات العرس في اليمن ممارسات وطقوس وأغاني ورقصات ، وأزياء وحلى تعطي لحفل العرس بهجة وطابعا خاصا وتبدأ تلك الاحتفالات منذ البدء في خطبة العروس للعريس .

وتبدأ طقوس اعلان الخطبة بأن تجتمع أسرة العروسين من أجل الخطبة في احتفال كبير يتخلله ضرب النار وإطلاق الزغاريد لتعلن لأهل المنطقة بداية حفلات العرس واعلان الخطوبة وفي هذه المناسبة يعطي العريس لأهل العروس زلط (نقود) تعبيرا عن تقديره لدخول بيت العروس (دخلة البيت) وتوزيع تلك النقود على أخوات العروس وأمها .

الخطبة :

والأب في الظاهر هو الذي يقرر شئون الزواج ولكن الحقيقة أن النساء هن اللاتي يقمن بعقد الزواج ، فالشاب يعلق أهمية كبرى على رأي أمه وأخواته لأنهن يعرفن الزوجة المقترحة فهو لا يراها الا في يوم العرس عندما يرفع عن زوجته الحجاب فيكون ذلك هو أول مرة يرى فيها زوجته .. أما الفتاة فالزوج غير مجهول بالنسبة لها فهي قد رأته قبل ذلك من خلف الباب أو من وراء الشباك بل لعلها قد سمعت صوته وهو يقول (الله) حين يصعد درجات السلم ... أما اذا كان قد تزوج قبل هذا فانها ستعرف تفاصيل حياته الخاصة من ثرثرة النساء وفي مجالس الحريم .. وهكذا يتوقف الزواج على موافقة نساء **الأسرة** .

واذا أعجبت العروس العريس يذهب العريس مع عائلته وعائلة العروس الى شيخ القرية لقراءة الفاتحة وعقد القران بينهما .. ودائما يحتفظ قاضي أو شيخ القرية بعقد القران .. حيث أن تكاليف الزواج باهظة جدا فالزوج يدفع الى زوجته مهرا خالصا لها ويتعهد بتقديم مبلغ معين من المال اذا طلقها ..

ثم تحدد العروس موعد العرس وغالبا يكون يوم الخميس ..

(العرس) حفل الزفاف :

بعد الخطبة وقراءة الفاتحة والفترة التي تحددها العروس تقوم أسرة العروس بدعوة أقاربها من القرى الأخرى وتسمى هذه الدعوة أو الرسالة (بالطلب) ويحدد فيها موعد العرس .. ويحضر الضيوف من القرى الأخرى المجاورة والبعيدة من أجل هذا العرس واذا لم يحضروا فعليهم بالاعتذار وأن لم يعتذروا « فيحقوهم » أهل الدعوة ويجلسون جلسة عرب عند شيخ القرية كما يحكم بينهم بطلي (رأس غنم) أو أي شيء آخر .

ويأتي الضيوف في صباح يوم العرس ويسمى الضيوف (العروة) ويكون في استقبالهم أهل

القرية فيرحبون بهم بضرب النـار والرصـاص والزغاريد من النساء ·

ثم « **يسنبون** » يقفون فى ساحة واسعة تسمى ساحة العرس ويتم فيها تبادل طلقات الرصاص ثم ينقسمون الى صفين صف لأهل القرية وصف آخر للعروة (الضيوف) ويسنب (يقف) أحد الشعراء من الضيوف ليلقى قصيدة طويلة تسمى (بالحال) **ويصحب هذه القصيدة مدح العروس** وأهل القرية جميعا وحسن الضيافة لهم · وبعد أن ينتهى من القاء قصيدته (الحال) يتبعه شاعر من أهل القرية (الصف الآخر) ويلقى قصيدته (الحال) ويصـحب هـذه القصيدة الترحيب بالضيوف (العروة) ويظلون على هذا الحال الى وقت صلاة الظهر وعند فراغهم من القاء القصائد يقوم الضيوف (العروة) بضرب النار مرة أخرى ولكن بشكل كثيف ··

وبعدهـا يقوم عازف الطبل والمزمـار بعزف مقطوعات من الموسـيقى الشعبية اليمنية ويقوم أحد الأشخاص بالرقص فى وسط الدائرة ويمسك برشاشه وممكن يزامله فى الرقص فرد آخر أو فردين أو ثلاثة ·

ويقوم الرجال بالرقص ويشكلون حركات غاية فى الجمـال بالأرجل ·· ثم يمشون مع الطبل والمزمار الى قرب المسجد ليصلوا الظهر · وبعد الفراغ من صلاة الظهر يذهبون الى بيت العروس أو العريس حسب اتفاقيـة الطرفين للغداء ·· ويوجد فى كل قرية خدم يسمون (بالعزامه) الذين يقومـون بتجهيز الغـداء اليمنى · وعند الانتظار للغـداء يمر على الضيوف فرد وبيـده صينية كبيرة فيها كاسات من « المرثة » الشوربة وتكون مركزة ويقوم بتوزيعها على الضيوف ·· ويجهز بعد ذلك ديوان كبير للغداء يقدمون فيه الوجبـات اليمنية مثل العصـيدة ـ الهريش ـ السلته ـ والسبيا ـ الملوح ـ حليب مع البسباس كبيرة يمكن أن يوزع لكل مجموعة جزءا أو لكل مجموعة صينية حسب امكانيـة العريس ويأتى اللحم دائما فى آخر الطعام ··

ويكون الأكل دائمـا فى طنـاجر من الفخـار للاحتفاظ بدرجة حرارة عالية لأطول فترة ممكنة · يأتى بعد ذلك الحلو وتسمى بنت الصحن ، وهى عبارة عن صينية كبيرة بها شرائح من الجلاش الرقيق فوق بعضها ثم تدخل الفرن وتسوى الى أن يحمر وجها ثم يضع على وجهها عسل نحل بلدى وسمن بلدى ثم يأكلها الضيوف بعد ذلك بالأيدى كما يوجد نوع آخر مثل المهلبية المصرية ·

وبعد الأكل يشربون اللبن الحليب أن وجـد والشاهى (الشاى) وممكن أن يشرب الشاهى عدة مرات · ثم يسـتعدون لزفاف العروسـة (الحريو) الى منطقة معينة خارج القرية وعند الزفاف بالعروسة (الحريو) يرددون الزوامل الشعبية ·

ولعل المدلول اللغوى للزوامل يشـكل بعض جوانب تعريفه فالأزمل فى اللغة الفصـحى هو الصوت المختلط من عدة أصوات ، أو بمعنى آخر العدو المتمـايل كسرعة الاعراج · وقـد يتسع مدلول التمايل على النماذج كصورة للكثرة ··

فالزامل انتاج جماعى روته أجيال عن أجيال ولا يشـكل « البـداع » الا أقل أجزائـه فى المناسبات الطارئة ، غير أن أغلبية الزوامل شهيرة التداول مجهولة القائل ··

ويبـدأ أهل العريس بالترحيب بالضـيوف فيقولون :

يا مرحبا وأهـلا وسهلا
بالضـيف ذى جانا عنيـه

ويؤديها أهل العريس بالتجاوب بينهم ··

ثم يردد عليهم الضيوف الى كرم أهلها ·

دام السرور يا سيد الأعراس
جينـا لكم بالعـين والـراس

ثم يردد صوت آخر بأداء آخر جماعى ·

نبسبس الرقص بسباس
نكسكس الزرب كسكاس
ما بين بكعه وذراس

والبسباس هى الشـطة عنـدنا فى مصر أى نجعل الرقص مثل الشطة حامى · ونفتت الأرض تحت الأرجل من قوة الرقص أى نكسكس الزرب كسكاس ·

كما يذهب مجموعة من الرجال لاخراج العروسة من بيت أبيها للاحتفال بها ، تتقدمهم مجموعة من النساء الصبيتيات وتردد النساء ٠

ساعة الرحمن ذا الحين
والشياطين غافلين

أخرجي من بيت السلطان
وأدخلي في بيت الاسلام

اطلعي يا سيد الأغصان
بالسلامة والهنا

ويقال لها عدة ترانيم أخرى تبدعها التجمعات الأفراحية ٠

ولليمنيات وجوه ممتعة شاحبة وملامح متناسقة ، ويستعملن أصباغا كثيرة ٠٠ ولا يكتفين بالأحمر للشفاة والخدود والأظافر بل الكحل أيضا الذى يجسم الحواجب ٠ وتوضع نقطة دقيقة تحت الفم وعلى الجباه وخاصة العروس حيث تقوم بكامل زينتها وقت عرسها ويقوم بتزيينها صديقاتها ٠٠ أما اليدان والقدمان فتزينهما جدائل سوداء في شكل اكليل من الزهور والحضرة كقفاز من الدانتلا بل أن بعض النساء يرسمن أشكالا تزين صدورهن وتنزل الى ما بين النهدين ولكن هذه « النعمة » لا يعرفها الا الزوج والطبيب ٠٠

فترتدى العروس ثوبا طويلا من القماش المذهب ٠ وتغطى رأسها بأغصان مجدولة مغشاه بالقماش الأسود وتغرس المرأة التى تشرف على تجهيز العروس ازهارا ومجوهرات في شكل شبيه بالتاج وتتم زينة العروس بالشبكة التى قدمها لها العريس وتكون من الذهب الخالص (البندقى) عيار ٢٤ ويكون طقم كامل وهو الحلق والأساور والخواتم والعقد وأحيانا يقدم لها حزام من الذهب أن أمكنه ذلك ٠ وكانت العروس في الماضى يأتى لها العريس بشبكة من الفضة (المخلاص) أى من الفضة الخالصة ٠ وكان يصنع هذا الحلى اليهود اليمنيون ويقيمون الآن بمحافظة صعدة ومشهورون الى الآن بصناعة الحلى اليمنية ٠ وتدخل النساء في مجلس العرس ٠ وتتحدث كل واحدة همسا مع من تجاورها وبعضهم يأخذ القات أو تدخن المداعى » ٠

ـ وقد تقول بعض الجريئات شيئا يهز فتطلق النساء من حولها صرخات الدهشة والعجب ٠٠ « يوه ٠٠ يا أختى » ! مع اخفاء وجوههن ٠٠ انهن يتكلمن قليلا ولكنهن يرقصن كثيرا ٠٠ ويفسح المجال فى الوسط بكل صعوبة وتقف مغنية فى يدها الدف ثم تنهض امرأة وتدعو احدى زميلاتها ويرقصن اثنتين اثنتين أو ثلاثة ثلاثة وأحيانا ربعة وتتقدم الراقصات ويدرن وينثنين طبقا لنظام يبدو لأول وهلة رتيبا مملا ٠٠ ولكنه لا يلبث أن يصبح ساحرا فاتنا عندمايتعود عليه الانسان ويعرف دلالاته وتخفض النسوة طرفهن ولا يبتسمن ويمسكن منديلا بيد وطرفا من الثوب وبالأخرى تمسك يد زميلتها فى الرقص ٠٠ ويكمن فى الرقص فى الأوضاع المعقدة للقدمين اللتين تنتقلان على الأرض بجمل راقصة ٠٠ وفى حركات الأرداف ٠٠ ونساء اليمن نحيفات ٠٠ طريات العود ٠٠

ويخرج أهل العروس والعريس والضيوف الى منطقة معينة خارج القرية يرددون الزوامل الشعبية وكذلك الرقصات الشعبية اليمنية على صوت الطبل والمزمار ٠

ويقفون فى منطقة معينة فى الجبل ويقومون بوضع أهداف صغيرة بعيدة عن المكان لاقتناصها بالرشاشات ويتسابق الناس جميعا فى اقتناصها ويجب عليهم اسقاط الأهداف جميعا مهما تكلف الأمر ويبقون على هذا الحال حتى الساعة الثانية او الثالثة عصرا ٠

ثم يذهبون الى بيت العريس ويتناولون القات ويدخنون المداعى فى الديوان ، والديوان هو مكان كبير مفروش بالسجاد والمساند على الأرض ويتسع لحوالى مائة شخص أو أكثر ٠٠ وفى جلسة القات يقوم المداح ومعه زميله بمدح العروس فى الديوان وأحيانا يأتى المزمار فى الجلسة وان لم يوجد المداح أو المزمار فيسمعون من شرائط الكاسيت أغانى الأفراح ويرقصون عليها ٠٠ ويبقون على هذا الحال الى قبل المغرب عند خروج العريس للغسل والتمشيط فيرددون ٠٠

الا يا طائر السعد قدامى تنشر
ويا هذا المشركس الا تسلم من الشر

وبعد صلاة المغرب يأتي العريس وهو يلبس الزى الرسمى اليمنى وهو عبـارة عن « زنة » (جلباب) لونه أبيض وفى وسطه حزام عريض مزركش به « جانبيه » خنجر وفوق الزنة (كوت) جاكت أسود وعلى رأسه لفافة بيضاء وبها الريحان والياسمين لتعطى رائحة ذكية · ويدخل العريس الى الديوان ومعه الضيوف الى المجلس الكبير فى الديوان حيث تؤدى الرقصات الشعبية اليمنية وأشهرها رقصة « **البرع** » وبعد ساعة تقريبـا يشعلون المشـاعل على سـطح بيت العروس · **ويدخل أشخاص يحملون صوانى بها الشمع ، ومع الشمع بيض مزخرف بزخرفة شعبية وحبوب أخرى مثل القمح والملح والشعير ، والشمع يكون مثبت على قاعدة من الجبس (الحصى) ثم يدخل شخص يحمل الحناء ويقوم شخص بوضع الحناء للعريس وتكون الحنة فى بطن اليد اليسرى أو آخر عقله من الأصبع الصغير للعريس فى نفس اليد ·· وفى نفس الوقت يقوم الحاضرون بالغناء للعريس ··

وفى نفس الوقت تدخل **طفلة صغيرة** الى بيت العروس تحمل على رأسهـا الحنـاء ويجب على العروس أن تحنى يدها وبعد أن ينتهى العروس (**الحريو**) من الحناء تبدأ (البالة) ·· والبالة هى لعبة البالة أو حلة البالة من فنون الأفراح والأعراس · فالبالة فن أصيل تلعبه كل منطقة باليمن فى المنـاسبات وبالأخص الأعراس وقـد تختلف أصوات الأداء من منطقة الى أخرى ومن لعبـة الى ثانيـة فى المنطقة الواحدة لكن البالة لا تخرج عن المفهوم العام والشكل العام فهى لعبة رجالية قد تشارك فيها المرأة **كمساجلة انشادية** فقط لا كلامية فى الحلقة ·· وهذه الحلقة تتكون من الشبان ذوى الأصوات العالية وذوى الحركات السريعـة للدوران عنـد خاتمـة الانشـاد · **أما الشعراء الذين يتسـاجلون الأقاويل فيأتون من جمـاعة النظارة فى المجالس** وبعد الانشـاد يعود كل شاعر الى مكانه لكى يدخل آخر وقـد يطول هذا الترداد حتى يدخل شاعر آخر فمثلا فى ناحية **الحداء بمحافظة ذمار** ينقسم الناس الى صفين ثم يبد البالة أحد الحاضرين بلحن معين ويختلف لحن البالة من قرية الى أخرى كمـا ذكرنا من قبل حيث يبدأ بلحن يختاره البادىء لبالته **ويختار حرفين فى نهاية كل بيت وهذا ما تكون البالة من بيتين** وبعد أن ينتهى من الـ بالته يرددهـا الصف الآخر ويتكون من نحـ عشرين أو ثلاثين رجلا ترد هذه المجموعة وتقول

يا بالة الليل يا بالة
ويا الليـــل بـــال

يا بالة الليل يا بالة
عـــلى كل بالـــة

يا بالة الليل يا بالة
عـــلى كل بـــال

ثم يخرج شـاعر آخر من الضـيوف يفتتح المساجلة أو المشاعرة فيستهل أبيـاته بالاشاد بالعريس وأهله وبالأخص والده ويقول : ـ

ابدع بذى لاح براقة
وغيثـــه ســـكب

وامسوا يسقوا بسبيلة
فى الحبـود والجرب

واخدم حريو السعادة
جعـد رأســه كثب

وأبـوه زين المجالس
وابن زين العـرب

ويردد بعد ذلك الصفين بالبالية ··

يا بالة ويا ليل بالة
يا حـــلا كل بـــالة

فتردد هـذه البالة بعدة الحان كمـا يقول الشاعر بنفس لحنه فى القصيدة ويقول شـاعر آخر وسط الحلقة ويأتى بقصيدة أخرى بنفس الحرفين الآخريين من القصيدة الأولى ، وهكـذا يتنافس الشـعراء فى البالة تنـافس ودى فى الشعر وممكن تصبح معركة بدون سلاح وتستمر البالة حتى وقت الفجر أحيانا ·

وفى اليوم الثانى يخرج أهل القرية والضيوف الى خارج القرية ويواصلون القنص فى الجبل حتى وقت الغـداء وبعـد الغداء يتناولون القـات مع

المداعى ويقوم المداح بالمدح للعريس وفى المغرب يقوم الأهل والضيوف بمساعدة العريس بالزلط (الفلوس) وتسمى هذه العادة (بالرقد) ..

وبعد جمع الأموال يقوم العريس بعد العشاء بزفه بالطبل والمزمار واشعال المشاعل فى الزفة للاضاءة ويقوم الضيوف والأهل بضرب النار والجوزيج (طرقعة الأصابع) وتظل هذا الزفة الى بيت العريس أن كان له بيت مستقل به . أما اذا كان يتزوج فى منزل العائلة فيزف داخل المنزل وتأتى له العروس وسط أهلها ، أو يذهب العريس الى بيت العروس ويأخذها ويذهب الى منزل أسرته .

ويردد بعد ذلك أهل العروس والعريس الزوامل ترحيبا بضيوفهم فيقولون :

يا مرحبا وهلى وسهلى بالجيوش الزاحفة
ما نحن عند الشديد والنوايب

يا ذى مالكتونا صفة مشرق ومغرب ناصفة
من مثلكم شل المشارق والمغارب

وهكذا تستمر احتفالات العرس وتنتهى بفرحة الانسان بالحياة ، حياة جديدة لعروسين فى تكوين أسرة جديدة لحياة سعيدة .

* * *

● **الأسعار فى البلاد العربية :**

الكويت دينار واحد ، الخليج العربى ٢٨ ريالا قطريا ، البحرين ١٫٦٠٠ دينار ، سوريا ٢٨ ليره لبنان ٢٠ ليرة ، الأردن دينار واحد ، السعودية ١٠ ريال ، السودان ٤٧٠ قرش ، تونس ٢٫٥٦٠ دينار ، الجزائر ٢٨ دينار ، المغرب ٢٥ درهم ، اليمن ٢٠ ريال ، ليبيا ١٫٦٠٠ دينار ، الدوحة ١٦ ريال ، الامارات ١٦ درهم ، غزة القدس ١٠٠ سنت .

● **الاشتراكات من الداخل :**

عن سنة (٤ أعداد) أربعة جنيهات ، ومصاريف البريد ٤٠ قرش وترسل الاشتراكات بحوالة بريدية حكومية أو شيك باسم الهيئة المصرية العامة للكتاب .

● **الاشتراكات من الخارج :**

عن سنة (٤ أعداد) ٩٫٤ دولار للأفراد ، ١٨٫٨ دولارا للهيئات مضافا اليها مصاريف البريد البلاد العربية ٤ دولار وامريكا وأوروبا ١٢ دولارا .

● **المراسلات :**

مجلة الفنون الشعبيه ★ الهيئة المصرية العامة للكتاب ★ كورنيش النيل ★ رملة بولاق ★ القاهرة تليفون ٧٧٥٣٧١ ، ٧٧٥٠٠٠

فنون الفرجة

وعرائس "غنبن" الشعبية

إنتصار عبد الفتاح

الأراجوز شكل هام من الأشكال المسرحية العربية :

ان كلمة قراقوز كلمة تركية مركبة من (قرة) وتعنى باللغة التركية (أسود) (وقوز) وتعنى عين أى أسود العين ، ويفسر البعض العين السوداء بأنها العين المتشائمة التى ينظر الأراجوز من خلالها للواقع بتشاؤم بعين ناقدة رافضة للمواصفات الاجتماعية ، والبعض يعتقد أن الأراجوز شخصية غجرية والبعض الآخر يعتقد أن الأراجوز هى تحريف لكلمة (قراقوش) وهو اسم بهاء الدين قراقوش أحد وزراء صلاح الدين الأيوبى ، وبغض النظر عن اختلافات وجهات النظر حول نشأة وتاريخ وتعريف الأراجوز فنحن مهتمون هنا بالأراجوز كدراما شعبية والعمل على احيائه من جديد من خلال تجاربنا المسرحية والعملية .

وشخصية الأراجوز شخصية ساخرة لاذعة لا يخدعه أحد وهو معلق على الأحداث وهو تجسيد لحكمة وبساطة وفكاهة الشعب العربى . أنه الانسان الفقير الذى كثيرا ما يقع فى مواقف صعبة ومع ذلك فهو لا يفقد الاحساس بالنكتة أبدا وتنطبق عليه كلمات مكسيم جوركى التى قالها فى البطل الشعب الروس (بتروشكا) أنه ينتصر على الجميع وعلى كل شىء .

كذلك ينقد الأراجوز النقد العملى ذاته شيخصيات تستحق النقد مثل : ـ

الصفيق : الذى يستغل كرم الأراجوز .

المدلس : الذى يظن أنه بوسعه أن يخدع الأراجوز .

الغبى : الذى يحاول الأراجوز أن يعلمه شيئا

هؤلاء وغيرهم يتناولهم الأراجوز بالعرض على أنظار الناس محاولا ـ أولا ـ أن ينصحهم ويصلح حالهم فاذا ما عجز تولت العصا مهمة التعليم معهم وسط ضحك الجمهور وموافقته التامة على ذلك .

والصفيق والمدلس والغبى والمرأة بنت البلد وغيرهـا من الشخصيات هى مكونات الكوميديا المرتجلة وهو تكوين خصائص المسرح الارتجالى والتى تتشابه مع الكوميديا الايطالية والكوميديا (ديلارتى) .

ويتميز الأراجوز الشعبى بصوت حاد ينفرد به عن بقية الشخصيات المشتركة ، ويعتمد فى ذلك على وضع زمارة خاصة فى قمة نهاية حلقة تسمى « الأمانة » تساعد على اخراج هذا الصوت ، مع استخدامه أيضا لصوته الطبيعى ان كانت هناك شخصية أخرى تتكلم ويغير من صوته ليناسب النساء والرجال .

والأمانة عبارة عن قطعتين من النحاس تم ربطهما بخيط من الصوف أو القطن ، ويقوم

بالعرض في الغالب لاعب واحد يغني ويمثل ويلعب العرائس ، ويعاونه شخصية تسمى « الملاغاتي » الذى يعتبر عنصرا هاما مع الأراجوز حيث يربط الأحداث عن طريق الحوار التمثيلي معه ، وهو غالبا يعزف على آلة موسيقية ايقاعية (الترومبت) ٠

النص الأدبي

النص الأدبي للأراجوز غالبا ما يكون مرتجلا ، أو نصا محفوظا يتصرف فيه اللاعب وقت الحاجة ، ويغلب عليه الطابع النقدى والاضحاك والتسلية بنكات مختلفة مزدحمة بالتعليقات والسخرية من بعض الشخصيات ، وهو يمثل – في رأى – احدى الملامح والعناصر الرئيسية في الكوميديا المرتجلة العربية واحدى مكوناتها الرئيسية بما يمتاز به الأراجوز من عفوية فى الأداء ونص مرتجل وخالق التمثيلية (الممثل اللاعب) هو نفسه ذات الشخص يتميز بقدرة وموهبة على تغير النونات الصوتية والشخصية تتغير حسب ما يتطلبه الحال ٠ **والأراجوز ينبغى أن يكون له قدرة على التعبير والتعليق الفورى والزكى واللماح على كل موقف مستجد من جانب الجمهور والتعليق عليه بذكاء وفكاهة وخفة وعمق ٠ ويجب ان يكون الأراجوز لديه قدرة واعية بكل الأحداث السياسيه والاجتماعية التى يعيش فيه مجتمعه ليمكنه التعليق عليها وابداء الرأى ان أمكن ٠**

كل هذه صفات شعبية هامة يتميز بها الأراجوز وتتميز بها الكوميديا المرتجلة ٠

شخوص الأراجوز

يوجد فى عالم الأراجوز شخصيات متعددة منها : –

مرات الأراجوز – البربرى – العمدة – بنت البلد وحمات الأراجوز والشحات والمأذون والفلاح والشاويش والحرامى والغازية وغيرها من الأنماط الشعبية ٠

الاطار المادى للأراجوز

هناك شكلان للأراجوز (١) ثابت (٢) ومتحرك **الثابت عبارة عن** – خيمة بيضاء أو ملونة عليها صور شخصيات الأراجوز من هذه الصور : صورة الأراجوز بطرطوره الأحمر والبربرى والشيخ وبنت البلد التى ترتدى الملاية اللف السوداء ، ويجلس أمام الخيمة رجل يضرب على آلة الايقاع (الترمبة) للاعلان عن العرض ويجلس الجمهور على الأرض والرؤوس مرفوعة الى أعلى حيث مسرح الأراجوز وهو عبارة عن ملاية بيضاء مشدودة على حوامل خشبية ٠ والشكل الآخر عبارة عن عربة صنعت من الصاج والحديد أو الخشب والحديد على هيئة قاعدة مستطيلة الشكل لها مدخلان واحد فى الخلف للدخول وأخرى فى احد الأجناب للخروج ٠ وتقام هذه العربة على أربع عجلات تجرها الدواب . هذا بالاضافة الى الشكل العادى للأراجوز ، وهو عبارة عن بارفان من الخشب يحمله الأراجوزاتى على ظهره ويدور به فى الحوارى والأزقة والقرى ٠

لقد ترك فن الأراجوز أثرا واضحا على الكوميديا المصرية ، كان أبرز مظاهره تحول الأراجوز من دمية الى شخصية انسانية ، حدث ذلك فى الأربعينيات حين اكتشف **الفنان المصرى الممثل على الكسار والذى يطلق عليه** بربرى مصر الوحيد نظرا لسواد بشرته وخفة ظله ، شخصيته نابعة من عمق الطبقة الفقيرة ٠ أطلق عليها اسم عثمان عبد الباسط الذى كان يعتبر ممثلا للشعب بخفة ظله وطيبة قلبه والذى كان يقول الحق دائما وشخصية عثمان عبد الباسط بربرى مصر الوحيد كان له أثره الواضح فى التعبير عن هموم الناس وآمالهم ومشاكلهم وأحلامهم . وفى الخمسينات ظهر الفنان محمود شكوكو الذى كان يلقى مونولوجاته الفكاهية وهو مرتدى طرطور الأراجوز وجلبابه الشهير ، وكان يفعل ما كان يفعله الأراجوز الدمية ثم أنشأ الفنان شكوكو فرقة للأراجوز حدثت فيها أكثر من مقابلة طريفة بين الأراجوز الدمية والأراجوز البشرى ٠

ان شخصية الأراجوز تقترب من بابات ابن دانيال وشخصياته وكذلك من أعمال خيال الظل والقراقوز التركى لتصب أيضا فى « أبى العبر » احدى الظواهر المسرحية الأولى عند العرب بطرافته وطلاقة لسانه ونقده اللاذع ، وتلتقى مع ظاهرة المسرح عند عبد الرحمن بن بشر فى بغداد حينما كان ينقد الخلفاء وأعمالهم ، وكذلك

طرائف الشعب المختلفة ، وكل هذا يدل دلالة قاطعة على تسلسل الظواهر المسرحية العربية والتقائها وتأثيرها فى الوجدان الشعبى العربى فهى لم تنفصل واتصلت دائما لتعبر عن هذه الظواهر المسرحية التى بامكانها أن تخلق مسرحا عربيا ذا ملامح خاصة وميزات تعبر عن مكوناته وأفكاره ٠

مسرح الظل أو خيال الظل

عرفت الحضارة العربية الاسلامية أشكالا درامية متعددة نذكر منها : ـ

١ ـ المقامات
٢ ـ التعذية
٣ ـ حفلات الذكر
٤ ـ حفلات الزار
٥ ـ المولوية
٦ ـ سلطان الطلبة
٧ ـ مسرح البساط
٨ ـ المسرح الاخبارى
٩ ـ صندوق الدنيا
١٠ـ المداح
١١ـ الحكواتى
١٢ـ اسماعيل باشا
١٣ـ الأراجوز
١٤ـ خيال الظل

خيال الظل

خيال الظل لغويا اصطلاح عربى شائع اتخذ معناه المستقل وانصهر فى ضمير الشعب وحياته التعبيرية اليومية حتى اكتسب دلالة خاصة ، والمفهوم الطبيعى لكلمة خيال الظل هو ظل الخيال ، لأن المقصود من المخايلة هو الصورة اللفظية التى يعكسها الخيال المادى أمام الضوء الخلفى ٠

وقد أشار بعض المتصوفين المسلمين الى مسرح الظل وقارنوا بين العالم وبين المشهد من وراء الظل ، ليعبروا عن العلاقة التى تربط بين البشر والذات الالهية ولم يستطع المهتمون بأمر هذا الفن أن يتعرفوا على مكان ميلاده بدقة ولكنهم مجمعون على أنه جاء من مكان ما من آسيا (من الصين أو الهند) ثم انتقل الى البلاد العربية ٠

ومسرح خيال الظل :

له أشكال مختلفة منها الثابت والمتحرك ٠

أولا الشكل الثابت يتكون فيه خيال الظل من من حاجز خشبى بعرض الصالة يفصل المشاهدين عن اللاعبين (الممثلين) ويرتكز هذا الحاجز الخشبى على الأرض وبه فتحة طولها نحو المتر وعرضها متر ونصف تقريبا وقد شدت عليها قماشا أبيض رقيق وشفاف وفى أسفل الشاشه من داخل المسرح جهة اللاعبين ثبت قضيب مفرغ من الخشب ليحمل الدمى المشتركة فى اللعب وعلى الأرض صندوق كبير يحوى مجموعة من شخوص العروض التمثيلية ٠ وهى عبارة عن أشكال مختلفة كل منها حوالى ٤٥ سم مصنوعة من جلد الحيوان على هيئة الشخصيات المشتركة فى موضوع التمثيلية وأحيانا على شكل حيوانات كالحمير والكلاب والماعز أو أشياء جمادية كالبيوت والأشجار ولهذه الشخوص الجلدية مفاصل وثقوب لغرض دفع اللاعب فيها عصاه لتحريكها فى كل اتجاه كما أن بعضا منها مثبت على قضيب حديدى رفيع أو سلك صلب وعند العرض تطفأ أنوار ملتصقة بالشاشة ثم يضاء من داخل المسرح مصباح زيتى أو مجموعة من الشموع تمكن الضوء من أن يرتكز على الشاشة ٠ وعندئذ تظهر ظلال الشخوص على الشاشة وتنعكس من الجهة الأخرى فيراها الجمهور واضحة ٠ ويبدأ اللاعبون تحريكها وهم يؤدون بأصواتهم المختلفة تصاحبهم أنغام الموسيقى وهناك وصف لمسرح خيال الظل الثابت فى كتاب أحمد تيمور باشا « التصوير عند العرب » ١٩٤٥ (مصر) يقول فيه : **تتكون الفرقة من خمس أشخاص :**

١ ـ **صاحب الفرقة ومديرها** وهو شيخ عجوز حاضر البديهة سريع النكتة ذكى لماح ، يحفظ تمثيليات عديدة ، ويروى كثيرا من فن الشعر

والنوادر القديمة ، وله معرفة بالغناء والحكايات الشعبية والزجل ، وهو غالبا الذى يؤلف القصص التمثيلية ويحفظها للعاملين معه ، وهذا الأب الريس قد تمكن لكثرة أسفاره وتنقلاته من الاطلاع على أحوال بعض البلاد العربية ومعرفة مسالكها وعاداتها وطبائعهم ومهنة هذا الشيخ العجوز هو تحريك الشخوص التى تقوم بالأدوار الرئيسية فى التمثيليات ٠

٢ ـ الفرد الثانى فى المجموعة وهو الابن الصغير ويساعد (الريس) فى تمثيلياته ويتأهل بكل مزايا الأب استعدادا لأن يرث صنعته بكل ما فيها منحرفية وفن ويقوم أيضا بتحريك الدمى مع والد ٠

٣ ـ الفرد الثالث فى المجموعة هى ابنته الصغرى وهى تؤدى الأدوار النسائية ، وهى ذكية فى التقاط أحاديث النساء ، وتفرق بين حركات المصريات وغير المصريات ٠

٤ ـ الفرد الرابع فى المجموعة وهو الذى يدق على الطبلةويصدر منها النقرات التى ترقص عليها العرائس وهو يساعد بعض الأحيان فى التشخيص ٠

٥ ـ الفرد الخامس فى المجموعة يعزف على آلة وترية تشبه العود ، يمتاز بصوت جهورى (الباص) ، ويقوم بمساعدة الريس فى تصميم الشخوص وتلحين قصائده وأشعاره ، وكثيرا ما تشترك المجموعة فى ترديد الأغانى الجماعية والقاء الأناشيد التى تحتاجها التمثيليات ٠

النوع الثانى من المسرح الظلى أو خيال الظل (المتحرك)

وهو نوع بسيط متنقل يشبه الكشك الخشبى ويتكون من قوائم (ضلوع خشبية) مترابطة بواسطة مفصلات وعلى هذه القوائم شدت حيطان من القماش السميك ما عدا أعلى الواجهة فقد ثبت عليه قطعة من القماش الأبيض الرقيق (لعرض خيال الظل) ويدخل المخايل (اللاعب) ومعه زميل أو اثنان الى داخل هذا الاطار الخشبى ويضعون الشخوص ملاصقة لشاشة العرض ٠

ومن الخلف مصباح صغير يعكس خيالات الشخوص خلف الشاشة ويراها المتفرجون من الجهة الأخرى وهم جالسون على الأرض أو واقفون ٠

محمد ابن دانيال

ان أقدم ما وصلنا من نصوص خيال الظل هى التى وضعها شمس محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعى الموصلى الذى ولد فى القرن الثالث عشر الميلادى (٦٤٦ هـ ـ ٧١١ هـ) (١٢٣٨ م ـ ١٢٩٦ م) ٠

والملاحظ أنه كان يطلق على التمثيلية كلمة (بابة) وكانت عبارة عن بعض مشاهد تمثيلية كل مشهد منها يكون نهاية صغيرة مستقلة ومنفصلة ، ولما كانت تسمى وحدات الكتاب فصولا وأبوابا أطلق على كل من هذه الروايات المكونة للعرض الكامل كلمة (باب) ، والملاحظ أن العامة تميل فى بعض الأحيان الى تأنيث بعض الكلمات المذكرة والحاق تاء التأنيث بآخرها ٠ لذا ألحق العامة هذه التاء بالكلمة فأصبح الباب التمثيلى يسمى (بابة تمثيلية) وبمرور الوقت والاستعمال المكرر اكتسبت الكلمة معناها وصارت البابة تعنى تمثيلية ظلية لقد لعبت المخايلة دورها السياسى والدينى بتمثيلياتها العربية واعجاب صلاح الدين الأيوبى بعروض خيال الظل فى فترة تأسيس الدولة الأيوبية يعنى دلالتين هامتين

اولا : أن فن المخايلة وصل وقت ذاك الى مرحلة من التطور وكانت له فيها نصوص تمثيلية جيدة التأليف والتنفيذ تشجع على المشاهدة والتعليق ٠

ثانيا : لم يكن تمثيل الخيال مقصورا فقط على عرض الهزليات اللاهية والمضحكات الفكاهية بل كانت لها أهداف أخرى تتمثل فى استخدام الموضوعات الدينية والقصص التاريخية الوعظية التى تؤثر فى نفوس المشاهدين ٠

عربة محبن

وفنون الفرجة الشعبية

تجربة ميدانية

بعد تجارب استمرت على مدى خمس سنوات فى مصر وبولندة ومن خلال مجموعة عروض

تجريبية توصلت الى فكرة تصميم عربة شعبية خاصة متنقلة مستوحاة من أشكال عربات الباعة فى الموالد والأسواق ، مع تطويرها بحيث تتحول العربات نفسها الى مسرح شامل يجمع فنون العربة الشعبية من أراجوز وخيال الظل وصندوق الدنيا ومسرح للآلات الشعبية الموسيقية ، وتستخدم العربة كخلفية بانورامية للعروض ، وتستخدم أجزاء منها ديكورا متحركا ، وبها صحارتان للاكسسوار والملابس ، وكل هذه العناصر يقوم بتوظيفها الممثلون فممثل العربة الشعبية يجب أن يمتلك قدرات خاصة تمكنه من التعامل مع كل فنون العروض الشعبية .

ولقد وجدت فى نداءات الباعة التى تمتزج بالغناء والايماءات التمثيلية حالة مسرحية تلقائية خاصة من خلال أصوات الباعة المتداخلة وتعبيراتهم التى تشكل شكلا آخر من أشكال الفن المسرحى والذى يعتبر نوعا من الغناء المسرحى .

لماذا العربة الشعبية ؟

عربة فنون الشعبية تجمع فنون الفرجة الشعبية (أراجوز ـ صندوق الدنيا ـ خيال الظل) فى مسرح واحد حيث تتضافر هذه الأشكال لتقدم امكانية لرؤية ابداعية أعمق وأشمل قد تفيد فى اكتشاف جوانب جديدة من مسرحنا الشعبى ، من حيث قضية الشكل والمضمون من خلال مجموعة عمل فى مجالات (البحث ـ التأليف ـ الاخراج ـ الديكور ـ الموسيقى ـ النقد) وهى محاولة الغرض منها انزال المسرح الى الشارع ليكون أكثر قربا من وجدان الناس ومشاكلهم واحلامهم ، فنحقق مسرحا جماهيريا قليل التكلفة وسهل التنقل الى الجمهور العريض بالميادين والحدائق والقرى المصرية .

عروض مسرح العربة الشعبية

قدم مسرح العربة الشعبية ثلاث تجارب فى بولندة :

١ ـ بقبق الكسلان للكاتب المصرى الفريد فر وهى مستوحاة من ألف ليلة وليلة .

٢ ـ مذبحة القلعة للشاعر أحمد عبد المع حجازى .

٣ ـ كرنفال شعبى للأطفال وذلك على مسر دار الفنون Domsz Tuki بوارسو وزام Zamosc iu Warszawa موسم ٨٤/٨٥ ونالت شهادة تقدير خاصة من دار الفنون وأخر هذه العروض د/ محمد هناء متولى .

٢ ـ ايطاليا (روما)

خمس عروض فى حديقة (الأكاديمية المصر بروما) موسم ١٩٨٨ بالاشتراك مع المخر الايطالى جان فيورى وأخرج العروض المصر انتصار عبد الفتاح .

٣ ـ القاهرة (الاسماعيلية) ١٩٨٨

وقدمت (٧) عروض فى الشوارع الاسماعيليا واشتركت فى المهرجان الدولى الرابع للفنون الشعبية وحصلت على شهادة تقدير من المهرجا وقام بالاخراج انتصار عبد الفتاح .

وتستعد لتقديم تجارب بالأحياء الشعبيا والقرى المصرية موسم ١٩٨٩ ، وذلك لمحاولة تقديم الكتاب العرب والعالميين من بينهم الكاتب (سعد الله ونوس) ـ الفيل يا ملك الزمان ـ ماكبث لشكسبير . من خلال منهج العربة الذى يعتمد على فنون الفرجة الشعبية .

ويعد مسرح العربة الشعبية الجزء التطبيقى لرسالة الدكتوراه المقدمة لجامعة وارسو كلية العلوم الموسيقية (١) والتى يشرف عليها البروفسيرة د/ نا تشكانوفسكا
Annegz Akanowaska
مديرة كلية العلوم الموسيقية جامعة وراسو .
ولقد تم تصنيع مسرح العربة الشعبية بالتعاون مع المعهد الهولندى للآثار المصرية والبحوث

---

(١) كما تشارك هذه الدراسة فى المؤتمر الدولى لمهرجان حوض البحر المتوسط للفنون تورينو ـ أيطاليا يوليه ١٩٨٩ (مهرجان شيرى ENTE FESTIVAL CHIERI) وهى حول المسرح فى المنطقة العربية . واختيرت مسرح العربة الشعبية لمناقشة هذا الموضوع .

العربية التى قامت بتنفيذ المشروع من خلال مديرها د/ كيس فرستيخ (١)
Dr. Kies Fefes-Liege

تصور لشكل مسرحى متنقل

التجربة تفرز نتائجها :

من خلال هذا المفهوم ومن خلال دراسات ميدانية حول البحث عن الأشكال الموسيقية والدرامية الشعبية ومحاولة صياغتها بأسلوب معاصر ومن خلال محاولات تجريبية منذ عام ١٩٨٠م/١٩٨٩م ودراسة التجارب الأخرى خاصة تجربة **د/ محمد هناء متولى حول وضع منهج خاص للتعامل مع مسرح الأقاليم** وتجربته الرائدة فى **مسرح الجرن** والابداع الجماعى (دانشواى) أول فرقة من الفلاحين فى السبعينيات ـ كان لزاما علينا **أن نوثق علاقتنا أكثر بالأشكال الشعبية على مستويات عديدة وفى أماكن كثيرة ومحاولة ايجاد شكل ومعمار مسرحى يتناسب مع الخصوصية المصرية وكانت العربة الشعبية (عربة نمبر) (١) التى تجمع فنون الفرجة الشعبية فى مسرح واحد لتقديم رؤية ابداعية أعمق وأشمل قد تفيد فى اكتشاف مسرحنا من حيث قضية الشكل والمضمون .**

ثم كانت المحاولة الثانية وهى **(مسرح الخيمة)** . وهو ذات خصوصية عربية ، فالخيمة البدوية مكان يسمى (بيت عرب) وهو مكان يعيش فيه البدو ، وتقام فيه حفلات الزواج والسبوع وأيضا المآتم ، ولقد وجدت فى هذا الشكل . ومن خلال دراسة **ميدانية** مع بدو مطروح نوفمبر ١٩٨٨م شكلا يستخدم كمسرح عربى يقدم من خلاله ما يتصل بالتراث الانسانى العام .

ان جلوس المتفرج بطريقة خاصة تسمح له أن يكون مشاركا فى هذا التجربة أو حالة التمسرح .

ان مسرح الخيمة من هذا المنطلق الأصيل يحقق الخصوصية العربية ، ذلك أن هذا الشكل بما يمثله من فضاء يمكن استخدامه مسرحيا يتواصل استخدامه منذ زمن سحيق فى منطقتنا العربية وبوجوده الى جوار مسرح العربة الشعبية يحقق استثمارا لبعدين على جانب عظيم من الأهمية :

البعد الأول : الهوية بمفهومها الوطنى .

البعد الثانى : الهوية بمفهومها القومى .

فضلا عن الارهاصات التى ينبىء بها هذا الشكل المتوحد مستقبلا والاستجابات التى يمكن أن يطرحها المعينون من خلال رؤيا خاصة واننا **نأمل أن نقدم شكلا لمسرح متنقل يتيح لمشاهديه** امكانية المشاركة فى الظاهرة المسرحية .

المراجع

أولا : المراجع العربية

(ابن اياس محمد بن أحمد بن اياس الحنفى)

بدائع الزهور فى وقائع الدهور مطبعة بولاق ١٣١٢ ص ١ .

ثانيا : المراجع الحديثة

١ ـ الدكتور ابراهيم حمادة (خيال الظل وتمثيليات بن دانيال) .

٢ ـ أحمد تيمور (خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب) الطبعة الأولى ١٩٥٧

٣ ـ أحمد رشدى صالح (أدب ـ فن ـ فكاهة) دار الأرشيف العربى عبد الفتاح عنين .

(١) قامت وزارة الثقافة (الثقافة الجماهيرية) باحتضان المشروع حيث أدرج ضمن مشروع لمسرح مصرى متنقل ويعد لوضع خطة عروض شاملة تبدأ من النوبة حتى القاهرة .

(٢) شارك فى عروض وتجارب العربة الشعبية محمد عزت وسهام اسماعيل وجيهان النمرسى ومصطفى النحاس وجمال ذكى وناجى أحمد وايمن الشيخ مع فرقة الآلات الشعبية والأراجوز . وكتب الصياغة الشعرية عبد العزيز رفعت .

٤ ـ د/ عبد الحميد يونس (خيال الظل) المكتبة الثقافية ٠

٥ ـ مختار السويفى (خيال الظل والعرائس فى العالم) ٠

٦ ـ د/ محمد هناء متولى (العناصر القومية الأصيلة لبدايات المسرح العربى ودور **حكايات ألف ليلة وليلة فى تحديد معالم** هذا المسرح وتشكيله) رسالة ماجستير ١٩٧٦ جامعة وارسو ـ بولونيا ٠

٧ ـ د/ سلمان قطاية (المسرح العربى من أين والى أين) ٠

ثالثا : المسح الميدانى

ـ فى القاهرة (بولاق ـ السيدة زينب)

ـ فى الشرقية (كفر صقر ـ تلراك ـ الصوفا

ـ فى المنوفية (الباجور ـ قويسنا ـ طه شبرا

ـ مرس مطروح (بدو مطروح)

رابعا : مقابلات شخصية

القاهرة : (السيدة زينب الريس أحمد الكو ملاغانى الأراجوز وصاحب فرقة خيال الظ

امبابة ـ الريس أحمد الفسخانى **أرجوزاتى**

الجيزة ـ الريس فاروق مرسى **أرجوزاتى** ٠

خامسا : تجارب تطبيقية

تجربة العربة الشعبية

١ ـ القاهرة

٢ ـ بولندة

٣ ـ روما

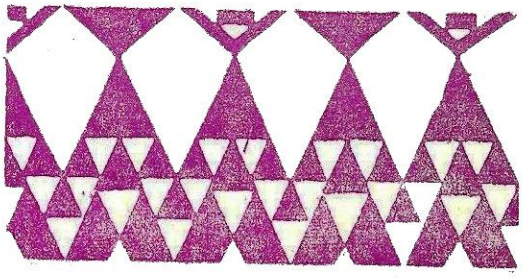

دراسة أنثروبولوجية

د. فوزى رضوان العربى

يرجع بعض العلماء أصل تسمية رشيد الى الكلمة المصرية القديمة « رخيت » بمعنى « عامة الشعب » وهى التى أصبحت فى القبطية « رشيت » والتى صارت فيما بعد « رشيد » ٠

ومن المعروف تاريخيا أنه فى عصر الأسرة التاسعة عشرة أقام الملك سر نبتاح (١٢٢٤ ـ ١٢١٤ ق٠م) استحكاماته على الضفة الغربية لفرع رشيد شمالا ، وذلك لصد هجمات الليبيين وشعوب البحر ٠ كما أقام الملك بسماتيك الأول سنة ٦٦٣ ق٠م معسكرا على ساحل مدينة رشيد لحماية شواطىء البلاد ٠ واستمرت أهمية المدينة عسكريا خلال العصور التاريخية المختلفة ، وكانت تعتبر دائما حصنا من الحصون المنيعة ٠

ومن المعروف أن رشيد دخلت فى الاسلام على يد عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية عام ٢١ هجرية ٠ وكان حاكم رشيد القبطى يسمى « قرقاص » وهو الذى عقد صلحا مع عمرو بن العاص وأدى الجزية للمسلمين ، وبقيت الكنائس فى رشيد كما هى لمن بقى على دينه من أهلها ٠

وقد استطاب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى رشيد فعمروها وأقاموا البيوت وبنوا المساجد بها ٠ وقد دفن فى رشيد نخبة من هؤلاء الصحابة الأجلاء رضى الله عنهم ٠

مقاومة شعب رشيد للحملة الفرنسية :

كانت رشيد فى زمن الحملة الفرنسية مديرية تافهة بذاتها ، وكان موقعها تجاريا وحربيا على جانب كبير من الأهمية ، فهى مفتاح النيل على البحر الأبيض المتوسط وطريق المواصلات النيلية الى داخل البلاد ـ وزادت أهميتها بعد أن طمرت ترعة الاسكندرية فى عصر المماليك والتى كانت تصل الاسكندرية بالنيل فصارت المواصلات بين الاسكندرية والقاهرة عن طريق رشيد ، وصارت رشيد مركزا تجاريا كبيرا يلتقى بها جزء كبير من صادرات الدلتا وواردات أوربا والأناضول ٠ وكان عدد سكانها آنذاك ثلاثة عشر ألفا وكان عدد سكان الاسكندرية فى ذلك الوقت ثمانية آلاف فقط ٠

وكان نابليون بعد احتلاله لمصر قد أمر بعمل تحصينات فى رشيد وبناء قلعة على شاطىء النيل الأيسر فى منطقة البوغاز واتفق الرأى على انشاء هذه التحصينات فى موضع القلعة القديمة التى

بناها سلاطين مصر فى الزمن القديم والتى ظلت بقاياها تعرف باسم « برج رشيد » · وعندما بدأ الحفر عثروا على بقايا أبنية مصرية قديمة كان السلاطين قد شيدوا عليها قلعتهم ، وبين خرائب هذه الأبنية القديمة عثر الكابتن « بوشار » على « حجر رشيد » حوالى منتصف يوليو عام ١٧٩٩م وهو حجر من الجرانيت الاسود ارتفاعه ٩٧٥ ملليمتر وسمكه حوالى ٢٥٠ ملليمتر ، وقد وجدوا نقوشا على وجه واحد منه فقط عبارة عن ثلاث مجموعات من النقوش منفصلة عن بعضها البعض كتبت المجموعة الاولى باللغة الهيروغليفية والثانية باللغة العامية المصرية القديمة والثالثة باللغة اليونانية القديمة · وقد نقل الانجليز الحجر بعد ذلك الى المتحف البريطانى · وقد قاومت رشيد حملة فريزر الانجليزية عام ١٨٠٧ ميلادية على يد حاكمها (على بك السلانطلى) وكان تحت أمره حامية قوامها نحو سبعمائة مقاتل استطاعوا التصدى للعدوان الانجليزى بالرصاص والحجارة والزيت المغلى وسقط كثير من جنود الانجليز حتى بلغ عددهم (١٧٠ قتيلا ، ٢٥٠ جريحا ، ١٢٠ أسيرا وقد وصف المؤرخ المشهور عبد الرحمن الجبرتى المقاومة الشعبية لأهالى رشيد فى التصدى للانجليز ·

البيوت الأثرية برشيد :

لم تجتمع فى مدينة من المدن مجموعة من الأبنية الاسلامية مثلما وجد فى رشيد بعد مدينة القاهرة حيث توجد مجموعة فريدة تضم اثنين وعشرين منزلا وعشرة مساجد وحماما وطاحونة وبوابة وقلعة وبقايا سور قديم · وترجع هذه العمائر الى العصر العثمانى فيما عدا قلعة قايتباى وبقايا سور رشيد والبوابة فيرجعان الى العصر المملوكى · وتعكس هذه البيوت ما كان يتميز به أهل رشيد فى ذلك الوقت (عصر الأتراك العثمانيين) من التقدم فى العمارة والنجارة والبناء · وتعد هذه الصناعات من أقدم وأروع الصناعات فى رشيد كما تعكس هذه البيوت الطابع الاسلامى الذى كان موجودا فى ذلك الوقت ·

وبمدينة رشيد كثير من الآثار تتمثل فى ٢٢ منزلا أثريا ، ١٢ مسجدا ، ٤ آثار أخرى هى طاحونة أبو شاهين ـ حمام عزوز ـ أبو الريش ـ قلعة قايتباى ببرج رشيد توجد ربوة أبو مندور السياحية ومصيف وحدائق ادفينا الخضراء ·

وتقع رشيد على الضفة الغربية من فرع شرق مدينة الاسكندرية وتبعد عنها حوا كيلومترا ، كما تبعد عنها مدينة دمنهور ٥٥ كيلومترا ·

ويبلغ عدد سكان مركز رشيد حوالى ٥٥ نسمة ، ويشتغل بالزراعة حوالى ١٠ السكان والباقى موزعون بين باقى الم الأخرى مثل الصيد والصناعات الحرفي كالأخشاب وصناعة الأقفاص من سعف الن وصناعة الحبال والسجاد اليدوى ·· ويبلغ الكلى للمدينة حوالى ٥٠ ألف فدان ، المحاصيل بها الأرز والموالح والبلح وا والخضروات ·

الأزياء :

لكل فئة من السكان أزياؤها الخاصة الا أن غالبية السكان وبخاصة غير المتعلم الباعة وكبار السن يرتدون الملابس البل وملابس الصيادين عبارة عن سروال طويل ويرتدى الصياد فوقه صديرى . أما المزارع فيـ جلبابا مصنوعا من القطن بألوانه المختلفة ، يرتدى التجار عادة جلبابا من الصوف وير العباءة فوقه · بينما يرتدى الشباب من الم والموظفين الملابس الأفرنجية · ويرتدى السكان ـ فيما عدا الطلبة والموظفين ـ غط للرأس هو « الطاقية » ويلفون حولها قطعة من الحرير يطلقون عليها اسم « لاسة » أما النساء فيرتدون الملاءة الحرير التى تغطى ا حتى القدمين وتتعمد الفتاة صغيرة السن أن الملاءة ضيقة الى حد ما بينما المرأة كبيرة فكانت ترتدى الملاءة الواسعة ، وكان يغطى المرأة حجاب يسمونه « البرقع » تعلوه قص من الذهب · ونجد الآن أن معظم نساء رش يرتدين الزى الاسلامى وزى فتيات المدارس بالطول النسبى ، ولا يظهر مستوى الد

الاقتصادى الا عن طريق ارتداء الحلى الذى تتفاخر به نساء رشيد من الأسر الغنية والذى يدل على ارتفاع مستواهم الاقتصادى ·

شغل وقت الفراغ :

تنتشر فى رشيد أجهزة الفيديو انتشارا كبيرا ، ولا يكاد يخلو مقهى أو مطعم من جهاز الفيديو الذى يعمل باستمرار فى هذه المحلات ويقبل عليه الأهالى وبخاصة الشباب اقبالا كبيرا ، بل ان كثيرا من السكان يجلسون على المقاهى فى أوقات العمل الرسمية لمشاهدة أفلام الفيديو الترفيهية والبعض الآخر يملكون أجهزة لعرض أفلام الفيديو فى المنزل يلجأون لتأجير شرائط الفيديو من المحلات المخصصة لهذا الغرض ، وهناك الآن دور سينما فى المدينة يقبل عليها الشباب بالاضافة للمقاهى المنتشرة على طول كورنيش المدينة والنادى السياحى لمدينة رشيد · ويعتبر التليفزيون احدى وسائل الترفيه المتاحة ·

أشهر المأكولات :

تشتهر رشيد بوجبة الطعام التقليدية والتى تتكون من الأرز والسمك و « أم الخلول » مع سلطة الطحينة ويتوفر الأرز فى كل بيت رشيدى حتى ولو لم يملك رب الأسرة نقودا لشراء الطعام ومن هنا يتداولون المثل القائل « ان الرشيدى معاه أو معهوش فلوس غنى » وبل يذهب رب الاسرة للجلوس على المقهى فى كامل زينته رغم فقره ·

المسكن :

فى الماضى كان أهل المسكن يكتفون بالضروريات الأساسية للحياة ، وكان الأبناء المتزوجون يقيمون مع أهل الزوج فيما يعرف بنظام « الأسرة الممتدة » التى تتكون من عدة أجيال · أما الآن فقد حدثت تغيرات اجتماعية فى المسكن وأصبح الأبناء الذين يتزوجون يستقلون بسكنهم ولا تقل عدد حجرات المنزل عن ثلاثة وأصبح السؤال التقليدى لكل عريس يتقدم لخطبة الفتاة من أهلها هل عندك شقة ؟ فان لم تكن عنده الشقة المطلوبة رفض الأهل العريس المتقدم لخطبة ابنتهم · وقد دخلت الآن المسكن جميع الأجهزة الكهربائية الحديثة كالبوتاجاز والثلاجة والتليفزيون والغسالة ويهتم أهل رشيد اهتماما كبيرا بنوعية الأثاث وجودته وكثيرا ما تعرض المفروشات والجهاز على عربات « كارو » وسيارات نقل فى ساعات النهار لكى يتمكن المارة من رؤيتها الى أن تصل الى بيت العريس وفى حالة عدم القدرة على تأثيث المنزل بالأثاث المناسب يفضل زواج البنت بعيدا عن رشيد وخاصة اذا كانت كبيرة فى السن أو سبق لها الزواج · وكان عقد القران الشرعى يتم فى المسجد بحضور كل من العائلتين والأصدقاء أما الآن فيتم عقد القران فى منزل العروس وتتم احتفالات الزواج فى نادى المدينة وكانت قيمة المهر متواضعة ومعقولة والاهتمام أساسا فى الزواج للحسب والنسب أما الآن فقد تغيرت تلك القيم وأصبح يغالى فى قيمة المهر الذى يتجاوز عدة آلاف · **وكانت احتفالات الأفراح فيما مضى تتم بالاستعداد للزفاف وترد للعريس الهدايا التى كان يقدمها لأصدقائه لحظة زواجهم بالاضافة الى « النقطة » التى توزع على الفرقة التى تحيى حفل الزفاف** · وكان من المعتاد أن يؤدى العريس صلاة العشاء فى المسجد ثم يخرج فى زفة مع أصدقائه تمر بشارع السوق وتنتهى به الى منزله حيث تكون العروس فى استقباله فى زفة مع السيدات وأمام المنزل يقام سرادق يتلى فيه آيات من القرآن الكريم ثم يبدأ الرقص البلدى ويدخل « الفتوة » وهو رجل قوى العضلات الى حلبة الرقص ويرفع بيده كنبة خشبية كبيرة وزنها ٥٠ كيلوجراما ويرفعها فوق جبهته أو على أسنان فكه الأسفل أو فوق كتفه ويرقص بها عدة دقائق فى براعة فائقة تثير الاعجاب ·

وتختلف احتفالات الصيادين عند الزواج فهم يأتون بشبكة كبيرة ومتينة أعدت لهذا الغرض ويمسك بأطرافها مجموعة من الحاضرين ويشدونها بقوة ويصعد فى منتصفها شاب ويقوم الحاضرون بارخاء الشبكة ثم يشدونها ويرخونها مرة أخرى ، يحدثون بها بقوة ، نتيجة لذلك يقفز الشاب الى أعلا حوالى عشرة أمتار ثم يهبط من جديد الى الشبكة ، هكذا ·

وعند المزارعين ويسميهم أهل رشيد «البعالوة» تأخذ أفراحهم شكلا آخر عند الزفاف وهو اللعب

بالعصا ولهذه اللعبة أبطالها الذين كانوا يحضرون من مختلف أنحاء رشيد وتقوم بينهم منافسات كبيرة ولها مشاهدوها الكثيرون والمشجعون من أبناء رشيد وكانت العروس تخرج من منزل أهلها فيما مضى وقبل معرفة السيارات سيرا على الأقدام وفى أجمل صورة لها وتتزين بملابسها وتحيط بها الفتيات والسيدات من كل جانب وهن يزغردن ويغطيها غطاء أبيض ويتقدم الموكب رجلان لافساح الطريق الى أن يصل الموكب الى بيت العريس حيث يستقبله أهل العريس أروع استقبال وكانت تقدم فى الأفراح عند الطبقة الغنية الأطعمة واللحوم أما أفراد الطبقة الوسطى من أبناء رشيد فكانوا يصنعون رغيفا من الخبز محشو باللحم المفروم والبصل ويطهى فى الفرن ويكتفى أفراد الطبقة الفقيرة بصناعته وعمل نوع من الحلوى المحشو بالعسل الأبيض والخبز ويوزعونه فى المنازل على أقرباء العريس وأقرباء العروس .

الطب الشعبى :

كان أصحاب حوانيت العطارة فى الماضى يقومون بدور كبير فى العمليات العلاجية باستخدام الأعشاب الطبيعية فى العلاج ولا يلجأون للطبيب وكان أهل رشيد يدفعون مبلغا من المال للعطار نظير استشارته بخلاف رفع ثمن الأعشاب المستخدمة فى العلاج أما الآن فيقتصر دور «العطار» على بيع الأعشاب والنباتات الطبية فقط والتى لا يزال بعض الأهالى يعتقدون فى أهميتها وقدرتها العلاجية وخاصة عندما يفشل الطبيب المعالج فى علاج المريض وهم مازالوا يستخدمون بعض الأعشاب الطبية فى علاج كثير من الأمراض فمثلا لعلاج أمراض الكلى يستخدمون وصفة بلدية تتكون من بذر خلة ـ حلف بر ـ لبان دكر ـ عرقسوس ويقومون بخلط تلك الأعشاب وغليها ثم شربها ولعلاج أمراض الكبد يخلطون الراوند والكركم وسكر النبات والملح الانجليزى ، ويشربون « الكركديه » لعلاج ضغط الدم ، ولعلاج الصلع يستعملون الصبار والحنة ومن أجل انجاب المرأة والحمل تستعمل السيدة صوفة تصنع من دكار النخيل والقرفة والقرنفل والزرود أما للرجل فتوضع القرفة مع عسل النحل وجوزة الطيب والزرود والمحلب والجنزبيل وتستخدم الكسبرة الناشفة للصداع وتدق ثم تبلع ولمنع الدوخة يقومون بغلى لبان دكر وشيح وحلف بر ومحلب .

التغيرات الديموجرافية فى مجتمع رشيد :

١ ـ الهجرة الدائمة :

قامت فى الوقت الحاضر مجموعات من أبناء الصعيد بالهجرة الى رشيد والاستقرار بها حيث عملت تلك المجموعات فى وكالات الخضار ومحلات بيع الأقمشة والملابس الجاهزة وتجارة السجاد وهذه المجموعات جاءت الى رشيد مع عائلتها ولم تتزاوج مع أبناء المجتمع الرشيدى أو تدخل معهم فى علاقات مصاهرة كما جاءت بعض العائلات من البرلس وعملت فى تجارة الاسمنت وعائلات أخرى جاءت من كفر الشيخ وعملت فى تجارة البويات والحدايد والأراضى وبناء العمارات وقطع الغيار والزراعة . كما هاجرت بعض العائلات من القرى المحيطة برشيد الى مدينة رشيد حيث مميزات الحياة وفرص العمل أحسن وخدمات المدينة أفضل .

٢ ـ الهجرة المؤقتة :

وهناك نوع آخر من الهجرة وهو الهجرة المؤقتة الى رشيد ويتمثل هذا النوع من الهجرة فى الأعداد المتزايدة من المدرسات التى تأتى الى رشيد حاليا للعمل بها وبخاصة من الاسكندرية وطنطا وهن يقمن عادة داخل أبنية المدارس بينما يقيم ضباط الشرطة وجنودها فى مساكن خاصة بهم وتقع خلف قسم شرطة رشيد كما يقيم العاملون بالقضاء والنيابة في مبنى مجاور للمحكمة والعاملون بمجلس المدينة يقيمون بجوار المجلس فى مساكن خاصة بهم .

وهناك عمال يأتون بصفة مؤقتة من محافظتى المنوفية والغربية لرخص أجور العمالة بهاتين المحافظتين وهؤلاء العمال يعملون عادة فى أعمال تطهير الترع والمصارف بصفة مؤقتة لمدد تتراوح بين ٩ ـ ١٢ شهرا .

وقد تنتقل أعداد كبيرة من الفتيات يوميا من محافظة كفر الشيخ للعمل فى أعمال البناء وصب

الحرسانة ومصانع الطوب وتتراوح أعمارهن من ١٥ ـ ٢٠ عاما وتبدأ فترات عملهن اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة من مساء نفس اليوم وتتقاضى الفتاة ٥ جنيهات فى اليوم نظير عملها وهى مسموح لها بالعمل حتى تتزوج وفى هذه اللحظة يجبرها زوجها على ترك العمل والتفرغ لعمل البيت ٠

وهناك أعداد كبيرة من أبناء رشيد هاجروا خارج المدينة اما لعدم توفر العمل المناسب لهم داخل المدينة أو بسبب اندثار ثروتهم المالية بالاضافة الى عدد من أبناء رشيد الذين تولوا مناصب علمية وادارية وعسكرية على مستوى الدولة وعملوا بالوظائف الحكومية وبخاصة فى مدينتى القاهرة والاسكندرية ٠

وقد قام عدد من أبناء رشيد فى السنوات الأخيرة بالهجرة الى السعودية ودول الخليج ثم الى الاردن والعراق للعمل بها وبخاصة فى المجالات الحرفية والزراعية والصيد ٠ وهناك على سبيل المثال قهوة فى بغداد عرفت بقهوة أبناء رشيد وحى سكنى فى كركوك بالعراق قاصر على أبناء رشيد فقط دون غيرهم ٠

وقد قام عدد من المهاجرين بعد عودتهم الى رشيد باقامة عدد من المشروعات الاستثمارية الخاصة برشيد مثل بناء المساكن واقامة ورش البلاط والعائما تالنيلية ومزارع الدواجن ولا يميل العائدون لايداع نقودهم فى البنوك وقد أغلق أحد البنوك المصرية أبوابه فى رشيد لضعف التعامل معه ٠

التوسعات العمرانية الجديدة فى مدينة رشيد :

تعرضت رشيد للنمو العشوائى حولها من ناحية الغرب والشمال والجنوب وكان لابد من عمل تخطيط اقليمى للحد من هذا النمو العشوائى للمدينة ومن أجل المحافظة على الرقعة الزراعية التى تقع فى شمال المدينة وغربها ٠ لذا تم وضع تخطيط لمدينة عمرانية جديدة تقع فى منطقة غربى رشيد كضرورة ملحة لحل مشكلة الاسكان واستيعاب الزيادة السكانية المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠ خاصة وأن منطقة غربى رشكد أراضيها غير قابلة للاستزراع واختيرت منطقة صحراء البوصيلى الواقعة غربى رشيد موقعا لهذه المدينة الجديدة والتى روعى فى اعتبارها أن تكون مدخلا للمشروعات السياحية التى ستمتد شمالا على ساحل البحرالأبيض المتوسط وبطول ٧كيلومترات ومن أجل خلق منطقة جذب سياحى وعمرانى تخدم مجالات التنمية السياحية والعمرانية الجديدة فى منطقة رشيد ٠

وهناك خطة مشروع قومى الآن لحماية شاطىء رشيد من التآكل ونحر البحر وتطهير بوغاز رشيد وانشاء ميناء نهرى لأغراض صيد السمك والملاحة النهرية وتسجيل التراث التاريخى الاسلامى المرتبط بمنطقة رشيد خلال قرون الحضارة الاسلامية والدعوة العالمية لاسترداد حجر رشيد من المتحف البريطانى ، والحاجة الى انشاء بيت لاشباب برشيد ومشروع انشاء مزارع سمكية على المسطحات المائية وانشاء عبارة نيلية لنقل المسافرين وانشاء سنترال آلى وقرى سياحية على شاطىء البحر ومخبز آلى واستكمال رصف الطرق.

ولقد أثبتت الدراسات التى أجرتها هيئة المواد النووية بوزارة البترول والثروة المعدنية أن الرمال السوداء التى تنتشر على شواطىء رشيد والمناطق الصحراوية المحيطة بها تحتوى على مواد مشعة تفيد فى كثير من المجالات العلمية ولذلك تقرر اقامة مصنع فى رشيد لاستخراج هذه المواد ٠

الفنان خميس شحاته

ترجمة : صفاء خميس شحاته

منذ أن بدأ يرسم وهو فى السابعة من عمره ، كرس خميس شحاته طاقاته الابداعية وأفكاره ، بل حياته ذاتها للتعبير بالفن • فعلى مدى الخمسين عاما الماضية أعمل ملكاته الخلاقة الى أقصى حدودها فحق له أن يشعر بقدر من الرضا عند استرجاعه لهذه السنوات • ان ما يفعله خميس شحاته فى تشكيله وزخرفته للأشياء ، أو من خلال تجسيده للأفكار الجميلة بالرسم والزخرفة ـ سواء كانت هذه الأفكار آيات من القرآن ، أو قصائد قديمة ، أو أمثال شعبية ، أو أغانى قصيرة بسيطة مستمدة من ذخيرة مصر من الفن الشعبى فان كل ذلك امتدادا مباشرا للتقاليد المصرية العظيمة • ان انتاجه الخصب وبراعته فى وضعه للتصميم و كتابته للخط العربى أو فى توضيحه للفكرة من خلال الزخرفة والرسم جميعها تعكس البهجة التى يشعر بها فى تناوله لتراثه المحلى ، وقد استطاع باتساع عقله وقلبه ان ينقل ذلك الاحساس الى جيل من شباب الفنانين فى مصر واجزاء أخرى من الوطن العربى •

ولد خميس شحاته بالاسكندرية عام ١٩١٨ ونما بحى السيدة زينب العتيق بالقاهرة بجوار مسجد ابن طولون محاطا بحياة الحى وغناها وعبقها وكان هو الابن الأوسط بين خمسة أشقاء وكانت والدته التى أصبحت أرملة فى سن مبكرة تشجعه على الرسم وتلهب خياله بالأغانى والحكايات • درس بكلية الفنون التطبيقية حيث تخصص فى قسم الزخرفة والزجاج المعشق بالرصاص ، ودرس التصوير بمعهد التربية الفنية للمعلمين ، وكانت أول وظيفة له فى الدلتا حيث عمل مدرسا للتربية الفنية بمدرسة تدريب المعلمين بشبين الكوم ، وفى هذه الأثناء استمرت روابط الصلة الوثيقة بينه وبين أصدقائه وزملائه بالقاهرة •

فى عام ١٩٥٣ دعى خميس شحاته للعمل مفتشا للتربية الفنية بالكويت حيث بقى عدة سنوات شارك خلالها فى تقدمها وتطورها الملحوظ وقام بدور فعال فى انشاء أول متحف قومى صغير بمساعدة وتشجيع عبد العزيز حسين وزير التعليم بالكويت حينذاك • وبدأ خميس شحاته يجمع الأشياء التى تتسم بالجمال والنفع فى آن واحد بمساعدة المعلمين الذين تولى الاشراف عليهم واهتم بشكل خاص بصائدى اللؤلؤ الذين شكلوا مصدر الدخل الرئيسى بالكويت لعدة قرون •

وقد التقى مصادفة بعجوز كويتى من أصل ايرانى يدعى مرزوق وكان ، رغم أميته ، يقوم بتنفيذ أشكال رائعة من السفن الشراعية القديمة •

وقد أصبحت هذه النماذج مصدر الجذب الرئيسى بالمتحف الذى أقيم بفيلا أعيد تجديدها وتشكل مقتنيات خميس شحاته الآن جزءا من

(★) نقلا عن : ـ

Arts and The Islamic World, Vol. 4, No. 1. Summer 1986, pp. 65-67.

المجموعة المختارة بالمتحف القومى الجديد ·
ثم ···

عند عودته الى مصر عام ١٩٥٨ ، دعى خميس شحاته للعمل بقسم البحوث الفنية التابع لوزارة الثقافة ومقره فى بيت السنارى الشهير وهو مبنى اسلامى الطراز بحى السيدة زينب بالقاهرة · وقد كان هذا القصر مقرا لرئيس البعثة الفرنسية التى قامت بوضع كتاب وصف مصر كانت الحجرات التى استخدمت لجميع مادة كتاب **وصف مصر** أثناء الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٩ هى نفسها الاستوديو الذى قام فيه الفنان بجمع وتنفيذ التصميمات · وقد استمر خميس شحاته لمدة عشرين عاما فى عمله يجمع ويستلهم من الموتيفات التقليدية وينتج الآلاف من التنويعات مستخدما مختلف الوسائط حتى أصبح أستاذا بارعا فى هذه العملية · ومنذ تقاعده عام ١٩٧٨ استمر ينتج ويعرض انتاجا بنفس الوفرة دائما · وقد عرضت أعماله فى مصر والخارج وشارك فى معارض بباريس وروما وفينا وبراغ بتشيكوسلوفاكيا ومؤخرا عرضت له ثمانية أعمال فى معرض دولى بوارسو · ان أعماله توحى بشىء ما يمثل الثقافة المصرية بشكل فريد ·

وكما قال وزير الثقافة السابق أحمد هيكل فى كلمته الافتتاحية للمعرض الكبير الذى أقيم لأعمال خميس شحاته بقاعة « السلام » بالزمالك فى خريف عام ١٩٨٥ :

« ان أعمال خميس شحاته تجمع بين احساس عميق الجذور بالأصالة وروح وأسلوب معاصر · فهو يستمد الهامه من حضارتنا المصرية سواء كانت فرعونية أو قبطية أو اسلامية مستوحيا آيات من القرآن الكريم والشعر العربى الحديث والقديم والأمثال والمأثورات الشعبية تتشكل موضوعات أعماله ويقدمها فى قالب أصيل وجديد » ·

ان خميس شحاته ينجم الأفكار ، الكلمات ، الأشجار ، أوراق الشجر ، الثمار ، الزهور ، الحيوانات والطيور المغردة فى تصميمات مركبة بارعة فى معلقاته الحائطية ومطبوعاته الصغيرة أو فى النسيج المطبوع والمشكاوات وأغلفة الكتب وورق الحائط وفى أعماله الزخرفية بالنحاس الأحمر أو المينا أو الزجاج · هناك شىء فى قدرته الزخرفية التى تتسع لتشمل جميع مجالات الحياة يذكرنا بالفنان الانجليزى وليام موريس Terence Conran أو بالفنانين الأكثر حداثة لودا اشلى Laura Ashley وتيرينس كونران William Morris ومما يدعو للأسف أن أعماله لم تتبنى بشكل أوسع من قبل واضعى تصميمات الشركات الصناعية المصرية لأنهم من الواضح يفضلون نقل التصميمات الأوربية بدلا من الاستمداد من قدراتهم المحلية الغنية · ان تصميمات شحاته من الناحية التطبيقية تصلح تماما لأن تنتج وتستخدم كلوازم منزلية مثل أغطية السرائر المزخرفة أو أغطية للمقاعد أو كستائر أو وسائد أو مفارش للموائد ، او الأدوات الأخرى المستخدمة فى الحياة اليومية كحقائب للتسوق أو حتى مقابض الأوانى · كذلك يمكن أن تصبح منسوجاته المطبوعة أقمشة جميلة للملابس وكذلك يمكن تطبيق موتيفاته على الصينى وأدوات المطبخ والبلاطات والمصابيح وفى استخدامات أخرى متعددة · ان أشكاله التى تدعو الى البهجة والوانه المتناسقة يمكن أن تخلق شخصية مميزة لمنازل عصرية عديدة وأن تنافس هذا المظهر الغريب لبلاستيك الأسواق الأوربية أو طراز لويس الخامس عشر الذى قلما وجدت علاقة بينه وبين الحضارة المصرية ·

ان العناصر المكونة من قطط وعصافير وطيور مفردة وطواويس وأسماك وأوراق الأشجار والأزهار تلتف وتدور بحيوية ولكنها عادة مجرد وسيلة أو خلفية تصاحب الرسالة الحقيقية لعمله والتى ينقلهما لنا من خلال استخدام حاذق للخط العربى الذى تقبل أشكاله المنحنية المجردة التطويع ، فكل عمل من أعماله عبارة عن حكمة أو ترنيمة تسبيح ·

وقد نال تقديرا وتكريما من الدولة فعين بالمجلس الأعلى للثقافة وهو عضو بلجنة الفنون الشعبية وعضو بجماعة الفن الشعبى المصرى واتحاد فنانى الغورى وجماعة الطبيعة والتراث وهو عضو مؤسس لجماعة أصدقاء الفن والحياة ويعد نموذجا حى لأهداف هذه الجماعة النبيلة ·

الهيئـة المصرية العـامة للكتـاب

كورنيش النيـل ـ بولاق ـ القاهـــرة UN تلكس جيبو ٩٣٩٣٢ ـ القاهرة ـ

ت : ٧٧٥٠٠

● ● تقدم هيئة الكتاب خدماتهـا فى مجال الثقـافة بأشـــكال عديدة فالى جانب مكتباتهـــا العامة العامرة بالكتب والمفتوحة مجانا أمـام الجماهير للاطـــلاع والبحث فهى تقـــدم الكتـــاب بأرخص الأسعار مع العديد من السلاسل والمجلات

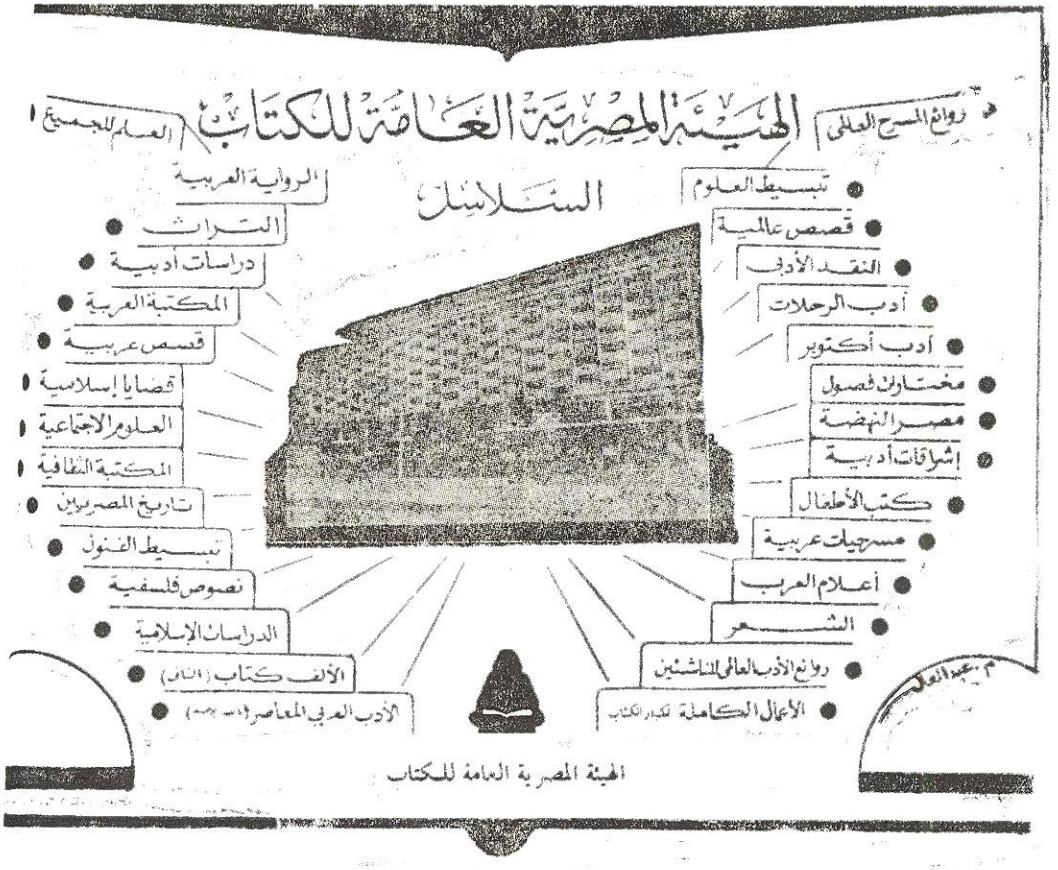

● وتصـدر الهيئة المصرية العـامة للكتاب شهريا مجلتى القاهرة وابداع ·

● وتصدر كل ثلاثة أشهر المجلات الآتية : ـ

فصول ـ المسرح ـ عالم الكتـاب ـ علم النفس ـ الفنـــون الشـعبية ـ العلم والحياة ·

رئيس مجلس الادارة

أ · د · سمير سرحان

مكتبة الفنون الشعبية

أدب الرحلات

دراسة تحليلية من منظور إثنوجرافى

تاليف :

د. حسين فهيم

عرض :

مختار سيد أحمد

« ليس من لزم جهة وطنه وقنع بما نمى اليه من الأخبار من اقليميه كمن قسم عمره على قطع الأقطار ، ووزع بين أيامه تقاذف الأسفار ، واستخراج كل دقيق من معدنه ، واثارة كل نفيس من مكمنه » . (أبو الحسن المسعودى)

« ارتحلوا ... انطلقوا أيها الرحالة ، فأنتم لستم نفس الأشخاص عند بدء الرحلة » . ت.س ، اليوت

« لا يتحتم أن ما يكون ذا نفع عند الغربيين يكون له نفع عند الشرقيين لاختلاف ذلك كله فيهم وتفاوته بينهم . والشواهد كثيرة جمة على أن ما يكون فى باريس حسنا يكون فى برلين قبيحا ، وأن ما يكون فى لوندرة (لندن) حميدا يكون فى الخرطوم ذميما ، وما يكون فى رومية حقا يكون فى مكة باطلا ، وما يكون عند الغربيين جدا يكون عند الشرقيين هزلا » . محمد المويلحى

يأتى كتاب الدكتور حسين محمد فهيم « أدب الرحلات » (دراسة تحليلية من منظور اثنوجرافى) الصادر فى سلسلة « عالم المعرفة » تحت رقم ١٣٨ ـ شوال ١٤٠٩ هـ ـ يونيو ، حزيران ١٩٨٩ م التى يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت من منطلق

فكرى نحو دراسة ادب الرحلات من منظور جديد ، ويقصد المؤلف ـ الذى يعمل حاليا أستاذا للانثربولوجيا الاجتماعية والبحوث الاجتماعية بجامعة يوتا فى الولايات المتحدة الأمريكية أساسا ابراز حقيقة مفادها أن الأعمال التراثية ، بتنوعاتها وتفرعاتها المعرفية ، سواء القديم منها أو الحديث ، يمكن ـ بل يجب ـ أن تشكل دائما مجالا دراسيا متجددا وداعيا لمنطلقات فكرية مختلفة ، وأطر منهجية متطورة . وبهذا يتم التواصل بين الحاضر والمستقبل ، الأمر الذى ينبثق منه الجديد فى الفكر والحياة .

لقد وجد الدارسون أن ما تركه الرحالة من كتابات قد احتوت على الكثير من الملامح الأدبية ، والنواحى الجمالية التى برزت فى اختيار الألفاظ ، وحسن الأسلوب ، وجمال التعبير ، ولهذا أضحت كتابات الرحالة مجالا للتحليل الأدبى اضافة الى كونها سجلا اثنوجرافيا مهما . وعلى هذا الأساس يرى الدكتور / فهيم الرحالة كأدباء واثنوجرافيين معا ، ويتضمن الكتاب عرضا لنماذج ومقتطفات من كتاباتهم بهدف تقويم الشواهد على ما احتوته كتابات الرحالة من عناصر أدبية وموضوعات اثنوجرافية على حد سواء ، وان كان الرحالة أنفسهم ليسوا باثنوجرافيين متخصصين ، ولا هم أيضا من أرباب صناعة الأقلام .

ومع ذلك فقد اكتسبت مادة الرحلات ـ بصفه عامة ـ شعبية وتداولا واسعا بين القراء ، كما حظيت أعمال بعض الرحالة بقدر كبير من الشهرة لم ينله الكثير من الأعمال الأدبية أو الاثنوجرافية المتخصصة ، ذلك لما احتوت مادة الرحلات على الكثير من عناصر الخلق والابداع . لهذا لعبت كتابات الرحالة دورا كبيرا فى تقديم صورة « الغير » لقرائها ، وترسيخ مجموعة من الانطباعات العامة ، والتصورات عن الشعوب الأخرى ، صادقة كانت أم خاطئة .

أدب الرحلات والفولكلور

تزايد الاهتمام بمسألة التراث العربى الاسلامى ، والحاجة الى العودة اليه فى قراءة جديدة ، فهم أفضل لمقومات الحياة العربية الاسلامية الأصيلة بغية تلمس الطريق والوسيلة لنهضة عصرية تستمد أصولها من الذات أكثر مما تأخذ عن الغير . ان للجنس البشرى بأجمعه تراثه الانسانى وهو مجمل ما أنتجه الانسان ـ اينما وجد وفى كل العصور ـ من فكر وعمل ، ماديا كان أم روحيا . كذلك ، فان لكل شعب أو أمة تراثه الخاص به ، وهو يتصف بالتميز وليس (ضروريا) الامتياز . والفكرة الأساسية هنا أنه فى سعينا الى التراث لا يجب أن نجمع النصوص ونصبغ عليها هالة قدسية ، أو يصل بنا الأمر الى التفاخر بها ، والتعالى على تراث الآخرين وانما نحن نلتمس فى التراث الأفكار والمناهج التى هى فى واقع الأمر ترتبط بحقيقة التفاعل بين الانسان والبيئة والمجتمع ، كما أنها تتبلور فى اطار التعامل مع الذات والآخر حضاريا ، وذلك فى المراحل المختلفة من التاريخ العربى الاسلامى .

وليس ممكنا ـ على حد قول المفكر الفرنسى ريمون كاربانتييه ـ أن نحيا دون أن نفكر ، واذا كان علينا أن نحيا فى عالم جديد ، فان الأمر ـ كما يذكر المؤلف د. حسين محمد فهيم ـ يقتضى أن نفكر بصورة جيدة واذا كان السعى الى التراث يشكل دعامة رئيسية فى الفكر العربى المعاصر فان تناول التراث ودراسته يجب أن يستند على منطلقات فكرية غير تقليدية ، وأن يخضع لمناظير متعددة ومناهج متنوعة .

ومن ناحية المنظور الاثنوجرافى لدراسة أدب الرحلات (وهو جزء من التراث ولونا من ألوانه) يهدف ـ كما يذكر أستاذ الأنثروبولوجيا أحمد أبو زيد ـ « الى الوصول الى نظرة متكاملة الى مناهج متكاملة الى مناهج البحث فى الأعمال ، ومدى امكان الاستعانة بهذه المناهج والمبادىء فى اقامة فكر عربى جديد يسترشد بجهود المفكرين السابقين مثلما يسترشد بالفكر العربى المعاصر ، ويرى المؤلف أن من بين مهمات الأنثروبولوجيين العرب فى الوقت الحاضر ألا تقتصر جهودهم على ابراز السبق العربى على الغرب فحسب بصدد بعض المفاهيم النظرية ، أو جمع المادة الاثنوجرافية ، وانما لا بد من أن تتضمن دراساتهم أيضا الفحص الدقيق للأعمال التراثية بهدف الكشف عن الجوانب المنهجية المشتركة بين الكتاب ، والتى يكونون قد استمدوها من معارفهم وتربيتهم الدينية أساسا .

من هذا المنطلق يتناول المؤلف فى الفصل الثالث معنى وأهمية الرحلة فى التراث العربى

الاسلامى ، ويقدم تصنيفا مدوافع القيام بالرحلة عند العرب والمسلمين خاصـــة ابان الفترة من منتصف القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) حتى نهاية القرن الخامس الهجرى والحادى عشر الميلادى) ، ويقصد من هذا التناول ابراز مدى ثراء وتنوع مادة كتـابات الرحالة ، الأمر الذى يجعل من أدب الرحلات مصدرا اثنوجرافيا مهما ، ومع ذلك فليس هو بالمصـدر الوحيد ، فهناك ايضا أعمال الأدب العربى المتنوعة ·

وينتقل د· فهيم فى الفصل الرابع ا لى مسألة منهجية دراســة جوانب التراث الشـعبى فى كتابات الرحالة ، وذلك لأن أحد الجوانب المهمة فى أدب الرحلات يتضح فى ابراز بعض ملامح وعناصر التراث الشعبى التى أغفلتها ــ غالبا ــ المدونات التاريخية الرسـمية · ولعل من عيون المؤرخين المسلمين الأول ــ كمـا يذكر الكاتب جورج غريب ــ « أنهم انصرفوا الى تدوين أخبار الحرب ، والفتح ، والعزل والـولاية ، والوفاة مشيحين بأنظارهم عن تاريخ أحوال الدولة ، من حيث آدابها وعلومها وحضارتها » ان كتابات الرحـالة المسـلمين تزخر بالقصص والحكايات الشعبية ، كما تنقل لنا الكثير من الأساطير علاوة على الغرائب والطرائف ، والثابت أن ما ذكر من أساطير أو عجائب ، ومعتقدات شعبية فى كتابات بعض المؤرخين مثل المسعودى ، والقزوينى يرد أصلا الى كتب الرحالة ورواياتهم ·

تواصل أوجه الحياة الفكرية :

المأثورات الشعبية جزء لا يتجزأ من الثقافـة التى تسعى الاثنوجرافيا الى وصفها ودراستها ، ومن هنا اهتم المؤلف بطرح موضـــوع التراث الشعبى فى دراسته لكتابات الرحالة من منظور اثنوجرافى ، ففى أدب الرحلة يتضح هذا التلاحم بين الاثنوجرافيا والفولكلور سواء قصد الرحالة ذلك أو لم يقصدوا ·

وتبرز هـذه الصـلة الوثيقة الآن فى الفـكر الاثنوجرافى المعاصر ، اذ أنه لا يمكن فهم الثقافة المعاصرة لشعب معين الا من خلال عمل مشترك بين الاثنوجرافيين والفولكلوريين · فالثقافة ــ فى المعنى الاثنوجرافى ــ ما هى الا الواقع المعاش لتراث مـورث فكرا وممارســة ، ان فهمنـا للاثنوجرافيا اذا لا يقتصر على وصف وقائع الحياة اليومية للأقوام ، وابراز عناصر ثقافتهم المـادية والمعنوية فحسب ، وانما يشتمل أيضا على البحث فى تراثها الثقافى الثابت والمتغير ، ومأثوراتها الشعبية الشفاهية وهكـذا تترابط وتتكامل عناصر الدراسة فى سياقها العـام ، الأمر الذى يساعد بلا شك فى الوقوف على عمليات التواصل بين الماضى والحاضر ، والقديم والحديث ، والثابت والمتغير فى أوجه الحياة الفكرية ·

وبعد تقديم بعض الأفكار والتصـورات التى قد تسـاعد على تطوير منهجية البحث فى ادب الرحلات لاسـتخلاص عناصر التراث الشعبى ، وفهم نظامه الفكرى وأساسياته المعرفية ، ويدعو الدكتور حسـين فهيـم الى تضـــافر جهـود الاثنوجرافيين والفولكلـوريين العرب فى العمل سويا فى مجال دراسات التراث الشعبى أيا كان مصدرها ، ويرى من جهـة أخرى أنه من المفيد للغاية علميـا وعمليـا أن يتم العمل على ربط دراسـات التراث الشـعبى بالاجتهادات الفكرية الجارية الآن بصدد فهم أشـمل وأعمق للثقـافة العربية المعاصرة ·

احتفالية النظر والأكل والشراب

انطلاقا من تركيز هذه الدراسة على التحليل الاثنوجرافى لمـادة الرحلات يقدم المؤلف أربعـة نماذج بدءا بموضوع الطعام فى الفصل الخامس ، واختيار الدكتور حسين فهيم لهـذا الموضـــوع لا يرد فقط الى طرافته ، وانما لأهميته ودلالته الثقافية أيضا ، سواء ما كان واضحا للعيان أم رمزيا فى الأذهان حيث أن الملفت للنظر أنه نادرا ما خلت كتابات الرحالة المسلمين القدامى من الاشارة الى الطعام وألوانه ، ومن ذكر لآدابه ، وما يرتبط به من تقاليد وعادات ، وعلى سبيل المثال فان القارىء لكتاب « الساق على الساق » للرحالة أحمد فارس الشدياق يقف بلا شك على الكثير مما ذكره عن الطعام ، ففى رأيه أن الأدب فى المأدبة ، الأمر الذى جعله يعنى بوصف الآكل والآكلين بل يضع أبياتا من الشعر حول الطعام ولذاته ·

ويبـدو لنا كمـا يذكر المؤلف ــ أن احتفالية النظر والأكل والشراب تشـكل سـمة جلية فى الثقافة العربية ، اذ لا يقتصر الأمر على ذكرها فى كتابات الرحالة فحسب ، وانما نجدها أيضا عند

الأدباء سواء ما ورد منهـا فى قصص الواقع أو الخيال ، ولقد وجد الباحث خليل أحمد خليل ربطا بين الطعـام وجاذبيـة الجنس فى الفكر العربى الأسطورى ، وذلك يبدو جليا ـ فى رأيه ـ فى قصص ألف ليلة وليلة · ففى ذكر حكاية الملك عمر النعمـان وولديه ، مثلا نقرأ مـا يلى : « ثم صعدت وهو فى أثرها ، فنظر شركان (ابن الملك النعمـان) الى ظهر الجارية فرأى أردافهـا تتلاطـم كالأمـواج فى البحر الرجراج ·· » ثم تقدمت الى المائدة وأكلت من كل لون لقمة ، فعند ذلك أكل شركان ، ففرحت الجارية وأكلت معه الى أن اكتفيا ، وبعد أن غسلا أيديهما قامت وأمرت جارية أن تأتى بالرياحين وآلات الشراب من أوانى الذهب والفضـة والبلور ·· ثم ان الجارية ملأت أولا القدح وشربته قبله ـ كما فعلت فى الطعام · ثم ملأت ثانية وأعطته اياه فشرب ·· ولم تزل تشرب معه الى أن غاب عن رشده » ·

رحلات الخيال

ويقدم الفصـل السـادس رحـلات الخيـال فيكتشف المؤلف أنها تحتوى أيضا على قدر من المحتـوى الاثنوجرافى الـذى يجب ألا يهمـل استخلاصـه وتحليله ، وفى هذا السـياق يبرز الجوانب الاثنوجرافية فى رحلتى الشاعر الألمانى جيته والأديب المصرى محمد المويلحى ·

وهناك الكثير من الأعمال الأخرى التى تنتظر مثل هـذا التحليل ، وحسبنا أن نذكر القيمة الاثنوجرافية التى أشار اليها عدد من الدارسين لقصص ألف ليلة وليلة ، وهى وان كانت رحلة خيال الا أنهـا ألقت العديد من الأضواء ، ولو بصورة غير مباشرة أو رمزية على أحوال المجتمع الاسلامى فى العصور الوسطى وبصفة خاصة أساسيات الفكر السائد فى المجتمع العباسى ، وطبيعة الحياة الاجتماعية ومحورها القائم على نمط التجارة ، وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى أن الجانب الأسطورى فى مادة الرحلات لم يحظ بعد بالقدر الوافى من التحليـل الاثنوجرافى وفـق المنهج البنيوى خاصـة ، علمـا بأن الأساطير والخرافات تمثل جانبا مهما من التراث الشعبى للثقافة الانسانية ، ويشير المؤلف الى أن الأسطورة فى الفكر الاثنوجرافى الحديث تتضـمن تصـورا ما عن حدث معين ، أو شـخص كان له وجـود تاريخى يكون الخيـال الشـعبى أو التراث فى حرصه على تأكيد قيمة معينة أو توضيح رمزية خاصـة تلجأ الى تصوير ذلك الحـدث أو تلك الشخصية فى اطار المبالغة والتضخيم ، وبالاضافة الى ذلك فان الأسطورة تفهم فى سياقات أخرى متعددة ، وعلينا أن نأخذ ذلك فى الاعتبار عند دراسة الأساطير فى كتابات الرحالة ·

تاريخية الفكر العربى

يذكر المؤلف أن الدعوة للاهتمام بدراسة ما ورد من أساطير وحكايات خرافية فى كتابات الرحالة القدامى خاصة تتطلب فى حقيقة الأمر دراسـة مستقلة ومستفيضة لا تقتصر على جمع النصوص وتحقيقها فحسـب ، وانما عليها أن تستخلص أيضا ما قد ينم عليه من أساسيات التفكير العربى الاسـلامى ، وما تفصـح عنه النظرة الى عـلاقة الانسان بالكون ، تأخذنا هذه الدعوة ـ فى الفصل السابع ـ الى طرح تساؤل بصدد أدب الرحلات وتاريخيـة الفكر العـربى ، والى عـرض بعض وتاريخية الفكر العربى ، والى عرض بعض الأفكار أو الفرضيات (بمعنى أدق) التى انتهينا اليها من دراستنا الاثنوجرافية الأولية لعدد من كتابات الرحالة المسلمون القدامى والمحدثين ·

ونظرا لتعقيد طبيعة السؤال المطروح بصـدد أدب الرحلات وبنية التفكير العربى الاسـلامى ، الى جانب امكان تعدد المناظير فى دراسته وتشعب موضـوعاته ، يحدد المؤلف أطار المناقشـة فى الفصل السابع حول أدب الرحلات وصورة الغير فى الفكر العربى ، ويبرز جذور الحاجة الى وصف الغير والمعرفة بالثقافات الأخرى (غير العربية / الاسـلامية) ، ويوضـح أيضـا عناصر الثبات والتغير فى نظرة الرحـالة الى الغير فى الأزمنة المختلفة للتاريخ العربى الاسلامى خصوصا وأن الأوضاع الحضـارية بصفة عامة ، والسياسية / الاقتصادية بصفة خاصة قد تبدلت ·

ويسـتند الدكتـور حسين فهيم فى منطلقه التحليلى فى هذا الفصل الى فرضية مفادهـا أن المنظور الاثنوجرافى فى دراسـة مادة الرحـلات سيثرى فهمنا بالكثير من ملامح الحياة المجتمعية والثقافية لعصر معين ، كما سيكشف بدوره عن بعض خصائص بنية التفكير السائد ، وتأثير ذلك على نظرة العربى / المسلم للغير ووصف ثقافته ،

ولا يخفى علينا أن فى وصف الآخر وطبيعة النظرة اليه ارتباطا بالاستشعار الباطنى عن ثقافة الذات ، وينطبق ذلك على الرحالة جميعهم ، المسلمين وغيرهم على حد سواء ·

ومن هذا المنطلق أيضا يتناول الفصل الثامن والأخير من كتاب « أدب الرحلات » للدكتور حسين محمد فهيم موضوع الرحلات البحرية العربية الاسلامية ودلالاتها الاثنوجرافية ، وفيه يهتم المؤلف بابراز ما قد يكون من تأثير للرحلات البحرية فى تشكيل ملامح مميزة لثقافة شعب معين أو حضارة عصر ما ، ولهذا يقدم فى الفصل الثامن بعض المذكرات عن ركوب البحر عند العرب والمسلمين ، سواء أكانوا تجارا أم رحالة ، ويبحث فى صلة الرحلة البحرية بتاريخ العرب والحضارة الاسلامية ·

وجهة نظر ختامية

يقدم المؤلف الدكتور حسين محمد فهيم فى الصفحات الأخيرة من كتابه وجهة نظر ختامية يقول فيها ان طرح موضوع الدراسة الاثنوجرافية لأدب الرحلات لا يأتى من فراغ ، وما هو استحداث ليس له جدوى ، اذ انه يرتبط — فى حقيقة الأمر ارتباطا وثيقا بما يجرى الآن فى ساحة الفكر العربى من اتجاهات نقدية تدعو الى استئناف النظر فى تاريخ الثقافة العربية باعتبار أن هذا التاريخ فى حاجة الى رؤية جديدة ، ذلك كخطوة أولية يعقبها الدراسة النقدية للتفكير العربى ذاته فى تكوينه ، وتجدده ، وتقدمه — على حد تعبير الكاتب المغربى محمد الجابرى — ان البحث فى تاريخية الثقافة العربية بطريقة نقدية يجب أن يتسع ليتضمن مختلف المناهج ، وأن يستند الى العديد من المصادر ، الرسمية منها والشعبية على حد سواء ·

ويرى المؤلف أن فى تراث أعمال الرحالة وكتاباتهم أحد المصادر المهمة لالقاء الأضواء على الثقافة العربية فى عصورها المختلفة ، كما يأخذ بفكرة أن الهدف من دراسة الأعمال التراثية ليس مادة التراث فى حد ذاتها بقدر تحليل العقلية التى أنتجت هذا التراث · ان البحث اذا — كما يحدده محمد الجابرى فى اطار مشروعه الدراسى لما سماه نقد العقل العربى — يجب أن يوجه نحو سبرغور البنية العميقة للتفكير العربى ، وأن يتم ذلك فى سياق تاريخى ومستقبلى ، وليس على أساس تجريف الحاضر لاحياء الماضى ·

وفى هذا الاطار — يواصل الدكتور — فهيم — نأمل أن تتسع الصدور ، وتتفتح الأذهان نحو تقبل فكرة الاستعانة بمناهج ومفاهيم ما استحدث من علم ومعرفة بالبشر ، وما توصل اليه العقل الانسانى عامة من فكر وتبصر فى نظرته لأمور حياتنا فى جملتها حاضرها ومستقبلها ، ان قيمة أعمال العديد من الرحالة المسلمين ، سواء القدامى منهم والمحدثين ترد أساسا الى كون هؤلاء الرحالة موسوعى التفكير علاوة على حرصهم على الالمام بمناهج وعلوم وفلسفات زمانهم جنبا الى جنب مع تفكيرهم وتنشئتهم الدينية ، فما أحوجنا اليوم — فى سعينا نحو تحديث المجتمع العربى الاسلامى — من تبنى ما توصل اليه الفكر البشرى من المعرفة والعلوم والمناهج العقلية المتطورة · يجدير بالذكر هنا الاشارة الى أن الحياة العقلية عند المسلمين ، خصوصا ابان العصر الكلاسيكى للحضارة الاسلامية قد امتزجت فيها الفلسفة بتفكيرهم الدينى ، الأمر الذى يجعل كل محاولة تهدف الى الفصل بينهما تنتهى لا محالة الى العجز عن فهم كليهما ·

ان هذه الدراسة وان كانت اثنوجرافية فهى أنثروبولوجية الأساس ، ولقد أردنا أن نبرز للأنثروبولوجيين العرب امكان الاسهام الجدى فى فهم تاريخية الثقافة العربية والاسلامية ، وفى دراسة أعمال التراث الذى ظل زمنا طويلا فى مجال دراسة نقاد الأدب ، أو الفقهاء ، الذين بذلوا الجهد الكبير فى عمليات التوثيق والشرح والتفسير والتعليق · فالى جانب تلك الجهود المحمودة يستلزم الأمر سبرغور مادة التراث من منظور أنثروبولوجى لاستخلاص أساسيات الحياة الثقافية ، وبنية التفكير الانسانى خلال العصور العربية الاسلامية المتعاقبة ، ولعل دور الأنثروبولوجيا فى هذا المجال ، موضوعا ومنهجا ، يتبلور فى أنه يرفض جميع الأحكام التقييمية ، فهو ينفتح على جميع المجتمعات والجماعات ويرسمها كما هى · نضيف أيضا أن غاية الفكر الأنثروبولوجى هو تحقيق النظرة الشمولية للحياة البشرية ، والفهم المترابط ، طبيعيا واجتماعيا وحضاريا لذلك الكائن الحى الفريد الذى اسمه الانسان ·

انثروبولوجيا الرقص

تأليف : أنيا بترسون رويس

عرض : رمزى محمد جمعة

● الرقص الشعبى تعبير بوحدات الحركة عن رد فعل جمعى لدورات الحياة الهامة ·

الرقص من الممارسات الهامة التى شغف الانسان بها منذ فجر التاريخ وكانت محور نشاطه العام فى كثير من المناسبات · لذا فان الرقص يلعب دورا هاما فى الاحتفالات فى كل أنحاء العالم : فى المجتمع الأول يرقص الناس للتسلية وتزجية وقت الفراغ · وفى المجتمع البدائى يرقصون استرضاء للآلهة وقوى الخير · ويجدون فى الرقص وسيلة لطرد الأرواح الشريرة · ولا يزال الهنود الحمر فى أمريكا يتمسكون بالكثير من طقوسهم التقليدية ويرقصون للتعبير عن مشاعرهم فى شتى المناسبات · ولا يزال الرقص فى شبه جزيرة ايبريا وفى أمريكا اللاتينية عنصرا حيويا فى الاحتفالات والمهرجانات ·

● وللرقص طقوس وأغراض · كما أن له أنواعا متميزة وهامة ·· مثل رقصات العمل ، ورقصات الصيد والقنص ، ورقصات الحرب ، ورقصات المناسبات ، ورقصات العلاج ـ لاعتقاد الأهالى فى المجتمعات البدائية أن الرقص العنيف والحركات الهستيرية تحقق الشفاء ·

Anya Peterson Royce : The Anthropology of dance, Indiana University Press, Bloomington and London, 1980.

وهناك أمثلة للرقصات العلاجية تتمثل فى :

« رقصة الساحر الأرقش فى ساحل الذهب وساحل العاج) ·

« رقصة الشبح ورقصة الحلم عند الهنود فى امريكا » ·

● وفى العالم الاسلامى يجد أتبـاع الطرق الصوفية فى حلقات الذكر بلسما شافيا لأمراض الجسم والنفس ·

● ومن نافلة القـول ـ أن هناك نوعـا من الرقص الفنى (المهارى » وهو ذلك النوع من الرقص الذى يستعرض فيه الراقص كل مهاراته التعبيرية والحركية مثل الدوران السريع والقفز والتثنى والزحف · ثم السقوط على الأرض وقد تصلب جسمه ·

● وللرقص أزياء وملابس خاصة ، وتتمثل فى الأقنعـة ، أو حمل جسـد حيوان محنط أو تعليق بعض النماذج من مواد معينة على الجسد أو الوجه · أو حمل لبعض الأجراس أو الطبول ·

● وقد اهتمت المكتبة الأوربية بهذا الفن · وقد زخرت بالعديد من الكتب الهامة فى هذا الفن وأولته جانبا مهما من الدراسة التحليلية بالاضافة الى أن كثيرا من الراقصين والراقصات ومحترفى وممارسى هذا الفن قد كتبوا عديدا من الكتب عن بعض رقصـاتهم الهـامة فضـلا عن تسـجيل انطباعاتهم الشـخصية عن هـذا الفن بعمـق واخلاص ودقة متناهية ·

وهناك دراسـات متعمقة فى الرقص تنـاولت تاريخه ومراحل تطوره · وأنواعه وكذا رقصات الشعوب على اختلاف أجناسها والوانها ·

ولكن القليل من هذه الدراسات هو من تناول « الرقص » من الزاوية العلمية ومن خلال أدوات منهجية صارمة ·· ووضع « الرقص » فى الاطار العلمى كمادة للدراسة والتحليل والتفسير ·

ومن هذه الكتب الهامة التى سوف نتعرض له فى هذه الصفحات كتاب : «**انثروبولوجيا الرقص**» قامت بتأليفه الباحثة « **انيا بترسون رويس** » ·

● **يتكون الكتاب من ثـلاث فصول متكاملة ويقع فى حوالى ٢٣١ صفحة من القطع المتوسط · مع ملاحظات وخاتمـة وثبت مراجع علمية هامة وفهرس أعلام وكشاف صفحات ·**

● **ومؤلفة الكتاب** : باحثة ودارسة وممارسة لهذا الفن وتقوم بتدريس الرقص كمادة علمية فى كثير من المعاهد العلمية فى أمريكا بالاضافة أنها تحرر صفحة « الرقص » فى عديد من المجلات والصحف والدوريات التى تعنى بهـذا الفن · وصحفية متخصصة فى هذا الفن ·

● وقد كتبت المؤلفة هذا الكتاب عام ١٩٧٧ · وصـدرت طبعته الأولى عام ١٩٨٠ فى الولايات المتحدة الأمريكية وصـدر عن « جمعيـة الرقص الأمريكية » ·

وتولت نشره جامعـة انديانا (بلومنجتون لندن) ·

مادة الكتاب

تقدم المؤلفة فى **الفصـل الأول** فكرة متعمقة عن الرقص باعتبـاره من أقـدم الفنون الجمالية والتعبيرية · وترصد من خلال هـذا الفصل ـ تعريفات محددة للرقص من واقع بعض الدراسات التى عنيت به وحددت أولياته وقواعده العامة · وكتب أن الطبيعة بجميع مكوناتها قد احتفلت بالرقص كتعبير عن الحياة وتطورها · وقدمت المؤلفة عديدا من الأقوال والعبارات لمؤلفين آخرين مع تحليل كل رأى وكل مقولة على حدة · وهذا الفصل يعطى للقارىء الذى يقرأ فى الرقص لأول مرة نافذة علمية عن الرقص من حيث الأوليات والبدايات مع تحديد مركز للتعاريف والتعليق عليها ·

● **وفى الفصل الثانى تعرض المؤلفة المدخل الثقافى للرقص من زاوية علم الانثروبولوجيا على وجه التحديد** · وهنا تحدد منهج البحث فى هذه الكتـاب وهو « **الانثروبولوجيا الثقافية** » التى

تعنى بدراسة ثقافة الكائن الحى وتركز على أساسياتها المنهجية ·· كباحثة انثروبولوجية · وهى عندما تلقى الضوء على « الانثروبولوجيا الثقافية » لا تحفل بالتعاريف والاصطلاحات المتعارف عليها فى هذا الميدان كتحصيل حاصل·· بل توظف هذه التعريفات فى البحث مطورة بذلك منهجها العلمى · وتركز على مجموعة الدراسات التى تناولت الجوانب الثقافية عند علماء « الانثروبولوجيا الثقافية » ابتداء من مالونوفسكى وايفانز برتشارد ثم تايلور والتى ركزت على مجموعة دراساته واستخلصت منها فكرة العام وأطره المنهجية · ثم أعطت رأيها مزودا بالأسانيد العلمية ومما هو جدير بالذكر أن الباحثة فى عرضها « الانثروبولوجى » فى هذا الفصل ابتعدت عن جفاف المادة ، وتضارب التعريفات الى أفق أرحب من الدقة العلمية ·

● **وفى الفصل الثالث** : نتحدث عن الأدوات الفنية والطرق العلمية فى ميدان علم الانثروبوجيا بعامة ·· وكذلك الأدوات المنهجية التى هى أساس العلم وانطلقت بعد ذلك الى التركيز على الجانب التطبيقى الميدانى وحددت أسس الملاحظة بالمشاهدة من خلال نماذج تطبيقية وعرض مستخلص لأهم القواعد الأخلاقية والاجتماعية للباحث الانثروبولوجى · وهذا الفصل على عمق مادته وتنوع نماذجه التطبيقية يصلح أن يكون منهج دراسة متكامل للدارسين الميدانيين فى حقل علم الانثروبولوجيا · انها لم تحدد بتصنيف وانما حددت بتركيز على القواعد الأساسية للدراسة الميدانية مع ذكر الأساليب والقواعد بأسلوب علمى متجرد وهذه سمة بارزة فى هذا الفصل · وانطلقت منه من زاوية الحركة التعبيرية فى الرقص ، من خلال عرض ورسوم محددة لأبعاد الاتجاهات والحركات التعبيرية فى الرقص بأسلوب علمى · أى أنها وظفت الدراسة الانثروبولوجية على الرقص وتعبيراته وحركاته العامة والخاصة مع التحديد الهندسى والرقمى لأبعاد كل حركة · من خلال الجسم وفسيولوجياته وتكويناته العضلية والحركية مع بطاقة لأرشفة الفتيات الراقصة سواء أكانت حركات جماعية أو فردية مع تحليل متكامل لأجزاء الجسم ·

وفى الفصل الرابع ·· بعد أن حددت المنهج والمدخل والعينات الحركية والتعبيرية ، تحدثت فى تركيز شديد على « **بناء الرقص ووظيفته** » ·· الرقص كبناء حركى · وكوظيفة تعبيرية ·· وهنا يتضح عنصر الممارسة عند الكاتبة كراقصة ·· وأن تجاربها فى هذا الميدان قد انعكست على هذا الفصل بشكل كبير ، مع ايراد كثير من الآراء فى مجالى البناء والوظيفة · مستعرضة كل الاتجاهات لا لمجرد العرض فقط ولكن تحليلا وتفسيرا مع ايراد الشواهد والترتب العلمى · مع التدليل التصويرى والرسوم التوضيحية للمحركات والأداء الموسيقى المصاحب للرقص · مع صور فوتوجرافية لأداء حركى لأحد الراقصين تبرز فيه محددات الحركة وأبعادها التعبيرية ·

● **وفى الفصل الخامس** تركز على الملاحظات التاريخية عن الرقص وفى هذا الفصل يظهر فيه عمق الدراسة التحليلية التاريخية وأبعادها العامة فى مختلف العصور قديما وحديثا مع العرض ذا البعد « التاريخى » والاجتماعى و « الثقافى » ككل ·· وتناولت هذه الأبعاد كل على حدة مع ذكر العصور والأحداث المصاحبة لرقص الشعوب مع التركيز على التنظيم الاجتماعى · وكذا الاجتماعى الثقافى ·

● **اما فى الفصل السادس** · فقد خصصته الكاتبة للدراسة المقارنة وأسسها وطرقها فى مجال الرقص · وكتب أن الدراسة المقارنة فى هذا المجال هامة وحيوية لتبادل الخبرات فضلا عن المعرفة الانسانية الواسعة للرقص فى كل البيئات والمجتمعات والأساليب المتعددة للدراسة والتحليل لكل رقصة · سواء عند الهنود الحمر أو البيئات الحديثة المتطورة والتى استعادت بالتطور فى علم الموسيقى والغناء ·

● وفى الفصل السابع حددت الرمز والاسلوب والنموذج كاطار تعبيرى كامن فى كل الرقصات ·· ان يعد الرمز فى الرقصة عند شعب ما يختلف عن الرمز فى الرقص عند شعب آخر ، مع الاهتمام بالتغيرات الاجتماعية والثقافية فى كل مجتمع وتكويناته العرقية · ثم قدمت الباحثة دراسة متكاملة لرقص الزابوتى بالمكسيك

موضحة كل التكوينات التعبيرية والحركية بعمق وتأصيل وطقوس المناسبات على اختلاف توقيتاتها عند الشعوب المختلفة مع التدليل بصور فوتوجرافية لهذه الشعوب تدعيما لدراسة الحالة

● وفى الفصل الثامن ·· تتحدث الكاتبة عن الرقص من خلال وجهة نظر علم الانثربولوجو فاطار ثقافى ومنهجى للرقص ·· وكيف يمكن للراقص أن يستفيد من علم « الانثروبولوجيا » ، حتى يكون الرقص دراسة انثروبولوجية كما وكيفا ، حركيا وتعبيريا من خلال التحليل والتفسير لنظريات علم الانثروبولوجيا وعلى وجه الخصوص « الانثروبولوجيا الثقافية » مع العرض المتكامل للأبحاث الانثروبولوجية فى حقل الرقص عند الشعوب القديمة · وكيف يمكن أن تكون هذه الدراسات مدخلا لدراسات أعمق فى مجال « انثروبولوجيا الرقص بعامة » ·

● **أما فى الفصل التاسع** فهو يحوى بين دفتية « **معنى الرقص** » **كتجريد ·· وحركة ·· وتعبير** وأن الأساس العلمى للرقص يتركز فى عمق الحركة وأصالة التعبير ·· ثم تدخل بنا المؤلفة من خلال تعريفات معانى الرقص · على أهمية التدريب الدقيق ، وتعنى به التدريب الشاق وبذل الجهد أولا دراسيا واجتماعيا وثقافيا من أجل اتقان الرقص ·· باعتباره مظهرا ثقافيا للانسان وعنصر هام من عناصر حياته العامة والخاصة ··

وقد أكدت الكاتبة فى الفصل الأخيرا وهو الخاتمة على أهمية دراسة علم الانثروبولوجيا دراسة متعمقة حتى يمكن « للباحث فى مجال علم الرقص » أن يستفيد من هذا العلم نظريا وتطبيقيا فى اتقان الرقص كحركة وتعبير ووجدان شعبى لا يمكن اخطاره أو التقليل من شأنه ·

والباحثة هنا ··· لها ملاحظات قيمة فيها كثير من الجدة والطرافة فضلا عن العمق النظرى والعملى ·

وبعد :

هذا كتاب من الكتب الهامة التى تحفل بالجانب الانثروبولوجى وانعكاساته على الرقص · كمدخل ثقافى هام · وكاتبته جمعت بين دفتية الخبرة الميدانية والاطار النظرى والمنهجى من خلال علمى الرقص والانثروبولوجيا · ومن أهم سمات هذا الكتاب الحقائق التالية :

ـ التركيز على الأسس العلمية (نظريا وتطبيقيا) ·

ـ أهمية علم الانثروبولوجيا كدراسة وتطبيق فى مجال علم الرقص ·

ـ الثقافة الواسعة والتفرع العلمى الرشيد لرصد المادة وتسجيلها مع اطار مرجعى متكامل تعدى المائة مرجع · مما يعطى لنا مؤشرا هاما على اهتمام الكاتبة بالموضوع ·· بحب واهتمام واخلاص وتجرد علمى ·

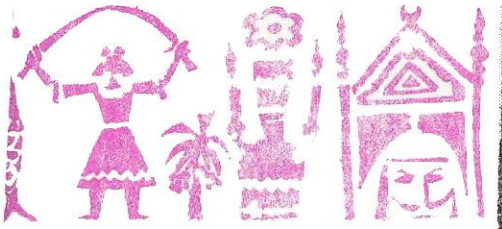

جولة الفنون الشعبية

الإيقاعات وآلاتها في أغاني البحر الكويتية

منى نجم

يشكل البحر بالنسبة لحياة الكويتيين دورا مهما في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية . فقد كان البحر مصدر دخلهم القومي قبل أن يتفجر النفط في أرض الكويت . فمن خلال رحلات الغوص في أعماقه لجمع اللؤلؤ ، ورحلات السفر الطويل من الخليج العربي الى المحيط الهندي مرورا ببلدان الخليج وسواحل أفريقيا والهند ، تكونت علاقات اقتصادية وتجارية من عمل أبناء الكويت على استغلالها في جمع اللؤلؤ وبيعه ، ونقل أهل الشمال الى أهل الجنوب وكذلك منتجات أهل الجنوب الى أهل الشمال .

وصاحب العمل في البحر أغان وألحان متعددة تصاحب كل نوع من العمل منذ اعداد السفينة للابحار الى العودة من رحلات الغوص أو رحلات السفر .

فقد استعان البحارة بالأغاني كوسيلة للترفيه عنهم في أثناء العمل وشحذ همتهم او للتسلية والسحر .

وقد تناولت الباحثة منيجه عباس عبد الله كمال من الكويت هذا الموضوع من الناحية الموسيقية في دراسة أعدتها للحصول على درجة الماجستير في الفنون من المعهد العالي للموسيقى العربية ـ أكاديمية الفنون بالقاهرة ـ وقد أشرف على رسالتها هذه الأستاذة / رتيبة الحفني عميدة المعهد العالي للموسيقى ـ سابقا ـ ورئيسة دار الأوبرا حاليا ـ والأستاذ / صفوت كمال أستاذ الفولكلور وخبير الفنون الشعبية بالمعهد العالي للفنون الشعبية .

كما تكونت لجنة المناقشة والحكم من / المشرفين المايسترو حسين جنيد والدكتورة مايسة عبد الغني .

وقد منحت اللجنة الدارسة مينجه كمال درجة الماجستير مع التوصية بطبع ونشر بحثها لما يتميز به من جهد علمي كبير في تحديد مفهوم أغاني البحر وتحليل ألحانها وتحديد ايقاعاتها .

ولقد أعربت الدارسة في مقدمة بحثها عن عميق شكرها وتقديرها لجمهورية مصر العربية وأكاديمية الفنون لما تقدمه من معاونة صادقة

للدارسين للتزود والتخصص فى مجال الدراسات الفنية وقد كررت شكرها للأساتذة المشرفين على بحثها الأستاذ مصطفى كامل الذى أشرف على برنامجها العملى فى العزف على القانون . فدرجة الماجستير التى يمنحها المعهد تكون عادة عن جانبين أساسيين يقوم بهما الدارسون فى المعهد ، **الجانب الأول هو البحث العلمى الذى يعده الدارس ، والجانب الثانى يكون عن تقديم عدة مقطوعات موسيقية يعزفها على الآلة الموسيقية التى تخصص فيها .**

والباحثة تخصصت فى العزف على القانون لذلك كان عليها **أن تقدم بعد مناقشة** بحثها عن الايقاعات وآلاتها فى أغانى البحر الكويتية عزفا على القانون ، وقد أجادت الدارسة فى تقديم المقطوعات العشر التى أعدتها من الموسيقى العربية والكويتية وهى : ـ

١ ـ سماعى شد عربان
تأليف جميل بك طنبورى
٢ ـ موشح لما بدا يتثنى
مقام نهاوند
٣ ـ لونجا شرارة
مقام حجاز كاركرد
٤ ـ ذكرياتى
مقام نهاوند
٥ ـ البوشية
مقام نهاوند من تأليف الموسيقار الكويتى
حمد نجيب
٦ ـ سماعى حجاز
مقام حجازمن تأليف الموسيقار الكويتى
أحمد باقر
٧ ـ تحميلة سوزناك
مقام سوزناك
٨ ـ دور كادنى الهوى
مقام نهاوند
٩ ـ فانتازى نهاوند
مقام نهاوند
١٠ـ قطعة من تأليف الدارسة
مقام نهاوند

اما البحث موضوع الرسالة فقد تكون من ثلاثمائة صفحة مقسمة فى أربع فصول ، يتناول الفصل الأول منها تعريف المجال الذى تناوله البحث وأدواته ومنهجه والمصطلحات الفنية والبيئية التى استخدمتها الباحثة فى دراستها . ثم تناول **الفصل الثانى تحديدا لمفهوم الأغنية الشعبية وموقع الأغنية البحرية من الأغانى الشعبية الكويتية ودور المؤديين لهذه الأغنية** وبخاصة النهام مغنى السفينة وأنواع الشعر المستخدم فى هذه الأغانى وأنماط الايقاع وآلاته الموسيقية من طار وطبل ومرواس ، وهى آلة ايقاع صغيرة تجلب من الهند وحجلة وهى آلة فخارية تشبه زير الماء الشائع فى قرى مصر والطويسات النحاسية والهاون الذى يستخدم فى صحن حبات البن ويستخدم فى بعض أغانى البحر كآلة ايقاع نحاسية كما أوضحت الباحثة دور ايقاعات الكف فى أداء هذه الأغانى .

أما الفصل الثالث فقد خصصته الدارسة للقوالب الغنائية البحرية فى الكويت ودور اللازمة الصوتية فى أغانى البحر مع تحليل موسيقى لهذه الأغانى التى قسمتها الى أغانى العمل وأغانى الترفيه موضحة خصائص كل نوع منها شارحة لأنماطها المختلفة ومسمياتها المتنوعة .

ثم اختتمت دراستها بفصل رابع تضمن نتائج البحث والتوصيات وقائمة بالمراجع التى اعتمدت عليها الدارسة علاوة على بيان مجال بحثها الميدانى فى جمل وتسجيل أنماط هذه الأغانى التى تعتبر طابعا متميزا لفنون الغناء والموسيقى فى الكويت .

كما تضمنت الدراسة نماذج متعددة لهذه الألحان مدونة بالنوتة الموسيقية وصور فوتوغرافية ورسوم توضيحية لأشكال الأداء الفنى لهذه الايقاعات والآلات الموسيقية ، ونماذج من الأغانى مع شرح لمفرداتها اللغوية ومناسبات أدائها وشرح طرق أداء هذه الأغانى .

وفى الواقع أن هذه الرسالة ، **التى أشرف عليها الأستاذة رتيبة الحفنى والأستاذ صفوت كمال وكل منهما له معرفة تامة وخبرة كبيرة بالفنون الشعبية الكويتية** . تعتبر جهدا علميا يضاف الى الجهود المبذولة فى دراسة الفنون الشعبية العربية وهو جهد ـ كما ذكرت لجنة المناقشة والحكم يفوق الجهد والعمل المطلوب فى اعداد رسائل الماجستير تستحق عليه الدارسة كل التقدير والتهنئة متمنين لها مواصلة دراساتها وبحوثها فى الكشف عن خصائص الابداع الشعبى .

توظيف التراث الشعبى فى المسرح المصرى الحديث من عام ١٩٥٢ - ١٩٨٨

رسالة دكتوراه

للباحث
كمال الدين حسين

عرض : سامية حبيب

يدور البحث حول (توظيف التراث الشعبى فى المسرح المصرى الحديث) حتى الفترة من يوليو ١٩٥٢ حتى يوليو ١٩٨٨ ، وقدم الى المعهد العالى للنقد الفنى باكاديمية الفنون ٠

مع بداية القرن العشرين ساد مصر اتجاهين ، الأول ينادى بالعودة الى مصر الفرعونية والآخر ينادى بتوثيق عرى العروبة بين مصر وشقيقاتها العربيات ٠ فبدأ البحث عن خصوصية التراث الشعبى فى مصر ٠

أما بعد ثورة ١٩١٩ فبرز على سطح الحياة الثقافية الاهتمام بالتراث الشعبى المصرى لتأكيد الشعور القومى ٠ وظهر استلهام الفنان سيد درويش للموسيقى الشعبية المصرية ، وكتابة بيرم التونسى لشعر العامية ، وتقديم بديع خيرى عددا كبيرا من المسرحيات استلهم مادتها من التراث الشعبى ٠

ويرى بعض الدارسين أن استلهام التراث كان خلفه عامل سياسى لأن المبدع كان يجد فى التراث الرمز الذى يعلق عليه قضاياه ٠ وهى قضايا لا تسمح الرقابة السياسية للاحتلال بطرحها ٠ مثل اختيار على أحمد باكثير لحكاية « مسمار جحا » ليعبر بها عن قضية احتلال الانجليز لقناة السويس بعد جلاءهم عن مصر ٠

ويرى الباحث أن الرواد الذين تبنوا الدعوة لتوظيف التراث الشعبى فى المسرح العربى المصرى لم يمتلكوا الوعى النقدى بالتراث لذلك جاءت ابداعاتهم المسرحية مشوبة بطابع الفوضى والاقحامات غير المنطقية الى جانب الاستعراض التاريخى للحوادث والقضايا مع وجود غنائية ومباشرة وعدم تنسيق للأحداث ٠

وهناك اختلاف جذرى يرصده الباحث ، هو تغير التعامل مع التراث الثقافى عامة والموروث الشعبى بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ فى مصر ٠

وقد كان هذا منطلقا فكريا للثورة وهو التأكيد على خصوصية التراث المصرى ٠ فنشطت حركة الاهتمام بالموروث الشعبى على أساس أنه تعبير

عن النشاط الحيوى والفكرى والوجدانى والمادى للانسان المصرى . وقد استجاب المسرحيون المصريون لهذه الدعوة فبدأ الاهتمام بالتراث الشعبى توظيفه فى المسرح . انطلاقا من هدفين :

الأول : تغيير النظرة نحو هدف المسرح ، فأصبح أحد أشكال التعبير الجماهيرى بعد أن كان وسيلة للتسلية فقط .

الثانى : رفض الأشكال المسرحية التى كانت سائدة قبل قيام الثورة بوصف هذه الأشكال نتاج الثقافة الغربية واقرار لفكر الاستعمارى . وساعد على هذا الاتجاه الدارسين المسرحيين المصريين العائدين من بعثاتهم الدراسية فى الخارج .

سار هذا الاتجاه الجديد فى المسرح المصرى فى اتجاهين :

الأول : استلهام عناصر من أشكال التعبير الشفاهى مثل الأساطير والسير الشعبية والحكاية الشعبية والموال القصصى . لخلق موضوعات درامية يستفاد منها للتعبير من الواقع المعاصر .

الثانى : محاولة الاستفادة من موروث أشكال الفرجة الشعبية لخلق عرض مسرحى له هويته المصرية المميزة مثل خيال الظل ـ عرائس الدنيا ـ المحبظين ـ حلقة السامر .

وتقوم الدراسة على عدة محاور للبحث فى كيفية توظيف التراث وهى :

● هل استطاع المبدع المسرحى المصرى فى استلهامه للتراث أن يعى تماما معطيات الأشكال التراثية المختلفة ؟ وأن يعى واقعه الذى يحاول طرحه من خلال الأشكال التراثية المستلهمة فى المنتج الابداعى الجديد ؟

● هل استطاع الفنان المسرحى المصرى العربى الخروج تماما من دائرة التأثر بالمسرح الغربى ؟ والى أى مدى نجح فى تقديم الصيغة المميزة للمسرح المصرى ؟

الباحث فى أثناء عرض رسالته

وقد حدد الباحث مجال بحثه فى الابداعات المسرحية التى قدمت فى هيئة المسرح أثناء الفترة محل الدراسة .

وقد اختار الباحث النصوص التالية للتطبيق عليها وهى التى استلهمت الموضوعات التراثية التى درسها الباحث .

● **أسطورة ايزيس :** نصوص مسرحيات ايزيس توفيق الحكيم ـ اوزوريس على أحمد باكثير ـ الناس فى طيبة عبد العزيز حمودة .

السيرة الشعبية :

● **سيرة عنترة بن شداد :** نص مسرحية يا عنترة يسرى الجندى .

● الهلالية : يسرى الجندى ـ الزير مسلم الفريد فرج .

الموال :

● **موال حسن ونعيمة :** منير أجيب ناس نجيب سرور ـ حسن ونعيمة شوقى عبد الحكيم .

الحكاية الشعبية :

● حكاية معروف الاسكافى من ألف ليلة وليلة : على جناح التبريزى الفريد فرج .

أما العروض فقد اختار الباحث عروضا مسرحية استلهمت ووظفت عناصر الفرجة الشعبية وهى فروق :

● **خيال الظل والأراجوز** : اتفرج يا سلام رشاد رشدى والظاهر بيبرس (ابن البلد) عبد العزيز حموده ·

● حياة لاعب صندوق الدنيا : لعبة السلطان فوزى فهمى ·

● **توظيف اطار صندوق الدنيا** لعرض الحدث : الغربان محمد عنانى ·

● **حلقة السامر الشعبى** : الفرافير يوسف ادريس ـ ليالى الحصاد محمود دياب ·

قدم الباحث رسالته فى ثلاثة فصول وخاتمة تتضمن النتائج · فى الفصل الأول : يقوم الباحث بتحليل أشكال التعبير الشعبى والتعرف على العناصر الدرامية الكامنة فيها ·

وهى الأسطورة والسيرة الشعبية والحكاية الشعبية والموال القصصى ومظاهر الفرجة الشعبية من خيال الظل والأراجوز ـ صندوق الدنيا ـ حلقة السامر ·

كما يدرس الباحث وظيفتها الاجتماعية بالنسبة للجماعة التى ابتدعتها ثم اختيار نموذجا للتطبيق عليه كموضوع تراثى ·

وقدم الباحث فى نهاية هذا الفصل رصدا لعناصر الدراما الشعبية باعتبارها جوهر ذلك الفعل الذى يعبر عن وجود أفكار وآمال وأحلام الجماعة والذى يتضمن صراعا يكون أحد طرفيه البطل الشعبى الذى يمثل أنماطا من الجماعة والتى اختارته ليحمل قيمها ومثلها وأحلامها وخيرها المطلق ·

وتعتمد مظاهر الفرجة الشعبية على المحاكاة والتقليد والارتجال ومشاركة الجميع فى الأداء حيث أن المشاركة عنصر مهم فى تحديد الدراما الشعبية ·

ويرصد الباحث تميز مظاهر الفرجة الشعبية بشمولية العناصر الفنية المشتركة فى التعبير عن الفعل الدرامى فهى تستعين بالموسيقى والغناء والكلمة والحركة والايماءة والتنويع الصوتى والتقليد والتشخيص ·

وتهدف الدراما الشعبية الى التعبير عن الجماعة ، أفكارها ومعتقداتها وقيمها وهمومها وأحلامها وتستعين على ذلك اما بالتلميح / التصريح المباشر والغمز والتندر والنقد غير المباشر ولكنها لا تخلو فى عمومها من التسلية والامتاع

فى الفصل الثانى يقوم الباحث بدراسة توظيف التراث الشعبى فى المسرح المصرى الحديث من خلال دراسة بعض النصوص المسرحية التى استلهمت موضوعاتها من الموروث الشعبى للتعرف على كيفية توظيف الموضوعات التراثية وارتباطها بالواقع الاجتماعى ومدى مشروعية هذا التوظيف وهى نصوص : ايزيس ـ اوزيريس الناس فى طيبة ـ منين أجيب ناس ـ ياسين وبهية ـ يا عنترة الهلالية ـ على جناح التبريزى وحسن ونعيمة ·

ويدرس العوض التى وظفت أشكال الفرجة الشعبية خاصة : اتفرج يا سلام ـ ابن البلد ـ لعبة السلطان ـ الغربان ـ الفرافير ليالى الحصاد

وقد أشادت لجنة المناقشة بهذا الجزء اشادة كبيرة للجهد العلمى الذى بذله الباحث حيث قدم دراسة عن العروض والرؤيا الاخراجية الخاصة بها وقام بتحليل كل عناصر العرض فيها ·

وقد توصل الباحث فى ختام هذا الفصل الى أن توظيف العناصر التراثية فى المسرح المصرى قد سار فى اتجاهين ، الأول هو الاستلهام المباشر والثانى هو الاستلهام غير المباشر ·

ورصد اختلافا واضحا فى أسلوب المبدعين من حيث الالتزام والاقتراب والابتعاد عن جوهر العناصر التراثية وان كان هناك شبه اتفاق على توظيف هذه العناصر من أجل طرح قضايا سياسية واجتماعية وفكرية معاصرة لفترة كتابة النصوص والعروض موضع الدراسة ·

وقد دفع هذا ببعض الكتاب الى الاختلاف الجوهرى مع جوهر العناصر التراثية وصدقها وخصوصياتها مما أفقد بعض العناصر والشخصيات التراثية الكثير من دلالاتها التراثية والاجتماعية والبيئية · وهى قضية أخرى تتعلق بحرية المبدع فى التعامل مع العنصر التراثى · لذلك فالمحاولات الناجحة فى استلهام وتوظيف التراث الشعبى هى تلك المحاولات التى تتسم بكثير من الموضوعية

من حيث الالتزام بجوهر العنـــاصر التراثيـــة ودلالاتها وفى اكساب هذه العناصر بعدا تفسيرا جديدا ، يطرح من خلاله المبدع وجهة نظره فى الواقع المعاش معبرا عن أحـلام وآمال قضـايا جماعته دون المساس بجوهر ومصداقية العنصر التراثى ·

فى الفصل الثالث يتناول الباحث بالدراسة الدعوة لخلق صـيغة مسرحيـة مصرية عربيـة تستلهم الموروث الشعبى المضمون والشكل معا · وقام الباحث بدراسة المحاولات التطبقيـة التى

قام بها فى مصر **يوسف ادريس وتوفيق الحكيم** ولدراسات النظرية للرائد **د· على الراعى** · مع الاشارة من الباحث الى الدعوات المماثلة فى الوطن العربى خاصـــة تجارب المسرح الاحتفـالى ـ الحكواتى ـ وذلك للوصول الى معرفة مدى تحقق هذه الدعوات على مستوى العروض ·

ويخلص الباحث من هـذا الفصـــل الى أن الدعوات التى نادت **بالبحث عن صـيغة جديدة** للمسرح المصرى ، **وما واكبهـا من دعوات فى** الساحة المسرحية العربية ، لم تستطع حتى الآن أن تتخلص بهذه الدعوات النظرية ، وما صاحبها من تطبيق فى التأثر بالتراث المسرحى العالمى · وهذا لا يعنى اخفاق هذه الدعوات ، بل يعنى أن المسرحيين العرب والمصريين ، يسـيرون فى الطريق الصحيح لأن المسرح كفن ومظهر ثقافى ، موروث انسـانى عالمى ، يجب أن ينهل الجميع منه · فالمسرح اليوم هو أسطورة الأمس ، هو السـيرة والحـكاية الشـعبية والموال القصصى كأشـكال للتعبير الشـعبى التى عرفهـا الأباء والأجداد ·

وقد تكونت لجنة مناقشة البحث من أ·د نبيل راغب عميد المعهد العـالى للنقد الفنى والأستاذ **صفوت كمال** خبير الفنون الشعبية كمشرفين على البحث **وأ·د· فوزى العربى** أستاذ الانثروبولوجيا فى كلية الآداب جامعة الاسكندرية **و د· نهـاد صليحة** أستاذ الدراما بالمعهد العالى للنقد الفنى ·

بدأ المناقشة **د· فوزى العربى** آخذا على الرسالة قلة عدد المراجع الأجنبية وعـدم وجود صـور ورسومات بيانية فى ملحق الرسالة خاصة وأن الباحث تناول بعض العروض بالتحليل · كذلك اقتصار الرسالة على دراسة مسرح القطاع العام فقط · ولم يتناول مسرح القطاع الخاص أو مسرح الثقافة الجماهير العامر بهذه التجارب · وكان رد البـاحث ان تجارب يسرى الجنـدى تنتمى للثقافة الجماهيرية أما مسرح القطاع الخاص فلم يقدم تجارب تنتمى لمجال الدراسة ·

وأشاد المناقش بجهد الباحث فى ربط الثقافة بالمفهوم الأنثروبولـوجى الذى يرتكز على فـكرة الأعراف والتقاليد والموروث الشعبى ·

فالعلاقة بين الموروث الشعبى كنشاط ابداعى يعبر به الانســان المصرى البسيط عن واقعه ترتبط مع الابداع المسرحى كنشاط فنى انسانى أيضا ولكن الأول جاء من القاعدة الشعبية والثانى فنن له فى الغرب وتعاملنا نحن معه ·

وعلق المناقش د· فوزى على أحـد نتـائج الدراسة حول البطل الاسطورى انه ليس دائما نبيل الأصل والفعل لكنه يكتسب نبله من الدور المنوط به من الجماهير ·

وبدأت الدكتورة **نهاد صليحة** مناقشة الباحث حول تحديد أشكال الأداء فى أشـكال التراث الشـعبى التى يتناولهـا الباحث مثل السـيرة والموال · ومدم اسـتفاضته فى تحديد أسلوب الأداء فى الموال القصصى رغم أنه نسق سردى يتسم بنوع من الغنائية التى تعتمد على التسلسل المنطقى فى خط واحد وهو يتميز عن الجدوتة فى أنه أقرب الى التسلسل الرأسى ·

وأخذت عليه عدم ادراج تجربة **رأفت الدويرى** فى مسرحية « قطة بسبع ترواح » خاصة وقـد حاول فيها تقديم شكل الأداء الطقسى المستلهم من الشكل الشعبى الأصلى ·

وسألت الباحث لماذا لم يقم بمقارنة التجارب المصرية مع التجارب العالمية مثل تجربة المخرج العـالمى بيتر بروك فى شيراز التى قام فيهـا باستلهام الأساطير الصينية وتقديمها فى أماكن الأحداث الموجودة بالأسطورة · وهى مقارنة كانت تثرى البحث وتعطينا فكرة عن طبيعة التناول فى المسرح المصرى والعالمى والفروق بينها ·

وتحدثت د· نهاد عن الرموز الاسطورية كنتاج

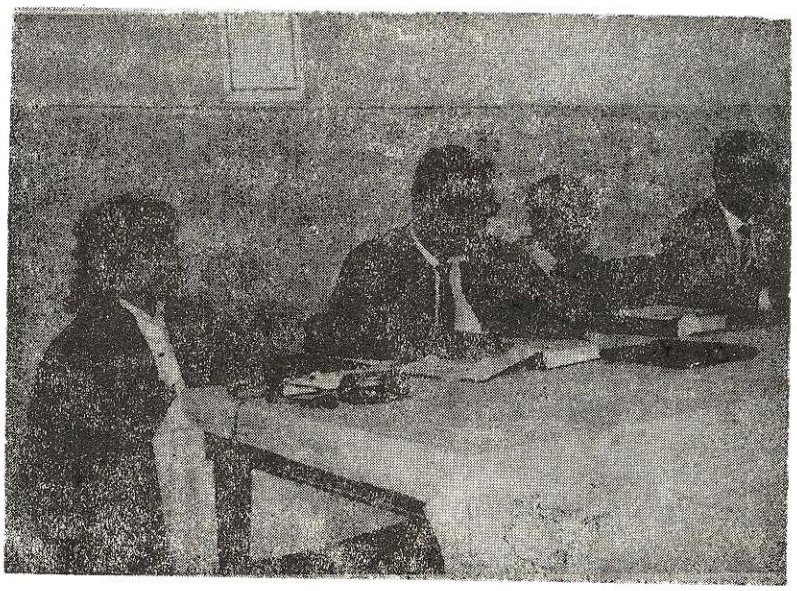

لجنة مناقشة البحث المكون من : أ. صفوت كمال ، أ.د. فوزى رضوان العربى
أ.د. نبيـــل راغب ، أ.د. نهاد سليحه .

جماعى تنشأ عن عقيدة وليس لها ثبات الجوهر لكنهـــا متطورة حسب تطور العقيـدة والبعـد التاريخى وأن تناول **د. عبد العزيز حمودة** فى تجربة « الناس فى طيبة » لرموز من التراث واعادة تفسير رموزها مقبول فى حدود التجربة الابداعية .

وتحدث **أ . صـفوت كمـال** خبير الفنـون الشعبية والمشرف على البحث حول موضوع البحث والجوانب المهمة فى الدراسة . حيث جمع بين التاريـخ والتراث المكتوب والتراث الشـــفاهى (المأثور الشعبى) وهى جوانب جمعها الباحث فى الكثير من المراجع العلميـة وكيف وظفهـا الباحث للخروج برؤية شاملة لفترة معاصرة لنا ولكنها مليئة بالتناقضات والتطورات الكثيرة .

والملاحظة الهامة انها غير موثقة علميا . ومن هنا يأتى أهمية جهد الباحثين فى هذا المجال .

فقد مر استلهام أشكال الموروث الشعبى فى الفنون بعدة مراحل بدأ من **سيد درويش** وتوظيفه للموال والأغنيـة ومفردات الموســـيقى والآلات الشعبية فى موسيقاه وأغانيه وأعطاها شرعية بتقديم الأوبريت الموسيقى الموظف فيـه هـــذه العناصر . وحتى كل محاولات المسرح المصرى السابقة والتالية على ثورة يوليو وتعـد الفترة الزمنية التى اختارها الباحث مهمة ، لأنها تتميز بخصوصية تناول الأشكال التراثية وخاصة فى فـن المسرح بـدأ من محاولات **توفيـق الحكيم** التنظيرية فى كتـــاب (قالبنا المسرحى) وفى التطبيق فى مسرحية (يا طالع الشجرة) حيث وظف أغنية (يا طالع الشجرة هات لى معاك بقرة تحلب وتسـقينى بالمعلقة الصـينى) الى آخـر الأغنية . وهذه الأغنية وجدت على جدران المعابد الفرعونية القديمة مرسومة بالألوان ولها امتداد حتى اليوم وهذه هى خصوصية الفن الشـعبى الذى يتطلب دراية وعلم موسوعى للالمام به .

وقد حصل الباحث على الدرجـة العلمية مع توصية من اللجنة بالنشر والشكر للمشرفين على البحث د. نبيل راغب ، أ. صفوت كمال .

سكة السرايا الصفرا

بحث فى استخدام الأدوات التراثية فى المسرح المصرى الحديث

جمال صدقى

ربما كانت هناك خلافات واسعة حول نشأة فنون ظل الخيال والعرائس أو الدمى « القفازية » وحول أصولها المكانية / الزمانية ، وحول أصولها فى الدين أو الأسطورة أو السحر .. الخ ، لكن الخلافات تقلصت كثيرا بين الباحثين فيما يتعلق بتاريخ دخول هذه الفنون الى مصر . فقد أصبح من المتعارف عليه بشكل شبه قطعى أن فن ظل الخيال الذى شاع فى مصر باسم خيال الظل قد ورد الى مصر حوالى القرن الحادى عشر الميلادى ، وأن فنون العرائس والدمى ، والتى عرفت فى مصر باسم القراقوز أو باسمها الشائع « الأراجوز » ، قد لحقته بعد ذلك بخمسة قرون أى فى حوالى القرن السادس عشر . وقد انتشرت هذه الفنون فى مصر انتشارا واسعا سواء بين عامة الشعب أو فى قصور الحكام والوجهاء ، وألفت لها الحكايات والبابات والتى استجابت فيها لكل أحداث المجتمع وتفاعلت معها بأسلوب غلبت عليه الصبغة الشعبية التى أعطت لهذه الأدوات ملامحها وأسلوبها الفنى الذى تمتزج فيه الخرافات والأساطير والدين بالسياسة والأحداث اليومية . وبطريقة يسمها الابتذال والخشونة .

وقد أدت أسباب متعددة ومتشابكة ـ يمكن اجمالها فى انتفاء الشروط المادية لوجودها ـ الى اضمحلال تواجد هذه الفنون / الأدوات الشعبية التراثية مع مطلع هذا القرن ، واستمر هذا الاضمحلال والانحسار الى أن اختفت هذه الأدوات قرن منتصف هذا القرن . وقد كان دخول المسرح الأوربى والسينما بتكنولوجيتهما المتقدمة نسبيا عاملا هاما ضمن العوامل التى ساهمت فى اختفاء هذه الفنون مما تسبب فى وجود علاقة تناقض بين الفنون الشعبية وبين المسرح والسينما

نجدها ـ ظاهرة أم مختفية ـ لدى بعض الكتاب والباحثين المهتمين بدعاوى احياء هـذه الفنون الشعبية التراثية ٠

دعوات للاحياء ٠٠ وقصور فى المفاهيم :

واذا كان النصف الأول من القرن العشرين قد شهد الاختفاء التدريجى لتلك الفنون ، فقد شهد النصف الثانى من هـذا القرن دعوات متواترة لاحياء هذه الأدوات / الفنون التراثية ٠ غير أن هذه الدعوات لم تحقق الكثير ليس فقط للظروف الموضوعية المحيطة بعملية الاحياء ، ولكن أيضا لخلل وقصور فى رؤى ومفاهيم دعوات الاحياء ذاتها :

١ ـ وضعت مفاهيم بعض دعاوى الاحياء الفنون الحديثة والفنون التراثية فى علاقة تناقض وعلاقة تنافى دون رؤية موضوعية للظروف التاريخية ولظروف الواقع المعاش مما أبعد هذه الأدوات التراثية ووضعها دوما فى حالة الغائب المستدعى ، كما زج بها فى صراعات فكرية وربما سياسية أيضا (شرق/غرب ، أصالة/معاصرة ، ثقافية وطنية/غزو ثقافى ٠٠ الخ) فى اطار رؤية لاتاريخية أفقدت هـذه الأدوات فعاليتها بل ووجودها ذاته وحبستها بين صفحات الكتب بحرصها اللاموضوعى على وضع التراث فى مواجهة اللحظة الراهنة بكل منتجاتها ٠ لقد تميزت هذه الرؤية برومانسية فشلت فى خلق وجود حقيقى وموضوعى لهذه الأدوات وانما أبقتها مجرد مفاهيم تستدعى لحسم المعارك الفكرية أو السياسية اذ أنهـا حافظت لهـذه الأدوات على تراثيتها ـ بل وقدست بروح رومانسية هـذه التراثية الشعبية ـ مما انتزعها من أى سياق للحاضر ـ وجردهـا من أى وظيفة أو ضرورة موضوعية آنية ـ وأبقاها دوما لحظة من الماضى الذهبى المقدس ٠

٢ ـ هناك تيار آخر للاحياء أكثر ابتذالا وأكثر خطورة يمكننا ان نسميه بالتيار السياحى أو المتحفى ٠ وجذور هذا التيار الفكرية متضمنة فى التيار السابق لكن أهدافه أقل نبالا ونتائجه أكثر ابتذالا ، فالهدف الرئيسى للاحياء لدى هذا التيار هو مباهاة الأمم بهذا التاريخ (مع الاصرار على ابقائه تاريخا لا وظيفة له فى الحاضر سوى انتزاع الدولارات) ، أو بتحديد هو استعراض التراث المصرى أمام أعين السائحين وخلع الوظيفة المتحفية والسياحية عليه دون أن يتعدى حدود المتحفية ٠

ان هذه المفاهيم أبقت الأدوات التراثية بعيدة **عن حياتنا اليومية بالاصرار على ابقائها مجرد** تاريخ ـ لأسباب فكرية أو دولارية ـ لا وظيفة له الآن وهو عكس ما كانت تهدف اليه دعوات الاحياء فى أنقى صورها ٠

الأدوات التراثية والمسرح المصرى المعاصر :

ظهرت محاولات استخدام الأدوات التراثية فى المسرح المصرى منذ فترة ليست بالقصيرة ، غير أن وجود هذه الأدوات فى عروض مسرحية قد ازداد فى الفترة الأخيرة مع اتساع أزمة المسرح وازدياد العروض التى تسمى تجريبية بحثا عن رؤى فنية جديدة وجماليات جديدة ٠

توظيف خيال الظل فى العرض المسرحى

ولأن المسرح شديد الالتصاق بالحركة الفكرية فقد ساده ما ساد هذه الحركة وخيمت على استخدامه للأدوات الشعبية نفس الملاحظات التى أخذناها على دعوات الاحياء سابقة الذكر ، اذ أن استدعاء هذه الأدوات فى عروض مسرحية ساده الرغبة الملحة فى الابهار أو البحث عن حلول لقضايا مثل « **الأصالة والمعاصرة** » (*) أو يمكننا أن نقول أنه قد سادت ـ فى تعامل المسرح مع الأدوات التراثية ـ نفس المفاهيم المتحفية السياحية ، ونفس الرؤى الرومانسية التى تحاول البحث عما يسمى هوية مصرية للمسرح فى مصر ، والتى تغض الطرف عن أن هذه الهوية انما تتشكل عبر التاريخ ، وعبر الابداع الحقيقى بما يعنيه هذا من أصالة وبالتالى بالتعبير عن الهوية وتشكيل الملامح الذاتية ·

ان سيادة هذه الرؤى فى تعامل المسرح مع الأدوات الشعبية قد أفضى الى نفى أى وجود حقيقى لهذه الأدوات ، بمعنى أن استدعاء هذه الادوات فى عرض مسرحى كان زائدا ، اى أن وجود هذه الادوات لم يكن له ما يبرره ولم يكن له خارج الدراما ، وعلينا أن نبحث عنها هناك لنفهم لماذا زج بتلك الأدوات فى هذا العرض أو ذاك ·

فرقة الطيف والخيال ·· بحث فى استخدام جديد للتراث ·

اذا كانت أزمة المسرح فى مصر قد أوجدت هذه الفرقة متخذة من التجريب منهجا ووسيلة فى سبيل رؤى وجماليات جديدة وفن جديد ، **فان هذه الفرقة حين اتجهت الى التراث الشعبى بحثا عن ذلك الجديد قد وجدت نفسها ـ مسلحة بوعيها النامى وببعض الأسس النظرية ـ وقد وقعت على منطقة لا زالت مجهولة ولم يتم اكتشافها الحقيقى بعد ، وبالتالى تستخدم بشكل جيد فى المسرح المصرى ·**

وأعضاء هذه الفرقة كلهم من الهواة صغار السن الذين لم يروا أو يشاهدوا خيال الظل أو الأراجوز ، ولم يتعرفوا عليهما الا عبر صفحات الكتب ، ومع ذلك فقد استطاعوا ليس فقط تصنيعها ومعرفة كيفية استخدامها بمهارة ـ دربوا أنفسهم عليها دون مساعدة من أحد ـ وانما أيضا تطويرها شكلا تكنيكا بها يلائم أهدافهم البعيدة والتى لن تتوقف عند حدود التعرف والتقدير كما سوف نرى ·

قدمت الفرقة فى عرضها **الأول سهرة مع الأراجوز** وخيال الظل معتمدة فى عرض الأراجوز على حدوته بسيطة على نمط حكايات الأراجوز القديمة (وهى تأليف جماعى) وفى عرض خيال الظل على احدى البابات القديمة لهذا الفن ـ ولكن بتصرف ـ وهى بابة لعبة التمساح · ورغم ملاحظات عديدة (*) (١) على هذا العرض الا أن الفرقة ـ بقيادة المخرج بهائى الميرغنى ـ **نجحت** فى تحقيق الهدف من هذا العرض **الأول وهو** التعرف على هذه الأدوات التراثية واختبارها العملى ليس فقط فى علاقتها مع أعضاء الفرقة ونجاحهم فى تقديمها ولكن أيضا فى علاقتها مع الجمهور المتلقى ·

ورغم بساطة العرض الأول وبساطة هدفه (التعرف والتقديم) (*) (٢) الا أن الكراسة المصاحبة للعرض طرحت مجموعة من الأسس والمحددات النظرية التى توضح ملامح رؤية جديدة للتراث ومشاكله وعلاقته بالمسرح ، تلك الرؤية التى أرهصت بمفاهيم جديدة لاحياء التراث الشعبى ومسرحته · ففى هذه الكراسة التفت أعضاء الفرقة الى أن الأدوات التراثية بها امكانيات لم تستخدم بعد وأن هذه الأدوات لا زالت غائبة « رغم التفات البعض نقديا أو فنيا لهذا الغياب . الا أنه لم يؤثر فعليا فى تغيير مسار حركة المسرح المصرى » ويمكننا أن نعقب فنقول أنه ليس سعيا الى « تغيير مسار المسرح المصرى » بقدر ما هو سعى الى تغيير مسار استخدام الأدوات الشعبية فى المسرح المصرى · وهم يردون هذا الغياب لعناصر كثيرة منها سيادة المفاهيم سابقة الذكر

---

(١) أنظر : جمال صدقى « الاراجوز وخيال الظل ··وحلم المسرح المصرى » فى مجلة « المسرح » العددان ٧ ، ٨ ، يوليو ـ ديسمبر ١٩٨٨ ، ص ١٤٩ ·

(٢) أنظر : حازم شحاته ، حوار مع بهائى الميرغنى ،مجلة المسرح العدد السابق ص ١٤٦ ·

لذا فهم يسعون الى « **أن نسهم فى اعادة تقييم المفاهيم الخاصة بأشكالنا المسرحية التراثية** » ٠ ثم تطرح نفس « كراسة » العرض الأول حدا نظريا هاما يشكل فكرة مركزية ـ فى رؤيتهم للتعامل مع الأدوات الشعبية ـ فاصلة بينهم وبين كثير من الرؤى المخالفة « تأتى محاولتنا فى التطلع من جديد لأشكالنا المسرحية الشعبية وهى لا تستهدف تبنى شعارات العودة المطلقة للتراث أو اعلان القطيعة التامة مع المسرح الأوربى ، فالتراث المسرحى الانسانى كل لا يمكن تجزيئه »٠ فهذه الكلمات هى قطيعة كاملة مع المفهوم السياحى ، ومع وضع القديم والحديث فى حالة تناقض لا فكاك منه ٠ لقد وضع أعضاء الفرقة أيديهم على بعض الأسس النظرية التى تتيح لهم الانطلاق نحو رؤية أكثر تكاملا لاستخدام هذه الأدوات ٠ هذه الأسس التى ستصبح مع العرض الثانى أكثر وضوحا وتصبح الرؤية أكثر نضجا ٠

واذا كان أحد الأسس النظرية فى « كراسة » العرض الأول هو ن استخدام الأدوات الشعبية التراثية لا يعنى القطيعة مع المسرح الأوربى فقد جاء عرض الفرقة الثانى « سكة السرايا الصفرا » أعمالا لهذه المقولة ، فقد اعتمدت الفرقة ـ فى هذا العرض ـ على نص من تأليف المخرج بهائى الميرغنى يعتمد على نص لواحد من ألمع كتاب المسرح الأوربى فى القرن العشرين ، وهو نص مسرحيه « جاك » بجزأيها (الخضوع أو الامتثال ، والمستقبل فى البيض) للكاتب الفرنسى الشهير يوجين يونسكو ٠

والعرض يعتمد ع لى المزج بين الأدوات التراثية وأدوات المسرح الحديث مزجا عضويا لا انفصام فيه ، فلم تعد الأدوات التراثية هنا زوائد يمكن استبعادها ، أو مجرد حلية و مقولة فارغة ، وانما هى جزء من النسيج الدرامى للعرض لا يمكن له أن يقوم بغيرها ، وهى مستدعاة هنا خضوعا لمنطق الدراما ، (*) (٣) ومن هنا فقد فرضت الدراما هذه الأدوات ولم تفرض هى على الدراما فتصبح زخرفة فارغة ٠ وقد حملت هذه الأدوات فى هذا العرض بطاقة فنية جديدة تماما عليها وأبعاد جمالية ودرامية لم تكن متوفرة لها قبلا ، فى نفس الوقت الذى أضافت فيه الى العرض أبعادا وقيما جمالية جديدة ٠ وقد نجح المخرج والفرقة فى تقدير هذا النص الأوربى بأدوات شعبية مصرية دون ابتذال ودون تبسيط مخل ، وانما نجح بالمزج بين التراث المصرى والمسرح الحديث فى تقديم قيم فكرية وجمالية عميقة وراقية ومعقدة ولكن ببساطة (*) (٤) ٠ **فمثلا كان تحول الشخصيات من شخوص عادية الى خيال ظل أو دمى أو العكس مبهرا وذو دلالات عميقة نفسية واجتماعية ٠٠ الخ** ، وكأن المخرج يدلل على ما سبق أن طرحه فى كراسة العرض الأول بأن هذه الأدوات رغم بساطتها « استجابت الى مختلف أحداث المجتمع السياسية والحياتية »٠

ويمكننا أن نلخص رحلة فرقة « **الطيف والخيال** » بين العرض الأول والثانى بأنها رحلة من التلمس والتعرف والاكتشاف الى النضج والامتلاك ٠ واذا كان هذا قد تحقق على المستوى الفنى وعلى مسوى التعامل مع الأدوات الشعبية وتكنيكها (*) فانه قد تحقق على المستوى النظرى أيضا ، اذ استكملت الفرقة أدواتها النظرية وأصبحت تمتلك رؤية أكثر وضوحا وشمولا مكنتها من أن تطرح فى الورقة المصاحبة للعرض الثانى بعض القضايا الهامة والأسس النظرية حول علاقة التراث بالمسرح الحديث وبالتجريب « ان استدعاء الأشكال التراثية فى عمل مسرحى لا يشكل هدفا فى ذاته ولا يحمل تجريبا فى ذاته » ، فالتجريب ليس فى اكتشاف الطاقات الفنية والدرامية الكامنة فى الأشكال الشعبية وانما « فى محاولة توظيف هذه الأشكال لتدخل فى قلب النسيج الدرامى » ٠ ثم تطرح «الكراسة» فكرة مركزية فى رؤيتهم للتراث : « وهنا لا تعد الأشكال « التراثية » بالمعنى الدارج ولكنها تصبح أدواتا فنية خصوصية يستدعيها العرض المسرحى وفق منطق بنائه الدرامى » ٠ ان هذه المقولة

---

(٣) يذكر يونسكو فى هوامش هذه المسرحية أن على الشخصيات أن تتحرك بطريقة عرائسية ٠٠ وربما كان هذا هو الموحى لبهائى الميرغنى مؤلف ومخرج العرض لاكتشاف تلك العلاقة بين نص أوربى وأدوات شعبية مصرية ٠

(٤) لن نتعرض هنا أو نخ وض فى النقد المسرحى لهذاالعرض ، اذ أن ما يهمنا هنا بالدرجة الأولى هو مدى النجاح فى توظيف الادوات الشعبية بمفهوم جديد ٠

تهدف الى استدعاء الأشكال التراثية من الماضى الى الحاضر ، من التاريخ الى الحياة اليومية ، من التراث الى المعاصرة ، من المفهوم الى الوجود المادى والموضوعى ، الوجود الضرورى الوظيفى الذى لا يمكن الاستغناء عنه ، هنا بالضبط حين تكف هذه الأدوات عن أن تكون تراثية فقط ، حين تفقد متحفيتها ، وحين نكف نحن عن الحفاظ على هذه المتحفية دون تطوير أو توظيف حقيقى يصبح لهذه الأدوات وجود دائم بيننا ، وجود موضوعى ·

وهنا يطل تساؤل ملح : الى أى مدى يمكن للفنان أن ينتزع أداة فنية من سياقها ليضعها فى سياق جديد ؟ وهل يباح للفنان أن ينتزع أداة فنية من سياقها ليضعها سياق جديد ؟ وهل يباح للفنان أن ينتزع أداة من سياقها الشعبى ليضعها فى سياق عرض مسرحى يفقدها شعبيتها وتراثيتها ويحولها الى مجرد أدوات فنية ؟ ··· ان شعبية أداة ما ليس فى وصفها وانما فى استخدامها وتوظيفها ، فالعرض المسرحى قد يستخدم الأدوات الشعبية دون أن يكون هو شعبيا والعكس صحيح أيضا ، كما ان الحفاظ على تراثية أداة فى عرض مسرحى — دون ضرورة ملحة — قد يفقد هذه الأدوات وجودها كله ويحولها الى مسخ لا قيمة له · فالمسرح ليس معرضا للتراث ، كلما أن التراث ليس فى حاجة الى المسرح ليكون تراثا أو تراثيا · كما أن حرية الفنان فى استخدام أى أداة هو أحد شروط الفن ، ويظل المعيار هو نجاح الفنان فى توظيف كافة أدواته التى استخدمها حتى لا تصبح « عالة » على العرض والدراما ·

الدراما وتطوير الأدوات الشعبية ·

ان الحاجة أو الضرورة الدرامية لم تطرح فقط وجودا موضوعيا للأدوات الشعبية وانما طرحت أيضا ضرورة تطوير هذه الأدوات بحيث يمكنها وظائفها الدرامية المطلوبة وان تلائم عرضا دراميا حديثا ·· سواء أكان هذا التطوير فى نوع الخامة المستخدمة أو التركيب أو تكنيك الاستخدام · فلقد استخدمت هذه الفرقة أنواعا جديدة من الجلود والألوان لصناعة عرائس خيال الظل * (١) كما أضافوا لها العديد من المفصلات أو المفاصل وأدخلوا عليها الخيوط كى تصبح جملة معطياتها الحركية أوسع وامكانيات توظيفها أعلى · كذلك كان الحال مع العرائس القفازية مثل « الأراجوز » فهو وان لم يطوروا فى تكوينه كثيرا الا أنهم اكتشفوا لحركته أبعادا مكانية جديدة (فى علاقته بصندوقه ، أو علاقة الكتلة بالفراغ) أعطت لها أبعادا درامية جديدة (٢) ·

وبعد ، فالطرح الموضوعى لاستخدام الأدوات الشعبية — عند فرقة الطيف والخيال — لم يقف عند حدود النظرية ، أو خلق وجود موضوعى لها ، وانما تعداها الى تطوير هذه الأدوات كى تستطيع أن تحيا من جديد فى عالم اليوم ، وان لم تستكمل مجمل أدواتها النظرية والفنية ، لكنها طرحت بعض الأسس وكثير من التساؤلات التى تحفز الكثيرين لاستكمال اطارا نظريا وفنيا عاما لاحياء الأدوات الشعبية ·

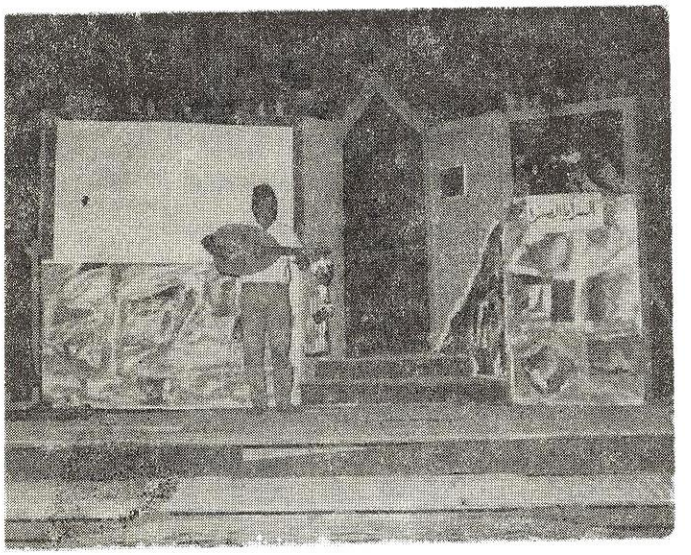

(★) انظر مثلا : د نهاد صليحة ، يونسكو وارباب المساخر ·· فى السرايا الصفراء ·· مجلة الاذاعة والتليفزيون عدد ٢٨٣٢ ، ٢٤ يونيو ١٩٨٩ ·

(١) ساهم فى هذه الاقتراحات والاضافات وحل المشاكل الفنية ونفذها د· سعيد أبو رية ·

(٢) انظر جمال صدقى ، مرجع سابق ·

التراث الشعبى فى رسوم الأطفال

ابراهيم حلمى

اشترك أطفال العالم العربى برسوماتهم التلقائية فى مسابقة المهرجان الدولى للألوان ، التى أقيمت فى بريطانيا فى الفترة من ٥ فبراير حتى ٢٦ ابريل ١٩٨٩ ، فرفعوا أسماء أوطانهم عاليا ، وسط احتفال أطفال العالم الاسلامى بلوحاتهم الفنية والتعبيرية ، عن أهم عاداتهم وتقاليدهم واحتفالاتهم الشعبية .

دارت موضوعات المسابقة العالمية حول عادات الزواج والأعياد كما تراها عيون الأطفال الصغار ، وكما تستطيع أناملهم الرقيقة أن تعبر عنها فى بساطة وتلقائية عفوية .

وقد اشتركت دول كثيرة فى هذا المهرجان مثل : مصر ، والبحرين ، وايران ، والأردن ، وعمان ، والامارات العربية ، وقطر ، والمملكة العربية السعودية ، والسودان ، وتركيا ، الى جانب يوغسلافيا .

وقد رصدت المسابقة ١١٢ جائزة للأطفال الصغار ، نال معظمها أطفال العالم العربى ، لما تميزت به رسوماتهم من حساسية فى التعبير الفنى وحس صادق يعايش واقعه اليومى فى تفاعل وحب واضحين .

قسمت المسابقة الى مستويين . **المستوى الأول تحت سن ١٢ سنة** ، وهذه المجموعة من الأطفال تعبر لوحاتهم عن الاحتفال بعيد الفطر أو عيد الأضحى . **أما المستوى الثانى فبين سن ١٢ سنة و١٦ سنة** ، وهذه المجموعة عبرت عن عادات الزواج فى أوطانهم من خلال رؤيتهم الخاصة لها . وقد فاز بجائزة المهرجان الأطفال (**نادية شحاته محمد**) و (**رامى اسكندر**) و (**فاتن عبد الرحمن**) من (مصر) ، و (**سعيد أحمد غرامة**) و (**عبد الاله ناجى**) و (**عبد الله سعيد**) من (المملكة العربية السعودية) ، و (**سلامة سعيد عبد الله**) و (**مريم هلال فراج**) من دولة (الامارات العربية) ، و (**سليم الربادى**) من (الأردن) ، و (**عبد العزيز الشيزاوى**) من (عمان) و (**زيد عبد الله الكولان**) من (قطر) ، و (**حنان عبد الحليم اسماعيل**) من (السودان) .

نظرة عامة فى بعض لوحات الأطفال :

لو ألقينا نظرة عامة على بعض لوحات هؤلاء الأطفال فسنجد أن فيها عدة أشياء تدفعنا الى الاعجاب بها ايما أعجاب .

فلوحة الطفلة (**حنان عبد الحليم اسماعيل**) من (السودان) يشدنا اليها تناسق الخطوط والألوان ، ودقة توزيعها المنتظم ، ونلمح فى لوحتها (**حفل الزواج**) فى وطنها جمع النساء المحتفل ، فى حين وقف رجل يلعب بالسيف راقصا مع طفلة ، وأبرزت اللوحة زينة النساء وملابسهن الشعبية السودانية .

وقد عمدت الطفلة الى اظهار أن مكان الحفل فى بيئة شعبية ، وهذا واضح تماما فى تلك الكتلة

من المداميك الحجرية المكشوفة فى صدر الحائط المواجه لمن ينظر الى اللوحة ·

أما لوحة الطفل **(زيد عبد الله الكولان)** من قطر فغلبت عليها الألوان القاتمة ، كالأزرق والأسود ، وهو ما تمثل فى الخلفية وفى ملابس النساء الحجبات القطريات ، وهذا جعله يعطى ألوانا فاتحة كالأصفر والأحمر ، لكى تعطى تعادلا مع الألوان القاتمة · وفى هذه اللوحة تشد السجادة المفروشة الأنظار بألوانها وزخارفها الهندسية المنتظمة · كما تبين اللوحة عملية تخضيب كف العروس بالحناء ، والتى تقوم بها احدى النساء الحجبات للعروس ·

وتطالعنا لوحة الطفل **(سلامة سعيد عبد الله)** من دولة (الامارات العربية) باحتفالها بزخارف وألوان ملابس النساء فى حفل الزواج ، وصورت جميع النساء يقمن بشرب (شربات) الأفراح الموزع فى فناجين صغيرة ·

وركزت لوحة الطفلة **(جيداء خليل أديب)** من (البحرين) على اهتمام المحتفلات بمناسبة حفل الزواج بخلع نعالهن خارج السجادة المقام عليها الحفل ، ومشاهدة النساء لبعض مفروشات العروس ·

وقد لعبت أنامل الطفلة (جيداء خليل أديب) باللونين الأصفر والأخضر فى معظم المساحة اللونية لرسمها ، مما أبدى مهارة ملحوظة فى هذا الاستخدام ودقة وحرص فى الزخارف · أما الطفل **(سعيد أحمد غرامة)** من (المملكة العربية السعودية) فقد عبر عن احتفال الزواج بلوحة تضم رقصة شعبية للرجال بالسيوف والبنادق أمام أحد بيوت الشعر ، ولم ينس أن يضع ابتسامة عريضة منداحة على شفاه جميع الرجال ، كمظهر من مظاهر البهجة والمرح فى رقصة الرجال شاهرى السيوف ·

ومن (مصر) وضع الطفل **(رامى اسكندر)** لمساته الفنية التلقائية فى لوحة حفل الزواج ، على الطريقة المصرية ، فوضع بعض مفرداته الشعبية ، مثل (العالمة) وهى ترقص ، وفرقة (أبو الغيط) ، واطلاق الرصاص ، ونثر الورود ، ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة ، فى حين اعتلت الزينات أعلا اللوحة بالأعلام الملونة ، بينما سارت النسوة حاملات (شوار) العروس من مختلف مستلزماتها من ملابس ومتاع ، كل ذلك محمول فوق الرءوس !

هذه اللوحات السابقة كانت للمرحلة السنية الكبيرة ، من سن ١٢ سنة وحتى سن ١٦ سنة · أما المرحلة السنية الأصغر ، والتى هى أقل من سن ١٢ سنة ، فقد اهتمت بالمواسم والأعياد ، مثل عيد الفطر وعيد الأضحى وما يصاحبهما من مظاهر احتفالية شعبية · من أهم هذه اللوحات الفنية لوحة الطفلة **(جنات عبد العلى رجب)** من (البحرين) والتى استطاعت أن تبين تجمع الفتيات والفتيان بملابسهم الجديدة الجميلة وتقاربهم من بعضهم البعض ·

وتطالعنا لوحة الطفلة **(نادية شحاته محمود)** من (مصر) بفرحة غامرة لمجموعة من الفتيات والبنات الصغار بالعيد ، وهن يرقصن رقصة شعبيه وسط الخضرة فى احدى الحدائق العامة وتلعب مجموعة الألوان المستخدمة فى هذه اللوحة دورا كبيرا فى الكشف عن مواطن الجمال فيها ، خاصة فى خطوط الملابس المزخرفة لها ··

وكذلك فعل الطفل **(عبد الاله ناجى)** من (المملكة العربية السعودية) ، وان كان الأولاد الصبيان هم فى لوحته الذين يحتفلون بالعيد وسط الخضرة والورود والأشجار ·· !

وتتناغم الألوان فى لوحة الطفلة **(مريم هلال فراج)** من دولة (الامارات العربية) تناغما متناسقا ، حيث نرى فيها احدى الرقصات الشعبية فى دولة (الامارات العربية) وسط النخيل ، والتى تؤدى بالعصا على ايقاع طبل (المرواس) هناك ·

وعلى الرغم من سيطرة اللونين الأزرق والبنى على مساحة اللوحة اللونية ، الا أن تواجد بعض الألوان الأخرى كالأصفر والأحمر والأخضر أعطى توزيعا متناسقا ملحوظا لها ·

ولوحة الطفلة **(فاتن عبد الرحمن)** من (مصر) من أكثر اللوحات طفولية فى التعبير ، وتلعب فيها الطبيعة الى جانب الأشخاص دورا كبيرا فى

تحديد مكوناتها ، مثل قرص الشمس ، وطيور السماء ، وطيور الأرض ، والأشجار الباسقة ذات الخضرة المحدودة ، والوجوه الكبيرة والوجوه الصغيرة ، والتى تعطى عفوية النسب مما تتسم به تعبيرات الطفولة المنطلقة بلا قيود أو حدود ٠!

ومن أكثر اللوحات الفنية التى اهتمت بالجانب الزخرفى كانت لوحة الطفلة (**زليخة بنت عبد العزيز الشنزاوى**) من (عمان) ٠ وقد تركزت هذه الزخارف فى الحائط وفرش الأرض ، وسط ابتهاج النساء والبنات بجو العيد ، مع ابانة كرم الضيافة العربية بالدلاء والفناجين ٠

لقد سافرت لوحات هؤلاء الأطفال العرب من أوطانهم الى المهرجان الدولى للألوان ببريطانيا ، وعادت اليهم جوائزهم بعض علب ألوان وصورة لكل صاحب لوحة فائزة من ابداعه على شكل (كرت معايدة) لما أبدع ، وقد أبهج ذلك قلوب براعم فنانى المستقبل وذويهم لما حققوه من نتائج مشرفة فى هذا المهرجان الدولى للألوان ٠

وعلى الرغم من هذه الجوائز ، وعلى الرغم من تلك الفرحة التى ارتسمت على الشفاه يساورنا نحن القلق على المستقبل الفنى لهذه النخبة الحساسة فنيا من أطفال العرب ٠

هذا القلق يجعلنا نتساءل : ألن نجد من بيننا من يأخذ بأيدى هؤلاء الاطفال ، ويضع أرجلهم على الطريق الفنى الصحيح ، لكى نستطيع أن نحصد نتاج الغرس فى المستقبل نتاجا طيبا كما نحلم به قبل أن يتوهوا منا فى خضم الحياة ؟!

على كل حال نتمنى أن نسمع عنهم أكثر وأكثر من الأخبار السارة ، التى تبهج قلب كل عربى محب لوطنه ، وهم أكثر التصاقا بأرضهم ، معبرين فى صدق عن عاداتنا وتقاليدنا الشعبية وآمالنا وأحلامنا ، بكل الحب العريض والحس المرهف الذواق ٠٠ !

* * *

مجلة الفنون الشعبية

مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة شهور

يسعد المجلة أن تتلقى رسائل القراء واقتراحاتهم كما ترحب بنشر النصوص الشعبية ، والصور الفوتوغرافية المسجلة من الميدان لأحد مظاهر المأثورات الشعبية المصرية أو العربية أو العالمية ٠

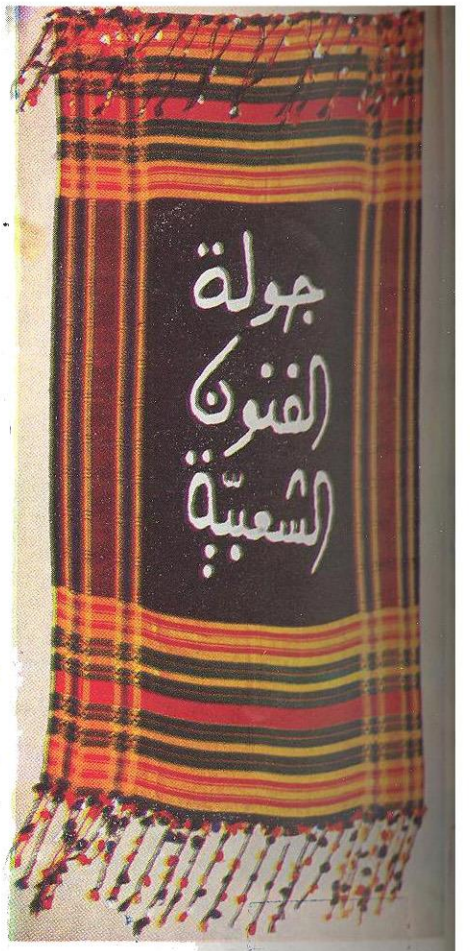

الأستاذة الدكتورة رتيبة الحفنى تهنىء الباحثة وبينهما
الأستاذ المايسترو حسين جنيد

الإيقاعات وآلاتها فى أغانى البحر الكويتية

لجنة الإشراف والتحكيم تضم الأستاذ حسين جنيد و ا .د/
رتيبة الحفنى و ا .م .د/مايسة عبد الغنى و ا : صفوت
كمال ، ا . د/سعيد هيكل عميد المعهد للموسيقى العربية

الباحثة منيجة عباس كمال
فى اثنا إلقاء ملخص بحثها

الباحثة فى أثناء أداء العزف العلنى كجزء من رسالتها الماجستير

فنون الفرجة وعربة "غبن" الشعبية

عربة لغبن الشعبية فى عروضها بايطاليا مع المخرج الإيطالى جانى فيورى والمخرج المصرى إنتصار عبد الفتاح غبن .

عربة الطراطير فى الموالد

عربة البمب فى المولد

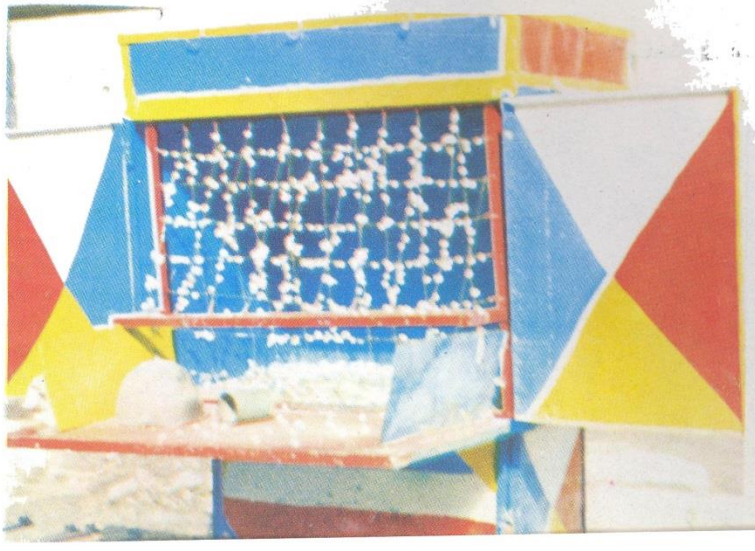

عربة الكشرى فى سوق السيدة زينب وقد أستلهم فكرتها الفنان إنتصار عبد الفتاح فى عربته الفنية

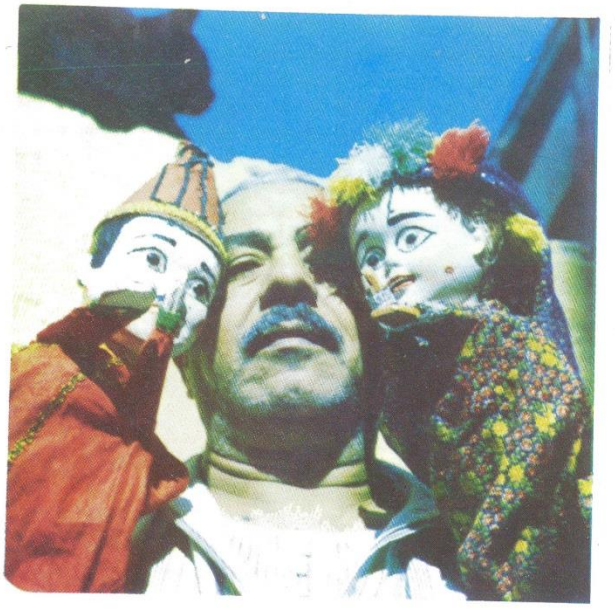

الفنان الشعبى أحمد الفسخانى لاعب الأراجوز الشعبى

عربة غبن الشعبية وصندوق الدنيا

ممثلو العربة الشعبية محمد عزت وسهام إسماعيل فى أحد عروض العربة الفنية

حوار بين الأراجوز الدمية و الأراجوز الممثل فى مشهد من مسرحية بقبق الكسلان للكاتب ألفرد فرج

التراث الشعبى فى رسوم الأطفال

العيد فى البحرين للطفله جنات عبد العلى رجب .

حفل الزواج فى تركيا للطفل هاخان ايسمر .

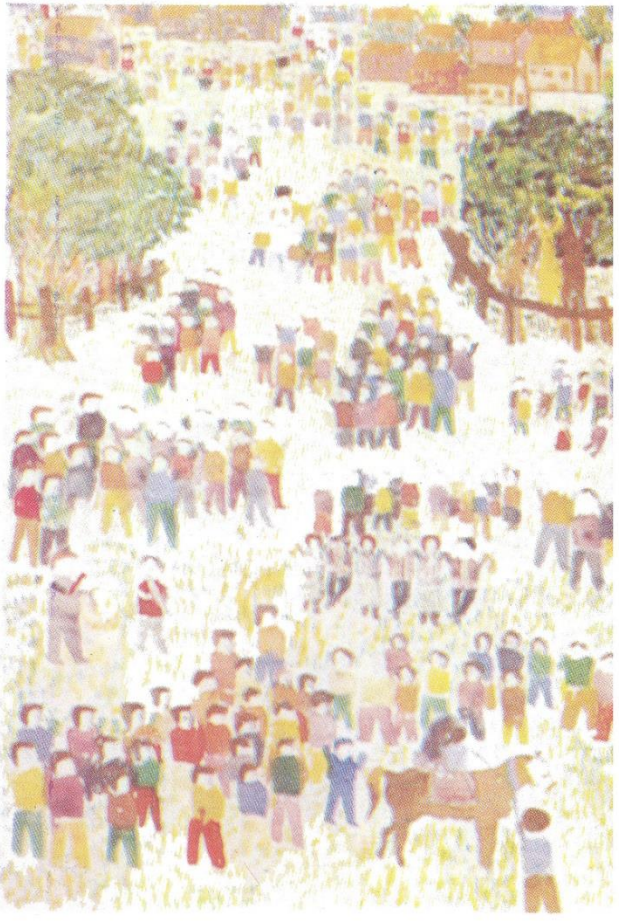

حفل الزواج فى السودان للطفله حنان عبد الحليم اسماعيل .

العيد فى عمان للطفلة زليخة بنت عبد العزيز

العيد فى مصر للطفلة فاتن عبد الرحمن .

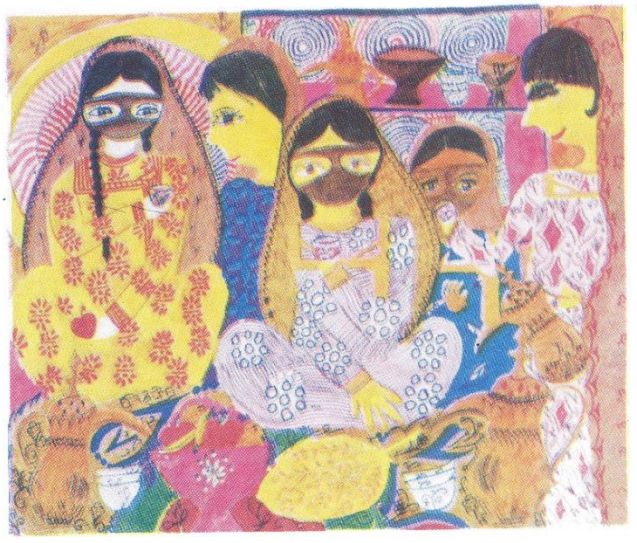

الزواج فى دولة الامارات العربية للطفل سلامة سعيد عبد الله

العيد فى دولة الامارات العربية للطفلة مريم هلال فراج

الزواج فى البحرين للطفلة جيداء خليل أديب

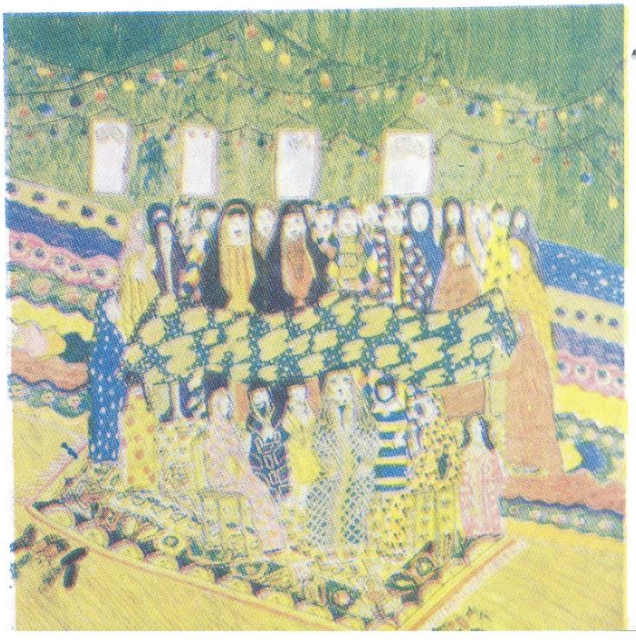

العيد فى تركيا للطفل بيرن تونكاي .

الحب والحياة
عند الفنان
خميس شحاتة

١ – من الألغاز الشعبية التى صورها الفنان خميس شحاته لغز :
"ستك عيوشة أم شعور منكوشة لما تحمر عيونها تلم الناس حواليها

٢ – لوحة من وحى التراث الإسلامى فى تعبير شعبى

٣ – أغنية حب نوبيه من التراث اشعبى النوبى

الإستمارة راكبة حمارة من شعر الفنان فؤاد حداد

مجموعة من الحلى الشعبية المصرية بوحدتها الزخرفية

الفنان خميس شحاته فى مرسمه

من حفلات العرس في اليمن

ليلة الحناء فى مدينة رداع

الرقص الصنعانى بالخناجر (الجنابى)

بعض محلات التحف فى باب اليمن القديم

الضيوف فى أثناءذهابهم الى ساحة العرس ليضـربوا النـار ويلقون الزوامل الشعبية مع أهل العـرب ويصحبها الطبـل والمزمار

فهرس تفصيلي لاعداد المجلة

من العدد ١ لسنة ١٩٦٥ إلى العدد ٢٥ لسنة ١٩٨٨

المصطلحات والرموز :	المـادة
أدب	: أدب شعبى
ترجمة	: الكاتب قام بترجمة المقال
تشكيل	: فنون تشكيلية وحرف
حكاية	: الحكاية الشعبية
دراما	: دراما ـ مسرح
س	: السنة
سطر	: أسطورة
ســـير	: سير وملاحم شعبية
شـــعر	: الشعر الشعبى بأنواعه
طب	: الطب الشعبى
ع	: العـــدد
عاد	: عادات وتقاليد
عرض	: الكاتب قام بعرض كتاب أو مقال
عقـــد	: معتقـــدات
غـــن	: الأغنية الشعبية
فزورة	: الفوازير ـ الأحاجى ـ الألغاز
فكاهة	: الفكاهة والنكتة
فـــو	: فولكلور
مثـــل	: الأمثال الشعبية
موسيقى	: الموسيقى والآلات الشعبية

فهرس موضوعات المجلة

من العدد ١ لسنة ١٩٦٥ إلى العدد ٢٥ لسنة ١٩٨٨

● الأدب الشعبى

« دراسات حول الأدب الشعبى وأشكاله المختلفة » « دون الارتباط بنمط أو شكل معين » ·

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١	الأدب الشعبى بين المحلية والعالمية ·	د· سهير القلماوى ·	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١١ : ١٦	
٢	الخيال الشعبى فى الأدب العربى ·	د· عبد العزيز الأهوانى ·	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١٧ : ٢٣	
٣	النيل فى الأدب الشعبى ·	د· نعمات أحمد فؤاد	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	٢٤ : ٣١	
٤	معجم اللغة العامية البغدادية ·	احمد على مرسى	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	١٤٣ : ١٤٦	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لمعجم اللغة البغدادية ، تأليف الشيخ جلال الحنفى ـ بغداد ·
٥	قصة الأدب الشعبى ورواد البحث فيه ·	أحمد آدم محمد ·	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	١٢٥ : ١٢٦	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم محمد فهمى عبد اللطيف · بمجلة الرسالة ـ القاهرة ·
٦	مباحثات فى الأدب الشعبى ·	أحمد على مرسى	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٨٨ : ٩٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض وتحليل لكتاب « مباحثات فى الأدب الشعبى » تأليف : عامر رشيد السمرائى ·
٧	أشكال التعبير فى الأدب الشعبى	حسن توفيق ·	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٩٨ : ١٠٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « أشكال التعبير فى الأدب الشعبى » تأليف : د· نبيلة ابراهيم ·

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٨	الأدب الشعبى فى تونس	محمد فكرى أنور	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٩٨ : ١٠٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الأدب الشعبى فى تونس » لمحمد المرزوقى.
٩	الفولكلور فى التراث العربى	د. نبيلة ابراهيم	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٢١ : ٣١	تناول الكاتبة : المعتقدات ـ الحكايات الاسطورية والحكايات الشعبية ـ الأمثال فى التراث العربى .
١٠	الزمان والانسان فى الأدب الشعبى المصرى .	د. أحمد على مرسى	ثامن عشر	يناير / ١٩٨٧	٦٧ : ٨٧	استعان الكاتب فى مقاله بنصوص من الحكايات والأوال والأمثال الشعبية وسيرة الزير سالم .
١١	الأدب الشعبى العربى : المصطلح وحدوده	د. أحمد على مرسى	واحد وعشرون	أكتوبر / ١٩٨٧	١٤ ـ ٢٦	
١٢	بين الأدب الشعبى وأدب الطفل	د. محمود ذهنى	واحد وعشرون	أكتوبر / ١٩٨٧	٢٧ : ٣٣	
١٣	عالم الأدب الشعبى العجيب	علاء الدين وحيد	ثالث وعشرون	ابريل / ١٩٨٨	١١١ : ١١٤	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « عالم الأدب الشعبى العجيب » تأليف فاروق خورشيد .
١٤	الأدب الشعبى العربى (التعريف بالمصطلح)	د. محمود ذهنى	رابع وعشرون	يولية / ١٩٨٨	٩ : ١٥	
١٥	الأدب الشعبى والحياة الفكرية للشعوب	د. قاسم عبده قاسم	رابع وعشرون	يولية / ١٩٨٨	١٦ : ٢٤	
١٦	المشاريع الأربعة التى لم يكملها الدكتور عبد الحميد يونس	مصطفى شعبان جاد	خامس وعشرون	اكتوبر / ١٩٨٨	٣٦ : ٣٩	

مسلسل	عنـــوان المقـــال	اســـم الـــكاتب	العـــدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظـــــات
١٧	القمر فى أساطير الشعوب ٠	د٠ عبد الحميد يونس ٠	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٣ : ٧	
١٨	الأساطير والحكايات الشعبية ٠	سير جورج لورانس جوم	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٥١ : ٥٩	فصل من كتاب : ترجمة : د٠ احمد مرسى
١٩	الاساطير التى تفسر أصل النار	احمد آدم محمد	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٤٦ : ٥٧	
٢٠	احلام فى النهار : قصص أسطورى عربى	د٠ نبيلة ابراهيم	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٤ : ٨٥	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب د٠ ميشيل سليمان
٢١	نهر النيل فى الأساطير العربية ٠	د٠ قاسم عبده قاسم	واحد وعشرون	اكتوبر / ١٩٨٧	٥٧ : ٦٧	
٢٢	قائمة بالمصـــادر الاسطورية والملحميـــة للتراجيديا الأغريقية ٠	د٠ احمد عتمان	ثانى وعشرون	يناير / ١٩٨٨	٣٦ : ٤٧	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٣	الاغنية الشعبية فى تونس ٠	احمد آدم محمد	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١٣٥ : ١٣٦	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم « النوبى السنوسى » بمجلة الاذاعة التونسية ٠
٢٤	من الفن الشعبى الصوفى : الغناء والسماع عند ابى الحسن الششترى ٠	د٠ على سامى النشار	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	٩ : ١٦	
٢٥	الأغنية الشعبية : خصائصها ووظائفها	تيريزا باركلى	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	٦٢ : ٦٧	
٢٦	اغانى سيوة	سمير نجيب	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	١١٦ : ١٢٧	
٢٧	اعداد الموسيقى والغناء الشعبى للمسرح ٠	احمد رشدى صالح	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	٨٨ : ٩٦	
٢٨	الوان من الفن الشعبى	احمد على مرسى	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٩٠ : ٩٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الوان من الفن الشعبى » تاليف محمد فهمى عبد اللطيف ٠
٢٩	العاب الأطفال واغانيهم	ماهر صالح	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٥٤ : ٦٩	
٣٠	الأغنية الشعبية والأغنية الدارجة	فوزى العنتيل	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٣٧ : ٤٢	
٣١	الأغنية الشعبية موسيقاها وعلاقتها بالكلمات	احمد على مرسى	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٤٣ : ٤٧	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٢	الأغنية فى قرية سوراشترا الهندية ٠	أحمد آدم محمد	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٩٦ : ٩٨	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم سرى٠ هـ٠ ربهتا بمجلة روباليخا ـ نيودلهى ٠
٣٣	من الفنون الشعبية فى الصين : الموسيقى والغناء والرقص ٠	سريمانى ليلا تانكا	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	١٩٨ : ١٠١	جولة الفنون الشعبية : ترجم المقال « أحمد آدم محمد » ٠
٣٤	اسطوانتان للموسيقى والأغانى الشعبية المصرية ٠	اميل عازر وهبة	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	١٠٥ : ١١٢	عالم الفنون الشعبية
٣٥	دراسات فى التراث الشعبى فى مصر ٠	أحمد على مرسى	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	١٨ : ٢٧	دراسة لما جمعه « جاستون ماسبيرو » من اغانى شعبية فى كتابه « اغانى شعبية مصرية جمعت من مصر العليا » بين عامى « ١٩١٠ ـ ١٩١٤ »
٣٦	نصوص شعبية : حنون الحجاج	بدون كاتب	الثامن	الثانية ـ يناير ١٩٦٩	٨٦ : ٨٨	
٣٧	الأغنية الشعبية ليوهان جوتفريد هردر ٠	أحمد آدم محمد	الثامن	الثانية ـ يناير ١٩٦٩	٩٠ : ٩١	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم د٠ مصطفى ماهر ـ تراث الانسانية ـ القاهرة ٠
٣٨	الموسيقى والأغانى الشعبية بمصر فى ١٠٠٠ عام ٠	د٠ محمود احمد الحفنى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١٣ : ١٧	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٩	القاهرة فى الأغنية الشعبية	أحمد على مرسى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١٨ : ٢٣	
٤٠	ملاحظات على الأغانى الفولكلورية	أحمد رشدى صالح	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٥٠ : ٥٧	
٤١	المأثورات الشعبية الأدبية : دراسة ميدانية فى اقليم الفيوم	تحسين عبد الحى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٧٤ : ٧٩	مكتب الفنون الشعبية : عرض للرسالة التى تقدم بها الباحث أحمد على مرسى لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب ٠
٤٢	رمضان وأغانيه الشعبية	د٠ محمود أحمد الحفنى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٢٦ : ٣٢	
٤٣	أغانينا الشعبية فى الضفة الغربية من الاردن	نبيل وهبة	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٨٥ : ٨٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « أغانينا الشعبية فى الضفة الغربية للمكاتب الأردنى نمر سرحان ٠
٤٤	كتاب من تونس : الأغنية التونسية	فوزى سليمان	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	١٠٠ : ١٠٤	عرض لكتاب « الأغانى التونسية » تاليف « صادق الرزقى »
٤٥	الموسيقى الشعبية فى النوبة وصلتها بالموسيقى المصرية القديمة ٠	د٠ محمود أحمد الحفنى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٩ : ١٣	
٤٦	اتجاهات البحث فى الأغنية الشعبية	د٠ محمود فهمى حجازى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٣٤ : ٤١	
٤٧	الخيال البدائى	جابر عصفور	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٧٣ : ٨٩	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٨	الفولكلور الشعرى الروسى	مصطفى حمزة	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٩٢ : ٩٨	عالم الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الفولكلور الشعرى الروسى » تاليف فيدوروفيتش بارانوف .
٤٩	الأغنية الشعبية .	حسن توفيق	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١١٠ : ١١٣	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الأغنية الشعبية » تاليف د. احمد مرسى
٥٠	طقوس الزفاف واغانيه فى الفولكلور الشعرى الروسى .	مصطفى حمزة	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١٢٧ : ١٣٢	عالم الفنون الشعبية
٥١	عروس الريف : بحث عن بعض مظاهر الفولكلور فى الجمهورية العربية الليبية .	عمر بلعيد الزوغى	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٥٨ : ٦٤	
٥٢	الزار مسرح غنائى شعبى لم يتطور	عبد المنعم شمس	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٧٣ : ٨٣	
٥٣	امسية الغناء الشعبى المصرى (فن الموال)	محمد حسين هلال	تاسع عشر	ابريل / ١٩٨٧	١٢٠ : ١٢٦	جولة الفنون الشعبية : عرض لما دار فى الندوة حول موضوع « الموال »
٥٤	التناول المعاصر للاغانى الشعبية فى التاليف الموسيقى	جمال عبد الرحيم	تاسع عشر	ابريل / ١٩٨٧	١٠٣ : ١٠٦	
٥٥	ليالى الصعيد الملاح	توفيق حنا	ثانى وعشرون	يناير / ١٩٨٨	٢٤ : ٣٥	
٥٦	مفهوم الصبر فى المأثورات الشعبية	عادل ندا	ثانى وعشرون	يناير / ١٩٨٨	٤٩ : ٥٩	
٥٧	الألعاب الشعبية والمهارات الجسمية والسيرك	احمد رشدى صالح	رابع وعشرون	يولية / ١٩٨٨	٧٤ : ٨٦	يتضمن المقال بعض النصوص من اغانى الأطفال اثناء اللعب .

(الحكاية الشعبية)

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٥٨	قصة البهنسا ـ اسطورة من فتح مصر	عبد المنعم شميس	الأول	الأول ـ يناير ١٩٦٥	٣٢ : ٣٨	
٥٩	اليمن فى قصصنا الشعبى	محمد فهمى عبد اللطيف	الأول	الأول ـ يناير ١٩٦٥	٣٩ : ٤٥	
٦٠	حواديت النوبة وعلاقتها بحواديت مصر والسودان .	عبر عثمان خضر	الأول	الأول ـ يناير ١٩٦٥	١٢٥ : ١٢٨	
٦١	حمزة العرب	احمد على مرسى	الأول	الأول ـ يناير ١٩٦٥	١٣٨ : ١٤٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « حمزة العرب » لمؤلفه عباس خضر
٦٢	الحكاية الشعبية واهمية دراستها	صفوت كمال	الثانى	الأول ـ ابريل ١٩٦٥	٣٨ : ٤٨	
٦٣	المرأة فى الحكايات والخرافات الشعبية	د. نبيلة ابراهيم سالم	الثالث	الأول ـ يولية ١٩٦٥	١٤ : ٢٥	
٦٤	العجوز الشمطاء (قصة واقعية من الأدب الشعبى باللغة السواحلية)	د. فؤاد حسنين على	الرابع	الأول ـ يولية ١٩٦٧	٣٠ : ٤١	قام د. فؤاد حسنين بنقل القصة الى اللغة العربية .
٦٥	ألوان من الفن الشعبى	احمد على مرسى	الرابع	الأول ـ يولية ١٩٦٧	٩٠ : ٩٢	مكتبة الفنون الشعبية ، عرض لكتاب « ألوان من الفن الشعبى » لمؤلفه محمد فهمى عبد اللطيف .
٦٦	جحا بين الشرق والغرب	أحمد آدم محمد	الرابع	الأول ـ يولية ١٩٦٧	٨١ : ٨٢	جولة الفنون الشعبية ، عن مقال بقلم كامل كيلانى بمجلة الهلال ـ القاهرة

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٦٧	اتجاهات الباحثين فى الحكاية الخرافية	د٠ محمود فهمى حجازى	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٧ : ٩٨	جولة الفنون الشعبية
٦٨	من وحى ألف ليلة وليلة	بدون كاتب	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	١٠١ : ١٠٢	مكتبة الفنون الشعبية ، عرض لكتاب « من وحى الف ليلة وليلة » لمؤلفه فاروق سعد
٦٩	سوكا والطيور البيضاء	عمر عثمان خضر	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	٥١ : ٥٧	نص كامل لحكاية شعبية
٧٠	الحكاية الشعبية	احمد على مرسى	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	٩٨ : ١٠٢	مكتبة الفنون الشعبية ، عرض لكتاب « الحكاية الشعبية » لمؤلفه د٠ عبد الحميد يونس ٠
٧١	الف ليلة وليلة	احمد على مرسى	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	١٠٣ : ١٠٥	مكتبة الفنون الشعبية ، عرض لكتاب « احمد رشدى صالح » الف ليلة وليلة ٠
٧٢	اخبار الفنون الشعبية ، اول جمعية للتراث الشعبى	فكرى منير	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	١١٠ : ١١٤	عالم الفنون الشعبية : عرض لنشاط الجمعية وندوة عن الحكاية الشعبية ٠
٧٣	امنا الكبرى	د٠ نبيلة ابراهيم	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	١٩ : ٢٨	تتناول الكاتبة نموذج الأم فى التراث الشعبى والحكايات الشعبية ٠
٧٤	نظم فهرست القصص الشعبى « الحلقة الأولى ـ فهرست الطراز »	د٠ حسن الشامى	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٢٩ : ٤٠	
٧٥	التأثيرات المصرية فى تراث الحكايات الشعبية العالمية	ستيث تومبسون	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٥٤ : ٥٩	ترجم المقال : عمر عثمان خضر

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٧٦	فنوننا التشكيلية من خلال الأدب الشعبى	محمود السطوحى عباس	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٦٠ : ٦٥	
٧٧	ابن البلد شخصيته وأخلاقياته فى الحكاية الشعبية	د٠ عبد الحميد يونس	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٣ : ٧	
٧٨	الغيلان فى الحكايات النوبية	عمر عثمان خضر	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٦٧ : ٧٤	
٧٩	الحدوتة والحكاية فى التراث الشعبى	محمد فهمى عبد اللطيف	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٧٥ : ٨٠	
٨٠	فهرسة القصص الشعبى : فهرست الموتيفة	د٠ حسن الشامى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٨١ : ٩٠	
٨١	حكايات الفلاحين وأمثالهم	ثناء عامر	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١١٠ : ١١٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الحكايات والأمثال » لأحمد رشدى صالح ـ سلسلة اخترنا للفلاح ـ دار الكاتب العربى ـ القاهرة ـ ١٩٦٩ ٠
٨٢	المقاومة فى الفولكلور الافريقى	عبد الواحد الامبابى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٧٤ : ٧٩	عالم الفنون الشعبية ٠
٨٣	المأثورات الشعبية الأدبية : دراسة ميدانية فى اقليم الفيوم	تحسين عبد الحى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٩٤ : ٩٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض للرسالة التى تقدم بها الباحث أحمد على مرسى لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب من جامعة القاهرة ٠
٨٤	جحا شخصية عالمية	د٠ عبد الحميد يونس	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٣ : ٥	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٨٥	الرجل الذى هبط من السماء	د. نبيلة ابراهيم	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٦ : ١٢	
٨٦	حكايات الحيوان وتطورها	فوزى العنتيل	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	١٣ : ١٨	
٨٧	كلام عن الخدوتة والحكاية	محمد فهمى عبد اللطيف	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٤٣ : ٤٥	
٨٨	الحكاية فى الفولكلور الافريقى	عبد الواحد الامبابى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٦٤ : ٦٩	
٨٩	التراث الشعبى المتنـــاقل : نشرة فرتز هاركورت ، كاريل بيترز ، روبرت فيلدهابر « جوتنجن ١٩٦٨ »	نبيلة وهبة	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٨٨ : ٩٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض للكتاب الذى يحتوى على اكثر من اربعين مقـــالا تتناول موضوع الحكاية الشعبية ومن بين الباحثين المساهمين فى هذا العمل : رينشارد دورسون ، كارل بيتز ـ ستيث طومسون
٩٠	المقاومة فى الفولكلور الفيتنامى	محمد عبد الحميد فراج	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٩٩ : ١٠٣	عالم الفنون الشعبية
٩١	منشد الشعب	د. نبيلة ابراهيم	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٢٦ : ٣٣	
٩٢	الذهب ومكانته من التراث الشعبى	أحمد آدم محمد	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٥١ : ٥٧	
٩٣	قصة حسن البصرى بين التراث الشـــفاهى والمدون	عدلى ابراهيم	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٥٨ : ٦٣	
٩٤	الذئب فى حياتنا وتراثنا	حسن توفيق	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٠٣ : ١٠٧	مكتبة الفنون الشـــعبية : عرض لكتاب « الذئب فى حياتنا وتراثنـــا » من تاليف عبد القادر العياشى .

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٩٥	احلام فى النهار : قصص اسطورى عربى	د٠ نبيلة ابراهيم	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٤ : ٨٥	مكتب الفنون الشعبية : عرض لكتاب د٠ ميشيل سليمان ٠
٩٦	حكايات الجان	جان دى فريز	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٨٢ : ٩٣	ترجم المقال : فوزى سمعان ٠
٩٧	الطبلة السحرية : الحكاية الشعبية فى دول افريقيا	عبد الوهاب الواحد الامبابى	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١٠٣ : ١٠٩	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب و٠ف٠ بورتون عن « الحكاية الشعبية فى المجتمع الافريقى » ٠
٩٨	القصص الشعبية الاسيوية	على عامر	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	١٥ : ٢٠	ترجم المقال : د٠ مجدى وهبة
٩٩	القصص الشعبى فى السودان	حسن توفيق	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	١١١ : ١١٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « القصص الشعبى فى السودان » تاليف د٠ عز الدين اسماعيل ٠
١٠٠	يا ليل يا عين	توفيق حنا	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٨٩ : ٩٣	
١٠١	الحكاية الشعبية فى الأدب القديم	ستيث طومسون	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٩٤ : ١٠٣	ترجم المقال : احمد آدم محمد ٠
١٠٢	فى البحث عن السندباد	د٠ محمود ذهنى	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١١٤ : ١١٩	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « فى بلاد السندباد » تاليف فاروق خورشيد ٠
١٠٣	سبع حكايات من الف ليلة وليلة	عبد العزيز رفعت	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٣٣	جولة الفنون الشعبية : عرض للندوة الثقافية التى دارت حول كتاب « سبع حكايات »

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٠٤	مورفولوجيا الحكاية	فلادمير بروب	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٣١ : ٤٤	الفصل الأول من كتاب « بروب » ترجمة : عبد الحميد حواس وسهير فهمى ٠
١٠٥	حكاية بنت الصياد	محمد حسين هلال	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٤٥ : ٦٦	قام الباحث بجمع وتدوين الحكاية والتعليق عليها ٠
١٠٦	بين الأدب الشعبى وادب الطفل	د٠ محمود ذهنى	واحد وعشرون	أكتوبر ـ ١٩٨٧	٢٧ : ٣٢	
١٠٧	قصة سيدى الغريب : اضاءة على جوانب النص ٠	عبد العزيز رفعت	واحد وعشرون	أكتوبر ـ ١٩٨٧	٦٨ : ٧٧	
١٠٨	الحكاية الشعبية : عالميتها وأشكالها	ستيث طومسون	واحد وعشرون	أكتوبر ـ ١٩٨٧	٧٨ : ٨٤	ترجم المقال : احمد آدم محمد ٠
١٠٩	ارم ذات العماد	فاروق خورشيد	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٧ : ١٦	
١١٠	الأطفال والأدب الشعبى	عبد التواب يوسف	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١٧ : ٣٢	
١١١	مفهوم الصبر فى المأثورات الشعبية المصرية	عادل ندا	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٤٩ : ٥٩	
١١٢	مورفولوجيا الحكاية	فلادمير بروب	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٦٠ : ٦٦	الفصل الثانى من كتاب « بروب » ترجمة : عبد الحميد حواس وسهير فهمى ٠
١١٣	الوقوع فى دائرة السحر : الف ليلة وليلة فى نظرية الأدب الانجليزى	عبد العزيز رفعت	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١١٧ : ١٢١	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب د٠ محسن جسم الموسوى ، وهذا الكتاب هو فى الأصل رسالة الدكتوراه التى تقدم بها د٠ الموسوى لجامعة دالهوزى ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١١٤	حول أصل وانتشار الحكاية الشعبية	د٠ غراء مهنا	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٣٦ : ٤٧	
١١٥	من الحكايات الشعبية المأثورة : ذو اللحية الزرقاء ٠	يونا وبيتر أوبى	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٤٨ : ٥٣	ترجم المقال : أحمد آدم محمد ٠
١١٧	حكاية أولها كدب وآخرها كدب	د٠ مصطفى رجب	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٥٤ : ٥٦	
١١٧	سيدنا الخضر فى الابداع الثقافى الشعبى	ابراهيم حلمى	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٨٩ : ١٠٣	
١١٨	معاناة وارث	عدلى ابراهيم	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٠٤ : ١١٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب الأستاذ أحمد عبد الرحيم « معاناة وارث »
١١٦	« ندوة » علاقة الموروث الشعبى بالفن القصصى فى الجنادرية	عبد الحميد حواس	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٢٦ : ١٣١	جولة الفنون الشعبية
١٢٠	الأدب الشعبى فى عصر التليفزيون والفضاء هل يتقبله الأطفال ويقبلون عليه	عبد التواب يوسف	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٢٥ : ٣١	
١٢١	التراث الشعبى فى ثقافة الطفل	منى نجم	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١٢٨ : ١٣٠	جولة الفنون الشعبية : عرض لأبحاث ندوة « أطفالنا والتراث » بالمجلس الأعلى للثقافة
١٢٢	شرف الدين بن أسد المصرى : أديب شعبى من القرن الثامن الهجرى ٠	د٠ ابراهيم شعلان	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٩٧ : ١٠٩	
١٢٣	الفرعون والساحر	احمد صليحة	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٦٩ : ٧٧	
١٢٤	الحكايات الشعبية فى مجال أدب الأطفال	صفوت كمال	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٧٨ : ٩١	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٢٥	ملحمة بورسعيد	د. عبد الحميد يونس	الأول	الأول ـ ناير ١٩٦٥	٤٦ : ٥٥	
١٢٦	قدماء الانجليز وملحمة بيولف	احمد على مرسى	الأول	الأول ـ ناير ١٩٦٥	١٤٣ : ١٤٦	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « قدماء الانجليز وملحمة بيولف » تاليف د. مجدى وهبة
١٢٧	الملحمة العربية الجديدة	د. عبد الحميد يونس	الثانى	الأول ـ ابريل ١٩٦٥	٣ : ٦	
١٢٨	البطولة فى الأدب الشعبى	د. عبد الحميد يونس	الثالث	الأول ـ يولية ١٩٦٥	٣ : ٨	
١٢٩	سيرة عنترة وسماتها القصصية	د. محمود ذهنى	الثالث	الأول ـ يولية ١٩٦٥	٩ : ١٣	
١٣٠	ملحمة اسوان	المحرر	الثالث	الأول ـ يولية ١٩٦٥	٤٢ : ٥٦	
١٣١	أضواء على السير الشعبية	احمد مرسى	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	١٠٢ : ١٠٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « أضواء على السير الشعبية » لمؤلفه فاروق خورشيد
١٣٢	ملحمة جلجامش	بدون كاتب	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	١٠٣ : ١٠٤	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « ملحمة جلجامش » لمؤلفه طه باقر .
١٣٣	الزير سالم بين السيرة والمسرح	احمد شمس الدين الحجاجى	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٥٨ : ٦٤	
١٣٤	سيرة سيف بن ذى يزن	احمد آدم محمد	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٩٤ : ٩٦	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم د. نبيلة ابراهيم ـ بمجلة تراث الانسانية ـ القاهرة .

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٣٥	ظواهر تمثيلية فى الأدب الشعبى	احمد آدم محمد	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٩٢ : ٩٤	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم د٠ عبد الحميد يونس بمجلة المجلة ـ القاهرة ٠
١٣٦	سيرة الأميرة ذات الهمة	حسن توفيق	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	١٠١ : ١٠٤	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « سيرة الأميرة ذات الهمة ـ دراسة مقارنة تأليف د٠ نبيلة ابراهيم ـ دار الكاتب العربى ـ القاهرة ـ ١٩٦٩ ٠
١٣٧	من روائع السير الشعبية : سيرة عنترة	برنهارت هلر	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٣١ : ٣٦	ترجم المقال : ابراهيم زكى خورشيد
١٣٨	المقاومة فى الفولكلور الافريقى	عبد الواحد الامبابى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٧٤ : ٧٩	عالم الفنون الشعبية ٠
١٣٩	منشد الشعب	د٠ نبيلة ابراهيم	ثالث عشر	الرابعة ـ يونيه ١٩٧٠	٢٦ : ٣٣	
١٤٠	الذهب ومكانته من التراث الشعبى	احمد آدم محمد	ثالث عشر	الرابعة ـ يونيه ١٩٧٠	٥١ : ٥٧	
١٤١	حول قصة حمزة البهلوان	غريب محمد غريب	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٢٠ : ١٢٥	
١٤٢	الزير سالم	تحسين عبد الحى	سابع عشر	الخامسة ـ يونيه ١٩٧١	٩٩ : ١٠٢	جولة الفنون الشعبية : عرض للرسالة التى تقدم بها الباحث لطفى حسين سليم لنيل درجة الماجستير فى الآداب عام ١٩٧١
١٤٣	الشخصيات التاريخية فى سيرة الظاهر بيبرس	د٠ قاسم عبده قاسم	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	٢١ : ٣٥	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب		السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٤٤	التقنية الشفوية للمنشد الملحمى	د٠ احمد عتمان	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	٣٦ : ٤٩	
١٤٥	سيرة الشيخ نور الدين بين السيرة والاسطورة والملحمة ٠	محمد السيد عيد	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	٩٦ : ١٠٨	مكتبة الفنون الشعبية ٠
١٣٦	سيرة عنترة العبسى بين الواقع والأدب الشعبى ٠	يسرى عبد الغنى	رابع وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١١٠ : ١١٦	
١٤٧	الأدب الشعبى والحياة الفكرية للشعوب ٠	د٠ قاسم قبده قاسم	ثانى وعشرون	يوليه ـ ١٩٨٨	١٦ : ٢٤	
١٤٨	الملك الصالح ايوب ولى الله المجذوب	فاروق خورشيد	رابع وعشرون	يوليه ـ ١٩٨٨	٣٢ : ٣٨	
١٤٩	الدلالات التاريخية والاسطورية لشخصية انكيدو فى ملحمة جلجامش	د٠ محمد خليفة حسن	رابع وعشرون	يوليه ـ ١٩٨٨	٣٩ : ٥٠	
١٥٠	الى خلف ماماتش	احمد على مرسى	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٢ : ٢٢	يعرض المقال لاجزاء من المذكرات الشخصية للاستاذ الدكتور يونس بخط يده ، ويرجع تاريخها لعام ١٩٣١ ٠
١٥١	عبدالحميد يونس بين الظاهر بيبرس والهلالية	د٠ ثناء انس الوجود	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٣٠ : ٣٥	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٥٢	أفراح النوبة	صفوت كمال	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١٠٠ : ١٢٤	يتناول الكاتب فى مقاله بعض النصوص الشعرية الشعبية من النوبة .
١٥٣	من الفن الشعبى الصوفى : الغناء والسماع عند أبى الحسن الششترى	د. على سامى النشار	الثانى	الأولى ـ ابريل ١٩٦٥	٩ : ١٦	
١٥٤	الشعر الشعبى فى تونس	محمد المرزوقى	الثانى	الأولى ـ ابريل ١٩٦٥	١٧ : ٢٩	
١٥٥	من الشعر الشعبى « المديل »	احمد على مرسى	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	١٣٢ : ١٣٣	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الشعر العامى » لمؤلفه الحاج هاشم محمد الرجب
١٥٦	الأصالة فى الشعر الشعبى العراقى	احمد على مرسى	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	١٣٤ : ١٣٥	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « جميل الحبورى »
١٥٧	المأثورات الشعبية والالهام الفنى	احمد على مرسى	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٢٢ : ٢٩	
١٥٨	المقاومة فى الفولكلور الافريقى	عبد الواحد الامبابى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٧٤ : ٧٩	
١٥٩	الشعر الشعبى فى العراق « المباراة »	عامر رشيد السامرائى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٥٨ : ٦٣	
١٦٠	بيرم التونسى ومكانته فى تراثنا الشعبى	فوزى العنتيل	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٣٢ : ٤١	
١٦١	منشد الشعب	د. نبيلة ابراهيم	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٢٦ : ٣٣	
١٦٢	الشعر الشعبى فى يوغوسلافيا	عبد الواحد الامبابى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١١٥ : ١٢١	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٦٣	صور عراقية ملونة	محمد أحمد يوسف	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١٠٣ : ١٠٤	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « منصور الحلو » الذى يتناول فيه ثلاثة انماط من الشعر الشعبى العراقى : « الموال ـ الدارمى ـ الأبوذيات » . .
١٦٤	ابن عروس والطريقة العروسية	ابراهيم محمد الفحام	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٦٤ : ٧٢	
١٦٥	ألوان من الأدب الشعبى	تحسين عبد الحى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٣ ـ	جولة الفنون الشعبية : عرض لكتاب يشتمل على نصوص من الأزجال لمجموعة من زجالى مطروح والاسكندرية وسمالوط والفيوم .
١٦٦	الفولكلور الشعرى الروسى	مصطفى حمزة	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٩٢ : ٩٨	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الفولكلور الشعرى الروسى تاليف سيرجى فيدروفيتش بارانوف
١٦٧	حياة ساخنة	تحسين عبد الحى	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٩٩ : ١٠٢	عن مقال لرشدى صالح ـ اخبار اليوم ١٩٧١/١/٢٣
١٦٨	الغزل فى الشعر الشعبى التونسى	محمد المرزوقى	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١١٤ : ١٢٦	عالم الفنون الشعبية
١٦٩	طقوس الزفاف واغانيه فى الفولكلور الشعرى الروسى	مصطفى حمزة	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١٢٧ : ١٣٢	عالم الفنون الشعبية
١٧٠	مختارات من محلات شاهد	حمدى الكنيسى	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	١٠٧ : ١١٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب محمد المرزوقى « مختارات من محلات شاهد »
١٧١	نصوص شعبية	صلاح الراوى	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	٥٠ : ٥٩	قام الباحث باختيار وتقديم بعض النصوص من شعر « الواو » وهو فن شعرى منتشر فى صعيد مصر

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٧٢	نصوص من الموال	عبد العزيز رفعت	ثامن عشر	يناير – ١٩٨٧	١٣٠ –	
١٧٣	الايقاع فى الموال (مناقشة المفهوم السائد)	حازم شحاته عبد الفتاح	تاسع عشر	ابريل – ١٩٨٧	٥٢ : ٥٩	
١٧٤	يا ليل يا عين	توفيق حنا	تاسع عشر	ابريل – ١٩٨٧	٨٩ : ٩٣	
١٧٥	من فن الموال	عبد العزيز رفعت	عشرون	يولية – ١٩٨٧	١٣١ –	
١٧٦	ليالى الصعيد الملاح	توفيق حنا	ثانى وعشرون	يناير – ١٩٨٨	٢٤ : ٣٥	
١٧٧	من فن الموال	عبد العزيز رفعت	ثانى وعشرون	يناير – ١٩٨٨	٢٤ : ٤٨	
١٧٨	السقاءون	د٠ شوقى عبد القوى عثمان	ثالث وعشرون	ابريل – ١٩٨٨	٢٨ – ٣٥	
١٧٩	الحيوان فى الشعر البدوى فى مصر	قطب عبد العزيز بسيونى	ثالث وعشرون	ابريل – ١٩٨٨	١١٥ : ١١٨	جولة الفنون الشعبية : عرض للرسالة التى تقدم بها الباحث « صلاح الراوى حسنين » لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة
١٨٠	شرف الدين بن أسد : أديب شعبى من القرن الثامن الهجرى	د٠ ابراهيم شعلان	رابع وعشرون	يولية – ١٩٨٨	٩٧ : ١٠٩	

● الفكاهة ـ النكتة

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٨١	جحا بين الشرق والغرب	احمد آدم محمد	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٨١ : ٨٢	جولة الفنون الشعبية : عن مقال لسكامل كيلانى بمجلة الهلال ـ القاهرة
١٨٢	جحا شخصية عالمية	د٠ عبد الحميد ونس	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٣ : ٥	
١٨٣	الفكاهة والمواقف الفكاهية فى الأدب الشعبى	فاروق خورشيد	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٢٤ : ٣٠	
١٨٤	هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف ٠	علاء الدن وحيد	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	١٠٨ : ١١٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب طاهر أبو فاشا « هز القحوف فى شرح قصيدة ابى شادوف » ٠

● الفولكلور

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٨٥	المأثورات الشعبية : طابعها القومي والانساني	د٠ عبد الحميد يونس	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	٦ : ١٠	
١٨٦	الأدب الشعبي بين المحلية والعالمية	د٠ سهير القلماوي	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١١ : ١٦	
١٨٧	مقدمة في تاريخ الفولكلور	فوزي العنتيل	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	٥٦ : ٩١	
١٨٨	الفولكلور ما هو ؟	احمد علي مرسي	الثاني	الأوه ـ ابريل ١٩٦٥	١٣٨ : ١٤٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الفولكلور ما هو » تاليف : فوزي العنتيل ـ دار المعارف ـ ١٩٦٥
١٨٩	« الشخصية في الحضارة » علم النفس والفنون الشعبية ٠	د٠ مصطفى سويف	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	٢٦ : ٣٥	
١٩٠	حاجتنا الى ارشيف فولكلوري	عبد الحميد حواس	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	٣٦ : ٤١	
١٩١	الفنون الشعبية بين الارتجال والتخطيط	د٠ عبد الحميد يونس	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٤ : ٧	يتضمن المقال اقتراح انشاء معهدا للفنون الشعبية ٠
١٩٢	التراث الشعبي وعصر التكنولوجيا	د٠ نبيلة ابراهيم	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٨ : ١٥	
١٩٣	علم المأثورات الشعبية الألمانية في طور نشأته	د٠ محمود فهمي حجازي	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	١٦ : ٢١	
١٩٤	المأثورات الشعبية والالهام الفني	احمد علي مرسي	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٢٢ : ٢٩	
١٩٥	محاولة لتصنيف فنوننا الشعبية	عبد الحميد حواس	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٤٢ : ٤٧	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
١٩٦	المأثورات الشعبية فى خطة وزارة الثقافة ٠	د٠ عبد الحميد يونس	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٣ : ١١	
١٩٧	اطالس المأثورات الشعبية	د٠ محمود فهمى حجازى	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	١٢ : ٢٥	
١٩٨	الدراسات الفولكلورية بالمغرب	عثمان الكعاك	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٢٦ : ٣٦	
١٩٩	الآثار والفنون الشعبية فى اليمن	عبد الفتاح عيد	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٤٨ : ٧١	
٢٠٠	المدخل الى علم الفولكلور	احمد على مرسى	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	١١٠ : ١١٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب عثمان الكعاك ـ المكتبة الثقافية (١١١) ـ ١٥ يونيه ١٩٦٤ ٠
٢٠١	الفولكلور بين العلم والتكنولوجيا	د٠ عبد الحميد يونس	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٣ : ٨	
٢٠٢	قضية انتشار التراث الشعبى ودور حملة التراث	فوزى العنتيل	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩ : ١٤	
٢٠٣	مراكز ومعاهد الفولكلور فى اوربا	د٠ نبيلة ابراهيم	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	١٥ : ٢٢	
٢٠٤	جمع العناصر الشعبية	صفوت كمال	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٨٥ : ٩٢	
٢٠٥	علم الفولكلور	الكسندر هجرتى كراب	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٩ : ١٠٠	مكتبة الفنون الشعبية : عن كتاب علم الفولكلور لكراب ، ترجمة احمد رشدى صالح
٢٠٦	التراث الشعبى وكيف نعمل على صيانته	د٠ عبد الحميد يونس	السابع		٣ : ٨	
٢٠٧	المنهج التاريخى فى علم المأثورات الشعبية	د٠ محمود فهمى حجازى	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٩ : ١٧	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٠٨	الدراسات الشعبية فى فنلندا	د٠ نبيلة ابراهيم	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	٢٨ : ٣٧	
٢٠٩	مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى	أحمد على مرسى	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	١٠٦ : ١٠٩	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى » تاليف صفوت كمال
٢١٠	المأثورات الشعبية علم وفن	صفوت كمال	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٨ : ١٨	
٢١١	الفولكلور فى بغداد	د٠ أحمد على مرسى	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٨٥ : ٩٨	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الفولكلور فى بغداد » لمحمود العبطة ـ بغداد ـ ١٩٦٣ ٠
٢١٢	الدراسات الفولكلورية فى رومانيا	عبد الحميد حواس	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	٤١ : ٥٣	
٢١٣	عرض نشاط جمعية التراث الشعبى	عبد الحميد حواس	الثامن	الثانية ـ مارس ١٩٦٩	١٠٨ : ١١١	عرض لدراسات الجمعية عن : الزار ـ الفولكلور المصرى ـ الحكاية الشعبية نظرية سوكولوف ـ الأمثال الشعبية ٠
٢١٤	هيلما جرانكفست والتراث الشعبى الفلسطينى	د٠ نبيلة ابراهيم	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٥٨ : ٦٦	
٢١٥	الفنون الشعبية فى الوطن العربى	تحسين عبد الحى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٩٥ : ٩٧	عرض لمحاضرة القاها الدكتور عبد الحميد يونس
٢١٦	الفولكلور الافريقى ومضمونه الاجتماعى	عبد الواحد الامبابى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١٠٤ : ١٠٩	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لدراسة مستقلة ضمن موسوعة حضارات ومجتمعات افريقيا والتى اشرف عليها الاستاذان سيمون وفوبى اوتينبرج ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢١٧	مشروع انشاء بيت للفنون الشعبية فى مرسى مطروح ٠	جودت عبد الحميد يوسف	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١١٣ ـ	
٢١٨	المعهد العالى للانثروبولوجيا الاجتماعية والفنون الشعبية ٠	د٠ حسن فتحى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٨ : ١٥	
٢١٩	التراث الشعبى المصرى فى المكتبة الأوربية (الفولكلور المصرى)	د٠ محمد محمود الجوهرى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٣٧ : ٥٠	عرض وتحليل لكتاب « هانز فينكلر »
٢٢٠	الفولكلور التركى	وليم هـ٠ جانس	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٨٠ : ٨٥	مكتبة الفنون الشعبية : ترجمة عبد الحميد حواس
٢٢١	المفاهيم الاثنولوجية العامة	د٠ علياء شكرى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	١٠٧ : ١١٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لقاموس « المفاهيم الاثنولوجية العامة » تاليف « ايكه هولتكراتس ٠
٢٢٢	دفاع عن الفولكلور	د٠ عبد الحميد يونس	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٣ : ٨	
٢٢٣	الدراسات الشعبية الامريكية بين القوى التقدمية والقوى الرجعية	د٠ نبيلة ابراهيم	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٢٤ : ٣١	عرض لمقال الباحث الفولكلورى السوفيتى ل٠ زيملجانوفا ، نشره فى مجلة « الاثنوجرافيا » السوفيتية ٠ سنة ١٩٦٢ ٠ كما نشر مترجما الى اللغة الانجليزية فى مجلة معهد الدراسات الشعبية التى تصدر بامريكا عدد (١) رقم (٢٨) ٠
٢٢٤	ملاحظات حول بعض الظواهر الفولكلورية بمحافظة البحيرة	اعداد : عبد الحميد حواس صابر العادلى	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٦٢ : ٨٥	يتناول الباحثان العديد من المظاهر الفولكلورية فى البحيرة مثل : المعتقدات ـ الفنون التشكيلية ـ العادات ٠٠ الخ ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٢٥	الفولكلور وثقافة المجتمع (١)	د. احمد على مرسى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونيه ـ ١٩٧٠	٤٢ : ٥٠	يتناول الكاتب : المثل واللغز والشعر والأغنية الشعبية فى ثقافة لمجتمع .
٢٢٦	معهد الفنون الشعبية مشروع جدير بالتنفيذ	د. عبد الحميد يونس	ثالث عشر	الرابعة ـ يونيه ـ ١٩٧٠	٣ : ٨	
٢٢٧	الفنون الشعبية فى عصر التكنولوجيا	تحسين عبد الحى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونيه ١٩٧٠	٩٠ : ٩٢	جولة الفنون الشعبية : عرض للمحاضرة التى القاها الدكتور عبد الحميد يونس باكاديمية الفنون .
٢٢٨	التراث الشعبى وادب الأطفال	د. عبد الحميد يونس	رابع عشر	رابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٥ : ١١	
٢٢٩	الفوللكور وثقافة المجتمع (٢)	د. احمد على مرسى	رابع عشر	رابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٤٩ : ٦١	
٢٣٠	علم الفولكلور .. محاولة لتعريفه	د. محمد محمود الجوهرى	رابع عشر	رابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٨٠ : ٩٣	
٢٣١	الفولكلور بين الأصالة والانتحال	د. عبد الحميد يونس	خامس عشر	رابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٣ : ٧	
٢٣٢	الثقافة الشعبية والدراسات الحديثة	فوزى العنتيل	خامس عشر	رابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	١٦ : ٢٤	
٢٣٣	الفولكلور وثقافة المجتمع (٣)	د. احمد على مرسى	خامس عشر	رابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٣٤ : ٤١	
٢٣٤	مناهج تحقيق التراث الشعبى ونشره	د. عبد الحميد يونس	سادس عشر	رابعة ـ مارس ١٩٧١	٣ : ٧	
٢٣٥	التغير الثقافى واثره فى تطور المجتمعات الشعبية .	فوزى العنتيل	سادس عشر	رابعة ـ مارس ١٩٧١	١٨ : ٢٥	
٢٣٦	المأثورات الشعبية فى الفيوم	د. احمد على مرسى	سادس عشر	رابعة ـ مارس ١٩٧١	٣٢ : ٤٤	
٢٣٧	الدستور الدائم والتراث الشعبى	د. عبد الحميد يونس	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٣ : ٦	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	العدد	ملاحظات
٢٣٨	دراسات الفولكلور فى روسيا	جامعة انديانا	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	١١٣ : ١٢١	مكتبة الفنون الشعبية : ترجمة لجزء من كتاب Folklore research around the world 1963. قام بالترجمة : عدلى ابراهيم ، وهذا الكتاب اصدرته جامعة انديانا ـ الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٣ ·
٢٣٩	الفولكلور فى التراث العربى	د· نبيلة ابراهيم	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٢١ : ٣١	
٢٤٠	مؤتمر ثقافة وفنون البوادى المصرية بالعريش	محمد حسين هلال	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	١٢٤ : ١٢٩	عرض لأبحاث المؤتمر (جولة الفنون الشعبية)
٢٤١	استلهام عناصر من الفولكلور	صفوت كمال	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	١١ : ٢٠	
٢٤٢	المؤتمر الأول للتنمية الثقافية فى القرية المصرية	محمد حسين هلال	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٢٩ : ١٣٠	جولة الفنون الشعبية : عرض لأبحاث المؤتمر ·
٢٤٣	حول المأثورات الشعبية : قضية للمناقشة	د· احمد على مرسى	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٠ : ١٦	
٢٤٤	الجمعية المصرية لدراسة المأثورات الشعبية	عادل ندا	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٢٧ : ١٢٩	جولة الفنون الشعبية ·
٢٤٥	مدارس الفولكلور	احمد رشدى صالح	عشرون	يوليه ـ ١٩٨٧	١٢ : ٢٣	
٢٤٦	الفولكلور الأميركى بين الهجرة والاستقرار	د· عبد الحميد يونس	عشرون	يوليه ـ ١٩٨٧	١٠٤ : ١٠٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب : « الفولكلور الأميركى » الذى ترجمه د· نظمى لوقا · تاليف : « تريستردام بوتر كوفن » ·

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٤٧	الأسبوع الثقافى الهندى	محمد حسين هلال	عشرون	يوليه ـ ١٩٨٧	١٢١ : ١٢٢	جولة الفنون الشعبية : عرض للاسبوع الثقافى الهندى بالقاهرة .
٢٤٨	أسبوع كبير للفن الشعبى ببغداد	شمس الدين موسى	عشرون	يوليه ـ ١٩٨٧	١٢٣ : ١٢٥	جولة الفنون الشعبية : تغطية لمهرجان الواسطى للفنون الشعبية ببغداد ، تشتمل على ببليوجرافية لأبحاث وتوصيات ندوة بغداد الثالثة للفنون الشعبية .
٢٤٩	الفنون الشعبية فى جنوب سيناء	صفوت كمال	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١٢٥ : ١٢٧	جولة الفنون الشعبية : حول بعثة مركز الفنون الشعبية لجنوب سيناء .
٢٥٠	معجم الفولكلور للدكتور عبد الحميد يونس	فاروق خورشيد	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٢٣ : ٢٩	
٢٥١	المأثورات الشعبية فى افلام مهرجان القاهرة السينمائي الدولى الثانى عشر	ابراهيم حلمى	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٢٦ : ١٣٣	جولة الفنون الشعبية .
٢٥٢	الموت فى الفكر الاغريقى .	د. منيرة عبد المنعم مروان	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٤٥ : ٥٢	

● اللغز

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٥٣	اللغز فى الأدب الشعبى	د٠ نبيلة ابراهيم	الثانى	الأولى ـ ابريل ١٩٦٥	٣٠ : ٣٧	
٢٥٤	الجارية تودد	أحمد آدم محمد	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٧ : ٩٨	جولة الفنون الشعبية ٠
٢٥٥	المأثورات الشعبية الأدبية : دراسة ميدانية فى اقليم الفيوم	تحسين عبد الحى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٩٤ : ٩٧	عرض للرسالة التى تقدم بها الباحث أحمد على مرسى لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب من جامعة القاهرة ٠
٢٥٧	الفوازير : وظيفتها وبناؤها اللغوى ٠	د٠ نصر ابوزيد	ثامن عشر	يناير / ١٩٨٧	٦٠ : ٦٦	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٥٨	الأمثال البغدادية	احمد على مرسى	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١٤٠ : ١٤٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الأمثال الشعبية البغدادية » جمع الشيخ جلال الحنفى ـ بغداد ١٩٦٢م ٠
٢٥٩	الأمثال فى قلب الجزيرة العربية	احمد على مرسى	الثالث	الأولى ـ يوليه ١٩٦٥	١٣٠ : ١٣٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الأمثال فى قلب الجزيرة العربية » تاليف عبد الكريم الجهيمان ٠
٢٦٠	فلسفة المثل الشعبى	فايقة حنين	الثامن	الثانية ـ يناير ١٩٦٩	١٠٥ : ١٠٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « فلسفة المثل الشعبى » تاليف محمد ابراهيم ابو سنة ـ دار الكاتب العربى ـ مارس ١٩٦٨ ٠
٢٦١	المأثورات الشعبية الأدبية : دراسة ميدانية فى اقليم الفيوم	تحسين عبد الحى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٩٤ : ٩٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض للرسالة التى تقدم بها الباحث احمد على مرسى لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة ٠
٢٦٢	الذئب فى حياتنا وتراثنا	حسن توفيق	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٠٣ : ١٠٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الذئب فى حياتنا وتراثنا » تاليف عبد القادر عياش ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٦٣	العمل كقيمة انسانية فى الأمثال الشعبية المصرية	صفوت كمال	واحد وعشرون	اكتوبر – ١٩٨٧	٤٨ : ٥٧	
٢٦٤	أمثال شعبية من مصر القديمة	باتيسكومب جن	ثالث وعشرون	أبريل – ١٩٨٨	٥٧ : ٦٢	ترجم المقال : احمد صليحة •
٢٦٥	الأمثال العامية لتيمور	معتز شكرى	رابع وعشرون	يولية – ١٩٨٨	١١٥ : ١١٩	مكتبة الفنون الشعبية : عرض وتحليل لمعجم تيمور •
	الأمثال الكويتية المقارنة	عبد العزيز رقعت	رابع وعشرون	يولية – ١٩٨٨	١٢٠ : ١٢٤	عرض لكتاب « الأمثال الكويتية المقارنة تاليف : صفوت كمال واحمد البشر الرومى •

● الدراما الشعبية ـ المسرح

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٦٦	الأوبرا فن شعبى	عبد الفتاح البارودى	الثانى	الأولى ـ ابريل ١٩٦٥	٤٩ : ٥٦	
٢٦٧	خيال الظل	احمد على مرسى	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٨٤ : ٨٧	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب د٠ عبد الحميد يونس « خيال الظل »
٢٦٨	لعب المنار الحديث أو حرب العجم	د٠ فؤاد حسنين على	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٣٧ : ٤٤	
٢٦٩	الزير سالم بين السيرة والمسرح	شمس الدين الحجاجى	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	٥٨ : ٦٤	
٢٧٠	مسرح الفولكلور	د٠ عبد الحميد يونس	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٣ : ٧	
٢٧١	ظواهر تمثيلية فى الأدب الشعبى	احمد آدم محمد	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٩٢ : ٩٤	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم د٠ عبد الحميد يونس بمجلة المجلة ـ القاهرة ٠
٢٧٢	الأراجوز فى اليونسكو	تحسين عبد الحى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٧٩ : ٨٣	جولة الفنون الشعبية : عن مقال للدكتور لويس عوض ـ الأهرام ـ ١٩٦٩/١١/١٤ ٠
٢٧٣	الدراما الشعبية	تحسين عبد الحى	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٩٠ : ٩٣	جولة الفنون الشعبية : عرض لدراسة الدكتور عبد الحميد يونس عن الدراما الشعبية ٠
٢٧٤	مسرحة الفنون الشعبية	احمد رشدى صالح	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٢ : ٢١	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٧٥	الفولكلور الشعرى الروسى ٠	مصطفى حمزة	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٩٢ : ٩٨	عالم الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الفولكلور الشعرى الروسى » تاليف : فيدروفيتش بارانوف
٢٧٦	الزار مسرح غنائى شعبى لم يتطور ٠	عبد المنعم شمس	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٧٣ : ٨٣	
٢٧٧	احتفالية العزاء	د٠ مدحت الجيار	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٩٦ : ١٠٣	
٢٧٨	الشاطر حسن على مسرح وكالة الغورى	عبد العزيز رفعت	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	١١٧ : ١١٩	جولة الفنون الشعبية تحليل للعرض الشعبى « الشاطر حسن » الذى قدمته فرقة الفنانين الشعبيين بالمنوفية ـ الثقافة الجماهيرية ـ على مسرح الغورى ٠
٢٧٩	الدربكة والتجريب بحثا عن مسرح شعبى مصرى ٠	عبد الغنى داود	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١٢٣ : ١٢٥	جولة الفنون الشعبية : تحليل لعرض « الدربكة » للمخرج انتصار عبد الفتاح ٠
٢٨٠	المسرح الشعبى	احمد رشدى صالح	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٧ : ١٤	
٢٨١	المقولات الثقافية الشعبية وتوظيفها فى الأدب المعاصر (مسرح نجيب سرور)	كمال الدين حسين	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٥ : ٢٧	
٢٨٢	احياء دراما الأراجوز	عادل العليمى	رابع وعشرون	يوليه ـ ١٩٨٨٨	٩٢ : ٩٦	
٢٨٣	الدراما الشعبية	د٠ عبد الحميد يونس	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨		

● الرقص والألعاب الشعبية

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٨٤	اعداد فرق الفنون الشعبية واظهارها على خشبة المسرح	احمد رشدى صالح	الأول	الأولى - يناير ١٩٦٥	٨٢ : ٨٧	
٢٨٥	الساس من فنون الرقص العربى	احمد آدم محمد	الأول	الأولى - يناير ١٩٦٥	١٣٣ : ١٣٥	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم ابراهيم الداقوقي بمجلة التراث الشعبى - بغداد
٢٨٦	انفروسية ورقص الخيل	ماهر صالح محمد	الثانى	الأولى - ابريل ١٩٦٥	٦٨ : ٨١	
٢٨٧	أغانى سيوة	سمير نجيب	الثانى	الأولى - ابريل ١٩٦٥	١١٦ : ١٢٧	يتضمن المقال جزء من العاب الأطفال فى سيوة .
٢٨٨	الوان من الرقص الافريقى	احمد آدم محمد	الثانى	الأولى - ابريل ١٩٦٥	١٣٣ : ١٣٤	جولة الفنون الشعبية : عن مقال لسليمان جميل بمجلة نهضة افريقيا .
٢٨٩	الرقص الهندى	احمد آدم محمد	الثانى	الأولى - ابريل ١٩٦٥	١٣٦ : ١٣٧	جولة الفنون الشعبية : عن مقال « دفريماتى روكينى ديفى » بمجلة روبا لينسنجا - نيودلهى .
٢٩٠	الرقص الشعبى	احمد آدم محمد	الثالث	الأولى - يوليه ١٩٦٥	٨٠ : ٨٧	عرض وتلخيص للدراسة التى قام بها « جرترود بروكوش » عن الرقص الشعبى .
٢٩١	اعداد الموسيقى والغناء الشعبى للمسرح	احمد رشدى صالح	الثالث	الأولى - يوليه ١٩٦٥	٨٨ : ٩٦	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٢٩٢	رقصة الكف	محمد عبد المنعم الشافعى	الثالث	الأولى ـ يوليه ١٩٦٥	٩٧ : ١٠٠	
٢٩٣	دفاع عن الرقص البلدى ٠	احمد ادم محمد	الثالث	الأولى ـ يوليه ١٩٦٥	١٢٩ ـ	جولة الفنون الشعبية : عن مقال جيمس ٠ هـ ٠ جولنز ٠
٢٩٤	العاب الأطفال واغانيهم ٠	ماهر صالح	الرابع	الأولى ـ يوليه ١٩٦٧	٥٤ : ٦٩	
٢٩٥	من الفنون الشعبية فى الصين : الموسيقى والغناء والرقص ٠	سريماتى ليلاتانكا	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	١٩٨ : ٢٠١	جولة الفنون الشعبية : ترجم المقال « أحمد آدم محمد » ٠
٢٩٦	أسلوب الرقص الشعبى	سامى زغلول	السادس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٢٣ : ٢٨	
٢٩٧	الف رقصة ورقصة فى السودان	أحمد آدم محمد	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٩٤ ـ	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم أحمد بهجت ـ جريدة الأهرام ـ القاهرة ٠
٢٩٨	الألعاب الشعبية لصبيان سامراء ٠	د٠ احمد على مرسى	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٩٨ : ١٠٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب يونس الشيخ ابراهيم السامرائى ـ وزارة الثقافة والارشاد ـ العراق ـ ١٩٦٥ ٠
٢٩٩	الألعاب الشعبية بين الأصالة والتجديد ٠	ثناء عامر	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	١٠١ : ١٠٦	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « المهارات والألعاب الشعبية » لأحمد الصباحى ـ دار الكاتب العربى ـ ١٩٦٩ ٠
٣٠٠	مع الفرقة القومية للفنون الشعبية	تحسين عبد الحى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٧٢ : ٧٨	
٣٠١	الجوانب الشعبية فى رقصات معهد التربية الرياضية للبنات	تحسين عبد الحى	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٨٦ : ٨٩	جولة الفنون الشعبية ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٠٢	الرقص الشعبى فى افريقيا واهميته من الناحية الاجتماعية	عبد الواحد الامبابى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١٠٥ : ١١٠	عالم الفنون الشعبية ٠
٣٠٣	مسرحة الفنون الشعبية	احمد رشدى صالح	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٢ : ٢١	
٣٠٤	الرقص الهندى ـ اصوله وقواعده	موهان خوكان	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٦٢ : ٧٩	ترجم المقال : احمد آدم محمد
٣٠٥	لقاء مع برنامج خارج القاهرة	تحسين عبد الحى	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٠٠ : ١٠٢	جولة الفنون الشعبية : لقاء مع المذيعة ليلى بسيونى ٠
٣٠٦	فن زنوج الغابة : فن افريقى فى الامريكيتين	عبد الواحد الامبابى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٦ : ٩١	عالم الفنون الشعبية : عرض لكتاب د٠ فيليب دارك عن فن زنوج الغابة ٠
٣٠٧	تدوين الرقص	مجدى فريد	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٣٢ : ٤١	
٣٠٨	الرقص الشعبى ونقطة الزوال	سمير جابر	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٠٩ : ١١٣	
٣٠٩	الرقص الشعبى الصينى	د٠ غبريال وهبة	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٧٩ : ٨٧	
٣١٠	اللابانية : نظام تحليل وتسجيل الحركة	اسماعيل جبر	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	١١٣ : ١١٦	مكتبة الفنون الشعبية : عرض وتحليل كتاب « اللابانية » للمؤلفة «آن هاتشنسون»
٣١١	المهرجان الدولى للفنون الشعبية فى قرطاج	العربى الزوابى	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٣٢ : ١٣٤	جولة الفنون الشعبية ٠
٣١٢	الألعاب الشعبية والمهارات الجسمية والسيرك	احمد رشدى صالح	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٧٤ : ٨٦	
٣١٣	فن الاكروبات الشعبى فى الصين	د٠ غبريال وهبة	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٨٧ : ٩١	

● الطب الشعبى

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣١٤	نخيل البلح ومكانته فى الثقافة الشعبية ٠	د٠ عثمان خيرت	ثالث عشر	لرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١٤ : ٢٥	
٣١٥	الطب الشعبى فى قرية : « اعطو الوقف »	عبد العزيز رفعت	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٣٨ : ٤٦	
٣١٦	الطب الشعبى	احمد رشدى صالح	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	٣٣ : ٤٧	
٣١٧	الطب الشعبى فى تشيكوسلوفاكيا	كمال الدين حسين	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١١٤ : ١١٦	جولة الفنون الشعبية ٠

● العادات والتقاليد

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣١٨	النوبة والنوبيون	د٠ محمد محمود الصياد	الأول	الأول ـ يناير ١٩٦٥	٨٨ : ٩٩	يتناول الكاتب منطقة « النوبة » من الناحية الجغرافية والتاريخية ولغة النوبيين ٠
٣١٩	أفراح النوبة	صفوت كمال	الأول	الاول ـ يناير ١٩٦٥	١٠٠ : ١٢٤	يتناول الكاتب عادات النوبيين فى الخطوبة ـ عقد القران ـ الزفاف ـ الصباحية ٠٠ الخ
٣٢٠	هذا الوادى الجديد ٠٠ الأرض والناس	د٠ محمد محمود الصياد	الثالث	الأول ـ يولية ١٩٦٥	١٠١ : ١١٣	يتناول الكاتب منطقة « الوادى الجديد جغرافيا وتاريخيا ٠
٣٢١	التقاليد بين بغداد وكركوك	احمد آدم محمد	الثالث	الأول ـ يولية ١٩٦٥	١٢٧ : ١٢٨	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم شاكر صابر الضابط بمجلة التراث الشعبى ـ بغداد ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٢٢	تقاليد الزواج والأعياد عند الأرمن	احمد آدم محمد	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٨٣ : ـ	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بقلم ارنين ا٠ ومبكجيان بمجلة التراث الشعبى ـ بغداد
٣٢٣	سيناء ـ الأرض والناس	د٠ محمد صبحى عبد الحكيم	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٦٢ : ٦٩	يتناول الكاتب منطقة « سيناء » تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا ٠
٣٢٤	سيناء عاداتها وتقاليدها	محمد طلبة رزق	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٨٦ : ٩٥	فى المقال اشارات الى : الأزياء ـ المعتقدات الرقص والغناء والموسيقى فى سيناء ٠
٣٢٥	الأيمان البغدادية	احمد على مرسى	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	١٠٧ : ١١٠	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الايمان البغدادية » لمؤلفه الشيخ جلال الحنفى
٣٢٦	الأداكسية فى الفولكلور الافريقى	احمد آدم حمد	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٤ : ٩٥	جولة الفنون الشعبية
٣٢٧	المجريون فى النوبة	استفان فورود	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٣٨ : ٤٢	نشر المقال باللغة الانجليزية فى العدد ٢٤ بمجلة : The new hungarian Quarterly
٣٢٨	فى عادات وتقاليد الاغريق	احمد عثمان	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٤٣ : ٥٠	
٣٢٩	لمحات فى حياة القاهرة الشعبية بين المقريزى وادوارد لين	فوزى العنتيل	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٢٤ : ٣٢	
٣٣٠	العادات والتقاليد فى القاهرة كما يراها الدكتور احمد امين وبعض المعاصرين	احمد آدم حمد	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٣٣ : ٣٩	
٣٣١	الخلفية الاجتماعية للأعياد القاهرية	جمال بدران	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٤١ : ٤٩	

مسلسل	اسم الكاتب	عنوان المقال	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٣٢	قلة السبوع	د. عثمان خيرت	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	١٦ : ٣٠	
٣٣٣	الزواج ومناهج دراسته كظاهرة فولكلورية .	صفوت كمال	حادى عشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	١٩ : ٢٥	
٣٣٤	السانحل الشمالى الغربى وتراثه الشعبى	د. عثمان خيرت	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	١٤ : ٢٣	
٣٣٥	العادات والتقاليد العامية فى سامراء	حمدى الكنيسى	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٩٦ : ٩٩	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب يونس الشيخ ابراهيم السامرائى .
٣٣٦	نخيل البلح ومكانته فى الثقافة الشعبية	د. عثمان خيرت	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١٤ : ٢٥	
٣٣٧	العادات والتقاليد الشعبية	د. عبد الحميد يونس	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٩٧ ـ	مكتبة الفنون الشعبية : عرض للدراسة التى قام بها الدكتور محمود الجوهرى وعبد الحميد حواس ود. علياء شكرى .
٣٣٨	باقات عيد احد السعف	د. عثمان خيرت	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٢ : ٢٠	
٣٣٩	مالينوفسكى واثره فى دراسة حياة الشعوب	د. نبيلة ابراهيم	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٣١ : ٣٧	
٣٤٠	عادات الزواج وموروثات الشعائر القديمة .	فوزى العنتيل	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٣٨ : ٤٨	
٣٤١	عروسة المولد	فؤاد بدوى	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٠٨ : ١١٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « عروسة المولد » تاليف عبد الغنى النبوى الشال .
٣٤٢	قلائد الفل والياسمين	د. عثمان خيرت	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨ : ١٠	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٤٣	الفولكلور الشعرى الروسى	مصطفى حمزة	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٩٢ : ٦٨	عالم الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الفولكلور الشعرى الروسى » لمؤلفه سيرجى فيدوروفيتش بارانوف ٠
٣٤٤	التغير الثقافى وأثره فى تطور المجتمعات الشعبية ٠	فوزى العنتيل	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١٨ : ٢٥	
٣٤٥	الفيوم ٠٠ الأرض ٠٠ والناس	د٠ احمد على اسماعيل	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٢٦ : ٣٢	يتناول الكاتب منطقة الفيوم جغرافيا وتاريخيا
٣٤٦	طقوس الزفاف واغانيه فى الفولكلور الشعرى الروسى ٠	مصطفى حمزة	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	١٢٧ : ١٣٢	عالم الفنون الشعبية ٠
٣٤٧	عروس الريف : بحث عن بعض مظاهر الفولكلور فى الجمهورية العربية الليبية ٠	عمر بلعيد المزوغى	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٥٨ : ٦٤	
٣٤٨	رموز الوسم عند البدو	ابراهيم محمد الفحام	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٦٥ : ٧٢	
٣٤٩	الطفل واحتفالات مصر واعيادها قبل الحكم العثمانى ٠	د٠ شوقى عبد القوى عثمان	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	١٠٣ : ١١٤	
٣٥٠	عادات دورة الحياة عند بلاكمان فى كتاب « فلاحو الصعيد »	د٠ علياء شكرى	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٢٨ : ٣٧	
٣٥١	الوفاء للنيل « الندوة العلمية »	عبد العزز رفعت	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١١٧ : ١٢٠	جولة الفنون الشعبية : عرض للندوة العلمية الثالثة عن نهر النيل التى عقدتها محافظة القاهرة بالاشتراك مع عدد من الجهات المعنية والمتخصصين بالنيل حياة وحضارة ٠
٣٥٢	ليالى الصعيد الملاح	توفيق حنا	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٢٤ : ٣٥	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٥٣	احتفالات المولد النبوى الشريف فى ملوى	سمير جابر	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١٢٢ : ١٢٣	جولة الفنون الشعبية •
٣٥٤	افراح سيوة	سوسن عامر	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١٢٥ : ١٢٨	جولة الفنون الشعبية : يتناول المقال عادات الزواج والسبوع والوفاة والملبس فى منطقة سيوة •
٣٥٥	السقاءون	د• شوقى عبد القوى عثمان	ثالث وعشرون	أبريل ـ ١٩٨٨	٢٨ : ٣٥	
٣٥٦	الفارس المحارب فى مخطوطة عربية	مصطفى شعبان جاد	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١١٠ : ١١٤	يعرض الكاتب لمخطوطة كشف الكروب فى معرفة الحروب لليوسفى ، التى تعد وثيقة هامة فى عادات وتقاليد الحرب عند العرب فى القرن الثامن الهجرى •
٣٥٧	اول زفاف عالمى فى احضان الريف المصرى	ابراهيم حلمى	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١٣١ : ١٣٢	جولة الفنون الشعبية •
٣٥٨	الوفاء للنيل « الندوة العلمية »	عبد العزز رفعت	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٠٩ : ١١٣	جولة الفنون الشعبية : عرض للندوة العلمية الرابعة عن نهر النيل التى عقدتها محافظة القاهرة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا •

● المعتقدات

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٥٩	سيوة : الأرض والناس ٠	د٠ محمد صبحى عبد الحكيم	الثانى	الأول ـ ابريل ١٩٦٥	١٠٢ : ١٠٧	يتناول الكاتب منطقة سيوة من الناحية التاريخية والجغرافية : كما يتعرض الى بعض المعتقدات السحرية والطبية لأهالى سيوة ٠
٣٦٠	الطنطل وأثر الخرافة فى الذهنية الشعبية ٠	احمد آدم محمد	الثانى	الأول ـ ابريل ١٩٦٥	١٣٥ : ١٣٦	جولة الفنون الشعبية : عن مقال : بقلم عبد الحميد الكنين بمجلة التراث الشعبى ـ بغداد ٠
٣٦١	الخرز الشعبى والعقائد المرتبطة به ٠	سعد الخادم	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٤٥ : ٥٤	
٣٦٢	الأداكسية فى الفولكلور الافريقى ٠	احمد آدم محمد	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٤ : ٩٥	جولة الفنون الشعبية ٠
٣٦٣	الأقنعة الافريقية ٠	احمد آدم محمد	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٥ : ٩٦	
٣٦٤	لمحات فى حياة القاهرة الشعبية بين المقريزى وادوارد لين ٠	فوزى العنتيل	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٢٤ : ٣٢	
٣٦٥	العادات والتقاليد فى القاهرة كما يراها الدكتور احمد امين وبعض المعاصرين	احمد آدم محمد	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٣٣ : ٤٠	
٣٦٦	السيف فى المعتقدات الشعبية	فوزى العنتيل	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٦٠ : ٦٨	
٣٦٧	الشبشبة : من نصوص الأدب الشعبى المصرى	عبد المنعم شميس	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٤٢ : ٤٧	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٦٨	الطبول واصولها الاسطورية	أحمد آدم محمد	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٥٦ : ٦٢	
٣٦٩	الذهب ومكانته من التراث الشعبى	أحمد آدم محمد	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٥١ : ٥٧	
٣٧٠	الخيال البدائى ٠	جابر عصفور	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٧٣ : ٨٩	
٣٧١	عادات الزواج وموروثات الشعائر القديمة ٠	فوزى العنتيل	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٣٨ : ٤٨	
٣٧٢	الذئب فى حياتنا وتراثنا	حسن توفيق	رابع عشر	الرابعة ـ ستمبر ١٩٧٠	١٠٣ : ١٠٧	جولة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « الذئب فى حياتنا وتراثنا » تاليف عبد القادر عياش ٠
٣٧٣	مصادر التراث الشعبى المصرى : المؤلفات السحرية المنسوبة للبونى ٠	د٠ محمد الجوهرى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٢٥ : ٣٣	عرض لكتاب محى الدين ابو العباس البونى القرشى ٠
٣٧٤	الرقى فى الأدب الشعبى المصرى	عبد المنعم شميس	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٤٢ : ٤٨	
٣٧٥	السحر الرسمى ٠٠ والسحر الشعبى : نظرة جديدة الى التراث السحرى فى المجتمع	تحسين عبد الحى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٠ : ٨٢	جولة الفنون الشعبية : عن مقال للدكتور محمد الجوهرى بالمجلة الاجتماعية القومية ـ العدد ٢ ـ مجلد ٧ ـ مايو ١٩٧٠ ٠
٣٧٦	التمائم والأحجبة ٠	أحمد آدم محمد	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٥٣ : ٥٨	
٣٧٧	الزار مسرح غنائى عربى لم يتطور	عبد المنعم شميس	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٧٣ : ٨٣	

مسلسل	عنـــوان المقـــال	اســـم الـــكاتب	العـــدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظـــــات
٣٧٨	الزار فى مصر واصوله الافريقية	براندا سلجمان	السابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٨٤ : ٩٤	ترجم المقال احمد آدم محمد
٣٧٩	المشتغلون بالسحر فى مجتمع اليوم	د٠ محمد الجوهرى	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٧ : ٢٧	
٣٨٠	الحسد والرقية فى المعتقد الشعبى ٠	محمد عبد السلام	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١٠٢ : ١٠٩	
٣٨١	المقولات الثقافية الشعبية وتوظيفها فى الأدب المعاصر (مسرح نجيب سرور)	كمال الدين حسين	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٥ : ٢٧	
٣٨٢	سيدنا الخضرى فى الابداع الثقافى الشعبى	ابراهيم حلمى	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٨٩ : ١٠٣	

● الموسيقى والآلات الشعبية

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٨٣	مصادر آلاتنا الموسيقية ٠	د٠ محمود أحمد الحفنى	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	٦٩ : ٧٥	
٣٨٤	الموسيقى الشعبية ٠	سمير نجيب	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	٧٦ : ٨١	
٣٨٥	آلاتنا الموسيقية ٠	د٠ محمود أحمد الحفنى	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	٥٧ : ٦١	
٣٨٦	الرباب العربى الشعبى أصل الآلات الوترية	د٠ محمود أحمد الحفنى	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	٧٣ : ٨٨	
٣٨٧	اعداد الموسيقى والغناء الشعبى للمسرح ٠	أحمد رشدى صالح	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	٨٨ : ٩٦	
٣٨٨	الصنج السمسمية الشعبية ٠٠ أقدم الوتريات فى العالم ٠	د٠ محمود أحمد الحفنى	الرابع	الأولى ـ يولية ١٩٦٧	٤٨ : ٥٣	
٣٨٩	اسطوانتان للموسيقى والأغانى الشعبية المصرية ٠	اميل عازر وهبة	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	١٠٥ : ١١٢	عالم الفنون الشعبية ٠
٣٩٠	أخبار الفنون الشعبية : أول جمعية للتراث الشعبى ٠	فكرى منير	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	١١٠ : ١١٤	عالم الفنون الشعبية : عرض لنشاط الجمعية وندوة عن « الانشاد الصوفى فى مصر »
٣٩١	اسطوانتان للموسيقى والأغانى الشعبية المصرية ٠	اميل عازر وهبة	السابع	الثانية ـ أكتوبر ١٩٦٨	١١٥ : ١١٨	عالم الفنون الشعبية : استكمال للمقال السابق الذى يحمل نفس العنوان ٠
٣٩٢	الموسيقى الشعبية ٠	ألبرت لانكاسترلويد	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٧٩ : ٨٥	ترجم المقال : أحمد آدم محمد
٣٩٣	الموسيقى والأغانى الشعبية بمصر فى ١٠٠٠ عام ٠	د٠ محمود أحمد الحفنى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١٣ : ١٧	

م	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٣٩٤	الموسيقى الشعبية فى السويد ٠	تحسين عبد الحى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٩٧ : ٩٩	جولة الفنون الشعبية ٠
٣٩٥	اصول الموسيقى الشعبية المجرية	لاجوس فارجياس	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٦٨ : ٧٣	قام بالتخليص والتعليق على المقال : أحمد آدم محمد ٠
٣٩٦	رمضان واغانيه الشعبية ٠	د٠ محمود أحمد الحفنى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٢٦ : ٣٢	
٣٩٧	جوميداس ٠	تحسين عبد الحى	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٨٤ ـ	جولة الفنون الشعبية : عرض للحفل الذى اقامته بطريركية الأرمن الأرثوذكسى بالقاهرة بمناسبة مرور مائة عام على مولد الفنان الشعبى الأرمنى جوميداس ٠
٣٩٨	الناحية الشعبية فى مؤتمرى الموسيقى العربية الذين عقدا بالقاهرة فى مارس ١٩٣٢ ـ وديسمبر ١٩٦٩	د٠ محمود أحمد الحفنى	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٩ : ١٣	
٣٩٩	الطبول واصولها الاسطورية	أحمد آدم محمد	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٥٦ : ٦١	
٤٠٠	الموسيقى الشعبية فى النوبة وصلتها بالموسيقى المصرية القديمة	د٠ محمود أحمد الحفنى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٩ : ١٣	
٤٠١	الى متى نهمل موسيقانا الشعبية	تحسين عبد الحى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٩٥ : ٩٦	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بجريدة الأهرام ـ ١٩٧٠/٦/٢٦ بقلم سليمان جميل ٠
٤٠٢	خواطر حول الموسيقى الشعبية	تحسين عبد الحى	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٩٤ : ٩٩	جولة الفنون الشعبية : عن مقال للدكتور فؤاد زكريا ـ مجلة الفكر المعاصر العدد ٦٥ ـ يونيه ١٩٧٠ ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٠٣	التفسير التاريخى للموسيقى الشعبية	احمد آدم محمد	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٤٩ : ٥٦	
٤٠٤	فن زنوج الغابة : فن افريقى فى الامريكتين	عبد الواحد الامبابى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٦ : ٩١	عالم الفنون الشعبية : عرض لكتاب د٠ فيليب دارك عن فن زنوج الغابة ٠
٤٠٥	موسيقى القاهرة فى ألف عام	د٠ محمود أحمد الحفنى	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٨ : ١٧	
٤٠٦	التناول المعاصر للأغانى الشعبية فى التأليف الموسيقى ٠	د٠ جمال عبد الرحيم	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٠٣ : ١٠٦	
٤٠٧	الألحان الشعبية وتربية الطفل موسيقيا ٠	محمد عبدالوهاب عبدالفتاح	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٦٦ : ٧٨	
٤٠٨	الدربكة والتجريب بحثا عن مسرح شعبى مصرى ٠	عبد الغنى داود ٠	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١٢٣ : ١٢٥	عالم الفنون الشعبية : تحليل لعرض « الدربكة » للمخرج انتصار عبد الفتاح
٤٠٩	الدربكة : دراسة الآلات المصرية ٠	انتصار عبد الفتاح ٠	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٩٢ : ١٠١	
٤١٠	التراث الشعبى فى ثقافة الطفل ٠	منى نجم ٠	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١٢٨ : ١٣٠	جولة الفنون الشعبية : عرض لأبحاث ندوة « أطفالنا والتراث » للمجلس الأعلى للثقافة ٠
٤١١	دراسة المدائح النبوية	ماجدة أحمد قنديل	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٤٠ : ٤٤	
٤١٢	جمال عبد الرحيم (١٩٢٤ ـ ١٩٨٨)	د٠ سمحة الخولى	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٩٢ : ٩٦	
٤١٣	الفنان الاستاذ جمال عبد الرحيم رائد مدرسة استلهام عناصر الفولكلور المصرى فى الموسيقى العربية ٠	محمد عبدالوهاب عبدالفتاح	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٩٧ : ١٠٦	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤١٤	الوشم	سوسن عامر	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	٦٢ : ٦٨	
٤١٥	الوحدات الزخرفية الشعبية فى النوبة	جودت عبد الحميد يوسف	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١٢٩ : ١٣٢	
٤١٦	فنوننا الشعبية ماضيها ومستقبلها	أحمد آدم محمد	الأول	الأولى ـ يناير ١٩٦٥	١٣٦ : ١٣٧	جولة الفنون الشعبية : عن مقال للاستاذ سعد الخادم بمجلة الثقافة ـ القاهرة
٤١٧	الأزياء الشعبية «	سعد الخادم	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	٨٢ : ٨٨	
٤١٨	زهرات الخرانية فى متحف اللوفر	عبد السلام الشريف	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	٨٩ : ٩٥	
٤١٩	الرمز فى الفن الشعبى التشكيلى	حسين على الشريف	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	٩٦ : ١٠١	
٤٢٠	الزى والزينة فى سيوة	د ٠ عثمان خيرت	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	١٢٨ : ١٣٢	
٤٢١	سيوة التاريخ والآثار	د ٠ أحمد فخرى	الثانى	الأولى ـ أبريل ١٩٦٥	١٠٧ : ١١٥	يتناول المقال « سيوة » من الناحية التاريخية والجغرافية والأثرية
٤٢٢	أوجه التقارب بين الفنون الشعبية الافريقية	سعد الخادم	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	٦٨ : ٧٢	
٤٢٣	هذا الوادى الجديد ٠٠ الأرض والناس	محمد محمود الصياد	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	١٠١ : ١١٣	
٤٢٤	الفن الشعبى فى الوادى الجديد	د ٠ عثمان خيرت	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	١١٤ : ١٢٥	
٤٢٥	الروح الشعبى فى معارض الفن التشكيلى	مصطفى ابراهيم حسنين	الثالث	الأولى ـ يولية ١٩٦٥	١٣٦ : ١٤٧	عالم الفنون الشعبية

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٢٦	المصادر التاريخية للدمى المتحركة	بدون مؤلف	الرابع	الأولى ـ يوليه ١٩٦٧	٧٠ : ٧٩	
٤٢٧	الآثار والفنون الشعبية فى اليمن	عبد الفتاح عيد	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٤٨ : ٦١	
٤٢٨	سيناء .. تاريخها وآثارها	د. أحمد فخرى	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٧٠ : ٧٧	
٤٢٩	الزى والزينة فى سيناء	د. عثمان خيرت	الخامس	الثانية ـ فبراير ١٩٦٨	٧٨ : ٨٥	
٤٣٠	الخرز الشعبى والعقائد المرتبطة به	سعد الخادم	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٤٥ : ٥٤	
٤٣١	أدندان مدينة النحت البارز	جودت عبد الحميد	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٥٥ : ٦٠	
٤٣٢	المعرض الدائم للفنون الشعبية فى وكالة الغورى .	د. عثمان خيرت	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٦١ : ٨٤	
٤٣٣	الأقنعة الافريقية	احمد آدم محمد	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	٩٥ : ٩٦	جولة الفنون الشعبية .
٤٣٤	متحف الفنون الشعبية ببوخارست	فكرى منير	السادس	الثانية ـ مايو ١٩٦٨	١١٣ : ١١٦	عالم الفنون الشعبية .
٤٣٥	الفن الشعبى فى الواحات البحرية	د. عثمان خيرت	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٦٥ : ٧٩	
٤٣٦	دراسات تشكيلية شعبية فى بلاد النوبة	جودت عبد الحميد	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٨٠ : ٨٤	
٤٣٧	خمسة ايام بين الآثار الشعبية فى الصعيد .	محمود الطوخى عباس	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٨٥ : ٩٢	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٣٨	الايقاع فى حروف الخط العربى	بهاتا شاديا	السابع	الثانية ـ اكتوبر ١٩٦٨	٩٦ : ٩٧	جولة الفنون الشعبية ، ترجم المقال : احمد آدم محمد ٠
٤٣٩	فنوننا التشكيلية من خلال الأدب الشعبى	محمود السطوحى عباس	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٦٠ : ٦٥	
٤٤٠	المتحف الانثوجرافى للجمعية المصرية	د٠ عثمان خيرت	الثامن	الثالثة ـ يناير ١٩٦٩	٦٦ : ٧٨	
٤٤١	التصوير الشعبى والخزف	د٠ جمال محرز	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٨ : ١٢	
٤٤٢	الفية القاهرة	تحسين عبد الحى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	٩٢ : ٩٤	جولة الفنون الشعبية : عرض للبحوث التى قدمت فى الفية القاهرة ٠
٤٤٣	القاهرة فى الف عام ٠٠ الفنون الشعبية القاهرية عبر التاريخ	عبد الفتاح الديدى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١٠٠ : ١٠٣	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب القاهرة فى الف عام ٠
٤٤٤	الشعبية فى اعمال كمال خليفة	السيد عزمى	التاسع	الثالثة ـ يونية ١٩٦٩	١١٦ : ١٢٠	عالم الفنون الشعبية ٠
٤٤٥	قلة السبوع	د٠ عثمان خيرت	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	١٦ : ٣٠	
٤٤٦	رائد المعمار العربى	تحسين عبد الحى	العاشر	الثالثة ـ سبتمبر ١٩٦٩	٨٦ : ٩٠	جولة الفنون الشعبية : موضوع المقال حول الرائدية : د٠ حسن فتحى ، د٠ عثمان خيرت ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٤٧	فانوس رمضان	د٠ عثمان خيرت	حادي عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٣٣ : ٤١	
٤٤٨	محاولة لدراسة الفنون الشعبية الفلسطينية	محمود السطوحى عباس	حادى عشر	الثالثة ـ ديسمبر ١٩٦٩	٩١ : ٩٨	عالم الفنون الشعبية ٠
٤٤٩	الساحل الشمالى الغربى وتراثه الشعبى	د٠ عثمان خيرت	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	١٤ : ٢٣	
٤٥٠	بعض ازياء العراق الشعبية	د٠ وليد الخادر	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٤٨ : ٥٥	
٤٥١	الطبول واصولها الاسطورية	احمد آدم محمد	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٥٦ : ٦١	
٤٥٢	مع المعرض الثانى للفنان سيد عزمى	تحسين عبد الحى	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	٩٤ : ٩٥	جولة الفنون الشعبية ٠
٤٥٣	الأزياء الشعبية الفلسطينية	نمر سرحان	ثانى عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧٠	١٠٥ : ١١٤	عالم الفنون الشعبية ٠
٤٥٤	نخيل البلح ومكانته فى الثقافة الشعبية ٠	د٠ عثمان خيرت	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١٤ : ٢٥	
٤٥٥	الأزياء الشعبية فى الكويت	حصة الرفاعى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٦٤ : ٧٢	
٤٥٦	الحرف اليدوية وصناعاتنا الشعبية ٠	تحسين عبد الحى	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	٩٣ : ٩٤	جولة الفنون الشعبية : عن مقال بمجلة التراث الشعبى العراقية ـ العدد ٨ ـ نيسان ١٩٧٠ ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٥٧	قارة أم صغير	جودت عبد الحميد يوسف	ثالث عشر	الرابعة ـ يونية ١٩٧٠	١١١ : ١١٤	جولة الفنون الشعبية : عرض للدراسة التى قام بهـا الباحث الانثروبولوجى « والتر كلاين » تحت عنوان : ملاحظات على شعب سيوة والجارة
٤٥٨	باقات عيد أحد السعف	د٠ عثمان خيرت	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	٢٢ : ٣٠	
٤٥٩	عروسة المولد	فؤاد بدوى	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١٠٨ : ١١٢	مكتبة الفنون الشعبية : عرض لكتاب « عروسة المولد » تاليف عبد الغنى النبوى الشال
٤٦٠	الخزف تعبير عن تراثنا العظيم	كمالداقى شاتوباديا	رابع عشر	الرابعة ـ سبتمبر ١٩٧٠	١١٣ : ١١٩	عالم الفنون الشعبية : ترجم المقال احمد آدم محمد ٠
٤٦١	المتحف المفتوح بين متاحف الفولكلور والاثنولوجيا	عبد الحميد حواس	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٥٧ : ٦٣	
٤٦٢	لقاء مع الفنان سعد كامل	تحسين عبد الحى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٧٤ : ٧٩	جولة الفنون الشعبية ٠
٤٦٣	فن زنوج الغابة : فن افريقى فى الأمريكتين	عبد الواحد الامبابى	خامس عشر	الرابعة ـ ديسمبر ١٩٧٠	٨٦ :٩١	عالم الفنون الشعبية : عرض لكتاب : « فن زنوج الغابة » للدكتور فيليب دارك ٠
٤٦٤	مدخل الى الفن الشعبى ٠	حسن سليمان	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٤٥ : ٥٢	جولو الفنون الشعبية

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٦٥	الفنون الشعبية عند قدماء المصريين	وليم نظير	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٥٩ : ٦٧	
٤٦٦	الفنون التشكيلية الشعبية للنوبة القديمة بين التسجيل والاستلهام	جودت عبد الحميد يوسف	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٦٨ : ٨١	
٤٦٧	لقاء مع الدكتور عبد الرزاق صدقى	تحسين عبد الحى	سادس عشر	الرابعة ـ مارس ١٩٧١	٩٤ : ٩٨	
٤٦٨	الفنون الشعبية فى مصر والخطة المقترحة لرعايتها والنهوض بها ٠	د٠ عبد الرازق صدقى	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٧ : ١٤	
٤٦٩	ملامح بعض مصاغنا الشعبى خلال العصور	على زين العابدين	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٤٢ : ٥٧	
٤٧٠	رموز الوشم عند البدو	ابراهيم محمد الفحام	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٦٥ : ٧٢	
٤٧١	الفنون الشعبية فى سيناء	تحسين عبد الحى	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	٩٦ : ٩٨	جولة الفنون الشعبية : عن مقال للدكتور عبد الحميد يونس بمجلة الهلال ـ يونية ١٩٦٧ ـ ويتناول الكاتب الأزياء والحلى فى سيناء ٠
٤٧٢	معرض الفنون الشعبية	تحسين عبد الحى	سابع عشر	الخامسة ـ يونية ١٩٧١	١٠٣ : ١٠٦	جولة الفنون الشعبية ٠
٤٧٣	الحلى الشعبية النوبية ورموزها	د٠ على زين العابدين	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	٨٨ : ٩٢	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٧٤	حرفة السروجية عبر العصور	زينب عبد الفتاح صبرة	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	٩٣ : ١٠٢	
٤٧٥	لعب الأطفال بين الاستيراد والاستلهام	وداد حامد طلبة	ثامن عشر	يناير ـ ١٩٨٧	١١٥ : ١٢٣	
٤٧٦	استبيان العمل الميدانى (الأزياء الشعبية)	صفوت كمال	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٤٧ : ٥١	
٤٧٨	اسس تصميم رسوم الفارس والفرس فى الفن الشعبى واصولها فى التراث الاسلامى	د٠ مصطفى الرزاز	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٦٠ : ٧٥	
٤٧٩	خرط الخشب	عصمت احمد عوض	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	٧٦ : ٨٨	
٤٨٠	المعرض السنوى الحادى عشر للجمعية المصرية للفنون الشعبية ٠	انور عبد العزيز مطر	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٢٧ ـ	جولة الفنون الشعبية : تلخيص لبرنامج المعرض ٠
٤٨١	معرض الأعمال الفنية الخاصة بواحة سيوه « آمون المصرية » ٠	مها محمد عبد الهادى	تاسع عشر	ابريل ـ ١٩٨٧	١٣٠ : ١٣٣	جولة الفنون الشعبية : عرض لمنتجات المعرض الذى اقيم فى الفترة من (٢/٢١ ـ ١٩٨٧/٣/٥ ٠
٤٨٢	الخيامية	طارق صالح سعيد	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	٨٨ : ٩٥	
٤٨٣	الجمعية الأهلية للفنون الجميلة	عادل ندا	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	١٢٠ ـ	جولة الفنون الشعبية : حول الصالون السابع للجمعية ٠
٤٨٤	جداريات الحج	وداد حامد	عشرون	يولية ـ ١٩٨٧	١٢٩ : ١٣٠	جولة الفنون الشعبية ٠

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٨٥	سعد الخادم ودوره فى الفنون الشعبية التشكيلية •	د• عبد الحميد يونس	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١٠ : ١٤	
٤٨٦	صناعة السلال والأطباق فى النوبة	رضا شحاته أبو المجد	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	٨٥ : ٩٥	
٤٨٧	العمارة الشعبية فى أعالى الصعيد	محمد حسين هلال	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١٠٩ : ١١١	جولة الفنون الشعبية : تلخيص للمناقشات التى دارت حول عرض الشرائح الفيلمية لنماذج العمارة فى أعالى الصعيد الذى قدمته اللجنة الثقافية بنقابة التشكيليين •
٤٨٨	الفن التركى	محمد حسين هلال	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١١٢ : ١١٦	جولة الفنون الشعبية : عرض للمؤتمر الدولى الثامن للفن التركى •
٤٨٩	السجاد اليدوى	بدون كاتب	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١٢١ ـ	جولة الفنون الشعبية :مقال عن صناعة السجاد اليدوى بمنطقة سوق السلاح بالقلعة •
٤٩٠	حلمى التونى والتراث الشعبى	صبحى الشارونى	واحد وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٧	١٢٢ ـ	جولة الفنون الشعبية مقال عن استلهام الفنان حلمى التونى للتراث الشعبى فى اعماله التشكيلية •
٤٩١	التجميل والأزياء الشعبية	احمد رشدى صالح	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٦٧ : ٧٨	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٤٩٢	العناصر الأساسية فى بنية الفنون الشعبية التشكيلية .	محمود النبوى الشال	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٧٩ : ٨٢	
٤٩٣	التيمسة الشعبية فى بينالى الاسكندرية	د. اسماعيل طه نجم	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٨٣ : ٨٦	
٤٩٤	الأزياء والتطريز فى الاردن	خالد الحمزة	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	٨٧ : ٩١	
٤٩٥	أفراح سيوة	سوسن عامر	ثانى وعشرون	يناير ـ ١٩٨٨	١٢٥ : ١٢٨	تتناول الكاتبة فى الجزء الأخير من المقال ازياء وحلى سيوة .
٤٩٦	حسن عبد الرحمن : فلاح من زاوية سلطان (بقال ومقاول وفنان)	عبد السلام الشريف	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٦٣ : ٦٥	
٤٩٧	استبيان العمل الميدانى : الفخار	صفوت كمال	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٦٦ : ٧٢	
٤٩٨	الفولكلور ومشكلة التخلف المصرى الحديث	د. هانى جابر	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	٧٣ : ٧٨	
٤٩٩	اول معرض للفنون الشعبية المصرية فى اسبانيا .	طلعت شاهين	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١١٩ : ١٢١	جولة الفنون الشعبية : تلخيص للمعرض الذى اقيم فى صالة المعارض بمدريد عن الفنون الشعبية المصرية وقد ضم نماذجا من الملابس والحلى والأدوات ذات الاستخدام والآلات الشعبية الموسيقية .

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٥٠٠	استلهام التراث الشعبى فى الفن المصرى المعاصر .	منى نجم	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٢٢ : ١٢٣	جولة الفنون الشعبية : عن المعرض العام السنوى الثامن عشر للفنون التشكيلية .
٥٠١	مهرجان جلور نوبية الثانى للفنون التشكيلية والتراث النوبى	اسماعيل عبد الحافظ	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٢٤ :١٢٥	جولة الفنون الشعبية .
٥٠٢	الحياة الشعبية الأرمنية فى معرض الفنان ابراهام كوركينيان .	ابراهيم حلمى	ثالث وعشرون	ابريل ـ ١٩٨٨	١٣٥ : ١٣٨	جولة الفنون الشعبية .
٥٠٣	الأسس العامة الحاكمة فى تقويم الأعمال الفنية الشعبية التشكيلية .	محمود النبوى الشال	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٥١ : ٥٦	
٥٠٤	التكنولوجيا ومستقبل الحرف التقليدية (١)	د. هانى جابر	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٥٧ : ٦٨	
٥٠٥	صناعة السفن الكويتية	ابراهيم حمزة الشكرى	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	٦٩ : ٧٣	
٥٠٦	التراث الشعبى فى ثقافة الطفل	منى نجم	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١٢٨ : ١٣٠	جولة الفنون الشعبية : عرض لأبحاث ندوة « اطفالنا والتراث » بالمجلس الأعلى للثقافة
٥٠٧	معرض الفنان الدكتور سليمان محمود	ا. ح	رابع وعشرون	يولية ـ ١٩٨٨	١٣٣ : ١٣٧	جولة الفنون الشعبية .
٥٠٨	التكنولوجيا ومستقبل الحرف التقليدية (٢)	د. هانى جابر	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	٥٣ : ٦٨	

مسلسل	عنوان المقال	اسم الكاتب	العدد	السنة / الشهر	الصفحات	ملاحظات
٥٠٩	« النجدى » استلهام التراث من خلال القيم الروحية .	كمال الجويلى	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١١٧ : ١٢٠	جولة الفنون الشعبية .
٥١٠	معرض الفنانة سلمى عبد العزيز : تاملات العقل فى المكان .	هـ . ج	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٢١ : ١٢٢	جولة الفنون الشعبية .
٥١١	معرض الفنان سامى على حسن : التعبير الفنى عندما يكون شعبيا يكون صادقا	هـ . ج	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٢٣ : ١٢٤	جولة الفنون الشعبية .
٥١٢	معرض الفنانة سوسن ابو النجا	هـ . ج	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٢٥ ـ	جولة الفنون الشعبية .
٥١٣	معرض الفنون التراثية فى المغرب	ا . ح	خامس وعشرون	اكتوبر ـ ١٩٨٨	١٣٤ : ١٣٦	جولة الفنون الشعبية .

فهرس بأسماء الكتاب والمترجمين بالمجلة

من العدد ١ لسنة ١٩٦٥ إلى العدد ٢٥ لسنة ١٩٨٨

ابراهيم حلمى

انظر

حلمى ، ابراهيم

ابراهيم ، عدلى

- قصة حسن البصرى بين التراث الشفاهى والمدون · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٥٨ : ٦٣ (حكاية) ·

- دراسات الفولكلور فى روسيا · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ١١٣ : ١٢١ (فو ، ترجمة) ·

- معاناة وارث · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ١٠٤ : ١١٠ (حكاية ، عرض) ·

ابوزيد ، د· نصر

- الفوازير : وظيفتها وبناؤها اللغوى · ع ١٨ - ٨٧ - ص ٦٠ : ٦٦ (فزورة)

احمد آدم محمـــد

انظر

آدم ، أحمد محمد

احمد رشدى صالح

انظر

صالح ، أحمد رشدى

د· احمد على اسماعيل

انظر

اسماعيل ، د· أحمد على

آدم ، احمد محمـــد

- الأغنية الشـــعبية فى تونس · ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ١٣٥ : ١٣٦ (غن ، عرض) ·

- فنوننا الشعبية ماضيها ومستقبلها · ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ١٣٦ : ١٣٧ (تشكيل ، عرض) ·

- الســـاس من فنون الرقص العربى · ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ١٣٣ : ١٣٥ (رقص ، عرض) ·

- ألوان من الرقص الافريقـــى · ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ١٣٣ : ١٣٤ (رقص ، عرض) ·

- الرقص الهندى · ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ١٣٦ : ١٣٧ (رقص ، عرض)
- الطنطل وأثر الخرافة فى الذهنيـــــة الشعبية · ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ١٣٥ : ١٣٦ (عقد ، عرض) ·
- قصة الأدب الشعبى ورواد البحث فيه · ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ١٢٥ : ١٢٦ (أدب ، عرض) ·
- الرقص الشعبى · ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ٨٠ : ٨٧ (رقص ، عرض) ·
- دفاع عن الرقص البلدى · ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ١٢٩ (رقص ، عرض) ·
- التقاليد بين بغـــداد وكركوك · ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ١٢٧ : ١٢٨ (عاد ، عرض) ·
- تقاليد الزواج والأعيـــــاد عند الأرمن · ع ٤ - س ١ - ٦٧ - ص ٨٣ (عاد ، عرض) ·
- جحا بين الشرق والغرب · ع ٤ - س ١ - ٦٧ - ص ٨١ : ٨٢ (حكاية - فكاهة ، عرض)
- الأغنية فى قرية سوراشترا الهندية · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٦ : ٩٨ (غن ، عرض) ·
- من الفنون الشعبية فى الصين : الموسيقى والغناء والرقص · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٩٨ : ١٠١ (رقص - غن ، ترجمة) ·
- الأداكسية فى الفولكلور الافريقى · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٤ : ٩٥ (عاد ، عقد) ·
- الجارية تودد · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٧ : ٩٨ (فزورة) ·
- الأقنعة الافريقية · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٥ : ٩٦ (تشكيل ، عقد) ·
- الايقاع فى حروف الخط العربى · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٦ : ٩٧ (تشكيل ، ترجمة) ·
- الأغنية الشعبية ليوهان جوتفريد هردر · ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ٩٠ : ٩١ (غن ، عرض) ·
- ظواهر تمثيلية فى الأدب الشعبى · ع ٨ - س ٣ - ٦٩ - ص ٩٢ : ٩٤ (سير - دراما ، عرض) ·
- ألف رقصة ورقصـــة فى الســـودان · ع ٨ - س ٣ - ٦٩ - ص ٩٤ (رقص ، عرض) ·
- الموسيقى الشعبية · ع ٨ - س ٣ - ٦٩ - ص ٧٩ : ٨٥ (موسيقى ، ترجمة) ·
- العادات والتقاليد فى القاهرة كما يراها الدكتـور أحمـــد أمين وبعض المعاصرين · ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٣٣ : ٣٩ (عاد) ·

- الأساطير التى تفسر أصل النار · ع ١١ - س ٣ - ٦٩ - ص ٤٦ : ٥٧ (سطر) ·

- الطبول وأصولها الأسطورية · ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٥٦ : ٦١ (موسيقى - تشكيل ، عقد) ·

- الذهب ومكانته من التراث الشعبى · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٥١ : ٥٧ (سير - حكاية ، عقد) ·

- الرقص الهندى : أصوله وقواعده · ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ٦٢ : ٦٩ (رقص ، ترجمة) ·

- الخزف تعبير عن تراثنا القديم · ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ١١٣ : ١١٩ (تشكيل ، ترجمة) ·

- التفسير التاريخى للموسيقى الشعبية · ع ١٥ - س ٤ - ٧٠ - ص ٤٩ : ٥٦ (موسيقى) ·

- التمائم والأحجبة · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٥٣ : ٥٨ (عقد) ·

- الزار فى مصر وأصوله الافريقية · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٨٤ : ٩٤ (عقد ، ترجمة) ·

- الحكاية الشعبية فى الأدب القديم · ع ١٩ - ٨٧ - ص ٩٤ : ١٠٢ (حكاية ، ترجمة) ·

- الحكاية الشعبية : عالميتها وأشكالها · ع ٢١ - ٨٧ - ص ٧٨ : ٨٤ (حكاية ، ترجمة) ·

- من الحكايات الشعبية المأثورة : ذو اللحية الزرقاء · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٣٨ : (حكاية ، ترجمة) ·

اسماعيل عبد الحافظ

انظر

عبد الحافظ ، اسماعيل

اسماعيل ، د· أحمد على

- الفيوم ·· الأرض ·· والناس · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٢٦ : ٣٢ (عاد) ·

الامبابى ، عبد الواحد

- الفولكلور الافريقى ومضمونه الاجتماعى · ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ١٠٤ : ١٠٩ (فو ، عرض) ·

- المقاومة فى الفولكلور الافريقى · ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٧٤ : ٧٩ (سير - حكاية ، شعر) ·

- الحكاية فى الفولكلور الافريقى ع ١١ - س ٣ - ٦٩ ص ٦٤ : ٦٩ (حكاية)
- الرقص الشعبى فى افريقيا وأهميته من الناحية الاجتماعية · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ١٠٥ : ١١٠ (رقص) ·
- الشعر الشعبى فى يوغسلافيا · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ١١٥ : ١٢١ (شعر) ·
- فن زنوج الغابة : فن افريقى فى الأمريكتين · ع ١٥ - س ٤ - ٧٠ - ص ٨٦ : ٩١ (موسيقى - رقص - تشكيل ، عرض) ·
- الطبلة السحرية : الحكاية الشعبية فى دول أفريقيا · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ١٠٣ : ١٠٩ (حكاية ، عرض) ·

انتصار عبد الفتاح

انظر
عبد الفتاح ، انتصار

أنس الوجود ، د· ثناء

- عبد الحميد يونس بين الظاهر بيبرس والهلالية · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٣٠ : ٣٥ (سير) ·

أنور ، محمد فكرى

- الأدب الشعبى فى تونس · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٨ : ١٠٢ (أدب ، عرض)

الأهوانى ، د· عبد العزيز

- الخيال الشعبى فى الأدب العربى · ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ١٧ : ٢٣ (أدب) ·

أوبى ، يوناو بيتر

- من الحكايات الشعبية المأثورة : ذو اللحية الزرقاء · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٤٨ : ٥٣ (حكاية) ·

باركلى ، تيريزا

- الأغنية الشعبية : خصائصها ووظائفها · ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ٦٢ : ٦٧ (غن) ·

البارودى ، عبد الفتاح

- الأوبرا فن شعبى · ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ٤٩ : ٥٦ (دراما) ·

بدران ، جمال

- الخلفية الاجتماعية للأعياد القاهرية · ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٤١ : ٤٩ (عاد) ·

بدوى ، فؤاد

ـ عروسة المولد · ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٨ : ١١٢ (تشـــكيل ـ عاد) ·

بروب ، فلاديمير

ـ مورفولوجيا الحكاية (١) · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ٣١ : ٤٤ (حكاية) ·

ـ مورفولوجيا الحكاية (٢) · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٦٠ : ٦٦ (حكاية) ·

بسيونى ، قطب عبد العزيز

ـ الحيوان فى الشعر البـــدوى فى مصر · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١١٥ : ١١٨ (شعر ، عرض) ·

تحسين عبد الحى

انظر

عبد الحى ، تحسين

توفيق ، حسن

ـ ســـيرة الأميرة ذات الهمـــة · ع ٨ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠١ : ١٠٤ (سير ، عرض) ·

ـ أشكال التعبير فى الأدب الشعبى · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩٨ : ١٠٠ (أدب ، عرض) ·

ـ الذئب فى حياتنا وتراثنـــا · ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٣ : ١٠٧ (حكاية ـ مثل ـ عقد ، عرض) ·

ـ القصص الشعبى فى السودان · ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ١١١ : ١١٢ (حكاية ، عرض) ·

ـ الأغنية الشعبية · ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ١١٠ : ١١٣ (غن ، عرض)

تومسون ، ستيث

ـ التأثيرات المصرية فى تراث الحكاية الشعبية العالمية · ع ٨ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٥٤ : ٥٩ (حكاية) ·

ـ الحكاية الشعبية فى الأدب القـــديم · ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ٩٤ : ١٠٢ (حكاية) ·

ـ الحكاية الشعبية : عالميتهـــا وأشكالها · ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ٧٨ : ٨٤ (حكاية) ·

جابر ، سمير

ـ الرقص الشعبى ونقطة الزوال · ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ١٠٩ : ١١٣ (رقص)

- احتفالات المولد النبوى الشريف فى ملوى · ع ٢٢ - ٨٨ - ص ١٢٢ : ١٢٣ (عاد)

جابر ، د· هانى

- الفولكلور ومشكلة الحزف المصرى · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٧٣ : ٧٨ (تشكيل)
- التكنولوجيا ومستقبل الحرف التقليدية (١) · ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٥٧ : ٦٨ (تشكيل) ·
- التكنولوجيا ومستقبل الحرف التقليدية (٢) ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٥٣ : ٦٨ (تشكيل) ·

جاد ، مصطفى شعبان

- الفارس المحارب فى مخطوطة عربية · ع ٢٤ - ٨٨ - ص ١١٠ : ١١٤ (عاد ، عرض) ·
- المشاريع الأربعة التى لم يكملها الدكتور عبد الحميد يونس · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٣٦ : ٣٩ (أدب) ·

جامعة انديانا

- دراسات الفولكلور فى روسيا · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ١١٣ : ١٢١ (فو) ·

جانسن ، وليم · هـ·

- الفولكلور التركى · ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٨٠ : ٨٥ (فو) ·

جبر ، اسماعيل

- اللابانية : نظام تحليل وتسجيل الحركة · ع ٢٠ - ٨٧ - ص ١١٣ : ١١٦ (رقص ، عرض) ·

جن ، باتيسكومب

- أمثال شعبية من مصر القديمة · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٥٧ : ٦٢ (مثل) ·

جودت عبد الحميد يوسف

انظر

يوسف ، جودت عبد الحميد

جوم ، سير جورج لورانس

- الأساطير والحكايات الشعبية · ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٥١ : ٥٩ (سطر) ·

الجوهرى ، د· محمد محمود

- التراث الشعبى المصرى فى المكتبة الأوربية (الفولكلور المصرى) · ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٣٧ : ٥٠ (فو ، عرض) ·
- علم الفولكلور ·· محاولة لتعريفه · ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ٨٠ : ٩٣ (فو)

- مصادر التراث الشعبى المصرى : المؤلفات السحرية المنسوبة للبونى · ع ١٥ س ٤ - ٧٠ - ص ٢٥ : ٣٣ (عقد ، عرض) ·
- المشتغلون بالسحر فى مجتمع اليوم · ع ١٩ - ٨٧ - ص ١٧ : ٢٧ (عقد)

الجويلى ، جمال

- « النجدى » استلهام التراث من خلال القيم الروحية · ع ٢٥ - ٨٨ ص ١١٧ : ١٢٠ (تشكيل) ·

الجيار ، د· مدحت

- احتفالية العزاء · ع ٢٠ - ٨٧ - ص ٩٦ : ١٠٣ (دراما) ·

حاتم ، د· عبد القادر

- هذه المجلة · ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ٣ : ٥ ·

الحادز ، د· وليد

- بعض أزياء العراق الشعبية · ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٤٨ : ٥٥ (تشكل)

الحجاجى ، د· شمس الدين

- الزير سالم بين السيرة والمسرح · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٥٨ : ٦٤ (سير - دراما) ·

حجازى ، د· محمود فهمى

- علم المأثورات الشعبية الألمانية فى طور نشأته · ع ٤ - س ١ - ٦٧ - ص ١٦ : ٢١ (فو) ·
- أطالس المأثورات الشعبية · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٢ : ٢٥ (فو) ·
- اتجاهات الباحثين فى الحكاية الخرافية · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٧ : ٩٨ (حكاية) ·
- المنهج التاريخى فى علم المأثورات الشعبية · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩ : ١٧ (فو) ·
- اتجاهات البحث فى الأغنية الشعبية · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٣٤ : ٤١ (غن) ·

حسن توفيق

انظر

توفيق ، حسن

حسن سليمان

انظر

سليمان ، حسن

حسنين ، د· فؤاد على

- العجوز الشمطاء (قصة واقعية من الأدب الشعبى باللغة السواحلية) ع ٤ - ص ١ - ٦٧ - ص ٣٠ : ٤١ (حكاية ، ترجمة) ·
- لعب المنار الحديث أو حرب العجم · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٣٧ : ٤٤ ·

حسنين ، مصطفى ابراهيم

- الزوح الشعبى فى معارض الفن التشكيلى · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٦ : ١٤٧ ·

حسين ، د· كمال الدين

- المقولات الثقافية الشعبية وتوظيفها فى الأدب المعاصر (مسرح نجيب سرور) ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١٥ : ٢٧ (دراما ـ عقد) ·
- الطب الشعبى فى تشيكوسلوفاكيا · ع ٢٥ ـ ٨٨ ـ ص ١١٤ : ١١٦ (طب) ·

الحفنى ، د· محمود أحمد

- مصادر آلاتنا الموسيقية · ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٦٩ : ٧٥ · (موسيقى) ·
- آلاتنا الموسيقية · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٥٧ : ٦١ (موسيقى) ·
- الرباب العربى الشعبى أصل الآلات الوترية · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٨٨ : ٩٦ (موسيقى) ·
- الصنج السمسمية الشعبية ·· أقدم الوتريات فى العالم · ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٤٨ : ٥٣ (موسيقى) ·
- الموسيقى والأغانى الشعبية بمصر فى ١٠٠٠ عام · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٣ : ١٧ (موسيقى ـ غن) ·
- رمضان وأغانيه الشعبية · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٢٦ : ٣٢ (موسيقى ـ غن) ·
- الناحية الشعبية فى مؤتمرى الموسيقى العربية الذين عقدا بالقاهرة فى مارس ١٩٣٢ ـ وديسمبر ١٩٦٩ · ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩ : ١٣ (موسيقى) ·
- الموسيقى الشعبية فى النوبة وصلتها بالموسيقى المصرية القديمة · ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩ : ١٣ (موسيقى ـ غن) ·
- موسيقى القاهرة فى ألف عام · ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ٨ : ١٧ (موسيقى) ·

حلمى ، ابراهيم

- الحياة الشعبية الأرمنية فى معرض الفنان ابراهام كوركينيان · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٤ : ١٢٥ (تشكيل) ·
- سيدنا الخضر فى الابداع الثقافى الشعبى · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ٨٩ : ١٠٣ (حكاية ـ عقد) ·
- أول زفاف عالمى فى أحضان الريف المصرى ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ١٣١ : ١٣٢ (عاد) ·
- المأثورات الشعبية فى أفلام مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثانى عشر ع ٢٥ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٦ : ١٣٣ ·

الحمزة ، خالد

- الأزياء والتطريز فى الاردن · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٨٧ : ٩١ (تشكيل) ·

حمزة ، مصطفى

- الفولكلور الشـــعرى الروسى · ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩٢ : ٩٨ (شعر ـ عاد ـ دراما ـ غن ـ عرض) ·
- طقوس الزفاف وأغانيه فى الفولكلور الشعرى الروسى ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ١٢٧ : ١٣٢ (شعر ـ غن ، عاد) ·

حنا ، توفيق

- يا ليل يا عين ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ٨٩ : ٩٣ (شعر ـ حكاية) ·
- ليالى الصعيد الملاح · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٢٤ : ٣٥ (شعر ـ غن) ·

جنين ، فايقة

- فلسفة المثل الشعبى ع ٨ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠٥ : ١٠٧ (مثل ، عرض)·

حواس ، عبد الحميد

- حاجتنا الى أرشيف فولكلورى ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٣٦ : ٤١ (فو) ·
- محاولة لتصنيف فنوننا الشعبية ع ٤ ـ س ١ ـ ص ٤٢ : ٤٧ (فو) ·
- الدراسات الفولكلورية فى رومانيا ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٤١ : ٥٣ (فو) ·
- عرض نشاط جمعية التراث الشعبى · ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ١٠٨ : ١١١ (فو ، عرض) ·
- الفولكلور التركى ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨٠ : ٨٥ (فو ، ترجمة) ·
- ملاحظات حول بعض الظواهر القولكلورية بمحافظة البحيرة ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٦٢ : ٨٥ (فو) ·
- المتحف المفتوح بين متاحف الفولكلور والاثنولوجيا ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٥٧ : ٦٣ (تشكل) ·
- مورفولوجيا الحكاية (١) ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ٣١ : ٤٤ (حكاية ، ترجمة) ·
- مورفولوجيا الحكاية (٢) ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٦٠ : ٦٦ (حكاية ، ترجمة) ·
- « ندوة » علاقة الموروث الشعبى بالفن القصصى فى الجنادية ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٦ : ١٣١ (حكاية ، عرض) ·

الخادم ، سعد

- الأزياء الشعبية ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٨٢ : ٨٨ (تشكيل) ·
- أوجه التقارب بين الفنون الشعبية الافريقية ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٦٨ : ٧٢ (تشكيل) ·
- الخرز الشعبى والعقائد المرتبـــطة به ٦٤ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٤٥ : ٥٤ (تشكيل ـ عقد) ·

خضر ، عمر عثمان

- حواديت النوبة وعلاقتها بحواديت مصر والسودان ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٢٥ : ١٢٨ (حكاية) ·

- سوكا والطيور البيضاء ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٥١ : ٥٧ (حكاية) ٠
- التأثيرات المصرية فى تراث الحكايات الشعبية العالمية ٠ ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ٥٤ : ٥٩ (حكاية ، ترجمة) ٠
- الغيلان فى الحكايات النـــوبية ٠ ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٦٧ : ٧٤ (حكاية) ٠

خليفة ، د٠ محمود حسن

- الدلالات التاريخية والاسطورية لشخصية انكيدو فى ملحمـــة جلجامش ٠ ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٣٩ : ٥٠ (سير) ٠

خورشيد ، ابراهيم زكى

- من روائع السير الشعبية : سيرة عنترة ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٣١ : ٣٦ (سير ، ترجمة) ٠

خورشيد ، فاروق

- الفكاهة والمواقف الفكاهية فى الأدب الشعبى ع ٢٠ - ٨٧ - ص ٢٤ : ٣٠ (فكاهة) ٠
- ارم ذات العماد ع ٢٢ - ٨٨ - ص ٧ : ١٦ (حكاية) ٠
- الملك الصالح أيوب ولى الله المجذوب ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٣٢ : ٣٨ (سير) ٠
- معجم الفولكلور للدكتور عبد الحميد يونس ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٢٣ : ٢٩ (فو) ٠

خوكان ، موهان

- الرقص الهندى : أصوله وقواعده ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ٦٢ : ٧٩ (رقص) ٠

الخولى ، سمحة

- جمـــال عبـــد الرحيم (١٩٢٤ - ١٩٨٨) ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٩٢ : ٩٦ (موسيقى) ٠

خيرت ، د٠ عثمان

- الزى والزينة في سيوة ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ١٢٨ : ١٣٢ (تشكيل)
- الفن الشعبى فى الوادى الجديد ٠ ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ١١٤ : ١٢٥ (تشكيل) ٠
- الزى والزينة فى سيناء ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ٧٨ : ٨٥ (تشكيل) ٠
- المعرض الدائم للفنون الشـعبية فى وكالة الغـورى ٠ ع ٦ - س ٦٨ - ص ٦١ : ٨٤ (تشكيل) ٠
- الفن الشعبى فى الواحات البحرية ٠ ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٦٥ : ٧٩ (تشكيل) ٠
- المتحف الاثنوجرافى للجمعية المصرية ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ٦٦ : ٧٨ (تشكيل) ٠
- قلة السبوع : ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ١٦ : ٣٠ (تشكيل - عاد) ٠
- فانوس رمضان ٠ ع ١١ - س ٣ - ٦٩ - ص ٣٣ : ٤١ (تشكيل) ٠

ـ الساحل الشمالى الغربى وتراثه الشعبى · ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٤ : ٢٣ (تشكيل ـ عاد) ·
ـ نخيل البلح ومكانته فى الثقافة الشعبية · ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ص ١٤ : ٢٥ (تشكيل ـ طب ، عاد) ·
ـ باقات عيد أحد السعف · ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٢٢ : ٣٠ (تشكيل ـ عاد) ·
ـ قلائد الفل والياسمين · ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٨ : ١٠ (عاد) ·

داود ، عبد الغنى

ـ الدربكة والتجريب بحثا عن مسرح شعبى مصرى ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٣ : ١٢٥ (دراما ـ موسيقى) ·

الديدى ، عبد الفتاح

ـ القاهرة فى ألف عام ·· الفنون الشعبية القاهرية عبر التاريخ · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠٠ : ١٠٣ (تشكيل ـ عرض) ·

ذهنى ، د· محمود

ـ سيرة عنترة وسماتها القصصية · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٩ : ١٣ (سير) ·
ـ فى البحث عن السندباد ، ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ١١٤ : ١١٩ (حكاية ، عرض) ·
ـ بين الأدب الشعبى وأدب الطفل · ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ٢٧ : ٣٢ (حكاية ـ أدب) ·
ـ الأدب الشعبى العربى (التعريف وبالمصطلح) ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ٩ : ١٥ (أدب) ·

الراوى ، صلاح

ـ نصوص شعبية ع ١٨ ـ ٨٧ ـ ص ٥٠ : ٥٩ (شعر) ·

رجب ، د· مصطفى

ـ حكاية أولها كدب وآخرها كدب · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ٥٤ : ٥٦ (حكاية) ·

الرزاز ، د· مصطفى

ـ أسس تصميم رسوم الفارس والفرس فى الفن الشعبى وأصولها فى التراث الاسلامى ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ٦٠ : ٧٥ (تشكيل) ·

رزق ، محمد طلبة

ـ سيناء عاداتها وتقاليدها · ع ٥ ـ س ٢ ـ ص ٨٦ : ٩٥ (عاد) ·

الرفاعى ، د· حصة

ـ الأزياء الشعبية فى الكويت ـ ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٦٤ : ٧٢ (تشكيل) ·

رفعت ، عبد العزيز

ـ نصوص من الموال · ع ١٨ ـ ٨٧ ـ ص ١٣٠ (شعر) ·

- الطب الشعبى فى قرية « اعطو الوقف » · ع ١٩ - ٨٧ - ص ٣٨ : ٤٦ (طب) ·
- سبع حكايات من ألف ليلة وليـــلة ع ١٩ - ٨٧ - ص ١٣٣ (حكاية . عرض) ·
- من فن الموال · ع ٢٠ - ٨٧ - ص ١٣١ (شعر) ·
- الشاطر حسن على مسرح وكالة الغورى ع ٢٠ - ٨٧ - ص ١١٧ : ١١٩ (دراما) ·
- قصة سيدى الغريب : اضاءة على جوانب النص · ع ٢١ - ٨٧ - ص ٦٨ : ٧٧ (حكاية) ·
- الوفاء للنيل « الندوة العلمية » ع ٢١ - ٨٧ - ص ١١٧ : ١٢٠ (عاد . عرض) ·
- الوقوع فى دائرة السحر : ألف ليلة وليلة فى نظرية الأدب الانجليزى · ع ٢٢ - ٨٨ - ص ١١٧ : ١٢١ (حكاية ، عرض) ·
- من فن الموال · ع ٢٢ - ٨٨ - ص ٤٨ (شعر) ·
- الأمثال الكويتية المقارنة · ع ٢٤ - ٨٨ - ص ١٢٠ : ١٢٤ (مثـــل ، عرض) ·
- الوفاء للنيل « الندوة العلميـــة » · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ١٠٩ : ١١٣ (عاد ، عرض) ·

زغلول ، سامى

- أسلوب الرقص الشعبى · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٢٣ : ٢٨ (رقص) ·

الزوابى ، العربى

- المهرجان الدولى للفنون الشعبية فى قرطاج · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ١٣٢ : ١٣٤ (رقص) ·

سالم ، د· نبيلة ابراهيم

- اللغز فى الأدب الشعبى · ع ٢ - س ١ - ٦٥ - ص ٣٠ : ٣٧ (فزورة) ·
- المرأة فى الحكايات والخرافات الشعبية · ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ١٤ : ٢٥ (حكاية) ·
- التراث الشعبى وعصر التكنولوجيا · ع ٤ - س ١ - ٦٧ - ص ٨ : ١٥ (فو) ·
- مراكز ومعاهد الفولكلور فى أوربا · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٥ : ٢٢ (فو) ·
- الدراسات الشعبية فى فنلندا · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٢٨ : ٣٧ (فو)
- أمنا الكبرى · ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ١٩ : ٢٨ (حكاية) ·
- هيلما جرانكفست والتراث الشعبى الفلسطينى · ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٥٨ : ٦٦ (فو) ·

ـ الرجل الذى هبط من السماء · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٦ : ١٢ (فو)
ـ الدراسات الشعبية الأمريكية بين القـوى التقـدمية والقوى الرجعية · ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٢٤ : ٣١ (فو ، عرض) ·
ـ منشد الشعب ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٢٦ : ٣٣ (سـير ـ موال ـ حكاية) ·
ـ مالينوفسكى وأثره فى دراسة حياة الشعوب · ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٣١ : ٣٧ (عاد) ·
ـ أحلام فى النهـار : قصص أسـطورى عربى · ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٨٤ : ٨٥ (حكاية ـ سطر ، عرض) ·
ـ الفولكلور فى التراث العربى · ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ٢١ : ٣١ (فو) ·

السامرائى ، عامر رشيد

ـ الشـعر الشـعبى فى العراق « المبـاراه » · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٥٨ : ٦٣ (شعر) ·

سرحان ، نمر

ـ الأزياء الشعبية الفلسـطينية ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٥ : ١١٤ (تشكيل) ·

سرحان ، د· سمير

ـ هذه المجلة ع ١٨ ـ ٨٧ ـ ص ٣ ·

السطوحى ، محمود عباس

ـ فنوننا التشـكيلية من خـلال الأدب الشعبى · ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٦٠ : ٦٥ (تشكيل ـ أدب) ·
ـ محاولة لدراسة الفنون الشعبية الفلسطينية · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩١ : ٩٨ (تشكيل) ·

سعيد ، طارق صالح

ـ الخيامية · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ٨٨ : ٩٥ (تشكيل) ·

سلجمان ، برندا

ـ الزار فى مصر وأصوله الافريقية · ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ٨٤ : ٩٤ (عقد) ·

سليمان ، حسن

ـ مدخل الى الفن الشعبى · ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ٤٥ : ٥٢ (تشكيل) ·

سليمان ، فوزى

ـ كتاب من تونس : الأغنية التونسية ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٠ : ١٠٤ (غن ، عرض) ·

سمعان ، فوزى

ـ حكايات الجان ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ٨٢ : ٩٣ (حكاية ، ترجمة) ·

سهير فهمى

انظر

فهمى ، سهير

سويف ، د٠ مصطفى

ـ « الشخصية فى الحضارة » : علم النفس والفنون الشعبية ٠ ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٢٦ : ٣٥ (فو) ٠

شاتوباديا ، كمالداقى

ـ الخزف تعبير عن تراثنا العظيم ٠ ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١١٣ : ١١٩ (تشكيل) ٠

شاديا ، بهاتا

ـ الايقاع فى حروف الخط العربى ٠ ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٩٦ : ٩٧ (تشكيل) ٠

الشارونى ، صبحى

ـ حلمى التونى والتراث الشعبى ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٢ (تشكيل) ٠

الشال ، محمود النبوى

ـ العناصر الأساسية فى بنية الفنون الشعبية التشكيلية ٠ ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٧٩ : ٨٢ (تشكيل) ٠

ـ الأسس العامة الحاكمة فى تقويم الأعمال الفنية الشعبية التشكيلية ٠ ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ٥١ : ٥٦ (تشكيل) ٠

الشامى ، د٠ حسن

ـ نظم فهرست القصص الشعبى « الحلقة الأولى ـ فهرست الطراز » ٨٤ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٢٩ : ٤٠ (حكاية) ٠

ـ فهرسة القصص الشعبى : فهرست الموتيفة ٠ ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨١ : ٩٠ (حكاية) ٠

شحاته ، حازم عبد الفتاح

ـ الايقاع فى الموال (مناقشة المفهوم السائد) ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ٥٢ : ٥٩ (شعر) ٠

شحاتة ، رضا أبو المجد

ـ صناعة السلال والأطباق فى النوبة ٠ ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ٨٥ ـ ٩٥ (تشكيل) ٠

الشريف ، حسين على

ـ الرمز فى الفن الشعبى التشكيلى ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٩٦ : ١٠١ (تشكيل) ٠

الشريف ، عبد السلام

ـ زهرات الحرانية فى متحف اللوفر ٠ ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٨٩ : ٩٥ (تشكيل) ٠

- حسن عبد الرحمن : فلاح من زاوية سلطان (بقال ومقاول وفنان) ٠ ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٦٣ : ٦٥ (تشكيل) ٠

شعلان ، د٠ ابراهيم

- شرف الدين بن أسد المصرى : أديب شعبى من القرن الثامن الهجرى ٠ ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٩٧ : ١٠٩ (حكاية - شعر) ٠

شكرى ، معتز

- الأمثال الشعبية لتيمور ٠ ع ٢٤ - ٨٨ - ص ١١٥ : ١١٩ (مثل ، عرض)

الشكرى ، ابراهيم حمزة

- صناعة السفن الكويتية ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٦٩ : ٧٣ (تشكيل) ٠

شكرى ، د٠ علياء

- المفاهيم الاثنولوجية العامة ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ١٠٧ : ١١٠ (فو ، عرض) ٠
- عادات دورة الحياة عند بلاكمان فى كتاب « فلاحو الصعيد » ع ١٩ - ٨٧ - ص ٢٨ : ٣٧ (عاد) ٠

شميس ، عبد المنعم

- قصة البهنسا : اسطورة من فتح مصر ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ٣٢ : ٣٨ (حكاية) ٠
- الشبشبة : من نصوص الأدب الشعبى ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٤٢ : ٤٧ (عقد) ٠
- الرقى فى الأدب الشعبى المصرى ٠ ع ١٥ - س ٤ - ٧٠ - ص ٤٢ : ٤٨ (عقد) ٠
- الزار مسرح غنائى عربى لم يتطور ٠ ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٧٣ : ٨٣ (دراما - غن - عقد) ٠

صالح ، أحمد رشدى

- اعداد فرق الفنون الشعبية واظهارها على خشبة المسرح ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ٨٢ : ٨٧ (رقص) ٠
- اعداد الموسيقى والغناء الشعبى للمسرح ٠ ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ٨٨ : ٩٦ (موسيقى - غن)
- علم الفولكلور ٠ ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٩ : ١٠٠ (فو ، ترجمة) ٠
- ملاحظات على الأغنية الفولكلورية ٠ ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٥٠ : ٥٧ (غن) ٠
- مسرحة الفنون الشعبية ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ١٢ : ٢١ (دراما) ٠
- مدارس الفولكلور ٠ ع ٢٠ - ٨٧ - ص ١٢ : ٢٣ (فو) ٠
- الطب الشعبى ٠ ع ٢١ - ٨٧ - ص ٣٣ : ٤٧ (طب) ٠

- التجميل والأزياء الشعبية ع ٢٢ - ٨٨ - ص ٦٧ : ٧٨ (تشكيل) ٠
- المسرح الشعبى ٠ ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٧ : ١٤ (دراما) ٠
- الألعاب الشعبية والمهارات الجسمية والسيرك ٠ ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٧٤ : ٨٦ (رقص - غن) ٠

صبرة ، زينب عبد الفتاح

- حرفة السروجيـــة عبر العصـــور ٠ ع ١٨ - ٨٧ - ص ٩٣ : ١٠٢ (تشكيل) ٠

صدقى ، د٠ عبد الرزاق

- الفنون الشعبية فى مصر والخطة المقترحة لرعايتها والنهوض بها ٠ ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٧ : ١٤ (تشكيل) ٠

صفوت كمال

انظر :
كمال ، صفوت

صليحة ، أحمد

- أمثال شعبية من مصر القديمة ٠ ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٥٧ : ٦٢ (مثل ، ترجمة) ٠
- الفرعون والساحر ٠ ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٦٩ - ٧٧ (حكاية) ٠

الصياد ، د٠ محمد محمود

- النوبة والنوبيون ٠ ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ٨٨ : ٩٩ (عاد) ٠
- هذا الوادى الجديد .. الأرض والناس ٠ ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ١٠١ : ١١٣ (عاد - تشكيل) ٠

طارق صالح سعيد

انظر :
سعيد ، طارق صالح

طلبة ، وداد حامد

- لعب الأطفال بين الاستيراد والاستلهام ٠ ع ١٨ - ٨٧ - ص ١١٥ : ١٢٣ (تشكيل) ٠
- جداريات الحج ٠ ع ٢٠ - ٨٧ - ص ١٢٩ : ١٣٠ (تشكيل) ٠

العابدين ، د٠ على زين

- ملامح بعض مصاغنا الشعبى خلال العصور ٠ ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٤٢ : ٥٧ (تشكيل) ٠
- الحلى الشـــعبية النوبيـــة ورموزها ٠ ع ١٨ - ٨٧ - ص ٨٨ : ٩٢ (تشكيل) ٠

العادلى ، صابر

- ملاحظات حول بعض الظواهر الفولكلورية بمحافظة البحيرة ٠ ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٦٢ : ٨٥ (تشكيل) ٠

عامر ، ثناء

- حكايات الفـــلاحين وأمثالهم · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١١٠ : ١١٢ (حكاية ، عرض) ·
- الألعاب الشعبية بين الأصالة والتجـــديد · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠١ : ١٠٦ (رقص ـ عرض) ·

عامر ، سوسن

- الوشم · ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٦٢ : ٦٨ (تشكيل) ·
- أفراح سيوة · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٥ : ١٢٨ (تشكيل ـ عاد) ·

عامر ، على

- القصص الشعبية الآســـيوية · ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ١٥ : ٢٠ (حكاية) ·

عبد التواب يوسف

انظر :

يوسف ، عبد التواب

عبد الحافظ ، اسماعيل

- مهرجان جذور نوبية الثانى للفنون التشـــكيلية والتراث النـــوبى · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٤ : ١٢٥ (تشكيل) ·

عبد الحكيم ، د٠ محمد صبحى

- سيوة : الأرض والناس · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٠٢ : ١٠٧ (عقد) ·
- سيناء ·· الأرض والناس · ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٦٢ : ٦٩ (عاد) ·

عبد الحى ، تحسين

- ألفية القاهرة ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩٢ : ٩٤ (تشكيل ، عرض) ·
- الموســـيقى الشعبية فى السويد · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩٧ : ٩٩ (موسيقى) ·
- رائد المعمار العربى · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨٦ : ٩٠ (تشكيل) ·
- المأثورات الشعبية الأدبية : دراسة ميدانية فى اقليم الفيوم (حكاية ـ مثل ـ غن ، عرض) ·
- الأراجوز فى اليونسكو · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٧٩ : ٨٣ (دراما ، عرض)·
- جوميداس · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨٤ (موسيقى) ·
- مع الفرقة القومية للفنون الشعبية · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٧٢ : ٧٨ (رقص)
- الجوانب الشعبية فى رقصات معهد التربية للبنات · ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٨٦ : ٨٩ (رقص) ·

- الدراما الشعبية · ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٠ : ٩٣ (دراما ، عرض)
- مع المعرض الثانى للفنان سيد عزمى · ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٤ : ٩٥ (تشكيل) ·
- الفنون الشعبية فى عصر التكنولوجيا · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٠ - ٩٢ (فو ، عرض) ·
- الحرف اليدوية وصناعاتنا الشعبية · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٣ : ٩٤ (تشكيل ، عرض) ·
- الى متى نهمل موسيقانا الشعبية ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٥ : ٩٦ (موسيقى ، عرض) ·
- خواطر حول الموسيقى الشعبية · ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٤ : ٩٩ (موسيقى ، عرض) ·
- لقاء مع برنامج « خارج القاهرة » · ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ١٠٠ : ١٠٢ (رقص)
- لقاء مع الفنان سعد كامل · ع ١٥ - س ٤ - ٧٠ - ص ٧٤ : ٧٩ (تشكيل) ·
- لقاء مع الدكتور عبد الرزاق صدقى · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٩٤ : ٩٨ (تشكيل) ·
- حياة ساخنة · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٩٩ : ١٠٢ (شعر ، عرض) ·
- السحر الرسمى ·· والسحر الشعبى : نظرة جديدة الى التراث السحرى فى المجتمع · ع ١٥ - س ٤ - ٧٠ - ص ٨٠ : ٨٢ (عقد ، عرض) ·
- الفنون الشعبية فى سيناء · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٩٦ : ٩٨ (تشكيل ، عرض) ·
- معرض الفنون الشعبية · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ١٠٣ : ١٠٦ (تشكيل) ·
- الزير سالم · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٩٩ : ١٠٢ (سير - عرض) ·

عبد الرحيم ، د· جمال

- التناول المعاصر للأغانى الشعبية فى التاليف الموسيقى · ع ١٩ - ٨٧ - ص ١٠٣ : ١٠٦ (موسيقى - غن) ·

عبد السلام ، محمد

- الحسد والرقية فى المعتقد الشعبى · ع ٢٢ - ٨٨ - ص ١٠٢ : ١٠٩ (عقد) ·

عبد العزيز رفعت

انظر :

رفعت ، عبد العزيز

عبد الغنى ، يسرى

ـ سـيرة عنترة العبسى بين الواقع والأدب الشـعبى · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ١١٠ : ١١٦ (سير) ·

عبد الفتاح ، انتصار

ـ الدربكة : دراسة الآلات الشعبية المصرية · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٩٢ : ١٠١ (موسيقى) ·

عبد الفتاح ، محمد عبد الوهاب

ـ الألحان الشعبية وتربية الطفل موسيقيا · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ٦٦ : ٧٨ (موسيقى) ·

ـ الفنان الأستاذ جمال عبد الرحيم رائد مدرسة استلهام عناصر الفولكلور المصرى فى الموسيقى العربية · ع ٢٥ ـ ٨٨ ـ ص ٩٧ : ١٠٦ (موسيقى) ·

عبد اللطيف ، محمد فهمى

ـ اليمن فى قصصنا الشعبى ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٣٩ : ٤٥ (حكاية) ·

ـ الحدوتة والحكاية فى التراث الشعبى · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٧٥ : ٨٠ (حكاية) ·

ـ كلام عن الحدوتة والحكاية · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٤٢ : ٤٥ (حكاية)

عبد الهادى ، مها محمد

ـ معرض الأعمال الفنية الخاصة بواحة سيوة « آمون المصرية » ع ١٩ ـ ٨٧ ص ١٣٠ : ١٣٣ (تشكيل) ·

عثمان ، احمد

ـ فى عادات وتقاليد الاغريق · ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٤٣ : ٥٠ (عاد) ·

عثمان ، د· شوقى عبد القوى

ـ الطفل واحتفالات مصر وأعيادها قبل الحكم العثمانى · ع ١٨ ـ ٨٧ ـ ص ١٠٣ : ١١٤ (عاد) ·

ـ السقاءون · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ٢٨ : ٣٥ (عاد) ·

عدلى محمد ابراهيم

انظر :

ابراهيم ، عدلى محمد

عزمى ، السيد

ـ الشعبية فى أعمال كمال خليفة · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١١٦ : ١٢٠ (تشكيل) ·

عصفور ، د· جابر

ـ الخيال البدائى ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ٧٠ ـ ص ٧٣ : ٨٩ (غن ـ عقد) ·

عصمت أحمد عوض

انظر :

عوض ، عصمت أحمد

علاء الدين وحيد

انظر :

وحيد ، علاء الدين

العليمى ، عادل

- احياء دراما الأراجوز · ع ٢٤ - ٨٨ - ص ٩٢ : ٩٦ (دراما) ·

عمر عثمان خضر

انظر :

خضر ، عمر عثمان

العنتيل ، فوزى

- مقدمة فى تاريخ الفولكلور · ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ٥٦ : ٩١ (فو) ·
- الأغنية الشعبية والأغنية الدارجة · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ٣٧ : ٤٢ (غن) ·
- قضية انتشار التراث الشعبى ودور حملة التراث · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩ : ١٤ (فو) ·
- المجريون فى النوبة · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٣٨ : ٤٢ (عاد ، ترجمة) ·
- لمحات فى حياة القاهرة الشعبية بين المقريزى وادوارد لين · ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٢٤ : ٣٢ (عاد - عقد) ·
- السيف فى المعتقدات الشعبية · ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٦٠ : ٦٨ (عقد) ·
- حكايات الحيوان وتطـــورها · ع ١١ - س ٣ - ٦٩ - ص ١٣ : ١٨ (حكاية) ·
- بيرم التونسى ومكانته فى تراثنـــا الشعبى · ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٣٢ : ٤١ (شعر) ·
- عادات الزواج وموروثات الشعائر القديمة · ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ٣٨ : ٤٨ (عاد - عقد) ·
- التغير الثقافى وأثره فى تطور المجتمعات الشعبية · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ ص ١٨ : ٢٥ (فو - عاد) ·

عوض ، عصمت أحمد

- خرط الخشب · ع ١٩ - ٨٧ - ص ٧٦ : ٨٨ (تشكيل) ·

عيد ، عبد الفتاح

- الآثار والفنون الشعبية فى اليمن · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ٤٨ : ١٦١ (تشكيل) ·

عيد ، محمد السيد

- سيرة الشيخ نور الدين بين السيرة والأسطورة والملحمة · ع ٢١ - ٨٧ - ص ٩٦ : ١٠٨ (سير) ·

غريب ، غريب محمد

ـ حول قصـــة حمزة البهلوان · ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٢٠ : ١٢٥ (سير) ·

فارجياس ، لاجوس

ـ أصول الموسيقى الشعبية المجرية · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٦٨ : ٧٣ (موسيقى) ·

فتحى ، د· حسن

ـ المعهد العالى للانثروبولوجيا الاجتماعية والفنون الشعبية · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨ : ١٥ (فو) ·

الفحام ، ابراهيم محمد

ـ ابن عروس والطريقة العروسية · ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٦٤ : ٧٢ (شعر) ·

ـ رموز الوسم عند البـــــدو · ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ٦٥ : ٧٢ (تشكيل ـ عاد) ·

فخرى ، د· احمد

ـ ســـيوة التـــــاريخ والآثار · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٠٧ : ١١٥ (تشكيل) ·

ـ ســـــيناء ·· تاريخها وآثارها · ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٧٠ : ٧٧ (تشكيل) ·

فراج ، محمد عبد الحميد

ـ المقاومة فى الفولكلور الفيتنامى · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩٩ : ١٠٣ (حكاية) ·

فريد ، مجدى

ـ تدوين الرقص · ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ٣٢ : ٤١ (رقص) ·

فريز ، جان دى

ـ حكايات الجان · ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ٨٢ : ٩٣ (حكاية) ·

فكرى منير

انظر

منير ، فكرى

فهمى ، سهير

ـ مورفولوجيا الحكاية · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٦٠ : ٦٦ (حكاية ، ترجمة) ·

فؤاد حسنين على

انظر :

حسنين ، فؤاد على

فؤاد ، د٠ نعمات احمد

- النيل فى الأدب الشعبى ٠ ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٢٤ : ٣١ (أدب) ٠

فورود ، استيفان

- المجريون فى النوبة ٠ ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٣٨ : ٤٢ (عاد) ٠

فوزى سليمان

انظر :

سليمان ، فوزى

قاسم ، د٠ قاسم عبده

- الشخصيات التاريخية فى سيرة الظـــاهر بيبرس ٠ ع ١٨ ـ ٨٧ ـ ص ٢١ : ٣٥ (سير) ٠
- نهر النيل فى الأساطير العربية ٠ ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ٥٧ : ٦٧ (سطر) ٠
- الأدب الشعبى والحياة الفكرية للشـــعوب ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ١٦ : ٢٤ (أدب ـ سير) ٠

القلماوى ، د٠ سهير

- الأدب الشعبى بين المحلية والعالمية ٠ ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١١ : ١٦ (فو ـ أدب) ٠

قنديل ، ماجدة احمد

- دراسة المدائح النبوية ٠ ع ٢٥ ـ ٨٨ ـ ص ٤٠ : ٤٤ (موسيقى) ٠

كراب ، الكسندر هجرتى

- علم الفولكلور ٠ ع ٦ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٩٩ : ١٠٠ (فو) ٠

الكعاك ، عثمان

- الدراسات الفولكلورية بالمغرب ٠ ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٢٦ : ٣٦ (فو) ٠

كمال الدين حسين

انظر :

حسين ، كمال الدين

كمال ، صفوت

- أفراح النوبة ٠ ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٠٠ : ١٢٤ (عاد ـ شعر) ٠
- الحكاية الشعبية وأهمية دراستها ٠ ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٣٨ :٤٨ (حكاية) ٠
- جمع العناصر الشعبية ٠ ع ٦ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٨٥ : ٩٢ (فو) ٠
- المأثورات الشعبية علم وفن ٠ ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٨ : ١٨ (فو) ٠
- الزواج ومناهج دراسته كظاهرة فولكلورية ٠ ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٩ : ٢٥ (عاد) ٠

- استلهام عناصر من الفولكلور · ع ١٨ - ٨٧ - ص ١١ : ٢٠ (فو) ·
- استبيان العمل الميدانى (الأزياء الشعبية) · ع ١٩ - ٨٧ - ص ٤٧ : ٥١ (تشكيل)·
- العمل كقيمة انسانية فى الأمثال الشـــعبية المصرية · ع ٢١ - ٨٧ - ص ٤٨ : ٥٧ (مثل) ·
- استبيان العمل الميدانى (الفخـــــار) · ع ٢٣ - ٨٨ - ص ٦٦ : ٧٢ (تشكيل) ·
- الفنون الشعبية فى جنوب سيناء · ع ٢٤ - ٨٨ - ص ١٢٥ : ١٢٧ (فو) ·
- الحكايات الشعبية فى مجـال أدب الأطفال · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٧٨ : ٩١ (حكاية) ·

الكنيسى ، حمدى

- مختارات من محلات شاهد · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ١٠٧ : ١١٠ (شعر ، عرض) ·
- العادات والتقاليد العامية فى سامراء · ع ١٢ - س ٤ - ٧٠ - ص ٩٦ : ٩٩ (عاد ، عرض) ·

نويد ، البرت لانكستر

- الموسيقى الشعبية · ع ٨ - س ٣ - ٦٩ - ص ٧٩ : ٨٥ (موسيقى) ·

ليلاتاتكا ، سريماتى

- من الفنون الشعبية فى الصين : الموسيقى والغناء والرقص · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٩٨ : ١٠١ (رقص - غن) ·

ماهر صالح محمد

انظر :

محمد ، ماهر صالح

المحـــرر

- ملحمة أسوان · ع ٣ - س ١ - ٦٥ - ص ٤٢ : ٥٦ (سير)·

محرز ، د· جمال

- التصوير الشعبى والخزف · ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ٨ : ١٢ (تشكيل)

محمد احمد يوسف

انظر :

يوسف ، محمد أحمد

د· محمد حسن خليفة

انظر :

خليفة ، د· محمد حسن

محمد عبد السلام

انظر :

عبد السلام ، محمد

محمد عبد الوهاب عبد الفتاح

انظـر :
عبد الفتاح ، محمد عبد الوهاب

محمد فكرى أنور

انظر :
أنور ، محمد فكرى

محمد ، ماهر صالح

- الفروسية ورقص الخيل · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٦٨ : ٨١ (رقص) ·
- الغـــاب الأطفـــال وأغانيهم · ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٥٤ : ٦٩ (رقص ـ غن) ·

المرزوقى ، محمد

- الشعر الشعبى فى تونس · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٧ : ٢٩ (شعر) ·
- الغزل فى الشعر الشعبى التونسى · ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ١١٤ : ١٢٦ (شعر) ·

مرسى ، د· أحمد على

- الأمثال البغدادية ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٤٠ : ١٤٢ (مثل ، عرض) ·
- قدماء الانجليز وملحمة بيولف · ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٤٣ : ١٤٦ (سير ، عرض) ·
- حمزة العرب · ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٨ : ١٤٠ (حكاية ، عرض) ·
- معجم اللغة العامية البغدادية · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٤٣ : ١٤٦ (أدب ، عرض) ·
- الفولكلور ما هو · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٨ : ١٤٢ (فو ، عرض) ·
- من الشعر العـــامى « المذيل » · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٢ : ١٣٣ (شعر ، عرض) ·
- الأصالة فى الشعر الشعبى العراقى · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٤ : ١٣٥ (شعر ، عرض) ·
- الأمثال فى قلب الجزيرة العربية · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٠ : ١٣٢ (مثل ، عرض) ·
- ألوان من الفن الشعبى ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٩٠ : ٩٢ (حكاية ـ غن ، عرض) ·
- مباحثات فى الأدب الشعبى · ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٨٨ : ٩٠ (أدب ، عرض) ·
- خيال الظل · ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٨٤ : ٨٧ (دراما ، عرض) ·
- المأثورات الشعبية والالهام الفنى · ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٢٢ : ٢٩ (شعر) ·
- الأغنية الشعبية موسيقاها وعلاقتها بالكلمات · ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ (غن)

- أضواء على السير الشـــعبية · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠٢ : ١٠٧ (سير ، عرض) ·
- الأيمان البغدادية · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠٧ : ١١٠ (عاد ، عرض) .
- المدخل الى عـلم الفـــولكلور · ع ٥ - س ٢ - ٦٨ - ص ١١٠ : ١١٢ (فو ، عرض) ·
- دراسات فى التراث الشعبى فى مصر ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٨ : ٢٧ (غن ، عرض) ·
- الحكاية الشـــعبية · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٩٨ : ١٠٢ (حكاية ، عرض) ·
- ألف ليلة وليـــــلة · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠٣ : ١٠٥ (حكاية ، عرض) ·
- مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠٦ : ١٠٩ (فو ، عرض) ·
- الفولكلور فى بغداد · ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ٩٥ : ٩٨ (فو ، عرض) ·
- الألعاب الشعبية لصبيان سامراء · ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ٩٨ : ١٠٠ (رقص ، عرض) ·
- القاهرة فى الأغنية الشعبية ع ٩ - س ٣ - ٦٩ - ص ١٨ : ٢٣ (غن) ·
- الأساطير والحكايات الشـــعبية · ع ١٠ - س ٣ - ٦٩ - ص ٥١ : ٥٩ (سطر ، ترجمة) ·
- الفولكلور وثقافة المجتمع (١) ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ٤٢ : ٥٠ (فو) ·
- الفولكلور وثقافة المجتمع (٢) ع ١٤ - س ٤ - ٧٠ - ص ٥ : ١١ (فو) ·
- الفولكلور وثقافة المجتمع (٣) ع ١٥ - س ٤ - ٧٠ - ص ٣٤ : ٤١ (فو) ·
- المأثورات الشعبية فى الفيوم · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٣٢ : ٤٤ (فو) .
- الزمان والانسان فى الأدب الشعبى المصرى · ع ١٨ - ٨٧ - ص ٦٧ : ٨٧ (أدب) ·
- حول المأثورات الشعبية : قضية للمناقشة · ع ١٩ - ٨٧ - ص ١٠ : ١٦ (فو) ·

الأدب الشعبى العربى : المصطلح

- الى خلف مامتش · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ١٢ : ٢٢ (سير) ·

مروان ، د· منيرة عبد المنعم

- الموت فى الفكر الافريقى · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٤٥ : ٥٢ (فو) ·

المزوغى ، عمر بلعيد

- عروس الريف : بحث عن بعض مظاهر الفولكلور فى الجمهـــورية العربية الليبية · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٥٨ : ٦٤ (عاد - غن) ·

مصطفى ابراهيم حسنين

انظر :

حسنين ، مصطفى ابراهيم

مصطفى شعبان جاد

انظر :

جاد ، مصطفى شعبان

مطر ، أنور عبد العزيز

ـ المعرض السنوى الحادى عشر للجمعية المصرية للفنون الشعبية · ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٧ (تشكيل) ·

منير ، فكرى

ـ متحف الفنون الشعبية ببوخارست · ع ٦ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١١٣ : ١١٦ (تشكيل) ·

ـ أخبار الفنون الشعبية ، أول جمعية للتراث الشعبى · ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١١٠ : ١١٤ (حكاية ـ موسيقى ، عرض) ·

مها عبد الهادى

انظر :

عبد الهادى ، مها محمد

مهنا ، د· غراء

ـ حول أصل وانتشار الحكاية الشعبية · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ٣٦ : ٤٧ (حكاية) ·

موسى ، شمس الدين

ـ أسبوع كبير للفن الشعبى ببغداد · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٣ : ١٢٥ (فو ، عرض) ·

د· نبيلة ابراهيم سالم

انظر :

سالم ، د· نبيلة

نجم ، د· اسماعيل طه

ـ التيمة الشعبية فى بينالى الاسكندرية · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ٨٣ : ٨٦ (تشكيل) ·

نجم ، منى

ـ استلهام التراث الشعبى فى الفن المصرى المعاصر · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٢ : ١٢٣ (تشكيل) ·

ـ التراث الشعبى فى ثقافة الطفل · ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ١٢٨ : ١٣٠ (تشكيل ـ حكاية ـ موسيقى ، عرض) ·

نجيب ، سمير

ـ الموسيقى الشعبية ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٧٦ : ٨١ (موسيقى) ·

ـ أغانى سيوة · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١١٦ : ١٢٧ (غن ـ رقص) ·

ندا ، عادل

- الجمعية المصرية لدراسة المأثورات الشعبية · ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٧ : ١٢٩ (فو) ·
- الجمعية الأهلية للفنون الجميلة · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٠ (تشكيل)·
- مفهوم الصبر فى المأثورات الشعبية المصرية · ع ٢٢ ـ ٨٨ـ ص ٤٩ : ٥٩ (حكاية ـ غن) ·

النشار ، د· على سامى

- من الفن الشعبى الصوفى : الغناء والسماع عند أبى الحسن الششترى · ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٩ : ١٦ (غن ـ شعر) ·

د· نصر أبوزيد

انظر :

أبوزيد ، د· نصر

نظير ، وليم

- الفنون الشعبية عند قدماء المصريين · ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ٥٩ : ٦٧ (تشكيل) ·

هلال ، محمد حسين

- مؤتمر ثقافة وفنون البوادى المصرية بالعريش · ع ١٨ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٤ : ١٢٩ (فو ، عرض) ·
- أمسية الغناء الشعبى المصرى (فن الموال) · ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٠ : ١٢٦ (غن ، عرض) ·
- المؤتمر الأول للتنمية الثقافية فى القرية المصرية · ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ١٢٩ : ١٣٠ (فو ، عرض) ·
- حكاية بنت الصياد · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ٤٥ : ٦٦ (حكاية) ·
- الأسبوع الثقافى الهندى · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١٢١ : ١٢٢ (فو ، عرض)
- العمارة الشعبية فى أعالى الصعيد · ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ١٠٩ : ١١١ (تشكيل ، عرض) ·
- الفن التركى · ع ٢١ ـ ٨٧ ـ ص ١١٢ : ١١٦ (تشكيل ، عرض) ·

هلر ، برنهارت

- من روائع السير الشعبية : سيرة عنترة · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٣١ : ٣٦ (سير) ·

وحيد ، علاء الدين

- هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف · ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١٠٨ : ١١٢ (فكاهة ، عرض) ·
- عالم الأدب الشعبى العجيب · ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١١١ : ١١٤ (أدب ، عرض) ·

وداد حامد طلبة

انظر :

طلبة ، وداد حامد

وهبة ، أميل عازر

- اسطوانتان للموسيقى والأغانى الشعبية المصرية · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠٥ : ١١٢ (موسيقى - غن) ·

- اسطوانتان للموسيقى والأغانى الشعبية المصرية · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ١١٥ : ١١٨ (موسيقى) ·

وهبة ، د· غبريال

- الرقص الشعبى الصينى · ع ٢٠ - ٨٧ - ص ٧٩ : ٨٧ (رقص) ·

- فن الأكروبات الشعبى فى الصين · ع ٢٤ - ٨ ٨- ص ٨٧ : ٩١ (رقص).

وهبة ، د· مجدى

- القصص الشعبية الآسيوية · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ١٥ : ٢٠ (حكاية ، ترجمة) ·

وهبة ، نبيلة

- أغانينا الشعبية فى الضفة الغربية من الاردن · ع ١١ - س ٣ - ٦٩ - ص ٨٥ : ٨٧ (غن ، عرض) ·

- التراث الشعبى المتناقل : نشرة فرتز هاركورت ، كاريل بيترز ، روبرت فيلدهابر « جوتنجن ١٩٦٨ » ع ١١ - س ٣ - ٦٩ - ص ٨٨ : ٩٠ (حكاية ، عرض) ·

يسرى عبد الغنى

انظر :

عبد الغنى ، يسرى

يوسف ، جودت عبد الحميد

- الوحدات الزخرفية الشعبية فى النوبة ع ١ - س ١ - ٦٥ - ص ١٢٩ : ١٣٢ (تشكيل) ·

- أدندان مدينة النحت البارز · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ٥٥ : ٦٠ (تشكيل) ·

- دراسات تشكيلية شعبية فى بلاد النوبة · ع ٧ - س ٢ - ٦٨ - ص ٨٠ : ٨٤ (تشكيل) ·

- مشروع انشاء بيت للفنون الشعبية فى مرسى مطروح ع ٩ - س ٢ - ٦٩ - ص ١١٣ (فو) ·

- قارة أم صغير · ع ١٣ - س ٤ - ٧٠ - ص ١١١ : ١١٤ (تشكيل) ·

- الفنون التشكيلية الشعبية للنوبة القديمة بين التسجيل والاستلهام · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٦٨ : ٨١ (تشكيل) ·

يوسف ، عبد التواب

- الأطفال والأدب الشعبى · ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ١٧ : ٢٣ (حكاية) ·
- الأدب الشعبى فى مصر التليفزيون والفضاء : هل يتقبله الأطفال ويقبلون عليه · ع ١٤ ـ ٨٨ ـ ص ٢٥ : ٣١ (حكاية) ·

يوسف ، محمد أحمد

- صور عراقية ملونة · ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٣ : ١٠٤ (شعر ، عرض) ·

يونس ، د· عبد الحميد

- المأثورات الشعبية : طابعهـــا القومى والانسان ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٦ : ١٠ (فو) ·
- ملحمة بورسعيد ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٤٦ : ٥٥ (سير) ·
- الملحمة العربية الجديدة · ع ٢٤ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٣ : ٦ (سير) ·
- البطولة فى الأدب الشعبى · ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ٩ : ١٣ (سير)·
- الفنون الشعبية بين الارتجـــال والتخطيط · ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٤ : ٧ (فو) ·
- المأثورات الشعبية فى خطة وزارة الثقافة · ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٣ : ١١ (فو) ·
- الفولكلور بين العلم والتكنولوجيـــا ع ٦ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٣ : ٨ (فو) ·
- التراث الشعبى وكيف نعمل على صيانته · ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٣ : ٨ (فو) ·
- مسرح الفولكلور ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٣ : ٧ (دراما) ·
- ابن البلد شخصيته وأخلاقياته فى الحكاية الشعبية · ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٣ : ٧ (حكاية) ·
- القمر فى أساطير الشعوب · ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٣ : ٧ (سطر) ·
- جحا شخصية عالمية · ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٣ : ٥ (فكاهة ـ حكاية) ·
- دفاع عن الفولكلور · ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٣ : ٨ (فو) ·
- معهد الفنون الشعبية مشروع جدير بالتنفيذ · ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٣ : ٨ (فو) ·
- العادات والتقـــاليد الشـــعبية · ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩٧ (عاد ، عرض) ·
- التراث الشعبى وأدب الأطفال · ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٥ : ١١ (فو) ·
- الفولكلور بين الأصالة والانتحال ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٣ : ٧ (فو) ·

- مناهج تحقيق التراث الشعبى ونشره · ع ١٦ - س ٤ - ٧١ - ص ٣ : ٧ (فو) ·

- الدستور الدائم والتراث الشعبى · ع ١٧ - س ٥ - ٧١ - ص ٣ : ٦ (فو) ·

- مجلتنا تعود · ع ١٨ - ٨٧ - ص ٤ : ٥ ·

- الفولكلور الامريكى بين الهجرة والاستقرار · ع ٢٠ - ٨٧ - ص ١٠٤ : ١٠٧ (فو ، عرض) ·

- سعد الخادم ودوره فى الفنون الشعبية التشكيلية · ع ٢١ - ٨٧ - ص ١٠ : ١٤ (تشكيل ، عرض) ·

- الدراما الشعبية · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ٨ : ١١ (دراما) ·

مقالات بدون توقيع :

- المصادر التاريخية للدمى المتحركة ع ٤ - س ١ - ٦٧ - ص ٧٠ : ٧٩ (تشكيل) ·

- من وحى ألف ليلة وليلة · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠١ : ١٠٢ (حكايه ، عرض) ·

- ملحمة جلجامش · ع ٦ - س ٢ - ٦٨ - ص ١٠٣ : ١٠٤ (سير ، عرض) .

- نصوص شعبية : حنون الحجاج · ع ٨ - س ٢ - ٦٩ - ص ٨٦ : ٨٨ (غن) ·

- السجاد اليدوى · ع ٢١ - ٨٧ - ص ١٢١ (تشكيل) ·

مقالات بتوقيع الحروف الأولى :

أ·ح - معرض الفنان الدكتور سليمان محمود · ع ٢٤ - ٨٨ - ص ١٣٣ : ١٣٧ (تشكيل) ·

هـ·ج - معرض الفنانة سلمى عبد العزيز : تأملات العقل فى المكان · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ١٢١ : ١٢٢ (تشكيل) ·

هـ·ج - معرض الفنان سامى على حسن : التعبير الفنى عندما يكون شعبيا يكون صادقا · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ١٢٣ : ١٢٤ (تشكيل) ·

هـ·ج - معرض الفنانة سوسن أبو النجا · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ١٢٥ (تشكيل) ·

أ·ج - معرض الفنون التراثية فى المغرب · ع ٢٥ - ٨٨ - ص ١٣٤ : ١٣٦ (تشكيل) ·

فهرس بأسماء الكتب والمجلات التى عرضت بالمجلة

من العدد ١ لسنة ١٩٦٥ إلى العدد ٢٥ لسنة ١٩٨٨

١ ـ **أحلام فى النهار : قصص أسطورى عربى ـ** د٠ ميشيل سليمان ٠
ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩٥ : ٩٦ (عرض : تحسين عبد الحى ، حكاية) ٠

٢ ـ **الأدب الشعبى فى تونس ـ** محمد المرزوقى ٠
ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩٨ : ١٠٢ (عرض : محمد فكرى أنور ، أدب)

٣ ـ **أشكال التعبير فى الأدب الشعبى ـ** د٠ نبيلة ابراهيم
ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩٨ : ١٠٠ (عرض : حسن توفيق ، أدب)

٤ ـ **الأصالة فى الشعر الشعبى العراقى ـ** جميل الحبورى ٠
ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٢ : ١٣٥ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، شعر)

٥ ـ **أضواء على السير الشعبية ـ** فاروق خورشيد ٠
ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٠٢ : ١٠٧ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، سير)

٦ ـ **الأغانى التونسية ـ** صادق الرزقى ٠
ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٠ : ١٠٤ (عرض : فوزى سليمان ، غن)

٧ ـ **أغانى شعبية مصرية جمعت من مصر العليا بين عامى ١٩١٠ : ١٩١٤ ـ** جاستون ماسبيرو ٠
ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٨ : ٢٧ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، غن)

٨ ـ **أغانينا الشعبية فى الضفة الغربية من الاردن ـ** نمر سرحان ٠
ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨٠ : ٨٧ (عرض : نبيلة وهبة ، غن)

٩ ـ **الأغنية الشعبية ـ** د٠ أحمد على مرسى ٠
ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ١١٠ : ١٣ (عرض : حسن توفيق ، غن)

١٠ ـ **الألعاب الشعبية لصبيان سامراء ـ** ابراهيم السامرائى ٠
ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٩٨ : ١٠٠ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، رقص)

١١ ـ **ألف ليلة وليلة ـ** أحمد رشدى صالح ٠
ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٠٣ : ١٠٥ (عرض : أحمد مرسى ، حكاية)

١٢ ـ **ألوان من الفن الشعبى ـ** مجموعة من الشعراء ٠
ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٨٣ (عرض : تحسين عبد الحى ، شعر)

١٣ ـ **ألوان من الفن الشعبى** ـ محمد فهمى عبد اللطيف ٠

ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٩٠ : ٩٢ (عرض : د٠ أحمد مرسى (حكاية ـ غن)

١٤ ـ **الأمثال الشعبية البغدادية** ـ جلال الحنفى ٠

ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٤٠ ـ ١٤٢ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، مثل)

١٥ ـ **الأمثال العامية** ـ أحمد تيمور ٠

ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ١١٥ : ١١٩ (عرض : معتز شكرى ، مثل)

١٦ ـ **الأمثال فى قلب الجزيرة العربية** ـ عبد الكريم الجهيمان ٠

ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٠ : ١٣٢ (عرض د٠ : أحمد مرسى ، مثل)

١٧ ـ **الأمثال الكويتية المقارنة** ـ صفوت كمال ، أحمد البشر الرومى ٠

ع ٤ ٢ـ ٨٨ ـ ص ١٢٠ : ١٢٤ (عرض : عبد العزيز رفعت ، مثـــل)

١٨ ـ **الأيمان البغدادية** ـ جلال الحنفى ٠

ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٠٧ : ١١٠ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، عاد)

١٩ ـ **التراث الشعبى المتناقل** ـ مجموعة من الباحثين الغربيين ٠

ع ١١ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٨٨ ـ ٩٠ (عرض : نبيلة وهبـــة ، حكاية)

٢٠ ـ **الحكاية والأمثال** ـ أحمد رشدى صالح ٠

ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١١٠ : ١١٢ (عرض : ثناء عامر ، حكاية)

٢١ ـ **الحكاية الشعبية** ـ د٠ عبد الحميد يونس ٠

ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ٩٨ : ١٠٢ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، حكاية)

٢٢ ـ **الحكاية الشعبية فى المجتمع الافريقى** ـ و٠ف٠ بورتون ٠

ع ١٦ ـ س ٤ ـ ٧١ ـ ص ١٠٣ ـ ١٠٩ (عرض : عبد الواحد الامبابى ، حكاية) ٠

٢٣ ـ **حمزة العرب** ـ عباس خضر ٠

ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٨ : ١٤٠ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، حكاية)

٢٤ ـ **الحيوان فى الشعر البدوى فى مصر (رسالة دكتوراه)** ـ صلاح الراوى ٠

ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١١٥ : ١١٨ (عرض : قطب بسيونى ، شعر)

٢٥ ـ **خيال الظل** ـ د٠ عبد الحميد يونس ٠

ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٨٤ : ٨٧ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، دراما)

٢٦ ـ **الذئب فى حياتنا وتراثنا** ـ عبد القادر عياش ٠

ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٣ ـ ١٠٧ (عرض : حسن توفيق ، عقد ـ حكاية)

٢٧ ـ **الزير سالم (رسالة ماجستير)** ـ لطفى حسين سليم ٠

ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ٩٩ : ١٠٢ (عرض : تحسين عبد الحى ، سير)

٢٨ ـ **صور عراقية ملونة** ـ منصور الحلو ٠
ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٣ : ١٠٤ (عرض : محمد أحمد يوسف ، شعر)

٢٩ ـ **العادات والتقاليد الشعبية** ـ د٠ محمد الجوهرى ، عبد الحميد حواس ، د٠ علياء شكرى ٠
ع ١٣ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩٧ (عرض : د٠ عبد الحميد يونس ، عاد)

٣٠ ـ **العادات والتقاليد العامية فى سامراء** ـ يونس الشيخ ابراهيم السامرائى ٠
ع ١٢ ـ س ٤ ـ ٧ ـ ص ٩٦ : ٩٩ (عرض : حمدى الكنيسى ، عاد)

٣١ ـ **عالم الأدب الشعبى العجيب** ـ فاروق خورشيد ٠
ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١١١ : ١١٤ (عرض : علاء الدين وحيد ، أدب)
ع ١٤ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ١٠٨ : ١١٢ (عرض : فؤاد بدوى ، عاد ـ تشكيل)

٣٢ ـ **عروسة المولد** ـ عبد الغنى النبوى الشال ٠

٣٣ ـ **فلاحو الصعيد : حياتهم الدينية والاجتماعية والصناعية المعاصرة مع اشارة الى رواسب العصور القديمة** ـ وينفريد بلاكمان ٠ ع ١٩ ـ ٨٧ ـ ص ٢٨ : ٣٧ (عرض : د٠ علياء شكرى ، عاد)

٣٤ ـ **فلسفة المثل الشعبى** ـ محمد ابراهيم أبو سنة ٠
ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ١٠٥ : ١٠٧ (عرض : فايقة حنين ، مثل)

٣٥ ـ **فن زنوج الغابة** ـ د٠ فيليب دارك ٠
ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٨٦ : ٩١ (عرض : عبد الواحد الامبابى ، تشكيل ـ موسيقى) ٠

٣٦ ـ **الفولكلور الأميركى** ـ تريستردام يوتر كوفن ، ترجمة د٠ نظمى لوقا ٠
ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١٠٤ : ١٠٧ (عرض : د٠ عبد الحميد يونس ، فو)

٣٧ ـ **الفولكلور الشعرى الروسى** ـ سيرجى فيدوروفيتش بارانوف ٠
ع ١٥ ـ س ٤ ـ ٧٠ ـ ص ٩٢ : ٩٨ (عرض : مصطفى حمزة ، شعر عاد ـ دراما) ٠

٣٨ ـ **الفولكلور فى بغداد** ـ محمود العبطة ٠
ع ٨ ـ س ٢ ـ ٦٩ ـ ص ٨٥ : ٩٨ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، فو)

٣٩ ـ **الفولكلور ما هو ؟** ـ فوزى العنتل ٠
ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٣٨ : ١٤٢ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، فو)

٤٠ ـ **الفولكلور المصرى** ـ هانز فينكلر ٠
ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٣٧ : ٥٠ (عرض : د٠ محمود الجوهرى ، فو)

٤١ ـ **القاهرة فى ألف عام** ـ اصدار المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ٠
ع ٩ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠٠ : ١٠٣ (عرض : عبد الفتاح الديدى ، تشكيل) ٠

٤٢ ـ **قدماء الانجليز وملحمة بيولف** ـ د٠ مجدى وهبة ٠
ع ١ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٤٣ : ١٤٦ (عرض : أحمد مرسى ، سير)

٤٣ ـ **القصص الشعبى فى السودان** ـ د٠ عز الدين اسماعيل ٠
ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ١١١ : ١١٢ (عرض : حسن توفيق ، حكاية)

٤٤ ـ **كشف الكروب فى معرفة الحروب (مخطوطة)** ـ موسى بن محمد اليوسفى ٠
ع ٢٤ ـ ٨٨ ـ ص ١١٠ : ١١٤ (عرض : مصطفى شعبان جاد ، عاد)

٤٥ ـ **اللابانية** ـ آن هانشتسون ٠
ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١١٣ : ١١٦ (عرض : اسماعيل جبر ، تشكيل)

٤٦ ـ **المأثورات الشعبية الأدبية : دراسة ميدانية فى اقليم الفيوم (رسالة دكتوراه)** ـ د٠ أحمد مرسى ٠ ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ٩٤ : ٩٧ (عرض : تحسين عبد الحى ، فو) ٠

٤٧ ـ **مباحثات فى الأدب الشعبى** ـ عامر رشيد السامرائى ٠
ع ٤ ـ س ١ ـ ٦٧ ـ ص ٨٨ : ٩٠ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، أدب)

٤٨ ـ **مختارات من محلات شاهد** ـ محمد المرزوقى ٠
ع ١٧ ـ س ٥ ـ ٧١ ـ ص ١٠٧ : ١١٠ (عرض : حمدى الكنيسى ، شعر)

٤٩ ـ **المدخل الى علم الفولكلور** ـ عثمان الكعاك ٠
ع ٥ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١١٠ : ١١٢ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، فو)

٥٠ ـ **مدخل لدراسة الفولكلور الكويتى** ـ صفوت كمال ٠
ع ٧ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٠٦ : ١٠٩ (عرض : أحمد مرسى ، فو)

٥١ ـ **معاناة وارث** ـ أحمد عبد الرحيم ٠
ع ٢٣ ـ ٨٨ ـ ص ١٠٤ : ١١٠ (عرض : عدلى ابراهيم ، حكاية)

٥٢ ـ **معجم اللغة العامية البغدادية** ـ جلال الحنفى ٠
ع ٢ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٤٣ : ١٤٦ (عرض : د٠ أحمد مرسى ، أدب)

٥٣ ـ **المفاهيم الاثنولوجية العامة** ـ ايكه هولتكرانس ٠
ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠٧ : ١١٠ (عرض : د٠ علياء شكرى ، فو)

٥٤ ـ **ملحمة جلجامش** ـ طه باقر ٠
ع ٦ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٠٣ : ١٠٤ (سير) ـ بدون كاتب

٥٥ ـ **من الشعر الشعبى « المذيل »** ـ هاشم محمد الرجب .

ع ٣ ـ س ١ ـ ٦٥ ـ ص ١٢٣ : ١٣٣ (عرض : د. أحمد مرسى ، شعر)

٥٦ ـ **من وحى ألف ليلة وليلة** ـ فاروق سعد .

ع ٦ ـ س ٢ ـ ٦٨ ـ ص ١٠١ : ١٠٢ (حكاية) ـ بدون كاتب .

٥٧ ـ **المهارات والألعاب الشعبية** ـ أحمد الصباحى .

ع ١٠ ـ س ٣ ـ ٦٩ ـ ص ١٠١ : ١٠٦ (عرض : ثنـــاء عامر ، رقص)

٥٨ ـ **هز القحوف فى شرح قصيدة أبى شادوف** ـ طاهر أبو فاشا .

ع ٢٠ ـ ٨٧ ـ ص ١٠٨ : ١١٢ (عرض : علاء الدين وحيد ، فكاهة)

٥٩ ـ **الوقوع فى دائرة السحر : ألف ليلة وليـــلة فى نظرية الأدب الانجليزى** ـ د. محسن جسم الموسوى .

ع ٢٢ ـ ٨٨ ـ ص ١١٧ : ١٢١ (عرض : عبد العزيز رفعت ، حكاية) .

meaning and the importance of the "journey" in the Arabic-Islamic heritage. He offers an analysis of the motives for going on journeys done by Arabs and Moslems during the period from the 8th century until the eleventh century A.D.

It is th author's aim to reveal the variety and richness in subjects concerning travelling. This in turn turn was reflected on travel literature, making it an ethnographic source of great importance, related to the folk heritage.

Another reveiw is that presented by Mr Ramzy Mohammed Gom'a of the book entitled *"The Anthropology of Dance" by its author Anya Peterson-Royce. The book is a scientific study dealing with dance strict methodological tools in a scientific frame.* In this book author presents a deep study of dance being one of the oldest esthetical and expressive arts. According to her, dance is an expression, by means of movement, of a group's reaction to the important elements in the cycle of life. It is also one of the main practices of man from the dawn of history. Thus, dance is an expression of life and its progression.

The book gives importance to the cultural introduction to dance from the anthropoligical point of view.

Next, the "Folklore Magazine Tour" covers the artistic and intellectual activities. Mrs Mona Niam gives a report on the discussion held at the High Institue of Arabic Music — Academy of Arts, about a Master Dissertation entitled Rhuthms and Accompanying Instruments in Kuwaiti Sea-Songs". The thesis was presented by the Kuwaiti student Manija Abbas Abdalla Kamal under the supervision of Prof. Dr. Ratiba el-Hifny, the director of the Opera House in Cairo, and Prof. Safwat Kamal, the professor of folklore in the High Institute of Folwlore in Cairo.

The "Tour" also includes a report on the discussion held at the High Institute of Criticism — Academy of Arats, about a Doctoral Dissertation entitled *"The Function of Folklore in Modern Egyptian Drama* (1952-1968)". *The thesis was presented by Dr. Kamal el-Din Hussein under the supervision of Prof. Dr. Nabil Raghib and Prof. Safwat Kamal.*

Nexa, Mr Gamal Sidqi presents a report of the performance of the play "The Way to the Lunatic Asylum" which represents the possibility of using traditional tools in contemporary drama. The performance was done by the group of "Al-Tayf wa al-Khayal" (Shadow Theatre). This performance represents a new tendency towards the ranaissance of the popular theatre.

Next, Mr Ibrahim Hilmy in his article "Folklore in Children's Drawings" covers the "Festival of colour" The subjects of the Competition circled around the customs of marriage and the most important traditions, as well as folk festivities as seen and expressed by children, "young Artists of the Islamic world".

Finally, the Magazine presents in this issue an index for all the subjects printed in the "Folklore Magazine" from the 1st number in 1965 *until Nr* 25 *in* 1988. *This index is prepared by Mr. Mustafa Shaban Gad. It consists of* 3 *detailed indexes. First, index of all subjects presented in the Magazine ; second, index of the names of writers and translators; third, index of the names of the books, references and magazines mentioned, discussed or analysed in the "Folklore Magazine".*

The index covers more than 100 pages and perhaps this is one of the reasons that made the Magazine print this issue as a special double number.

The index covers 25 *years of the "Magazine". Through these years our late Professor Dr Abdel Hamid Yunis was the editor-in-chief and the editorial consultant of the "Magazine".*

senting dramatic shows. He acquaints us with this dramatic show, presenting his artistic experience which was connected with the traditional performances like like "Aragoz" (Popular Puppet Show) as well as "The Shadow Theatre". He writes also about his field-work concerning "popular carriage" shows, which have many dramatic forms known in the Arabic — Islamic civilization, beginning from the "Maqamat" until "Shadow Theatre". In these performances we get a combination of intermingling voices of pedlars as they sing or make gestures.

Mr. Intisar makes an attempt towards creating a unity between theatre and the common people, their troubles and dreams.

It is worth noting that "popular carriage theatre" had a number of performances in Egypt as well as in other countries.

Prof. Dr Fawzi Radwan el-Arabi, the professor of anthropology at the University of Alexanhria, presents an anthropology at the University of Alexandria, presents an anthropological study about "The Community of Rashid". He begins with a historical introduction to the city of Rashid. The word "Rashid" comes from the ancient Egyptian word "rakhit" which meant "the common people". This was changed into "rashil" in Coptic language.

Prof. Fawzi Radwan el-Arabi goes through the history of the Rashid community from the time of Kink Sremptah (1224-1214 B.C.) who built fortifications on the western bank of the Rashid branch of the Nile. This historical account continues until Rashid became a Moslem city by the advent of Amr Ibn al Ass in the 21st year of Hijra.

The writer mentions then the role played by Rashid in facing the French Expedition (1798) as well as resisting the British Expedition led by Fraser (1806), as described by the famous historian el-Gabarti.

Prof. Fawzi Radwan el-Arabi pays attention to some characteristic features of the Rashid town and its community, such as the large number of the old, traditional houses which belong to the stlye of Ottoman architecture. He also describes costumes, marriage customs, leisure time as well as folk medecine. Finally, the writer presents the image of the stable life of the Rashid community, drawing our attention to two types of immigration.

First : continual immigration, settled in Rashid ; second : temporary immigration which includes those coming daily or annualy to work in Rashid and then go back home.

Next follows a biography of the great artist, Prof. Khamis Shehata, presenting his life and works, translated by Miss Safaa Khamis Shehata from the Magazine Arts in the Islamic World". The article gives us a picture of the artist from his early youth at "Sayeda Zaynab" in Cairo until he graduates from the Faculty of Applied arts in Cairo. It also mentions his great role in the artistic movement in Egypt and the Arabic World. The article acquaints us with some of the artist's exhibitions and the opinions of critics and specialists concerning his artistic works.

Prof. Khamis Shehata is known as having his own style in using elements from the Egyptian and Islamic cultural heritage in his artistic creation.

In the part of the Magazine called "The Literary of Folklore" *Mr Moukhtar Sayed Ahmed presents a review of Dr Hussein Faheem's book "Travel Literature. An Analytical Study from an Ethnographic Perspective".* In dealing with the relationship between travel literature and folklore, the author refers to the

Next follows the study of Dr Ali *Mohammed al-Meccawi entitled "The Foreseeings of the Astrologers about the End of the World : A Folkloric Analysis"*. The study deals with the importance of prophecy and foreseeing in the folk belief. The writer discusses also the functions of foreseeing in the social and cultural life. The writer refers to its social origin, its context and the means used by astrologers in the process of foreseeing. Dr Ali al-Maccawi mentions also other functions of foreseeing considered to help people in knowing their lucky days, the ways of success in marriage, the places of stolen things, and presents explanations to the dangers that face man such as illness or natural disasters.

Foreseeing the end of the world is considered the top of the subjects of astrology. In fact, the foreseeings of astrologers about the end of the world are numerous. The writer tries to enumerate some of them, and analyses their content in their social and cultural context.

Those foreseeings are in themselves a continuous chain, through which the astrologers present exciting news so to draw others' attention to themselves, and gain from it some profit as well. In the meantime, the subdue to the various social, cultural, historical and political factors, which influence the folk belief.

Next, *Prof. Farouk Khourshid presents a valuable study about "Dreams in Falk Heritage"*. Here, prof. Khorshid saints. Prof. Farouk Khourshid discusses this phenomenon which was a source of interest of Arabic as well as others since ages; as dreams were related to spiritual powers. Thus, the writer refers to the detailed explanation of dreams in the famous book of the great Arabic historian of 10th century, al-Masoudi "Murouj al Thahab" (The Golden Meadows). Prof. Khourshid also pays attention to the book "Ta'bir al-Rou'ya" (About the Explanation of Dreams) related to Ibn Sireen (8th c.), which is considered one of the well-known works devoted to the interpretation of dreams.

Prof. Farouk Khourshid deals also with certain examples of dreams mentioned in the Holy Quran. He explains the great role played by dreams in Arabic folk heritage, as dreams occur to prepare people for coming events. He states that the Arab folk heritage dealing with important places and events depends usually on vision or a divine order coming during sleep. Moreover, Prof. Khourshid refers to the fact that it is believed in the folk heritage that the religious people and those learning the Qoran by heart are capable to express visions and explain dreams. He mentions the role played by dreams in the lives of prophets and saints. Prof Farouk Khourshid discusses the symbols which are seen in dreams and how they can be explained by words which expresses the psychological life of man who dreams. He pays attention to the dramatic role of dreams in human life and to the fact that the artistic intuitions sometimes come as a dream or a special vision.

Next, Mr. Sanad Tantawi Abdel Salam in his article "Wedding Ceremonies in Yemen" describes the rituals and customs performed during these ceremonies. He also presents some of the songs and dances accompanying the wedding. Mr. Sanad pays attention to the costumes, jewels and ornaments used during these festivities. These descriptions are completed by photos.

Mr. Intisar Abdel Fattah Ghabn writes about "The Popular Performanees and the Ghabn Carriage". "Ghabn carriage theatre" in adopted from the popular carriages used by the pedlars (see photos). Mr Intisar uses this carriage in presenting dramatic shows. He acquaints us with this dramatic show, pre-

TIHS ISSUE

This issue includes various studies about Egyptian Folk culture and Arabic Folklore, together with field researches on different kinds of Egyptian and Arabic folk creation.

Moreover, a detailed index is included of the material published in this Magazine since Nr I (January 1965), until Nr 25 (December 1988).

This issue starts with a valuable study by Prof. 'Safwat Kamal entitled "The Study of Arabic Folklore from an Arabic Point of View". The study demands a revision of the methods used in dealing with the movement of folklore in contemporary Arabic culture. The study asks for resisting the disunity that might occur within the Arabic culture nowadays or in the future. The writer directs his request to the specialists in the domain of folklore and Arabic culture to deduct an Arabic theory in folklore studies from the history and social life, without neglecting the role of mass-media in our contemporary life.

Prof. Safwat Kamal discusses also the role of Arabic mass-media in realizing the cultural continuity between the different types and patterns of Arabic folk culture. He sees that this role will not be realized as it ought to be, without a complete knowledge and full understanding of the construction of Arabic folklore, and developing it in the form of cultural and scientific progressive vision.

Thus, Prof. Safwat Kamal emphasizes the necessity of creating modern Arabic methods that enable the Arabic r searchers to deduce forms and patterns of folk creation with paying attention to the rapid changes in the forms of folk creation. He asks also to take into consideration the processes of acculturation and the cultural and social changes that influenced the structure of the Arabic culture through the ages and specially nowadays.

Next, Prof. Mahmoud el-Nabawi el-Shal presents his article entitled "An Outlook for 'the Future of 'Folk Arts" asking for the reconsideration of the ways of protecting folk arts, and for preparing the new generations to care about these arts. Thus, the writer aims at making folk art a genuine part of the people's life. Prof. Mahmoud el-Shal, with his deep experience and knowledge in the domain of art and education, puts eleven suggestions as a plan for realizing this aim.

Prof. Abdel Tawab 'Youssef in his study entitled "Farouk Khourshid — a 'creative Artist in the Domain of Folk Literature" presents 'examples of the works of Prof. Farouk Khourshid who is considered one of the pioneers in the studies of folk literature. Farouk Khourshid is a lecturer and professor of folk literature at the Academy of Arts in Cairo and other universities. He is one of the distinguished specialists in the studies about the Arabic "sirat" (epics). Prof. Abdel Tawab Youssef emphasizes the fact that Farouk Khourshid, being a desciple of the great professors such as: Fuad Hassanein Ali, Abdel Hamid Yunis, Saheir el-Qalamawi, Amin el-Khouli, Ahmed Amin — he himself became also one of the pioneers in the domain of folk literature.

Finally, we support Prof. Abdel Tawab Youssef in his suggestion to pay greater attention to the numerous works of Prof. Khourshid who is one of these people who devote their lives to work and to their country.

A Quarterly Magazine,

Issued By : General Egyptian Book
Organization, Cairo.
April - September, 1989.

Established by Prof. Dr. Abdel Hamid Yunis, its Editor-in-chief January 1965.

Chairman :

Dr. Samir Sarhan

Art Director :

Abdel-Salam El-Sherif

Editor-in-Chief :

Dr. Ahmed Ali-Morsi

Managing Editor :

Safwat Kamal

Editorial Board :

Dr. Hassan El-Shamy

Dr. Samha El-Khouli

Abdel-Hamid Hawass

Farouk Khourshid

Dr. Magda Saleh

Dr. Mohammed El-Gohari

D.r Mohammed Mahgoub

Dr. Mahmoud Zohni

Dr. Nabila Ibrahim

رقم الايداع
١٩٨٨/٦٢٨٣

AL - FUNUN AL - SHAABIA

FOLK-LORE